کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۳۸۲
۱۰۹۸
۲۸۱۹
۱۰۱۰

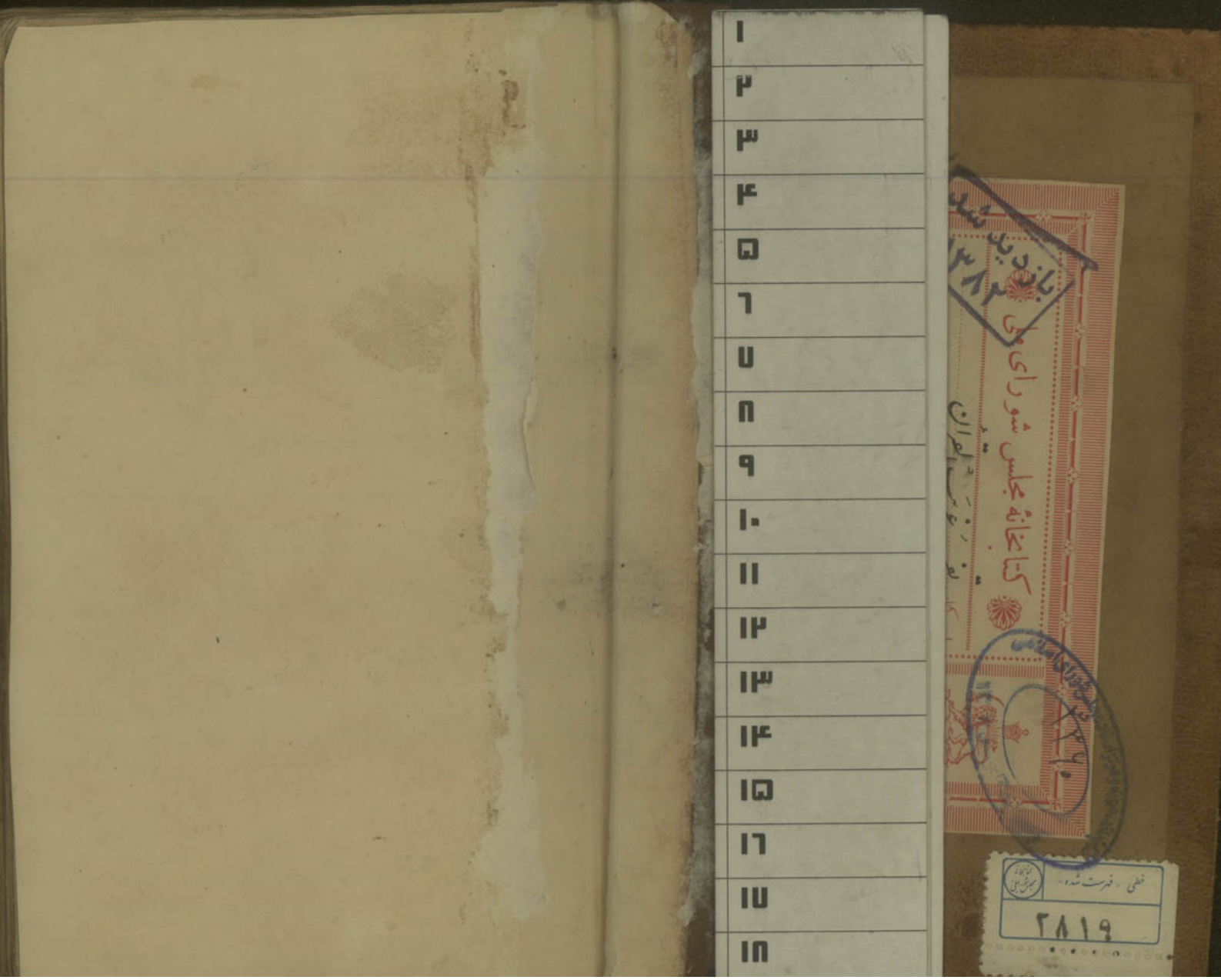
کتابخانه مجلس شورای ملی
۲۸۱۹
خطی - فهرست شده
۲۸۱۹

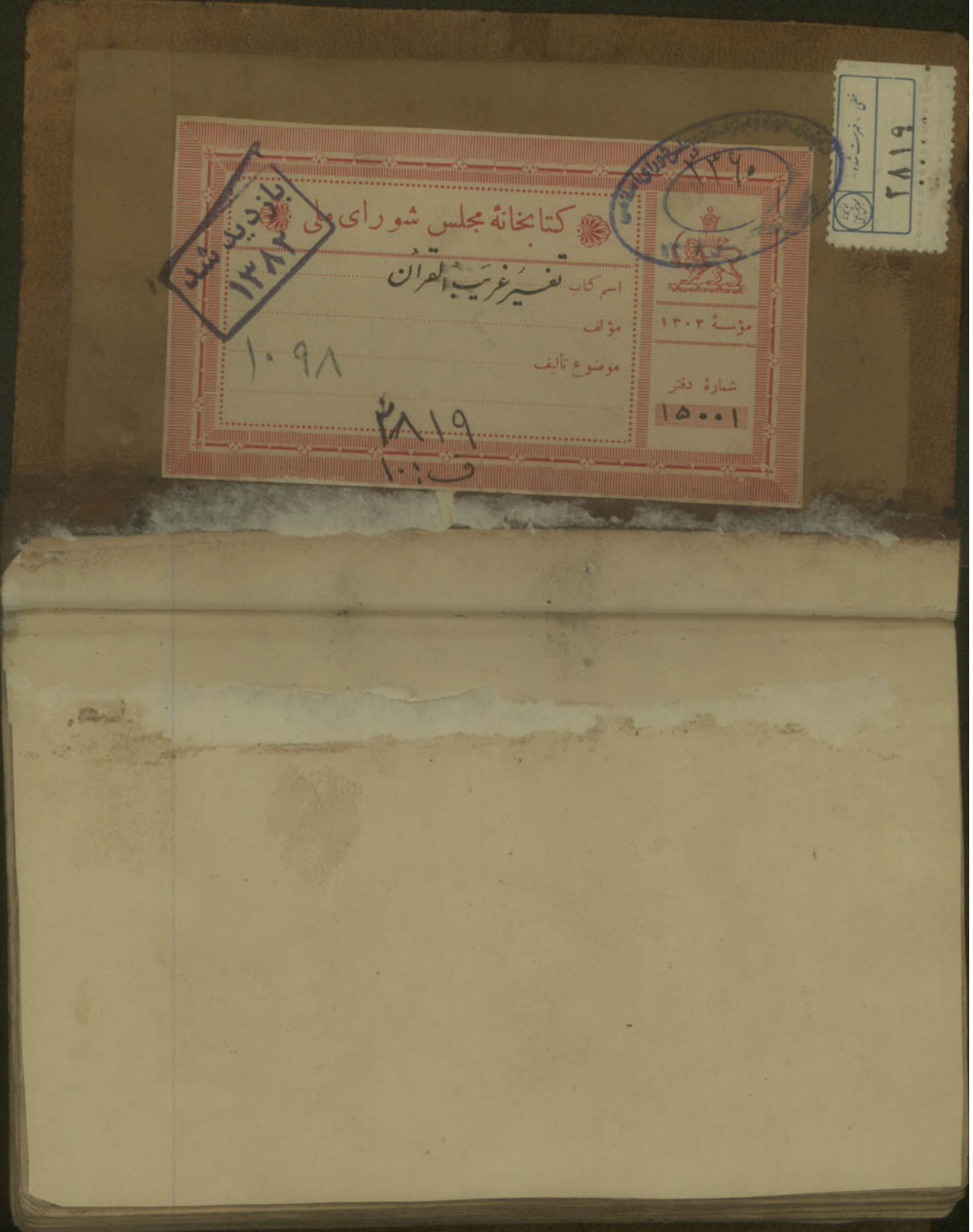
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب تفسیر غریب القرآن
مؤلف
موضوع تألیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۵۰۰۱
۱۰۹۸
۲۸۱۹
ف ۱۰۰
۲۸۱۹
۲۸۱۹

۴۷
۱۶

تفسیر غریب القرآن

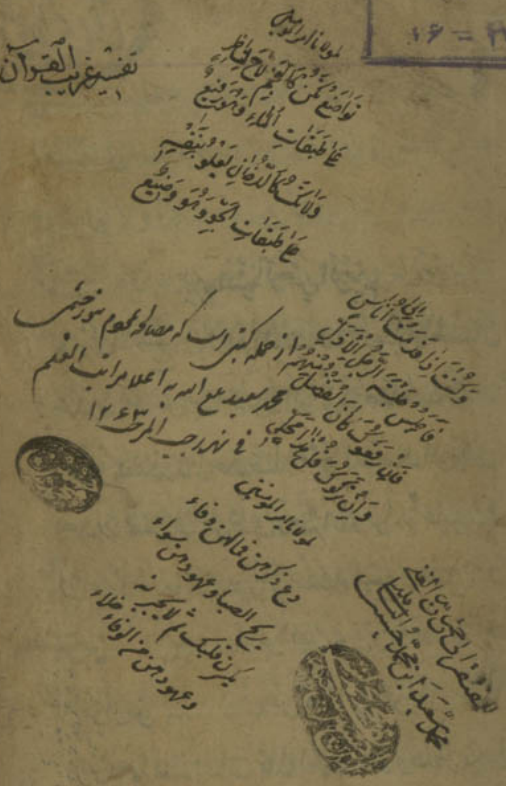

۱۵۹۱۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الامام السيد الاديب ابو الحسين
محمد بن الحسن بن الحسين الوثاب ضاعف الله قدره
وحرس فضله قال حدثنا الشيخ السعيد ابو بكر
احمد بن فضل الباطرقاني رحمة الله قراءة عليه في
الجامع العتيق باصفهان سنه سبع وخمسين و
اربعمائة قال حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي
الفوارس البغدادي عن عثمان الترزاز عن محمد بن
عزيز رحمة الله تعالى قال الحمد لله وصلوته على
محمد وآله هذا تفسير غريب القرآن الف على حروف
المعجم ليقرب تناوله ويسهل تحفظه على من اراده
وبالله التوفيق الالف المفتوحة آلم وساير حروف الهجاء

٢١٩١٧

في اوايل السور وكان بعض المفسرين يجعلها اسما للسور
يعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم يجعلها اقساما
اقسم الله عز وجل بها بشرفها وفضلها ولانها مبادي
كتبه المنزلة ومباني اسمائه الحسنى وصفاته العلى وكان
بعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله عز
وجل كقول ابن عباس في كهيعص ان الكاف من كافٍ
والهاء من هادٍ والياء من يمين والعين من عليم والصاد
من صادقٍ انذرتهم اعلمتهم بما حذرهم منه
ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل
منذر معلم وليس كل معلم منذرا انذارا امتثالا
ونظرا واحدها نذرا ازلهما الشيطان استزلهما
ويقال ازلله فزل وازالهما غاهما ويقال ازلله
فزال آل فرعون قومه واهل دينه آيات علامات
ومعجايب ايضا آية من القرآن كلام متصل الى انقطاعه
وقيل معنى آية من القرآن اي جماعة حروف ويقال خرج

القوم بأيديهم اى بجماعتهم امانى جمع امنية وهى
التلاوة ومنه قول الله عز وجل الا اذا تمنى
القى الشيطان فى امنيته اى اذا تلى القى الشيطان
فى تلاوته والاماني الاكاذيب ايضا ومنه قول
القايل ما تمنيت منذ اسلمت اى ما كذبت و
قول بعض العرب لابن دأب وهو يحدث احاديث
رويته ام شئ تمنيته اى افتعلته والاماني ايضا
ما يتمناه الانسان ويشتهيه اتيناه فوتيناه
اسلمت لرب العالمين اى سلمت ضميرى له ومنه
اشتقاق المسلم آبائك ابرهيم واسمعيل واسحق
والعرب تجعل العم ابا والخالة اما ومنه قوله تعالى
ورفع ابويه على العرش يعنى اباه وخالته وكانت
امه راحيل فدماثت الاسباط فى بنى يعقوب
كالقبايل فى بنى اسمعيل واحدهم سبط وهم
اثنى عشر سبطا من اثنى عشر ولدا ليعقوب عليه

السلم

السلام وانما سمى هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبايل
ليفصل بين ولد اسمعيل ولد اسحق عليهما السلام
اسباب وصلات الواحد سبب ووصلة واصل السبب
الحبل ليشد به الشئ ويجذب به ثم يجعل كل ما جر
شيئا سببا اصبرهم وصبرهم واحد وقوله فما اصبرهم
على النار اى اى شئ صبرهم عليها ودماهم اليها و
يقال ما اصبرهم على النار اى ما اجراهم عليها افنيا
وجدنا اهلة جمع هلال ويقال للهلال فى اول
ليلة هلال الى الثالثة ثم هو قمر الى آخر الشهر
دفعتم بكثرة يعنى تداخلتم الايام المعلومات عشر
ذى الحجة الايام المعدودات ايام التشريق الحج
اشهر معلومات شوال وذو القعدة وعشر من
ذى الحجة اى خذوا فى اسباب الحج وتاهبوا له فى
هذه الاوقات من التلبية وغيرها الاشهر الحرم
اربعة اشهر رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم

واحد فرد وثلثة سرد اى متتابعة الباب معقول واحد
لبّ الالد الخصام شديد الخصومة افرغ علينا صبرا
اى اصبب كما تفرغ الدلو اى تصب منه الاذى ما
يكره ويغتم به اقسط عند الله اى اعدل عند الله
آتت اكلها ضعفين اى اعطت ثمرتها ضعفى ما
يعطى غيرها من الارضين اسلمت وجهى لله خلصت
عبادتى له انّى لك هذا من اين لك هذا وقوله
انّى شئتم معناه كيف شئتم ومتى شئتم وحيث
شئتم على ثلثة معان اقلامهم قداحهم يعنى سهامهم
التى كانوا يجيلونها عند العزم على الامر الامة
الذى يولد اعمى احسّ علم ووجد اولى الناس
بابرهيم اجتهم بر انصارى اعوانى اليم مؤلم اى
موجع انقذكم منها اى خلصكم منها اخزيته
اهلكته وقال ابو عمرو باعدته عن الخير ومنه
قوله تعالى يوم لا يخزى الله النبىّ الارحام القرابات

واحدها رحم والرحم فى غير هذا ما يشتمل على ما الرجل
من المراءة ويكون فيه الحمل وهو الفرج آنست نارا
اى ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس
بالشئ افضى بعضكم الى بعض انتهى اليه فلم يكن فيما
حاجز وهو كناية عن الجماع اخذان اصدقاء واحدهم
خذن احصن تزوجن واحصن زوجن آذاعوا
به افشوه وحدثوا به آركسهم نكسهم وردهم فى كفرهم
آمين البيت عامدين البيت فاما قولهم فى الدعا
آمين رب العالمين والميم يمد ويقصر وتضيره اللهم
استجب ويقال آمين اسم من اسماء الله تعالى عزّ وجلّ
الآزلام القداح التى كانوا يضربون بها على الميسر و
واحدها زلم اجل ذلك جنايته ويقال من اجل ذلك
من سببه اخبار علمآء واحدهم حبر اذلة على
المؤمنين اى يلينون لهم من قولهم دابة ذلول اى
لين سهل ليس هذا من الهوان انما هو من اللين

انتم منهم رشدا
اى علمتم ووجدتم

فتخفيف

من جراءة وجرابة بالمد
والقصر ويقال من
اجل ذلك

والرفق اعزة على الكافرين اى يعاز ونهم اى يغالبونهم
ويمانعونهم ويقال عزه يعزه عزا اذا غلبه وقوله
من عز بز اى من غلب سلب اوحيت الى الحواريين
القيت فى قلوبهم واوحى ربك الى النحل الهمها و
اغرينا بينهم العداوة والبغضاء ويقال اغرينا هيجناهم
الصقناهم وهو مأخوذ من الغراء العداوة تباعد
القلوب والنيات والبغضاء البغض الاولياء
واحدهم الاولى والجمع الاولون والانثى الوليا
وتثنيتها الوليان والجمع الوليات والولى
انباء اخبار واحدها نبأ اكنة اغطية واحدها
كن وكنان على ميزان سنان واسنة اساطير
الاولين اى اباطيل وترهات واحدها اسطورة
واسطارة ويقال اساطير الاولين اى ما سطروه
الاولون من الكتب اوزارهم على ظهورهم
اثقالهم يعنى آثامهم قوله حتى يضع اهل الحرب لسلاح

اى حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم الحاقهم يعطى الجزية
واصل الوزر ما حمله الانسان فسمى السلاح اوزارا
لانه يحمل وواحدها الاوزار وزر على فعل يفعل
والوزر والبغضاء الجبل لانه يلجأ اليه الهارب وقوله
حملنا اوزارا من زينة القوم اى اثقالا من حليهم
وقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى اى لا يحمل حاملة
ثقل اخرى يعنى لا تؤخذ نفس بذنب غيرها ولم تسمع
لاوزار الحرب بواحد الا انه على هذا التاويل وزر
وقد فسر الاعشى وزار الحرب بقوله واعددت
للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا و
من قسبح داود تحدى بها على اثر الحى عيرانة
اى يسير بها الابل اقل غاب انشاكم خلقكم و
ابتدعكم اكابر عظماء الاعراف بين الجنة والنار
سمى بذلك لارتفاعه وكل مرتفع من الارض واحدها عرف
ومنه عرف الديك سمى عرفا لارتفاعه وكذلك عرف

الفرس ويستعمل في الشرف والمجد واصله في البناء
سحابا ثقالا يعني الريح حملت سحابا ثقالا بالماء يقال
اقل فلان الشيء واستقل اذا اطاقه وحمله وفلان
يستقل بنفسه وانما سميت الكبيرة ثقالا لانها
تثقل بالايدي اى تحمل فيشرب فيها الماء واستقل
ايضا استغنى الآء الله نعمه واحدها الى والى والى
على وزن قلى وقلى وقلى اسمى احزن ازحه اخره
اى احتبسه واحرامه اسفا شديد الغضب الاسف
الحزن والاسف والاسيف الحزين اخلد الى الارض
اطمأن اليها ولزمها وتقاعس اى اخر وفلان مخلد
اى بطئ الشيب كانه تقاعس عن ان يشيب وتقاعس
شعره عن البياض في الوقت الذي شاب فيه نظراؤه
آيان مرساها متى مثبتها من ارساها الله اى اثبتها
اى متى الوقت الذي تقوم عنده وليس هو من القيام على
الرجل انما هو كقولك قام الحق اى ثبت وظهر انفال

غنايم واحدها نفل والنفل الزيادة والانفال ما اداه الله
هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من كان قبلهم
ولهذا سميت النافلة من الصلوة لانها زائدة على الفرض
ويقال لولد الولد نافلة لانها زيادة على الولد وقيل في
قول الله عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
انه دعا باسحق فاستجيب وزيد يعقوب كانه تطوع من الله
وان كان كل بفضله امنة يقال لكل شيء من العذاب
امطرت بالالف وللرحمة مطرت بلا الف اذان من الله
اعلام منه والاذان والتاذين والايذان الاعلام
واصله من الاذن يقال اذنك بالامر يريد اوقعه
في اذنك اقاموا الصلوة ادامو ها في مواقيتها و
يقال اقامتها ان يوتى بها بحقوقها كما فرض الله يقال
قام بالامر واقام الامر اذا اجابه معطى حقوقه آتوا
الزكوة اعطوها يقال آتيته اعطيته وآتيته جئته
آواه دعاء ويقال كثير التاء وه اى المتوجع اشفاقا

مصدر امنت امنة وامنا واما كلهن سواء امطرنا عليهم

وفزعا والتاوه ان تقول اوّه واوّه وفيه خمس لغات
اوّه واوِ واوَهْ واهٍ وآوِهْ ويقال هو يتاوّه ويتاوّى
اسلفت قدمت الآن اى فى هذا الوقت والآن هو
الوقت الذى انت فيه اخبتوا الى ربهم اى تواضعوا الى
ربهم وخشعوا لربهم وتضرعوا والاخبات التضرع ويقال
اخبتوا اى اطمأنوا الى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم
اليه والخبت ما اطمأن من الارض آزاد لنا التأنى
الامداد فينا اوحبس فى نفسه خيفة احتس واضمر
فى نفسه خوفا اسر يا هلك سيرهم ليلا يقال سرى
واسرى لغتان اوى الى ركن شديد انضم الى
عشيرة منيعة وقوله تعالى فتولى بركنه اى بجانبه
اى اعرض ادلى دلوه ارسلها ليملأها ودلاها
اخرجها اشدّه منتهى شبابه وقوته واحدها
شدّ مثل فلس وشدّ واشدّ كقولهم فلان
ودى والقوم اودى وشدة واشدّ مثل نعمة

وانعم يقال الاشد اسم واحد لا جمع له بمنزلة الآنك وهو
الوصاص والآنك الاسرب وذكر عن مجاهد فى قوله نعم
ولما بلغ اشدّه قال ثلثا وثلثين سنة واستوى
قال اربعين سنة واشدّ اليتيم قالوا ثمانى عشرة
سنة وقالوا خمس عشرة سنة اكبرنه اعظمنه وقيل
امذينه وروى فى تفسيره انهنّ لما رأينه اى لما
رأين يوسف كلهن والاكبار الحيض اصب اليهن امل
اليهن يقال اصبانى فصبوت اى حملنى على الجهل
وما يجعله الصبى ففعلت اضغاث احلام اخلاط
احلام مثل اضغاث الحشيش يجمعها الانسان فيكون
ضروب مختلفة واحدها ضغث وهو ملء الكف منه
اعصر خمرا اى استخرج الخمر منه لانه اذا اعصر العنب
فانما يستخرج منه الخمر ويقال الخمر العنب بعينه حكى
الاصمعى عن المعتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا وا
معه عنب فقلت ما معك فقال خمر او الى اليه اخاه

حيض

ممدود اى ضمّه اليه فاوى اليه مقصورا انضم اليه و
آثرك الله علينا اى فضلك الله علينا وله عليه
اثرة اى فضل آناب ثاب والانابة الرجوع عن
منكر اشق اشد اصنام جمع صنم والصنم ما كان
مصوّرا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن ما كان غير
غير صورة اصفاد اغلال واحدها صفد اسقينا
تقول لما كان من يدك الى فيه سقيته فانا
له شرابا او عرضته لان يشرب بفيه او يسقى زرعه
قلت اسقيته ويقال سقى واسقى بمعنى واحد قال
لبيد سقى قومى بنى مجد واسقى نميرا والقبايل
من هلال ارذل العمر اسوء العمر اى ايرم الذى
ينقص قوته وعقله ويصيره الى الخرف ونحوه اثاثا
متاع البيت واحدها اثاثة اكنان البيت
جمع كنّ وهو ما ستر ووقى من الحرّ والبرد انكاث
جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره ان

تكون امّة هى ازكى من امّة اى ازيد عددا ومن
هذا سمّى الربوا لانه زيادة على المال امرنا وآمرنا
بمعنى واحد اى كثرناهم وامر مثقل جعلناهم امراء ويقال
امرنا من الامر اى امرناهم هو بالطاعة اعذارا وانذارا
وتخويفا ووعيدا ففسقوا التى فخرجوا عن امرنا عامّة
لنا فحقّ عليها القول فوجب عليهم الوعيد آوابين
توابين اجلب عليهم اجمع عليهم اسفا غضبا و
يقال حرنا البصر به واسمع اى ما ابصره واسمعه
اعثرنا عليهم اطلعنا عليهم واظهرنا عليهم تقول ما
ظهرت عليه لسوء اى ما اطلعت وما اظهرت عليه
اى ما اطلعت عليه اسآء وجمع اسورة واسوّرة
جمع سوار وهو الذى يلبس فى الذراع من ذهب
فان كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبة وان كان
من قرون او عاج فهو مسكة وجمعها مسك آرائك
اسرّة موضوعة فى الحجال واحدتها ارئكة اجاها

المخاض جاء بها ويقال الجاها اهشش بها على
غنمي اضرب بها الاغصان ليسقط ورقها على
غنمي فتاكله ازوي عوني وظهري ومنه فازره
اي فاعانه اناء الليل ساعاته واحدها اني و
انيّ وانيٌ امثلهم طريقة اعدلهم قولا عند :
امتا ارتفاعا وهبوطا ويقال بنكا والبنك ما
ارتفع من الارض اذ نتكم على سواء اعلمكم و
فاستوينا في العلم قال الحرث اذ نتنا اسما ربت
ثاوٍ ويل منه الثواء اوثان جمع وثن اتوفنا هم
نعمتناهم وبقيناه في الملك والمترف المتقلب في
لين العيش الموسع عليه عيشة القليل فيه همة
احاديث اي جعلناهم اخبارا وعبرا نتمثل بهم
في الشر ولا يقال جعلته حديثا في الخير آياما
الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء
واحدهم ايم قال ابو عمرو الايامى مقلوب من ايايم

اشتاتا فرقا الواحد شتّ اصيل ما بين العصر الى
الليل وجمعه اصل ثم اصال ثم اصايل جمع جمع لجمع
احسن مقيلا من القائلة وهي النوم والاستكان في
وقت انتصاف النهار وجاء في التفسير انه لا ينتصف
النهار يوم القيمة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار
في النار ويجيء القائلة وقد فرغ من الامر ويقيل اهل
الجنة في الجنة واهل النار في النار اناسيّ جمع انسيّ
وهو واحد الانس جمعه على لفظه نحو كرسيّ وكراسيّ والانس
جمع الجنس يكون بطرح ياء النسبة مثل روميّ وروم
ويجوز ان يكون اناسيّ جمع انسان ويكون الياء بدلا
من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل سرحان
وسراحين فلما القيت النون من آخره عوضت الياء
اثاما عقوبة والاثام الاثم ايضا الاراذلون اهل
الصنعة والخساسة ازلفنا ثم الاخرين جمعناهم في
الحرجتى عزفوا ومنه ليلة المزدلفة اي الازدلاف اي الاجتماع

وتقال ازلفناهم قربناهم من البحر حتى اغرقناهم ومنه ازلفنى
كذا عند فلان اى قربنى منه اعجمين جمع اعجم واعجمى
ايضا اذا كان فى لسانه عجمة وان كان يقال رجل
اعجم من العرب ورجل اعجمى منسوب الى العجم وان كان
فصيحا ورجل اعرابى اذا كان بدويا وان لم يكن من العرب
ورجل عربى منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا و
قال الفراء الاعجم منسوب الى نفسه من العجمة كما قالوا
للاحمر احمرى وكقوله والدهر بالانسان دوارى
انما هو دوار الانيكة الغيضة وهى جماع الشجر
او زعنى الهمنى يقال فلان موزع بكذا وموزع به
ومعرى به بمعنى واحد والابزاع الاغراء آثاروا
الارض قلبوها للزراعة اهون عليه اى هين
عليه كما يقال اوحد اى وحيد واق لاوجل اى
وجل قال الشاعر لعمرك ما ادرى واقى لاوجل
على اينا تغدو المنية اول اى لوجل وفيه قول آخر

وهو اهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة
عندكم اسهل من الابتداء قال ابو عمر ويقال هو اهون
على الميت واما قوله الله اكبر فالمعنى الله اكبر من كل
شئ علوا وعظمة وقيل معناه الله كبير كما تقول الله
اعز معنى عزيز انكر الاصوات لصوت الحمير يعنى
اقبح الاصوات وانما يكره رفع الصوت فى الخصومة و
الباطل ورفع الصوت محمود فى مواطن منها الاذان
والتلبية اذ عياءكم من تبيتموه من الصبيان
اقطارها واقتارها جوانبها الواحد قطر وقشر
اشحة جمع شحيح اى بخيل او ربى معه سبحى معناه ك
كله كنا وتيابى لغاره كله وقيل اوربى سبحى بلسان
الحبشية اسلنا له اذ بناه من قولك سال الشئ
واسلته انا ويقال اجريناه من قولك سال الماء
اذا جرى اثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم
منها استروا التدامة اطمئنوا وها ويقال كمثوها يعنى

الاعشير كوفة جمعه
اعشار

كبيرها العظماء من السفلة الذين اضلوهم واشرهم من الاضداد
الاذقان جمع الذقن وهو مجمع اللحيتين اغشيناهم
فهم لا يبصرون اى جعلنا ابصارهم غشاوة الى
غطاء اجداث واجداف واحدها حدث وجدف
اسلما اى استسلما لامر الله عز وجل القوا وجدوا
ابق الى الفلك هرب الى السفينة الاحزاب الذين
تحزبوا على انبيائهم اى صاروا فرقا اتاب تواب
رجاع اكفلنيها ضمها الى واجعلنا كافلها اى الذى
يضمها ويلزم نفسه حياطتها والقيام بها احببت
حب الخير اثرت حب الخيل عن ذكر ربى سميت
الخيل الخير لما فيها من المنافع وجاء فى الحديث الخير
معقود بنواصى الخيل الى يوم القيمة الايد القوة كقوله
تعالى داود ذا الايد اى ذا القوة واما قوله اولوا
الايدى والابصار فالايدى من الاحسان يقال
لفلان يد فى الخير وقدم فى الخير والابصار البصائر فى

الذين اتراب اقران اى سنان واحدها يترب اشرقت
اضاءت امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
مثل قوله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
فالموتة الاولى كونهم نطفة فى اصلاب آبائهم لان
النطفة ميتة فالحيوة الاولى احياء الله تعالى اياهم
من النطفة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد
الحيوة والحيوة الثانية احياء الله اياهم للبعث
فهاتان موتتان وحيوتان ويقال الموتة الاولى
التى تقع بهم فى الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى
احياء الله اياهم فى القبر لمسئلة منكر ونكير و
الموتة الثانية اماتة الله تعالى اياهم فى القبر
بعد المسئلة والحيوة الثانية احياء الله تعالى
اياهم للبعث اسباب السموات ابوابها اقوات
ارزاق بقدر ما يحتاج اليه واحدها قوت
ارديكم اهلككم اكمامها اوعيتها التى كانت

مستترة قبل نقطرها واحدها كم وقوله رالنخل ذات
الاكمام اى الكفرى قبل ان يتفتق اذنا ك اعلمناك
اكواب اباريق لاعرى لها ولاخراطيم واحدها كوب
اسفونا اغضبونا ابرموا احكموا فانا اول العابدين
معناه ان كنتم تزعمون ان للرحمن ولدا فانا اول
من يعبده على انه واحد لا ولد له ويقال فان
اول العابدين فانا اول والجاهدين لما قلتم
اثرة واثرة من علم يقيته من علم تؤثر عن
الاولين اى تسند اليهم احقاف رمال مشرفة
معوجة واحدها حقف احتز لت اعمالهم ابطلها
احتنكنموهم اكثر ثم القتل فيهم اسن واسن
متغير الريح والطعم اينا اى الساعة فى اول وقت
يقرب منها اشراطها علاماتها ويقال اشرط نفسه
للامر اذا اجعل نفسه علما فيه ولهذا سمى اصحاب
الشرط لبأس يكون علامة لهم والشرط فى البيع

علامة بين المتبايعين اولى لهم واولى لك فاولى لهذا
ووعيد اى قد وليك شر فاحذره اى ويل لك ثم ويل
املى لهم اطال لهم المدة ماخوذة من الملاوة وهى الحين
اى تركهم حينا وقولهم تمليت حبيبا اى عشت معه حينا
اضغانهم احقادهم واحدها ضغن وهو ما فى القلب
مستكن من العداوة آناءهم اوقاتهم ازره اعانه
القى السمع وهو شهيد استمع كتاب الله وهو شاهد
القلب والفهم ليس بغافل ولا ساه القيا فى جهنم قيل
الخطاب لمالك وحده والعرب تامر الواحد والجمع كما
تامر الاثنين وذلك ان الرجل اوفى اعوانه فى بلده و
غنمه اثنان وكذلك الرفقة ادنى ما يكون ثلثة تجرى
كلام الواحد على صاحبيه ادبار السجود ذكر عن على بن
ابى طالب عليه السلم قال ادبار السجود الركعتان بعد
المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر والادبار
جمع الدبر والادبار مصدر دبر يدبر

الذين متى يوم الجزاء اثنا هم نقصناهم ويقال الات
يا ليت ولات بليت لغتان واللات والعزى ومناة
اصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها اكدى
قطع عطيته ونغص من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو
ان يحفر الحافر فيبلغ الى الكدية وهي الصلابة من حجر
او غيره فلا يعمل بمعوله شيئا فييئس ويقطع الحفر
يقال اكدى فهو مكدٍ اقتن جعل لكم قنية اى اصل
مال ازفة الازفة قرب القيمة سميت بذلك
لقربها ازف شخوص فلان اذا قرب وقوله وانذرهم
يوم الازفة اى يوم القيمة اعجاز نخل منقعر اصول
نخل منقلع اعجاز نخل خاوية اصول نخل بالية
اشر بطر مرح متكبر وربما كان المرح من النشاط
الانام الخلق الاعلام الجبال الواحد علم افنان
اغصان واحدها فنن اول الحشر اول من خشر
واخرج من داره وهو الجلاء اوجفتم من الايجاف

وهو السير السريع اسفارا كتبا واحدها سفر اللاتي
واحدها التي والذي جميعا واللائي واحدها التي لا
غير ازجاها جوابنها ونواحيها واحدها رجا مقصورة
ويقال ذلك لحفر البئر والقبر وما اشبهه اوسطهم اعدلهم
وخيرهم او عن جلد في الوعاء ويقال اوعى المتاع في الوعاء جعله فيه وفي
الحديث فمنهم امروا اقاموا على المعصية اطوارا اضرو با
واحوالا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما ثم جعل على العظام
لحما ويقال خلقكم اطوارا اى اصنافا في الوانكم ولغاتكم
والطور الحال والطور المرة والتارة اشد وطئا
اثبت قياما يعني ان ناشئة الليل وهي ساعاته اوطأ
للقيام واسهل على المصلي من النهار لان النهار خلق
لتصرف العباد فيه والليل خلق للنوم والراحة والخلوة
في العمل والعبادة فيه اسهل وجواب آخر اشد وطأ اى
اشد على المصلي من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم
فاذا ازيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه

وكان الثواب اعظم من هذه الجهة واشد وطأ اي مواطأة
اجد ران يواطر اللسان القلب والعمل وقرئ اشد وطئا بكسر الواو
وقيل هو بمعنى الوطاء قال الفراء لا يقال الوطاء بالكسر والمجرة
اقوم قيلا اصح قولا لهداة الناس وسكون الاصوات انكلا
قعودا ويقال اغلالا واحدها نكل اسفر الصبح اضاء اسماج
اخلاط واحدها سمج ومشيج وهو ههنا اختلاط النطفة بالدم
ويقال سمجته فهو مشيج اي مختلط ويقال اختلاط ماء الرجل بماء
المراة اشتاتهم اي جلقهم الفافا اي ملتفة من الشجر واحدها
لف ولفيف ويجوز ان يكون الواحد لفاء وجمعها لف وجمع
الجمع الفافا احقابا جمع حقب والحقب ثمانون سنة وقوله
لابثين فيها احقابا اي كلما مضى حقب بعد حقب اخر امدا بلا
نهاية وغاية اغطش ليلها اي اظلم اقبره جعله ذا قبر يوارى
فيه وسائر الاشياء يلقى على وجه الارض ويقال اقبره جعل
له قبرا وقبره دفنه انشره احياه الاب ما ارعته الانعام
ويقال الاب للبهايم كالفاكهة للناس اذنت ربها وحقت

الاسفار روش شك

سمعت لربها وحق لها ان تسمع الارض ذات الصدع اي تصدع
بالنبات افلح من زكاها وقد خاب من دساها اي ظفر من طهر
نفسه بالعمل الصالح وفاز الظفر من اخملها بالكفر والمعاصي
ويقال المعنى افلح من زكاه الله وخاب من اضله الله وتوحى دسى
نفسه يخفي اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فقلبت
احدى السينات يا كما يتقضى اظفاره اي قصصها انقض
ظهرك اثقل ظهرك حتى سمع نقيضه اي صوته ويقال انقض ظهره
اي اثقله حتى جعله ينقض والنقيض البعير الذي قد اتعبه السفر
والذي لا يعمل فنقض لحمه فيتوجع ينقض انقالها جمع ثقل فاذا كان
الميت في بطن الارض فهو ثقل لها وان كان فوقها فهو ثقل عليها
اوحى لها واوحى اليها واحد اي الهمها وفي التفسير اوحى لها اي الهمها
اليكم شغلكم اباييل جماعات في تفرقة اي جماعة جماعة واحدها
ابالة وابول وابيل وبيق وهو جمع لا واحد له الانبتر الذي
لا عقب له احد بمعنى واحد واصل احد واحد فابدلت
الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة في قولهم وجوه

انتهى ذو القعدة وعين الله
الرحمن الرحيم
في باب العين ٢٢

واجوه من المكسورة في قولهم وشاح واشاح ولم تبدل من المفتوحة
الا في حرفين في احد وامرأة اناة واصلها وناة من الونى و
هو الفتور الالف المضمومة انوا متشابهاً اي يشبه بعضه
بعضا فجاز ان يشبه في اللون والخلقة ويختلف في الطعوم
وجاز ان يكون في النبل والجودة منتهاً فلا يكون فيما ينفى
ولا ما يفضل غيره امتيون الذين لا يكتبون واحدهم امي
منسوب الى الامة الامية التي هي على الاصل ولادتها
ولم تتعلم الكتابة والكتب لاقرانها اشربوا في قلوبهم العجل
اي حب العجل كانه الذي في قلوبهم وحب اليهم اهل به لغير الله
ذكر عند ذبحه اسم غير الله واصل الاهلال رفع الصوت بالتلبية
ومنه قيل استهل المولود اذا صاح في اول ما يولد وانهل الدمع
اذا انصب اضطر الحى واخرج امة على ثمانية اوجه امة
جماعة كقوله تعالى امة من الناس يسقون وامة اتباع
الانبياء عم كما تقول من امة محمد ص وامة رجل جامع للخير
يقتدى به كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وامة

النبل العظم ١٢

وملة كقوله انا وجدنا اباءنا على امة وامة حين وزمان
كقوله الى امة معدودة وكقوله واذكر بعد امة اي بعد حين
ومن قرأ بعد امة فمعناه بعد نسيان وامة قامة يقال فلان
حسن الامة اي القامة وامة رجل منفرد بدين لا يشركه احد
فيه قال النبي ص يبعث زيد بن عمرو بن نفيل امة وحده و
امة ام يقال هذه امة زيد اي امة والامة بكسر الهمزة النعمة
احضرهم منعهم من السير بمرض او عدو او سائر العوايق اخوكم
اخوكم اجورهن مهورهن ابسلوا ان ينوا واسلموا للهلكة
اجاج مالح من شدة الملوحة اكلة غرة املى لهم اطيل لهم
المدة وتركهم ملاوة من الدهر والملاوة الحين من الدهر و
الملوان الليل والنهار احصروهم احبسوهم وامنعوهم
من الصرف اذن خير لكم يقال اذن اي يقبل كلامنا
قبل له كالاذن السامعة اولوا احدهم ذوو واولات
واحدتها ذات ترفوا انعموا وبقوا في الملك والمترف المترك
بصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو

مطلق فيه اجتنت استوصلت اجتبني وجنبني بمعنى واحد اي
بعدني والله اعلم افٍ ولاتهرهما الاقذع الاذن والتفت
وسخ الظفر ونحوه مما يستقذر ويضجر منه أف وتف وقوله افٍ
لكم ولما تعبدون من دون الله اي تبًّا لكم افرغ عليه قطرا
اصبب عليه نحاسا مذابا اخفيها استرها واظهرها ايضا من
قولك اخفيت وهو من الاضداد واخفاها اظهرها الاخفش
من خفيت اي استخرجت واظهرت ازلفت الجنة قربت
وادنيت اضمم يدك الى جناحك اي الى جنبك والجناح
ما بين اسفل العضد الى الابط وقوله واضمم الى جناحك
من الرهب يعني الجناح ههنا اليد ويعني الجناح العصا
يدك في جيبك ادخلها فيه ويعني ههنا القميص اغضض
من صوتك انقص منه يعني غض منه اذا نقص منه
قوله تعالى للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي ينقصوا
من نظرهم عما حرم الله عليهم فقد اطلق لهم ما سوى ذلك
اركض برجلك اضرب الارض برجلك ويعني اركض رجلك

اي ارفع برجلك والركض الرفع بالرجل اولي اجنحة مثنى
وثلث ورباع اي لبعضهم جناحان ولبعضهم ثلثة ولبعضهم
اربعة ام القرى اصل القرى يعني مكة لان الارض دحيت
من تحتها وام الكتاب اصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ
اولي العزم من الرسل نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد
عليهم السلام ازدجرا فتعل من الزجر وهو الانتهار واقسم
احلف اتت جمعت واجلت اخرت اخدود شق في الارض
وجمعه اخاديد الف المكسورة اهدنا ارشدنا او
يقال ثبتنا على الهدى استوقدنا ناراً بمعنى وقد اذ وقت
ماض اذا وقت مستقبل ابليس افعيل من ابلس اي
يئس ويقال اسم اعجمي فلذلك لا ينصرف ارهبوني
خافون وانما حذف الياء لانها راس آية وروس الآي
يوقف على الياء ليستثقل فاستغنوا عنها بالكسرة
اسرائيل هو يعقوب عليه السلام وهو اسم لا ينصرف
اهبطوا منها الهبوط الانحطاط من علو الى سفل ويقال

اصله اهبوني

للعجمة والعلمية

بالضم والكسر جميعًا اهبطوا مصرًا انزلوا مصرًا
اذ ازاتم اصله تدارأتم اى تدافعتم واختلفتم فى
القتيل اى القى بعضكم الى بعض فادغمت التاء فى
الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت
لها الف وصل للابتداء وكذلك اداركوا واثاقلتم
واطيرنا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن
اختبره بما تعبده من السنن قيل عشر خصال خمس
فى الرأس الفرق وقص الشارب والسواك والمضمضة
والاستنشاق وخمس فى الجسد الختان وحلق العانة
والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط فاتمهن
عليه السلم فعمل بهن ولم يدع منهن شيئًا انى جاعلك
للناس اماما اى يأتم بك الناس فيتبعونك
ويأخذون عنك ولهذا سمى الامام اماما لان
الناس يؤمونه افعالا لراى يقصدونها ويتبعونها
ويقال للطريق امام لانه يأم اى يقصد ويتبع

موسى بن عقبة مرسلين

ومنه قوله عز وجل انهما لبامام مبين اى لبطريق يسمى
اى القريتين المهلكتين قرية قوم لوط واصحاب الايكة
لبطريق واضح يمرون عليهما فى اسفارهم ويرونها فيعتبر
بهما من خاف وعيد الله والامام الكتاب ايضا و
منه قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اى بكتابهم
ويقال بدينهم والامام كل من ائتممت واهتديت
به اصطفى اختار استجاب اجاب اعتمر زار البيت
والمعتمر قال الشاعر فجاشت النفس لما جاء فلهم
وراكب جاء من تثليث معتمرا اى زائرا ومن هذا
سميت العمرة ويقال عمره اذا قصده ومنه قول الحجاج
لقد سما ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيدا من بعيد
وصبر اى حابس استيأس اى يئس ويخاب عن
الاجابة استيسر تيسر وسهل انفصام انقطاع
ليصان ريح عاصف شديد الريح ثوابا الى السماء كانه
عمود نار الخافق والخاخا بمعنى واحد اذن ثوابه

القل النوم والكره

اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا على اذن ومن قال فاذنوا
معناه اعلموا غيركم ذلك الخيل افعيل من التخيل و
هو الاصل فالاخيل اصل لعلوم وحكم ويقال هو
من خيلك الشئ اذا استخرجته واطمأنته فالاخيل
مستخرج به علوم وحكم اصر ثقل وعهد ايضا
افترى اختلق اسنكانوا خضعوا اسرافينا افوا لهنا
انفضوا اى تفرقوا واصل الفض لكسر الذى ذرأوا
ادعوا ان يدعون من دونه الا اناثا اى موانا
مثل اللات والعزى ومناة واشباهها من الآلهة
المؤنثة ويقرأ الا انثا جمع اناث اسمهونه
الشياطين هوت به ويقال اذهبته افترآء
الافتراء العظيم من الكذب يقال لمن يعمل عملا فبالغ
فيه افترى يفترى اى ليقطع القطع العظيم
من الكذب ايلاق فقر اذا اركبوا فيها اجتمعوا فيها
افتح بيننا اى اقض بيننا استفزهم بصوتهم بمعنى

ارهبوهم اى خافوهم من الرهبة آلهتك فى قراءة من
قرأ ويذرك والهتك اى عبادتك انجبست الجرث
انسلخ منها خرج منها كما ينسلخ الانسان من ثوبه
والحية من جلدها الا ولا ذمة الا على خمسة
اوجه الا الله والا ل العهد والا ل القرابة
والا ل الحلف والا ل الجوار اقترفتموها اكتسبتموها
اثاقلتم تثاقلتم ارصادا ترقبا يقال ارصدت له
الشئ اذا جعلته عدة والارصاد فى الشر وقال
ابن الاعرابى رصدت وارصدت فى الخير والشر
جميعا اى وربى توكيد للاقسام المعنى نعم وربى
قال ابو عمرو اى وربى تصديق اقضوا الى ولا
تنظرون امضوا ما فى انفسكم ولا تؤخرون كقوله
تعالى فاقض ما انت قاض اى فامض ما انت
ممض اطمس امح اى اذهبه من قولك طمس الطريق
اذا عفت ودرس اثره اجرا اى مصدر اجرمت اجرا ما

اغتر يك بعض آلهتنا بسوء اى عرض لك ويقال
قصدك ويقال اصابك استعمركم فيها جعلكم
عمارها او تقبلوا اني معكم رقيب انتظروا الى
معكم منتظر استعصم امتنع استيئسوا استعملوا
من يئست اصيدع بما تؤمر افرق وامضه مضيا
تكلم به جهارا استفزز استخف اضبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم اى احبس نفسك عليهم
ولا ترغب عنهم الى غيرهم استبرق ثخين الديباج
وهو فارسي معرب ارتد على آثارهم قصصا
رجعا يقصان الاثر الذي جاء منه امرا عجبا
ويقال داهيه انتبذت من اهلها اعتزلتهم
ناحية يقال نبذة ونبذة اى ناحية اذا
الاذ الامر العظيم الحاد ميل عن الحق اخشوشنوا تعودوا
وهو ابعاد بمكروه انك انسواء الانك افتراه اى
افتعله واختلقه الاربة الحاجة اطيرنا اصله

ولم يقل به لانزه تعالى عن الطير
المصدر اراد فاصدع بالامر وامضه

تطيرنا اى تشاءمنا اقصد في مشيك اعدل فلا
تكبر فيه ولا تدب دبيبا والقصد ما بين الاشر
والتقصير اشوة اتمام واتباع اناه بلوغ وقته يق
اني يأني وآن يأين اذا انتهى بمنزلة خان يخين
امتازوا اليوم اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة
عليحده ويقال انقطعوا عن المؤمنين اصلوها ذوقوا
حرها يقال صليت النار وبالنار اذا لذعك حرها
ويقال اصلوها احترقوا بها استقيم سلم الياسين
بمعنى الياس واهل دينه جمعهم بغير اضافة بالياء
والنون على العدد كان كل واحد منهم اسمه الياس
وقال بعض العلماء يجوز ان يكون الياس والياسين
بمعنى واحد كما قال ميكال وميكائيل ويقرأ على آل
يس اى آل محمد صلى الله عليه وآله اشمأزت نفرت
اصفح عنهم اعرض عنهم واصل الصفح ان تخرف عن الشئ
فتوليه صفحة وجهك اى ناحية وجهك وكذلك

ديب يديب الشئ رفتن و در اصل ديب راه رفتن مورچه را گويند

اشمئزان باهم آمدن وبرميدن

نسخة الطاهر نقرتنا

الاعراض هو ان تولى عرضك اى جانبك ولا تقبل اليه
انقوا فيها من اللغا هو الهجر والكلام الذى لا نفع فيه
اغتلوه اى قودوه بالعنف ان نظن الا ظنا لا يؤدى
الى يقين انما عرجنا الى ظن مثله انشزوا وارتفعوا
يقال انشز من الارض اى مكان مرتفع و
يقال انشزوا وارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا
لغيركم وقوموا ويقال نشزت المراة على زوجها
من هذا استحوذ عليهم الشيطان غلب عليهم و
استولى واستحوذ مما اخرج على الاصل ولم يقل
ومثله استروح واستوفى الجمل واستصوب رايه
امتحنوهن اختبروهن اسعوا الى ذكر الله بادروا
بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع فى المشى
ائتمروا بينكم بمعروف اى لتامر بعضكم بعضا
بالمعروف ويقال هموا به واعزموا عليه استغشوا
ثيابهم تغطوا بها التفت الساق يقال آخر شدة

الدنيا باول شدة الاخرة ومعنى التفت التصقت امراة
لقاء اذا التصقت فخذاها ويقال هو من التفاف ساقى
الرجل عند التياث يعنى عند سوق روح العبد الى ربه
ويقال التفت الساق مثل قولهم شمرت الحرب عن
ساقها اذا اشتدت انكدرت انتثرت وانصبت
ومنه قول العجاج يذكر بازيا ابصر جرذان فضاء فانهوى
انفطرت انشقت انشق القمر اذا تم وامتلا فى الليلة
البيض ويقال انشق استوى اياتهم رجوعهم ارم
ابو عاد وهو عاد بن ارم بن سام بن نوح ويقال ارم اسم
بلدتهم التى كانوا بها اقتحم العقبة يقال هى عقبة بين
الجنة والنار والاقتحام الدخول فى الشئ والمجاوزة
له بشدة وصعوبة وقوله تعالى فلا اقتحم اى لم يقتحمها
اى لم يجاوزها ولا مع الماضى بمعنى لم مع المستقبل
كقوله شعر اين تغفر اللهم تغفر جما وأى عبد لك
لا المّا اى لم يلم انبعث اشقيها افعل من البعث و

الاكدار الزوال

والابتعاث هو الاسراع فى الطاعة للباعث و
اشقاها هو قدار بن سالف عاقر الناقة انجز
اذبح ويقال ارفع يديك بالتكبير الى نحرك
الباء المفتوحة بلاء على ثلثة اوجه نعمة و
اختبار ومكروه بأيديكم خالفكم باؤ بغضب من
الله انصرفا بذلك ولا يقال باء الا لشر ويقال باء
بكذا اذا اقر به ايضا بديع السموات والارض
مبدعهما ومبدئهما بتث فيهما فرق فيهما باغ طالب
وقوله تعالى غير باغ ولا عاد ولا يبغى الميتة انه لا يطلبها
وهو يجد غيرها ولا عاد اى لا يعدو شبعه باشر وهن
جامعوهن والمباشرة الجماع سمى بذلك لمس البشرة
البشرة والبشرة ظاهر الجلد بسطة فى العلم
اى سعة من قولك بسطت الشئ اذا كان مجموعا و
فضحته ووسعته وقوله تعالى وزادكم فى الخلق بسطة
اى طولا وانما كان اطولهم طولا مائة ذراع و

واصغرهم ستين ذراعا بكة اسم لبطن مكة لانهم يتباكون
فيها اى يزدحمون ويقال بكة مكان البيت ومكة
سائر البلد وسميت مكة لاجتلابها الناس من كل
افق يقال امتك الفصيل ما فى ضرع الناقة اذا انت
لم يدع منه شيئا بيتت قدرا بالليل ويقال بيت
فلان رأيه اذا قدره ليلا وفكر فيه ومنه قوله تعالى
فجاءها بأسنا بياتا اى ليلا وكذلك بيتهم العدو
بهيمة كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل ويقال البهيمة
لما استبهم من الجواب اى استغلق بحيرة الناقة اذا
نحيت البطن نظفوا فان كان الخامس ذكرا ذبحوه فاكله
الرجال والنساء فان كان الخامس انثى بحروا اذنها
اى شقوها وكانت حراما على النساء الشاة البعير
يستيب بذلك ويكون على الرجل ان سلمة من مرض وبلغه
منزله ان يفعل ذلك فلا يحبس عن رعى ولا ماء ولا
يركبه احد والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة

سبعة ابطن نظروا فان كان التابع ذكرا ونج فاكل
منه الرجال والنساء وان كانت انثى تُرِكَ في الغنم
وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبح
لمكانها وكان لحومها حراما على النساء ولبن الانثى
حراما على النساء الا ان يموت منها شيء فياكله الرجال و
النساء والحامل تحمل اذا ركب ولده ويقال انا
نج من صلبه عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب و
لا يمنع من كلاء وماء نَغْبَة جاءة بازغاطا لعا بينكم
وصلكم والبين من الاضداد ويكون الوصال ويكون
الفراق بأساً اى بأس وشدة وبأساء ايضا بؤس
اى فقر وسوء حال بكيس شديد بنان اصابع واحدتها
بنانة بياتا ليلا والبيات الابقاع بالليل براءة
خروج من الشيء ومفارقة له بنو اسرائيل
انزلناهم ويقال جعلنا لهم مبوّءً وهو المنزل الملزوم
نادي القوم مجلسهم وقال الزجاج وغيره النادي غير مجلس

ظاهر الرأي بعل المرأة زوجها والبعل صنم قال الله
تعالى اتدعون بعلا بقية الله خير لكم اى ما ابقى الله
لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضى فذ لكم
خير لكم بعدت ثمود اى هلكت ويقال بعد يبعد
اذا هلك وبعد يبعد من البعد خمس نقصان يقال
بخس حقه اذا نقصه بث وحزن في البث اشد الحزن
الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه اى يشكوه والحزن
اشد الهم بصيرة يقين كقوله دعوا الى الله على بصيرة
اى على يقين وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة
اى من الانسان على نفسه عين اى على جوارحه تشهد
عليه بعلمه ويقال الانسان بصير على نفسه والهاء
دخلت للمبالغة كما دخلت في علامة ونسابة ونحو ذلك
بوائس هلاك باخع نفسك قاتل نفسك بعثناهم
احييناهم الباقيات الصالحات هي الصلوات الخمس
ويقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله

اكبر ولله الحمد بارزة ظاهرة اى ترض الارض ظاهرة
ليس فيها مستظل ولا متفيأ ويقال للارض الظاهرة
البراز بغيا ناجوة نابل حال بهيج حسن يبهج من
يراه اى يسره والبهجة الحسن والسرور وايضا بادية
من اهل البدو وكقوله تعالى سواء العاكف فيه والباد
البيت العتيق بيت الله الحرام وانما سمى عتيقا لانه
لم يملك ويقال سمى عتيقا لانه اقدم ما في الارض و
يقال سمى عتيقا لان من دخله صار عتيقا من التاب
او طاف به مع احلاله والايمان به والهيئة منه بزخ
يعنى القبر لانه بين الدنيا والآخرة وكل شئ بين الشيئين
فهو برزخ ومنه قوله تعالى وجعل بينهما برزخا اى
حاجزا بغى عليهم ترفع وعلا وخاوز المقدار بيض
مكنون تشبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة و
صفاء لون وهى احسن منه وانما تشبه باللون و
مكنون مصون بطشة الكبرى يوم بدر ويقال

يوم القيمة والبطشة اخذه شديدة بيت المعمور بيت في
السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم لا يعودون اليه اخرا لابد والمعمور الماهول
اى ذو اهل الجر المسجور المملوء بحسا ولا رهقا نقصا
ورهقا ما يرهقه اى يغشاه من المكروه برق البصر شق
وبرق بفتح الراء من البريق اذا شخص يعنى اذا فتح
عينيه عند الموت باسرة منكرهة برد او لا
شرابا بردا نوما ويقال في المثل منعنى البرد البرد
اى صانى من البرد ما منعنى من النوم البلد الامين
الآمن يعنى مكة وكان آمنا قبل مبعث النبى صلى الله
عليه وآله لا يغار عليه بريئة خلق ماخوذ من برء الله
الخلق اى خلقهم فترك الهمزة ومنهم من يجعلها من
البرى وهو التراب لخلق آدم عليه السلام من التراب
الباء المضمومة بكم خوس برهانكم حجتكم
وقد برهن قوله اى بينه بحجته بيت الذى كفر

بَتَّ ايضا بفتح الباء اى انقطع وذهب بحيث لا يرجع ومنه البتة
حصون مطولة واحدها برج وبروج السماء منازل الشمس
والقمر وهى اثنى عشر برجا بور فلكى نكبى جمع نابٍ و
اصله نكبٌ على وزن نغول فادغمت الواو فى الياء فصار
نكبيا بدن جمع بدنة وهى ما اعملت اضحية فى الاضحى
للنحر واذا نحوفى جوز بزرزى الجيم للغاوين اى
اظهرت للضالين لبشرى وبشارة اخبار بما يسر
لبست الجبال لبسا مُلِئَتْ حتى صارت كالدقيق
والسويق والمبسوس المبلول وقال لبض من غطفان
واراد ان يخبز فخاف ان يعجل عن الخبز قبل الدقيق
واكلم عجينا فقال لا تخبز اخبز وبُسّا بسّا اى
بُلًّا بلا بُنيان مرصوص لا صق بعضه ببعض
لا يعاد ومنه شئ بعثرث اى بحثرث وابعثرت
واخرج ما فيها الباء المكسورة بسم الله
اختصارا والمعنى ابدأ بسم الله او بدأت بسم الله

بِرّ دين وطاعة وقوله تعالى ولكن البر من آمن بالله
اى اهل البر من آمن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه كقوله تعالى واسئل القرية والمعنى اسئل اهل
القرية ويجوز ان يسمى الفاعل بالمفعول والمصدر كقولك رجل
عدل ورضا فرضا فى موضع مرضى وعدل فى موضع
عادل فعلى هذا يجوز ان يكون البر بمعنى البارّ بطانة
من دونكم دخلا من غيركم وبطانة الرجل ودخلاؤه
اهل سره ممن يسكن اليه ويثق بمودته بدارا
مبادرة بضاعة قطعة من المال يتجر فيها بضع سنين
البضع ما بين الثلث الى التسع بيع جمع بيعة للنصارى
بغاء زنى كقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء اى على الزنا بدءا من الرسل اى بدا
ما كنت اول من بعث من الرسل فقد كان قبلى رسل
التاء المفتوحة تلقى آدم من ربه كلمات
اى قبلها واخذها توّاب الله عز وجل يتوب على

العباد والتواب من الناس التايب وهو الراجع عن
الذنب الى العمل الصالح يجزى تقضى وتغنى كقوله تعالى
لا يجزى نفس عن نفس شيئا اى لا تقضى ولا تغنى عنها
شيئا يقال جزى فلان دينه اى قضاه ويجازى فلان
دين فلان اى تقاضاه والمجازى المتقاضى ويجزى
بضم التاء اى تكفى واجزانى كفانى وحسبى تكسبون
تخاطون تعثوا العثو والعيث اشد الفساد تغفلون
العاقل الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها و
من هذا قولهم اعتقل لسان المريض اذا احتبس
ومنع من الكلام تشفكون تصبون تظاهرون عليهم
تعاونون عليهم تهوى انفسكم تميل ومنه قوله
تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه اى ما تميل اليه
نفسه وكذلك الهوى فى المحبة وهو ميل النفس
الى ما تحبه تشابهت قلوبهم اشبه بعضها بعضا
فى الكفر والقسوة تصريف الرياح تحويلها من حال

الاحال جنوبا

الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وسايرا جنا سمنا
فلكم هلاك ختانون انفسكم تفتعلون من الخيانة
تربص اربعة اشهر تمكث تعضلوهن تمنعوهن من
التزويج يقال عضل فلان ايمة اذا منعها من التزويج
واصله من عضلت المراة اذا اشتد ولدها فى بطنها
وعسر خروجه تيمموا تعمدوا تسأموا اى تملوا ترتابوا
تشكوا تورية معناها الضياء والنور قال البصريون
اصلها وورية فوعلة من روى الزند وورى لغتان
خرجت ناره ولكن الواو الاولى قلبت تاء كما قلبت
فى توجل واصله وجل من وجل اى دخل والياء قلبت
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون تورية
تفعلة على تورية الا ان الياء قلبت الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها ويجوز ان يكون تورية على وزن
تفعلة فنقل من الكسرة الى الفتح كما قالوا خاريه و
خارة وناصيته وناصية قال يخرب كناصاة الحصان

الاية من الازواج والبكر
كالاية

المشتهر وبافيه وبافاه قال الشاعر وما الدنيا
بباقات لحي وما حي على الدنيا ببات وهو لغة
لمى تأويل مصير ومرجع وعاقبة وقوله واتبعا تأويله
اى ما يؤول اليه من معنى وعاقبة وفلان يأول
الأية اى ينظر الى ما يؤول اليه معناها خلق من الطين
اى تقدير يقال لمن قدر شيئا واصلحه فقد خلقه فاما
الخلق الذى هو احداث فالله تعالى وحده تدخرون
تفتعلون من الذخر وهو ما خبأته عدة فى النوايب
تفعلوا من خير لم تكفروه اى فلن تجحدوه اى فلن
تمنعوا ثوابه تهنوا تضعفوا تحسوهم تستأصلوهم بضم
تعولوا ظ٩ نملا تعالوا تجوروا وتميلوا واما قول من قال ان لا
تعولوا ان لا يكثر عيالكم فغير معروف فى اللغة وقال
بعض العلماء انما اراد بقوله ان لا تعولوا ان لا يكثر عيالكم
الا تنفقوا على عيال وليس ينفق على عيال حتى يكون
ذا عيال فكأنه اراد ذلك ادنى ان لا تكونوا ممن يعول

فما قال ابو عمرو وعن ثعلب عن ابى صالح صاحب المفاعن
الكسائى قال والعرب من يقول قال يعول اذا اكثر عياله
وروى عن الحيانى مثله تعالوا فى دينكم تجاوزوا الحد
امرت لنعوا عن الحق تستفيسوا استفعلوا من شممت امرى
تنقمون تكرهون منا وتنكرون تبوء بإثمى وإثمك
تصرف بهما يعنى اذ اقتلتنى وما احب ان تقتلنى
لمنى قتلتنى احببت ان تنصرف باثم قتلى واثمك الذى
من اجله لم تتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار قال
ابو عمرو وقال ثعلب معناه ان لا تبوء بإثمى تضطنى اليه
تميل اليه تجسسوا تفحصوا تلقف وتلقم وتلهم بمعنى
واحد اى تبتلع يقال تلقفه والتقفه اذا اخذه اخذا
سريعا والتقمه وتلقمه بمعنى واحد تجلى ربه للجبل اى ظهر
وبان ومنه والتمثا واذا تجلى اى ظهر وبان تأذن
ربك اى اعلم وتفعل يأتى بمعنى افعل كهولهم تؤعدت
وواعدتى بمعنى تعشاها علاها بالنكاح تصديه تتعرض

وهو ان يضرب باحدى يديه على الاخرى فيخرج من بينهما صوت
تفشلوا وتذهب ريحكم بجبنوا وتذهب دولتكم
تشفقتهم فى الحرب تظنون بهم لفتيتى الاتى الفتية
سقطوا ثومنى الاثى الاثم وتعوا تزهق انفسهم تعالى
وتبطل تزيغ قلوب فريق منهم اى ميل احدى تغيض
تسيل تتلوا تقرو وتتبع ايضا تبلوا تختبر تزهقهم
تغشاهم ومنه قولهم غلام مراهق اى قد غشى الاحتلام المراهق الذى قرب البلوغ
يبدل تغيير الشئ عن حاله وابدال جعل الشئ مكان شئ
تحرصون تحزنون وتحزنون تلفتنا تصرفنا والالتفات
الانصراف عما كنت عليه مقبلا تزدرى اعينكم يقال
عليهم اذدراه وازدرى به اذا قصر به وزرى اذا غاب عليه
فعله تبتيب تخسيرا اى نقصان ومنه قوله تعالى
حكاية عن صالح فما تزيدونني غير تخسير اى كلما
دعوتكم الى هدى ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم
تركنوا الى الذين ظلموا تطمئنوا وتسكنوا الى قولهم

ومنه قوله تعالى لقد كنت تركن اليهم تعبرون تفسرون
الرؤيا تاويل الاحاديث تفسير الرؤيا تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله رغبت عنها والترك على ضربين
احدهما مفارقة ما يكون الانسان فيه والاخر ترك
الشئ رغبة عنه من غير دخول كان فيه بئيس تفتعل
من البؤس وهو الضر والشدة اى لا يلحقك بؤس بالذى
فعلوا تالله معنى والله قلبت الواو تاء مع اسم الله تعالى
دون سائر اسمائه تفتؤ تذكر يوسف اى لا تزال تذكر
يوسف وجواب القسم لا المضمرة التى تاويلها تالله لا تفتؤ
تحسسوا وتجسسوا معنى واحد اى تبحثوا وتخبروا
تثريب تعيير وتوبيخ تغيض الارحام تنقص
عن مقدار وقت الحمل الذى يسلم معه الولد ويقال
غاض الماء اذا نقص وغيض الماء اذا نقص هوى
اليهم تقصدهم وهوى اليهم بجثتهم وتاويهم تشرحون
الابل ترسلونها غداة الى المرعى وتريحون ترودونها عشيا

الى مراحها تميد تحرك وتميل وقوله والقى فى الارض رواسى
ان تميد بكم معناه لئلا تميل بكم تخوف تنقص ومثله التخون
يقال تخونه الدهور وتخونه اذا تنقصه واخذ من
ماله وجسمه تفيؤوا ظلاله ترجع من جانب الى جانب لا
تقف ما ليس لك به علم لا تتبع ما لا تعلم ولا يعنيك
تبذيرا تفريقا ومنه بذرت الارض اى فرقت البذر
فيها اى الحب والتبذير فى النفقة الاسراف وتفريقها
فى غير ما احل الله وقوله ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين الاخوة اذا كانت فى غير الولادة كانت للشاكلة
والاجتماع فى الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا اى يشبهه
ومنه قوله وما نزيهم من آية الا هى اكبر من اختها اى من
التى تشبهها او نواخيها تخرق الارض تقطعها اى
تبلغ آخرها فتجدّ اسهر وتجدّ انهم وانهجد نفسك
تبعيدا ثابتا مطالبا تزاور تميل ولهذا يقال
للكذب زور لانه اميل عن الحق تقرضهم تخلفهم

الجاوزهم

وتجاوزهم تذروه الرياح تطيره وتفرقه تخذت بمعنى
اتخذت تنفد تفنى تؤزهم ازا تزعجهم ازعاجا بالتحمير
بالقول ترفع صوتك به تردى تهلك تخنا تغيرا تظلم
تعطش تضحى تبرز للشمس تجلا الحر قال الشاعر رأت
رجلا اما اذا الشمس عارضت يضحى وايما بالعشى
تخضر ايما بمعنى ما تبهتهم تبجهم تقطعوا امرهم
اى اختلفوا فى الاعتقاد والمذاهب تذهل تنهو و
تنس تقشهم تنظيف من وسخ وجاء فى التفسير انه اخذ
من الشارب والاظفار وتنف الابطين وحلق العانة
تنبت بالدهن تاويله كانها تنبت ومعها الدهن لا
انها تغذى بالدهن وقوله تنبت بالدهن اى تنبت
ما تنبته بالدهن كانه والله اعلم يخرج ثمرها ومعه الدهن
وقال قوم الباء زيادة انما معناه تنبت الدهن وهو ما
يعصر فيكون دهنا تثرى وتثرى فعلى وفعلى من الواو
وهى المتابعة من لم يصرفها جعل الفها للتانيث ومن صرفها جعل

غر الفور ستى

التفت الخرد ساكن كنار اورند
چون كشتن فرياد ستر دن
موس وجوان

بدل التنوين شبه مصدر واصل تترى وترى فابدلت
التاء من الواو كما ابدلت من تراث وتجاه ويجوز في
قول الفراء ان تقول في الرفع تترو وفي الخفض تتري
وفي النصب تترا الالف بدل من التنوين تجارون
تؤفعون اصوانكم بالدعاء تنكفون ترجعون القهقرى
يعني الى خلف تهجرون من الهجر وهو الهذيان وتهجرون
ايضا من الهجر وهو الاعراض والترك وتهجرون بتشديد
الجيم تعرضون اعراضا بعد اعراض وتهجرون من الهجر
وهو الافحاش في المنطق تلقونه تقبلونه وتلقونه
من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب تلفح
وجوههم النار اى تضرب وجوههم النار بلهبها
حتى تسود تبارك تفاعل من البركة وهي الزيادة والنماء
والكثرة والاتساع اى البركة تكتسب وتنال بذكره
ويقال تبارك وتقدس والقدس الطهارة ويقال تبارك
تعاظم الذي بيده الملك تغيظا وزفيرا التغيظ

الصوت

الصوت الذي يفهم به المعاني والتوصوت من الصدر تبرأنا
اهلكنا تبسم ضاحكا ابتسم اول الضحك وهو الذي
لا صوت له تقاسموا بالله لنبيتنه حلفوا بالله ليلا
ليلا تاجرني تكون اجيرا لي تذودان تكفان عنها
واكثر ما يستعمل في الابل والغنم وربما استعمل في غيرهما فعال
سنذودكم عن الجهل علينا اى نكفكم ومنعكم تصطادون
تختنون شنوءة بالعصبية تنهضها وهو من المقلوب
معناها ان العصبية تشنوءه بمفاتحه اى تنهضون يقال
ناء بحمله اذا نهض به مشتقا قال الفراء ليس هو بمقلوب
انما معناه ما ان مفاتحه تشنئ العصبة اى تبغضهم
بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الباء كما يقال هو
يذهب بالبؤس ويذهب البؤس واختصاره شنوءة
بالعصبة تجعل العصبة شنوءة اى تنهض مشتقا قال كقولك
قم بنا اى اجعلنا نقوم قال الاموي شنوءة بالعصبة
تغلبهم لانهم لو ناوا بها كلوا قد حملوها فلما نات هي

المزهر القيام

ناكراء كرد وكراء بزوءت

بهم اذا رتفعت بهم لم يطيقوها وتقول اصطرح الرجلان
وناء احدهما بصاحبه اذا غلبه وهذا تفسير حسن
جدًا تفرحون تاشرون الله لا يحب الفرحين اى الاشرين
واما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه تخلفون انكحا
تخالفون كذبا تنحتا فى حبوبهم على المضاجع ترتفع
وتنبو عن الفرش تتجافى جنوبهم تبرزن تخاسنكن و
تظهرها تناوش تناول بهمز ولا بهمز والتناوش
بالهمز التاخر ايضا قال الشاعر ومنى تنيشا ان يكون
اطاعنى وقد حدثت بعد الامور امور تشوروا
تزلوا امرا رتفاع ولا يكون التشور الا من فوق تواارت
بالحجاب استترت بالليل يعنى الشمس اضمرها ولم يجر
لها ذكر والعرب تفعل ذلك اذا كان فى الكلام ما يدل
على المضمر تقشعر تضبض تقلبهم فى البلاد تصرفهم فيها
للتجارة اى فلا يغرونك تصرفهم وامنهم وخروجهم من بلد
الى بلد فان الله محيط بهم تلاقى التقاء وقوله لينذر

الاشر المرح الكبر وركان للحرث طرة

ام التلاق

يوم التلاق اى يوم يلتقى فيه اهل الارض واهل السماء او
يوم التناد يوم ينادى فيه اهل الجنة واهل النار وينادى
اصحاب الاعراف رجال يعرفونهم بسيماهم والتناد بتشديد
الدال من ند البعير اذا مضى على وجهه ويوم التغابن يوغبن
فيه اهل الجنة اهل النار واهل الغبن النقص فى البيع او
المعاملة والمقاسمة تباب خسران تافكنا تصرفنا عنهم
تعسا لهم اى عثارا وسقوطا ويقال التعس ان يجر
على وجهه والنكس ان يجر على راسه تزيلوا تميزوا تفيء ترجع
تلمزوا تعيبوا وقوله ولا تلمزوا انفسكم لا تعيبوا اخوانكم
من المؤمنين ولا تنابزوا بالالقاب لا تداعوا بها و
الانباز الالقاب واحدها نبز تجسسوا تبحثوا عن الاخبار
ومنه سمى الجاسوس بخيد لهوب وقال بعضهم نكره ان لم
نرد تمور السماء موًرا تتردد بما فيها ويقال تمور تكفا اى
يذهب بحيث تسير الجبال سيرًا اى تسير كما يسير السحاب
تائبين اثم تمادوا بالنذر شكوا فى الانذار تطغوا

تنابز كذا بكسر الباء ولقب بفتحها

في الميزان تجاوزوا القدر والعدل تخسرون الحرث
اصلاح الارض والقاء البذر فيها تفكهون تعجبون و
يقال تفكهون وتفكنون بالنون ايضا تندمون وهي
لغة عكل تجعلون رزقكم انكم تكذبون اى تجعلون شكركم
التكذيب وقيل المعنى تجعلون شكر رزقكم التكذيب
محذوف لشكروا يتم الوزن معناه كقوله تعالى واسئل
القرية اى اهلها تشتكي تشكو نحاورها وكما عاورتكما
مراجعتكما القول تفسحوا توسعوا تحرير رقبة عتق رقبة
وقد حررت المملوكة اى اعتقته عتق والرقبة ترجمة
عن الانسان تبوء الدار لزموها واتخذوها مسكنا
والايمان اى تمكنوا في الايمان واستقر في قلوبهم
تعاسر تم تضايقتم تفاوت اضطراب واختلاف
واصله من الفوت وهو ان يفوت شيئا شيء فيقع
الخلل ميز من الغيظ تنشق غيظا اذا حفظته ترجون
لله وقارا تخافون لله عظمة تبارا هلاكا تحرروا

تواخوا وتعمدوا والتحري القصد الى الشيء تتبتل اليه انقطع
اليه ويقال تبتلت الشيء قطعته تضدى تعوض يقال تصدت
له اذا تعرض له تلهى تشاغل يقال تلهيت عن الشيء ولهيت
عنه اذا اشغلت عنه وتركته تروقها قرة تعشاها
غبرة تنفس الصبح انتشر وتابع ضوءه تسنيم يقال
هو ادفع شراب اهل الجنة ويقال تسنيم عين تجري من فوقهم
تسنيم في منازلهم تنزل عليهم من معال ويقال تسنيم النخل
الناقة اذا علاها تخلت تفعلت من الخلوة ترائب
جمع ترب وهي موضع القلادة من الصدر تزكى
تطهر من الذنوب بالعمل الصالح تردى تفعل من الردى
وهو الهلاك ويقال تردى سقط على راسه في النار من
تلك تردى فلان على راس الجبل اذا سقط تلظى تلهب
واصله تتلظى فاسقطت احدى التائين استثقالا
لهما في صدر الكلام ومثله فانت له تلهى وتنزل الملائكة
وما اشبهه تبر تتبير تكبت يدا ابي لهب وتب

اى خسرت يدا ابى لهب وخسر هو التغميض
لغضوا فيه اى تغمضوا عن عيب فيه اى لستم بآخذى
الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومسامحة
تلاتوده وانى خلق الله مما لا ترضون مثله من عزمائكم
ويقال تغمضوا فيه اى تسامحوا ومنه قول الناس
للبايع اغمض ويمض اى لا تستقص وكن كانك لم
تبصر تولج الليل فى النهار اى تدخل هذا فى هذا فما
زاد فى هذا نقص من الآخر مثل يخرج الحى من الميت
ويخرج الميت من الحى اى المؤمن من الكافر والكافر من
المؤمن وقيل يعنى الحيوان من النطفة والبيضة ويخرج
النطفة والبيضة وهما ميتان من الحيوان ويرزق
من تشاء بغير حساب اى بغير تقدير وتضييق تفاه
وتيه يعنى واحدا حذرا وملاهنة شوى
المؤمنين مقاعد للقتال تتخذ لهم مصافا ومعسكرا
تصعدون الاصعاد الابتداء فى السفر والانحدار

الرجوع عنه تبسل نفس ترتهن وتسلم للهلكة
فى الاعداء اى تشتراعدائى ترهبون تخيفون تفيضون
فيه بكثرة تحصنون تحرزون تفندون اى تجهلون
ويقال تخرفون فى الرأى واصل الفند الخرف ويقال افند
الرجل اذا خرف وتغير عقله ولم يحصل كلامه ثم قيل فند
الرجل اذا جهل واصله من ذلك تسيمون ترعون ابلكم
ويقال اصمت ابلى فاصمت ومنه قيل لكل ما دعى من
الانعام سائمة كما يقال راعيته بذى رتن يرا اشرف
اسرافا تخافت بها تخفيها تمار فيهم تجادل فيهم ترهقنى
تغشانى تصنع على عينى تربى وتغذى بمرى متنى لا
اكلك الى غيرى تخبت تلين قلوبهم تخضع وتطمئن
والمخبت الخاضع المطمئن الى ما دعى اليه والخبت المطمئن
من الارض تستحرون تخدعون تلصصهم بحاوة تستغلهم
ويقال الهانى عنه كذا اى شغلنى عنه تقسموا تحالفوا
تكن صدورهم تخفى صدورهم تقلبون ترجعون

تدفعون فيه
التقيد بالزمن ودفع
وقبل التوبة اذا تعذر
ومنه لا تلهكم

يعينون تظهرون لتصعر خدك تعرض بوجهك عنهم
فى ناحية من الكبر والصعر ميل فى العنق والصعراء ياخذ
البعير فى راسه فيقلب راسه فى جانب فيشبه الرجل
الذى يتكبر الناس بر ترجئ توخر تؤوى اليك
تضم اليك تشطط تجور وتسرف وتشطط تبعد من قولك
شطت الدار اذا بعدت تمارونه تجادلونه وتمرونه
تجحدونه وتستخرجون غضبة من مريت الناقة اذا
حلبتها واستخرجت لبنها تخسروا الميزان لا تنقصوا
الموزون وفوثت ولا تخسروا الميزان بفتح التاء و
معناه ولا تخسروا الثواب الموزون يوم القيمة
من المنى وهو الماء الغليظ الذى يكون منه الولد تمنى
تقدر وتخلق تؤدون تستخرجون النار بقداحكم
من الزند والزندة هى القادح والاد هان النفاق وترك
المناصحة والصدق تراث ميراث التالكسورة التاء
تلقاء اصحاب النار بمعنى اصحاب النار ونحوهم تلقاء

مدين بمعنى مدين وقوله من تلقاء نفسى اى من عند نفسى
تبيان تفعال من البيان تسع آيات بيّنات منها خروج
يد بيضاء من غير سوء اى من غير برص والعصا والسنون
ونقص الثمرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع و
الدم آيات بيّنات والزيتون جبلان بالشام ينبتان التين
والزيتون ويقال لهما طور تيناء وطور زيناء بالسريانية
ويروى عن مجاهد انه قال تينكم الذى تاكلون وزيتكم
الذى تعصرون التالمفوحة ثواب جزاء على
العمل تقفوا هم ظفرهم لهم تفلت فى السموات والارض
يعنى الساعة اى خفى علمها على اهل السموات والارض واذا
خفى الشئ ثقل تبطهم حبسهم يقال تبطه عن الامر اذا حبسه
مسئولا مفعول من الثقد والقليل ومن جعله اسما حتى اوابه
صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه ثوى
ثوابك وهو الذى تحت الظاهر من وجه الارض ثانى
اى عاد لاجانبه والعطف الجانب يعنى معرضا متكبرا تاويا

هو المآ

مقيما ثلث عورات لكم اى ثلث اوقات من اوقات
العورة ثاقب مضيئ نجاجا سيالا ومنه قول النبى
صلى الله عليه وآله احب الاعمال الى الله الفج والثج فالفج
رفع الصوت بالتلبية والثج اسالة الدماء من الذبح والنحر
الثاء المضمومة ثبات جماعات فى تفرقة اى
حلقة اى حلقة كل جماعة منها ثبة ثعبان حية عظيمة
الجسم ثمر جمع ثمار ويقال الثمر بضم الثاء المال والثمر
بفتح الثاء جمع ثمرة من ثمار المأكول ثبور هلاك وقوله
دعواهنالك ثبورا اى صاحوا واهلاكاه ثقفوا
وجدوا وظفر بهم ثلة جماعة ثوب الكفار جوزوا اى
هل جوزوا الثاء المكسورة ثيابك فطهر فيه
خمسة اقوال قال الفراء وعملك فاصلح وقال غيره معناه
وقلبك فطهر فكنى بالثياب عن القلب وقال ابن عباس
لاتكن غادرا فان الغادر دنس الثياب اى القلب وقال
ابن سيرين معناه اغسل ثيابك بالماء وقال غيره معناه

وثيابك فقصر فان تقصير الثياب طهر قال على بن ابى
طالب عليه السلام فشمر ويقال خلقك فحسن الجيم
المفتوحة جنفا ميلا وعدولا عن الحق يقال جنف على
اى مال على جحرة علانية خادر ذى القربى اى ذى القرابة
والجار الجنب اى الغريب والصاحب بالجنب الجار الملاصق
وقيل اى الرفيق فى السفر وابن السبيل الضيف جوارح
كواسب يعنى صوائد جرحتم كسبتم جبارين اقويا عظام
الاجسام والجبار القهار والجبار المسلط كقوله عز وجل
وما انت عليهم بجبار اى بمسلط والجبار المتكبر كقوله
ولم يجعلنى جبارا شقيا والجبار القتال كقوله واذا
بطشتم بطشتم جبارين اى قتالين والجبا الطويل
من النخل جن عليه الليل غطى عليه اظلم جاعل الليل سكنا
اى ليسكن فيه الناس سكون الراحة والشمس والقمر
حسبانا اى حسابهما بجريان بحسبان معلوم عنده
جاثمين واقعين بعضهم على بعضهم وجاثمين تاركين على

الوكب ايضا والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير
جَنَحُوا للسِّلم مالوا للصلح جَهَّزَهم بجهازهم كان لكل
واحد منهم ما يصيبه والجهاز ما اصلح حال الانسان
جاثوا عاثوا وفتلوا وكذلك خاسوا وهاسوا وداسوا
جَنِيًّا غضًّا ويقال جنى اى مجنى طوى جانٍ جنس من
الحيات وجانّ واحد الجن ايضا جلاب ينبيب ملاحف
جلاب جادروردا واحدها جلبابٌ جواب حياض يجبى فيه الماء اى يجمع واحدها
جلاب جمع كز جابية جوار فى البحر كالاعلام سفن فى البحر كالجبال و
واحدها جارية ومنه قوله انا لما طغى الماء حملناكم
فى الجارية يعنى سفينة نوح عليه السلم جاشية نابكة على
الفظ الحاشية مقلوم منا الوكب وتلك جلسة الخاصم والمجادل ومنه قول على
لفظ الجاشية او الجثية
جذوة سيتى فى الجحيم عليه السلم انا اول من يجثو للخصومة جوار المنشآت
المكورة يعنى السفن اللواتى انشئن اى ابتدى بهن فى البحر
حبًا فى قوله حبًا على جبًا والمنشآت اللواتى ابتدان حبا الجنتين ما يجتنى
الصورة لان فيها انا هو جبه منهما حَبَدَ رَبَا عظمه ويقال لحبد فلان فى عيون الناس
فقط كذا بين ثمان العين

اى عظم فى عيونهم وجل فى صدورهم ومنه قول الكاهن
الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا اى عظم جابوا
الصخر حفروا فاتخذوا فيه بيوتا ويقال جابوا قطعوا الصخر
فاتخذوا بيوتا جمًّا مجتمعا كثيرا ومنه جمة الماء اجتماعه
الجسيم المضمة جُنَاحٌ اثم جُنُبٌ غريب والجنب
البعيد والجنب الذى اصابته الجنابة يقال جنب الرجل
واجنب واجتنب ويجنب من الجنابة جُرُفٌ ما جرف السيل
من الاودية جَهْدٌ وجُهْدٌ بالضم والفتح وسع وطاقة وجَهْد
بالفتح مشقة ومبالغة جُودِيّ اسم جبل جُبَّ ركيةٌ لم
تُطْوَ فاذا طويت فهى بئر جُفَاءً ما دمى به الوادى الى
جنباته من الغثاء ويقال اَجْفَأَتِ القدر بزبدها
اذا القت زبدها والغثاء مثله جُوزٌ وجُوزٌ وجَرَزٌ ارض
غليظة يابسة لا ينبت فيها ويقال الجرز الارض التى لا خير
ما فيها من النبات وتجرز ويقال جرزت الارض اذا اذهبت
نباتها وكأنها قد اكلته كما يقال رجل جروز اذا كان ياتى على

كل ماكول لا يبقى منه شيئا وسيف جراز يقطع كل شئ
يقع عليه ويهلكه وكذلك السنة الجوز جُثِيًّا اى
على الركب لا يستطيعون القيام تمامهم فيه جاث مثل
غاثٍ وعتى وباك وبكى جُذاذًا فتاتًا ومنه قيل
للسويق الجذيذ اى مستاصلين مهلكين وهو جمع لا
واحد له وجِذاذ بالكسر جمع جذيذ وجُذاذ بضم الجيم
لا واحد له مثل الحصا مصدر ويقال جذا الله طابرهم
اى استاصلهم جُدُد وخطوط وطرايق واحدها جُدَّة
جِبِلًّا وجُبْلًا وجِبِلَّة اى خلقا جزءا ضئيلا
وقيل اناثا وقيل نبات ويقال اجزأت المراءة اذا
ولدت انثى قال الشاعر ؎ اذا اجزأت حرة يوما فلا عجب
قد تجزئ الحرة المذكار احيانا ؎ وجاء فى التفسير ان
مشركى العرب احيانا قالوا ان الملايكة بنات الله تعالى
الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا جُنَّة ترس وما
اشبهه مما يستر جمع الشمس والقمر جمع بينهما فى ذهاب الضوء

الجبت الكهنة جبت كل معبود سوى الله من حجر
او صورة او شيطان فهو جبت وطاغوت ايضا ويقال الجبت
السحر جزية الخراج المجعول على راس الذمى وسميت جزية
لانها قضى منهم لما عليهم ومنه قوله عز وجل لا تجزى نفس
عن نفس شيئا اى لا تقضى ولا تغنى جدار حايط او
جمعه جُدُر جِبِلَّة الاولين اى خلق الاولين جُذوة و
جِذوة وجَذوة من النار اى قطعة غليظة من الحطب فيها
نار لا لهب بينها جِفان قصاع كبار واحدها جفنة جمالات
صفر بل سود جمع جمالة بكسر الجيم واحد الجمالة جمل و
جمالات بضم الجيم قلوس سفن الجر جنيدها عنهما جنة
كقوله عز وجل من الجنة والناس وجِنَّة جنون كقوله ما
بصاحبكم من جنة الحنا المفتوحة حكيم الذى اذا فعل
متقنة لا تفاوت بينها ولا اضطراب حنيفا من كان
على دين ابرهيم عليه السلام ثم قيل من كان يختتن ويحج البيت
حنيفا فى الجاهلية والحنيف اليوم المسلم وقيل انما سمى

جذوة

ابرهيم حنيفا لانه حنف عما كان يعبد ابواه وقومه من
الالهة الى عبادة الله اى عدل عن ذلك ومال واصل
الحنف الميل من الهجاء الى القدمين كل واحدة على صاحبتها حج
البيت قصده ويقال حججت البيت والموضع احجه حجا اذا
اذا قصدته ثم سمى السفر الى بيت الله مجاهدون ما سواه و
الحج والحج لغتان ويقال الحج المصدر والحج الاسم ومنه قوله
يوم الحج الاكبر يوم النحر ويقال يوم عرفة وكانوا يسمون
العمرة الحج الاصغر حصور وعلى ثلثة اوجه الذى لا يأتى
النساء والذى لا يولد له والذى لا يخرج مع الندامى
شيئا حواريون صفوة الانبياء الذين خلصوا فى
التصديق بهم ونصرتهم وقيل انهم كانوا قصارين فسموا
الحواريين الثياب ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن
اشبههم من المصدقين وقيل كانوا صيادين وقيل كانوا
ملوكا والله اعلم حبل عمد حسرة ندامة واغتمام على
مافات ولا يمكن ارتجاعه حسبنا الله كافينا الله تجبى

اواخلصوا ام

للتسييضهم

اعمالهم

اعمالهم بطلت اعمالهم حظ نصيب حريق نار ملتهب حلائل
جمع حليلة الرجل اى امراته وانما قيل لامراة الرجل حليلة
وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها ويقال حليلة
بمعنى محللة لانها تحل له ويحل لها ومنه قول عنترة وحليل
غانية تركت مجدلا تمكو فريصته كشدق الاعلم حسيبا
فيه اربعة اقوال كافيا وعالما ومقتدرا ومحاسبا خاق
بهم احاط بهم حميم ماء حار والحميم ايضا القريب فى النسبة
كقوله تعالى ولا يسأل حميم حميما اى قريب قريبا والحميم
ايضا الخاص يقال رعينا فى الحامة لا فى الغامة والحميم
ايضا العرق وخاصة الابل الحيار فيقال لها الحميم ويقال
جاء المصدق فاخذ حميمنا اى خيارها وجاء فى
آخر فاخذ شاشمنا اى شرارها وقال ابو عمرو والحميم ايضا
البارد وانشد وسلع فى الشراب كنت قبلا اكاد
اغص بالماء الحميم حرث اصلاح الارض والقاء البذر
فيها وسمى الزرع المحروث ايضا حرثا جمعنا والحشر الجمع

الغانية الملهية

قوله تعالى اول الحشر فى
الالف المفتوحة

بكثرة حيران حائر ويقال حار يحار وتحير يتحير اذا لم
يكن له مخرج من امره فمضى وعاد الى حاله حمولة وفرشا الحمولة
الابل التى تطيق ان تحمل عليها والفرش لصغارالتى لا تطيق
الحمل وقال المفسرون الحمولة الابل والبغال والخيل والحمير
وكل ما حمل عليه والفرش الغنم الحوايا مباعر ويقال الحوايا
ما حوى من البطن اى استدار ويقال الحوايا نبات اللبن
وهى منحوية اى مستديره واحدها حاوية وحوية وحاويا
حثيثا سريعا حقيق علىّ حق على وواجب على و
من وراء حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق ومعناه
انا حقيق بان لا اقول على الله الا الحق حفى عنها
كانك حفى عنها اى معنى تطلب علمها ويقال
حفيت بفلان فى المسئلة اذا سالت به سؤالا اظهرت
فيه العناية والمحبة والبر ومنه قوله عز وجل انه كان
بى حفيا اى بارا معنيا وقيل كانك حفى عنها كانك
اكثرت السؤال عنها حتى علمتها يقال احفى فلان فى المسئلة

اذا

اذا الغ فيها وبالغ والحفى السؤال باستقصاء حملت حملا
خفيفا الماء خفيف على المراة اذا حملت مرت بها سمرت
براى قامت وهدات حوض وحضض وحث بمعنى واحد حث بر انگيخت
حنيذ مشوى وفى خذ من الارض بالوضف وهى الجارة
الحمامة خاش لله وحاشى لله قال المفسرون معناه
معاذ الله وقال اللغويون حاش لله له معنيان البرئ
والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت فى حاشا فلان
اى فى ناحيته ولا ادرى اى الحشا اى اى الناحية
اخذ قال الشاعر يقول الذى امسى الى الحزن اهله
باى الحشا امسى الخليط المباين وقولهم حاشى فلان
اى اعزل فلانا من وصف القوم بالحشى ولا ادخله فى
جملتهم ويقال حاشا لفلان وحاشا فلانا وحاشا فلان
فمن نصب فلانا اضمر فى حاشا مرفوعا والتقدير حاشا
بعلمهم فلانا ومن خفض فلانا فباضمار اللام لطول
حاشى وجواب آخر لما حذف حاشا من الفاعل اشبهت الاسم

فاضيف الى ما بعدها خصص الحق وضح وبين حرضا
الحرض الذى فداذا ابد الحزن او العشق قال الشاعر
انى امرؤ لج بى حب فاحرضنى حتى بليت وحتى شفنى
السقم حمأ جمع حمأة وهو الطين الاسود المتغير
حفدة خدم وقيل احفاد وقيل اصهار وقيل اعوان
وقيل بنو الرجل من نفعه منهم وقيل بنو المرأة من زوجها
الاول وقيل النبات لا تخن خدم الابوين خاصب
ريح عاصف ترمى بالحصبا وهى الحصا الصغار حفنا لها
نخل والحفاف الجانب وجمع الحفة حميمة حمومة ذات
حماة وحمئة وحامية بلا همز اى حارة حنانا من لدنا
رحمة من عندنا واخبرنا ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابى
عن المفضل فى قوله وحنانا من لدنا قال هيبة قال الكل
من زاه ها به ووزه حصيدا خامدين معناه والله
اعلم انهم حصدوا بالسيف والموت كما يحصد الزرع
فلم يبق منهم بقية وقوله سمنا قايم وحصيدا اى القرى

التى اهلكت منها قايم فد بقيت حيطانه ومنها
اى قد انحنى حدب نشز من الارض او ارتفاع حصب
جهنم كل شى القيته فى النار فقد حصبتها به ويقال
حصب جهنم حطب جهنم بالحبشية ان كان اراد هذه
الكلمة حبشية وعربيه بلفظ واحد واراد انها
حبشية الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت
عربية حينئذ فذلك وجه والا فليس فى القرآن غير
العربية ويقال حصب جهنم بالضاد معجمة وهو ما هيجت
به النار واوقدتها حسيسها صوتها حمل ما تحمل
الاناث فى بطونها والحمل ما حمل على ظهر او رأس حدائق
ذات بهجة بساتين ذات حسن واحدتها حديقة والحديقة
كل بستان عليه حايط وما لم يكن عليه حايط لم يكن حديقة
حق عليهم القول وجبت عليهم الحجة وجب عليهم العذاب
ومثله حقت عليهم كلمة ربك اى وجبت حيوان حيوة
كقوله تعالى وان الدار الآخرة لهى الحيوان اى الحيوة و

والحيوان ايضا كل ذي روح حناجر جمع حنجرة وحنجور و
هي رأس الغلصمة حيث تراه حديدا من خارج الحلق حرور
ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار
وقد تكون بالليل حافين من حول العرش مطيفين بحافي
اي بجانبيه ومنه حف به القاس اي صار وافي جوانبه
حرث الاخرة عملها والحرث الزرع ايضا حب الحصيد
اراد الحب الحصيد وهو مما اضيف الى نفسه لاختلاف
اللفظين حميّة انفٍ وغضبُ حبل الوريد هو
الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين
من اسميه والوريدان عرقان بين الاوداج وبين
اللبتين تزعم العرب انهما من الوتين والوتين عرق
مستبطن الصلب ابيض غليظ كانه قضيبة معلق
بالقلب ليسقي كل عرق في الانسان ويقال لمعلق
من الوتين النياط وسمي النياط نياطا لتعلقه بالقلب
والوريد سمي وريدا لان الروح ترده حتى اليقين

لقوله

كقولك عين اليقين ومحض اليقين حادّ الله وشاقّ الله
اي عاداه وخالفه ويقال المحادة الممانعة حاجة قضاء وحنة
حسير معي كليل حرد غضب وحقد وحرد مضى ومنع من قولك
حاردت الناقة اذا لم يكن لها لبن وحاردت السنة اذا
لم يكن فيها مطر حاقة يعني القيمة سميت بذلك لان فيها
حواق الامور اي كلها حافوة رجوع الى اول الامر
ويقال رجع فلان في حافرته اذا رجع من حيث جاء ومعنى
قوله تعالى انا لمردودون في الحافرة اي نعود بعد الموت
احياء حدائق غلبا بساتين نخل غلاض الاعناق تمالة
الحطب امراة ابي لهب كانت تمشي بالنمايم وحمل الحطب
كناية عن النميم لانها توقع بين الناس الشر وتشغل بينهم
كالحطب الذي يذكى به النار ويقال انها كانت موسوة
وكانت لغلظ عنقها تحمل الحطب على ظهرها فيعي الله عليها
هذا القبح من فعلها ويقال انها تقطع الشوك فتطرحه في
في طريق رسول الله صلى الله عليه وآله لتؤذيهم بذلك فاسكن

بمنه سخن چنین کردن

يعني به الشوك وفي هذا الجواب الحاء المضمومة حُدُود الله
ما حدّه لكم والحد النهاية التي اذا بلغها المحدود له امتنع
حُوبًا كبيرًا اما الحوب بالضم الاثم والحوب بالفتح المصدر
حُرُم محرومون واحدهم حرام حُكم حكمة يقال حكم وحكمة
كما يقال ذُل وذِلة ونخل ونخلة وخبر وخبرة وقل وقلة و
عذر وعذرة وبغض وبغضة وقوت وقوتة حُسبان
حسابا يقال اجمع حسابا مثل شهاب وشهبان وقوله تعالى
ويرسل عليها حسبانا من السماء يعني مرامي واحدها
حُقُبًا دهرًا ويقال الحقب ثمانون سنة حُبُك الطرائق
التي تكون في السماء من اثار الغيم واحدها حبيكة وحباك
والحبك ايضا الطرائق التي تراها في الماء القائم
اذا ضربته الريح وكذلك حبك الرمل الطرائق تراها فيه
اذا هبت عليه الريح ويقال شعر حبك اذا كان
جعودته طرائق حُطامًا فتاتا والحطام ما تحطم من
عيدان الزرع اذا يبس حُور جمع حوراء وهي شديدة بياض
العين في شدة
سوادها

سوادها حسومًا تتابعا متوالية واشتقاقه من حسم الداء
وهو ان يتابع عليه بالكواة حتى يبرأ فعل متلافيا
يتابع عليه ويقال حسومًا نحوسا اى شؤما حُنفاء جمع
حنيف وقد مر تفسيره حُطمة النار وسميت بذلك لانها
تحطم كل شئ تكسره وتاتي عليه ويقال للرجل الاكول الحطمة
والحطمة السنة الشديدة ايضا الحاء المكسورة
حِين غاية ووقت ايضا وزمان غير محدود وقد يجئ
محدودًا حِطة مصدر حُط عنا ذنوبنا حطة والرفع
على تقدير اراد منا حطة ومسألتنا حطة ويقال الرفع
على انهم امروا بهذا اللفظ بعينه وقال المفسرون
حطة لا اله الا الله حِل حلال وحرم حرام وقوت
وحرم على قرية وحرام والمعنى واحد وقوله وانت حِل بهذا
البلد اى حلال ويقال حل حلال اى ساكن اى لا اقسم
به لعبد حرّ وجك منه حِكمة اسم للعقل وانما سمي حكمة
لانه يمنع صاحبه من الجهل ومنه حكمة الدابة لانها

حج البيت وقشر آبله الصوت

تردمن غربها وفسادها حرجًا تحويلا حجر على سنة اوجه
حجرًا حرامًا قال الله تعالى وحرث حجر وقال الله تعالى
ويقولون حجرًا محجورًا اى حراما محرما عليكم الجنة
والحجر دیار ثمود كقوله تعالى ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين والحجر العقل كقوله تعالى هل فى ذلك
قسم لذى حجر والحجر حجر الكعبة والحجر الفرس الانثى
وحجر القميص وحجره والفتح افصح الخاء المفتوح
ختم الله على قلوبهم اى طبع الله على قلوبهم خالدون
باقون بقاء لا آخر له وبه سمى الجنة دار الخلد وكذلك
النار وخاشعين متواضعين وقوله تعالى خشعت
الاصوات للرحمن اى خفيت وقوله وترى الارض
خاشعة اى ساكنة خاسئين ناعدين ومبعدين ايضا
وهو ابعاد بمكروه ويقال خسئت الكلب فخسأ هو
خلائق نصيب الخيط الابيض بياض النهار والخيط
الاسود سواد الليل خاوية خالية خبا لا فسادًا

خليل صديق وهو فعيل من الخلة اى الصداقة والمودة
خصيم جيد الخصومة خائنة منهم بمعنى خائن منهم والهاء
للمبالغة كما فى لوارجل علامة ونسابة خائنة مصدر بمعنى
خيانة خسروا انفسهم غبنوا اخرى لنا لكم ملكنا كم
من بعدى اى ثم مقامى خالفين متخلفين عن القوم الشا حضين
وقوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف اى مع النساء والخوالف
جمع الخالفة وهى المرأة التى تخالف زوجها بالخروج عند
الجهاد فى سبيل الله ويقال وجدت القوم خلوفًا اى قد
خرج الرجال وبقى النساء والخلوف ايضا اذا كان الرجال
والنساء مقيمين والحى حى خلوف خرقوا لربين وبتا
بغير علم افتعلوا ذلك واختلقوه كذبا وحزوا ايضا
معناه فعلوا مرة بعد اخرى خلائف الارض لسكانها
يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة خاطئين قال ابو عبيد
خطئ واخطئ واحد وقال غيره خطئ فى الدين واخطأ
فى كل شئ اذا سلك سبل خطأ عامدا او غير عامد

مطمئنة
فاتهم النطف صح
خليل

امركن والخطب الامر العظيم خلصوا نجيا انفردوا من الناس
يتناجون اى يسار بعضهم بعضا حتى ماله سجدا كذلك
كان يحتبهم فى ذلك الوقت وانما سجد هؤلاء عز وجل
زدناهم سعيرا يقال اخبت لنا واذا سكنت خاوية على
عروشها خالية قد سقط بعضها على بعض خرج وخراج
اتاوة وغلة والخرج اخص من الخراج يقال ادى خرجه وخراجه
وخراج مدينتك وقوله ام تسالهم خرجا فخراج ربك
خير معناه ام تسالهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك
وثوابه خير وقوله فهل نجعل لك خراجا اى جعلا الخبيثات
من الكلام للخبيثين من الرجال وكذلك الطيبات
من الكلام للطيبين من الرجال خلق الاولين اختلاقهم
وكذبهم وقولهم خلق الاولين اى عادتهم هباء
مستترة يقال هبا السموات المطر وهبا الارض النبات
هبا وغدا ومن الهبر وهو الغدر والهبر الغدر
خاتم النبيين آخرهم هبر سقط على وجهه خمط قال ابو عبيدة

الخمط

الخمط كل شجر له شوك وقال غيره الخمط شجر الاراك وأكله
ثمره خامدون ميتون خلف الخطفة الخطف اخذ الشئ
بسرعة واستلاب خوله اعطاه خراصون كذابون والخرص
الكذب الظن والحرز خيرات حسان يريد خيرات
خفاق خافضة رافعة تخفض قوما فى النار وترفع قوما
الى الجنة خصاصة حاجة وفقر والخصاصة الخلل والفرج
ومنه خصاص الاصابع وهى الفرج التى بينها خاسئا وهو
حسير مبعدا وهو كليل خسف القمر وكسف سواء اى ذهب
ضوءه خاب من دسّاها فات الظفر من احماطها بالكفر والمعاصى
وكان فى الاصل دسّسها فابدلت احدى السينين ياء
استثقالا على اللسان الخاء المضمومة خطوات
الشيطان اثاره حكاية مودة وصداقة متناهية فى
الاخلاص خؤار صوت البقر حمرة جمع حمار وهى المقنعة
سميت بذلك لان الرأس يخمر بها اى يغطى وكل شئ
غطيته فقد خمرته والخمر ما وارى من شجر وغيره خلطا

الاراك شجر يتخذ منه السواك

اصل

الخناس يسجئ ذكره فى وسوس

شركاء خلود بقاء دائم لا آخر له خنس جمع خانس خنس
الجوار الكنس خمسة انجم زحل والمشترى والمريخ والزهرة و
عطارد سميت بذلك لانها تخنس في مجاريها اى ترجع و
تكنس اى تستتر كما تكنس الظباء في كنسها الخنس
المكسورة خطبة تزوج خلاف مخالفة قال الله تعالى
وتقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اى يده اليمنى ورجله
اليسرى يخالف بين قطعهما وقوله فرح المخلفون بمقعدهم
خلاف رسول الله اى بعد رسول الله وكذلك قوله واذا
لا يلبثون خلافك الا قليلا اى بعدك خزى هلاك و
خزى هو ايضا خنيف خوف خلال الديار بين الدار
وخلاف مخالة اى مصادقة كقوله تعالى لا بيع فيه و
لا خلال وخلال السحاب خلله الذى يخرج منه القطر واحدها
كيرا اثما عظيما ويقال لحظاء واحظا واحد خلفة اى
يخالف هذا ذاك كقوله جعل الليل والنهار خلفة اى اذا
ذهب هذا جاء هذا كانه يخلفه ويقال جعل الليل والنهار

خلفة اى يخالف احدهما صاحبه وقالوا لونا خيرة احمر
خنامه مسك اى آخر طعمه وعاقبته اذا شربا اى يوجد في آخره
طعم المسك وذايحته ويقال للعطار اذا اشترى منه
الطيب اجعل خاتمته مسكا الدال المقوسة وابة تايبت
ذاب آل فرعون غادتهم درجات عند الله الجنة ودركات
اى منازل بعضها فوق بعض درك الاسفل من النار
النار دركات اى طبقات بعضها فوق بعض وقال ابن
مسعود الدرك الاسفل من النار توابيت من حديد يغلق
عليهم اى الابواب لها ذا ابو القوم آخرهم دلتها بعز ويقال
لكل من الغى انسانا في بلية قد دكاه بكذا دكا اى مدكوكا
اى مستويا مع وجه الارض ومنه يقال ناقة دكاء اذا كانت
مضرسة السنام في ظهرها اى مجبوبه وارض دكا اى
ملساء درسوا ما فيه وقوله تعالى وليقولوا درست اى
قرئت ودارست اى درست هذه الاخبار التي تاتينا
بها اى انمحت وذهبت وقد كان يحدث بها دارا السلم الجنة

الدال المقوسة
الدال المقوسة
الدال المقوسة

والسلام الله عز ذكره ويقال دار السلام دار السلامة
دَوايُر الزمان صروفه التي تمرّ تأتي بخير ومرّة تأتي بشرّ
بعوضها احاط بالناس منه وقوله عليهم دايرة السوء اى
عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم دعويهم فيها دعاؤهم اى
قولهم وكلامهم والدعوى الادعاء ايضا دأبا جدا في الزراعة
ومتابعة اى تداَبون دأبا والدأب الملازمة للشئ و
العادة ايضا داخرون اذلاء صاغرون دخلا بينكم
اى دغلا وخيانة دركا خافا كقوله لا تخاف دركا و
لا تخشى داحضة باطلة زايلة وكذلك قوله ليدحضوا
به الحق اى ليزيلوا به الحق ويذهبوا به وقد دحض اى
زل ويقال مكان دحض اى مزلق مزلّ لا يثبت فيه
قدم ولا حافر دهور سرور والسنين والايام ديّارا احدا
ولا تكلم بر الا في المجد يقال ما في الدار احد ولا ديار
دبر الليل والنهار اى جاء خلفه وادبر اى ولّى دحيهما
بسطهما دحيتها دحى تفسير احفاها بالفجور والمعصية

والاصل دحوتها فقلبت احدى التينات ياء كما قيل
تظنيت والاصل تظننت وقالوا قص اظفاره اى قصّها
قال ابو عمرو سئل ثعلب عن هذا وانا اسمع فقال دسّ
نفسه في الصالحين وليس منهم دمدم عليهم ربهم ادخف
بهم الارض اى حركها فسوّيها عليهم ويقال فسوّيها
فسوّى الامة بانزال العذاب بصغيرها وكبيرها

الدال المضمومة

دُلوك الشمس ميلها وهو من عند
الزوال الى ان تغيب يقال دلكت الشمس اذا مالت
دُرّيّ مضئ منسوب الى الدرّ في ضيائه وان كان الكواكب
اكثر ضوءا من الدرّ ولكنه يفضل الكواكب بضيائه كما
يفضل الدرّ سايرَ الحبّ ودِرِئ بلا همز بمعنى دُرِّيّ
وكسر اوله حملا على وسطه وآخره لانه يثقل عليهم ضمة بعدها
كسرة وياآن كما قالوا كرسيّ الكرسيّ ودرئ مهموز فعيل
من النجوم الدارئ التي تدرأ اى تخطر وتسير مثل افعا
يقال دراء الكوكب اذا اندفع منقضا فتضاعف ضوءه

الدّموم كرش و الاك
كردن الدّموكه تيك

ويقال تدارأ الرجلان اذا تدافعا ولا يجوز ان تضم
الدال وتهمز لانه ليس في الكلام فُعِيل ومثال درئ
فعلى منسوب الى الدرء ويجوز دُرِئ بغير همز يكون
من المهموز دُحُورًا ابعادا دُخَانٌ مُبِينٌ اى جدب ويقال
هو الجدب في لسنون التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم فيها على مضر
فكان الجايع يرى فيما بينه وبين السماء دخانا من شدة
الجوع ويقال بل قيل للجدب دخان ليلبس الارض وارتفاع
الغبار فشبهه ذلك بالدخان وربما وصفت العرب
الدخان في موضع الشر اذ غلا فتقول كان بيننا امر
ارتفع له الدخان دُسُرٍ مسامير واحدها دسار و
الدسار ايضا الشرط التي تشد بها السفينة دُولَةً
بين الاغنياء منكم يقال دُولة ودَولة لغتان ويقال
الدُّولة اسم الشيء الذي يتداول بعينه والدَّولة
وقول الله عز وجل كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم
كيلا يتداولوه الاغنياء بينهم ذَكَّيْتُمْ الارض ذكاة اى ذبحتم

جبالها وانشاز ها حتى استوت مع وجه الارض الذُّلُل
المكسورة دِين يكون على ستة اوجه منها الدين الذي
يتدين به الرجل من اسلام غيره والدين الطاعة والدين
العادة والدين الجزاء والدين الحساب والدين السلطان
وفي ما استدين به من الاكسية والاخبية وغير ذلك دِهان
جمع دهن دِهاقًا ممتلئة اى ملاء الذُّلُل المفتوحة
ذَلُول تثير الارض اى مذللة للحرث ذكيتم قطعتم او ادركتم
وهو قريب منه ذكرتم اسم الله عليه واصل الذكاء
في اللغة تمام الشيء من ذلك ذكاء السن وهو تمامه والتمام
في الشباب والذكاء في الفهم ان يكون فيهما تاما سريع القبول
وذكيت النار اى اتممت اشعالها وقوله تعالى الا ما ذكيتم
اى الا ما ادركتم ذبحه على التمام ذات الصدور خاصيتها
ذا كفل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل
صالح عند موته ويقال تكفل لبني يقوم ان يقضي بينهم
بالحق ففعل فسمي ذا الكفل ذا النون يونس عليه السلام لابتلاع

ذرة في قوله تعالى مثقال ذرة بسكون الميم

النون اياه في البحر والنون السمكة وجمعه نينان ذرأكم
خلقكم وكذلك ذرانا خلقنا ذنوب نصيب
واصل الذنوب الدلو العظيمة ولا يقال لها ذنوب الا
الاستقاء اخذ الآء وفيها ماء وكانوا يستقون فيكون لكل واحد ذنوب
في مكانه فجعل الذنوب في مكان النصيب ذرعها سبعون ذراعا
اى طولها اذا ذرعت الذال المضمومة ذلل جمع ذلول
وهو السهل اللين الذى ليس بصعب قوله تعالى فاسلكي
سبل ربك ذللا اى منقادة بالتسخير ذرية اولاد
واولاد اولاد وقال بعض النحويين تقدير ذرية فعلية
الذر صغار النمل اصل الذر ان الله عز وجل اخرج الخلق من صلب آدم عليه
السلام كالذر واشهدهم على انفسهم بقوله الست
بربكم قالوا بلى وقال غيره اصل ذرية ذرورة على
فعلولة فلما كثر التضعيف ابدلت الواو الاخيرة يا
فصارت ذروية ثم ادغمت الواو في الياء فصارت
ذرية ويقال هي فعولة من ذرأ الله الخلق فابدلت الهمزة

ياء كما ابدلت في بئر الذال المكسورة ذلة صغار وذكرك
ذكر ذمة عهد وقيل الذمة ما يجب ان يحفظ ويحمى وقال ابو
عبيدة الذمة التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان
نفسه ذماما اى حقا يوجبه عليه يجري مجرى المعاهدة من غير
معاهدة ولا تحالف ذبح عظيم يعني كبش ابرهيم عليه السلم
والذبح الشاة التي تذبح والذبح ذلك وليقوميك اى المصدر
شرف الستر المقوس رحمن ذو الرحمة ولا يوصف به
غير الله رحيم راحم ريب شك دغدغا كثيرا واسعا بلا
عناء رفث نكاح والرفث ايضا الافضاح بما يجب ان
يكنى به من ذكر النكاح رؤف شديد الرحمة راسخون في العلم
الذين رسخ علمهم وايمانهم وثبتا كما يثبت ويرسخ الفحل
في مناسئه قال ابو عمرو سمعت المبرد وثعلبا معنى قوله جل الترجيح في قوله تعالى والسماء ذات
وعلا والراسخون في العلم المذاكرون في العلم وقالا الرجع هنية في باب السين المهملة في قوله
لا يذاكرون الا الحافظ رمزا الرمز تحريك الشفتين باللفظ وشذاذ ما تبع
من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعين والحاجبين

ربانيون كاملوا العلم قال محمد الحنفية حين مات ابن
عباس اليوم مات ربانى هذه الامة وقال ابو العباس
ثعلب انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون العلم
اى يقومون به ربطوا اثبتوا ودوموا اصل المرابطة
والرباط ان يربط هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم
فى الثغر كل يعد لصاحبه منتمى المقام بالثغور رباطا
رقيبا حافظا وبابنكم بنات نسائكم من غيركم الواحدة
ربيبة راعينا حافظنا من راعيت الرجل اذا تاملته وتعرفت
احواله وكان المسلمون يقولون للنبى صلى الله عليه وآله
راعنا وكان اليهود يقولونها وهى بلغتهم سب فامر الله
عز وجل المؤمنين ان لا يقولوها حتى يقولها اليهود وراعنا
منون اسم ماخوذ من الرعونة اى لا تقولوا احمقا وجهلا ذا خفة
حركة الارض يعنى الزلزلة الشديدة رجت اشتدت
ووقع قرع رعد قال النبى صلى الله عليه وآله ان الله ينشئ
السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك فمنطقه

الرعد وضحكه البرق قال ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد
وهو الذى تسمعون صوته والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب
وقال اهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء
يصحبان السحاب ردوا ايديهم فى افواههم عضوا انامله
حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله تعالى واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم فى افواههم
اوماؤا الى الرسل ان اسكتوا ارابيا عاليا على الماء وارابى
ثوابت يعنى جبالا رحيلك رحالتك رقيم لوح كتب
فيه خبر اصحاب الكهف ونصب على باب الكهف والرقيم
الكتاب هو فعيل بمعنى مفعول ومنه كتاب مرقوم اى
مكتوب ويقال الرقيم اسم الوادى الذى فيه الكهف
ربطنا على قلوبهم ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر
رتقا ففتقناهما قيل كانت السماء سما واحدة و
الارضون ارضا واحدة ففتقهما الله وجعلهما سبع
سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماوات الاولين

جميعًا فنتقهما الله بالهواء الذي جعل بينهما ويقال
فتقت السماء بالمطر والارض بالنبات رتبًا تنخفض
ربوة ذات قرار ومعين قيل الفها دمشق والربوة
ثلث لغات الارتفاع من الارض ذات قرار يستقر
فيها للعمارة ومعين ماء ظاهر جار قال ابو عمرو فيها
سبع لغات الرّابية مثل الربوة وهي مدورة والتل
مسطح والربا التل رافة ارق الرحمة رس معدن
وكل ركية لم تطو فيه رسّ مثل الجب ردف لكم و
ردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم رواسيات ثابتات
ركوبهم بالفتح ما يركبون وهو الخيل واشباهها ممّا
يركب وركوبهم فعولهم بصدد ركبت وميم بال
يقال رمّ العظم اذا بلى كقوله تعالى من يحيي العظام و
هي رميم اى بالية زاغ الى الهتهم مال اليهم في خفية
ولا يكون الرّوغ الّا في خفية وواكف سواكن وهوا
ساكنا كهيئة بعد ان ضربه موسى عليه السلم وذلك

زجرة بالفتح الزجر الصوت والنفر والنظر وقوله تعالى ما هي الّا زجرة واحدة كذا بالفتح في القرآن كلّه

مرجون ٩

ان موسى عليه السلم وذلك ان موسى عليه السلم لما سال ربه
ان يرسل الجراد خوفا من فرعون ان يعبر واخبره قال الله
تعالى واترك الجراد هوا انهم جند مغرقون ويقال رهوًا
منفرجًا رائقًا منشورًا الصحايف التي تخرج يوم القيمة الى بني آدم
رب المشرقين حوادث الدهر رب المشرقين ورب المغربين اى رب
السيد والمالك وزوج المراة والمشرقان مشرقا الصيف
والشتاء والمغربان مغرباهما رفرف خضر يقال رياض الجنة
ويقال هي الفرش ويقال هي المجالس ويقال هي البسط ايضًا
وشيء فارف روح وريحان روح طيب النسيم وريحان
رزق ومن قرا روح فمعناه فيه استراحة لا صوت يسمع ترتيلا
الترتيل في القرآن البيّنة له كانه يفصل بين الحرف والحرف
ومنه قيل ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجًا لا يركب بعضه
بعضًا راق صاحبه فيه اى هل من طبيب يرقى ويقال معنى
وقيل من راق اى يرقى بروحه ملايكة الرحمة ام ملايكة
العذاب زاعقة النفخة الاولى وزادة النفخة الثانية

وشر الشمس والقمر والليل والنهار ٩

صفاة ٩

رهقًا ظلمًا وسيارة

هل ٩

رقى ٩ وقيل من راق هو من الراق ٩

وان على قلوبهم ما كانوا يكسبون اى غلب على قلوبهم كسب الذنوب
كما تزين الخمر على عقل السكران يقال وان عليه للعباس و
وان به اذا غلب عليه رحيق مختوم الرحيق الخالص من
الشراب يقال العتيق من الشراب و مختوم له ختام اى عاقبة
ريح كما قال ختامه مسك الزاء المكسورة وكبان جمع راكب
وروح عليى عليه السلم روح من الله اى احياه فجعله روحا
والروح الامين جبريل عليه السلم وقوله تعالى ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربى يعنى به الخلق من امور ربى اى من علم
ربى انتم لا تعلمونه والروح فيما قاله المفسرون ملك عظيم
من ملائكة الله تعالى يقوم وحده فيكون صفا والملائكة
صفا قال الله عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة صفا
رفاتا رفات وفتات واحد وقيل الرفات ما تناثر و
بلى من كل شئ رحما وحمدوا وعطفا وكام بعضه فوق بعض رحاما
اى رحمة لينة حيث اصابت واراد ويقال اصاب الله
بك الخير اى اراد الله بك خيرا وجبت الارض زلزلت الى اضطربت

وتحركت رجحى مرجح ورجوع الزاء المكسورة رجالا او
ركبانا جمع راجل وراكب ربا اصله الزيادة لان صاحبه يزيد
على اصله ومنه ارب فلان على فلان اذا زاد عليه الرجل
ربيون جماعات كثيرة الواحد ربى ريش وريائا مظهر
من اللباس والشارة والرياش ايضا الخصب والمعاش رجز
عذاب كقوله فلما كشفنا عنهم الرجز اى العذاب ورجز
الشيطان نظمه وما يدعوا اليه من الكفر والرجز والرجس
واحد فى معنى العذاب والرجس ايضا القذر والنتن كقوله
تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم اى نتنا الى نتنهم اى
كفرا الى كفرهم والنتن كناية عن الكفر وعلى المعنى الآخر
فزادتهم رجسا الى رجسهم اى عذابا الى عذابهم بما تجدد من
قولهم والله اعلم وقوله والرجز فاهجر والرجز بالضم والكسر
وبمعناهما واحد وفسر الاوثان به وانما سميت الاوثان رجزا
لاقتضاء الرجز العذاب وقد عطا وعون ايضا وقوله
بئس الوقد المرفود اى بئس العطاء المعطى ويقال بئس

کتابخانه مجلس شورای ملی

العون المعان رِيًّا بهمزة ساكنة قبل الياء مارأيته
عليه من شادة وهيئة ورِيًّا بغير همزة يجوز ان يكون على
معنى الاول ويجوز ان يكون من الرِّيّ اى منظرهم مرئي من
النعمة وزِيًّا بالزاء يعنى هيئة ومنظرا وقرئ بهذه
الاوجه الثلثة ركز صوت خفي رِيع او تفاع من الطريق
والارض وجمعه ارياع وربيعة رِعًا جمع راع رِدًا اصيد قفي
معينًا يقال ردا الله على عدوه اى اعنته عليه زِرْكم
انكم تكذبون اى تجعلون شكركم انكم تكذبون اى
جعلتم شكر الرزق التكذيب ركاب ابل خاصة و
منه قول الله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الزآء المفتوحة زكوة وزكاء طهارة ونماء ايضا
وانما قيل لما يجب من المال من الصدقة زكوة لانها
تطهر الاموال مما يكون فيه من الاثم والحرام اذا لم
يؤد حق الله منها وتنميها وتزيد فيها بالبركة وتقيها
من الآفات زيغ ميل ومنه قوله تعالى في قلوبهم زيغ

اى ميل عن الحق وزاغت عنهم الابصار اى مالت وقوله
فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اى فلما مالوا عن الحق و
الطاعة امال الله قلوبهم عن الايمان والخير زبور
فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب اى كتبته زحف
تقارب القوم الى القوم في الحرب زيلنا بينهم فرقنا
بينهم زفيرا اول لهيق الحمار وشبهه والشهيق من
آخره والزفير من الصدر والشهيق من الحلق زعيم
كبير وجميل وقبيل وضمير وكفيل بمعنى واحد زهق
الباطل بطل الباطل ومن هذا زهقت النفس وهو
بطلان زلقا الذي لا يثبت فيه القدم زاكية
وزكية قرئ بهما قال ابو عمرو الصواب زكية في الحال
وزاكية في غد والاختيار زكية مثل ميت وميّت
ومارض ومريض عن قليل وقال السجستاني قيل لبعض زاكية
لم تذنب قط وزكية اذنبت ثم غفرها وقوله ما زكى
منكم من احد ابدًا اى لم يكن زاكيًا يقال زكى فلان

اذا كان زاكيا وزكاه الله اى جعله زاكيا زَهْرَة
الحيوة الدنيا زينتها والزهرة بفتح الزاء والهاء نور
النبات وباسكانها زينة الحيوة الدنيا والزهرة
بضم الزاء وفتح الهاء النجم زَجْرَة واحدة يعنى نفخة الصور
والزجرة الصيحة الشديدة وانتهار زَوَجْنَاهُم يحورعين
قرناهم بحور ولیس فی الجنة تزویج کتزویج الدنیا
وقوله احشروا الذین ظلموا وازواجهم ای وقرناهم
والزوج الصنف ایضا کقوله سُبْحَانَ الَّذِی خَلَقَ
الْأَزْوَاجَ کلها مما تنبت الارض ای الاصناف زَنِيمٍ
معلق بالقوم ولیس منهم وقیل الزنیم الذی له زنمة
من الشر یعرف بها کما یعرف الشاة بزنمتها یقال لئیس
زنیم اذا کان له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان
فی حلقه زَنْجَبِيل معروف والعرب تذکر الزنجبیل
وتشتهیه وتستطیبه یحمله زَوَابِي مَبْثُوثَة
الزوابی الشنافس النخلة واحدها زِرْبِيَّة والزوابی

ازمتون مرذکره فی الآیة المکسورة عند قوله تعالی والبیت

البسط

البسط ایضا ومبثوثة مفرقة فی مجالسهم کثیرة زَبَانِيَة
واحدها زبنی مأخوذ من الزبن وهو الدفع کانهم یدفعون
اهل النار الیها الزاء المضمومة زُلِزلوا خوفوا وحرکوا
زُحْزِحَ عن النار ونجی وبعد منها زُخْرُف القول یعنی
الباطل المزین المزخرف المحسن واخذت الارض زخرفها
ای زینتها بالنبات والزخرف الذهب ثم جعلوا کل
مزین مزخرفا ومنه قوله لبیوتهم سقفا من فضة
الی قوله وزخرفا ای ویجعل ذلک لهم ذهبا ومنه او
یکون لک بیت من زخرف ای من ذهب زُلَفًا من اللیل
ای ساعة بعد ساعة واحدها زلفة زُبَر کتب جمع زبور
وزبر الحدید قطع الحدید واحدها زبرة زُلْفَى قربی
الواحد زلفة زُمَر جماعات فی تفرقة واحدها زمرة
الزاء المکسورة زِينَة ما یتزین به الانسان
من لبس وحلی واشباه ذلک وقوله خذوا زینتکم عند
کل مسجد ای لباسکم عند کل صلوة وذلک ان اهل الجاهلیة

كانوا يطوفون بالبيت عُراة الرجال بالنهار والنساء بالليل
الا الحمس وهم قريش ومن دان بدينهم فانهم كانوا يطوفون
في ثيابهم وكانت المراءة تتخذ تسابيح من سيور فتعلقها
على حقويها وفي ذلك تقول العامرية اليوم يبد وبعضه
او كله وما بدا منه فلا احله قال ابو عمرو ويقال ان آدم
عليه السلام طاف عريانا لانه يشبه يوم القيمة فخالف محمد
صلى الله عليه وآله فنسخ ذلك وقوله موعدكم يوم
الزينة اى العيد الشين المفتوحة سلوى طاير
يشبه التمان لا واحد له والفراء يقول سُمانا سواء
البتيل وسط الطريق وقصد الطريق سفه نفسه
سفهت نفسه نقل الفعل عن النفس الى ضمير من ونصبت
النفس على التشبيه بالتفسير وقال ابو عبيدة سفه نفسه
هذا قول الفراء وقال يونس سفه نفسه بمعنى سفه
نفسه اى اهلكها واوبقها وقال الاخفش معناه
في نفسه فلما سقط حرف الجر نصب ما بعده كقوله

الا تقرا

ولا تعزموا عقدة النكاح يعني على عقدته وقال ابو عمر
اخبرني الهدهد عن المبرد قال هذا الباب فعل منه وفعل
منه لا يتعدى سفه زيد وسفه نفسه وقال السجستاني
سرآء وسرور وسر بمعنى سديدا قصدا سعيرا
ايقادا وسعيرا ايضا اسم من اسماء جهنم سلف اى مضى
سلم بفتح اللام استسلام وانقياد والسلام والسلم
ايضا والسلم الشجر ايضا واحدتها سلمة والسلم والسلم
بتسكين اللام وفتح السين وكسرها الاسلام و
الصلح ايضا والسلم الدلو العظيمة واحدتها سلمة
سلام على نوح في العالمين على اربعة اوجه السلم الله
تعالى كقوله السلام المؤمن والسلام السلامة كقوله
لهم دار السلام اى دار السلامة وهي الجنة والسلم
التسليم يقال سلمت عليه سلاما اى تسليما والسلم
شجر عظام واحدتها سلامة قال الاخطل وما منهم
من حيث كانت خيامهم بوادي بهم الاسلام وحرمل

الحرمل النبت المعروف له
بزر والادوية تجرقونه

سَمّاعُونَ لِلكَذِبِ قايلون له كما يقال لا تسمع من فلان
قوله اى لا تقبل قوله وجايز ان يكون سمّاعون للكذب
اى يسمعون منك ليكذبوا عليك سمّاعُونَ لقوم آخرين
لم ياتوك اى هم عيون لاولئك الغيب قوله وفيكم سمّاعون
لهم اى سامعون لهم مطيعين ويقال سمّاعون اى يتجسسون
لهم الاخبار وسَوْآءَة اَخِيهِ فرجه سَيِّم الخياط ثقب الابرة
سوزن
سَكِينَة فعيلة من السكون يعنى السكون الذى هو وقار
لا الذى هو ضد الحركة وقيل فى قوله تعالى ان ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم السكينة لها مثل وجه
الانسان ثم هى بعد ريح هفافة وقيل لها راس كراس
الهر وجناحان وهى من اسرار الله سَيّارَة مسافرون
عن موسى الغضب سكن سَتَسْتَدْرِجُهُم سياخذهم قليلا
ولا ننا عنهم كما يرتقى الترقى فى الدرجة فيتدرج شيئا بعد
شئ حتى يصل الى العلو وفى التفسير كلما جددوا خطيئة
جددنا لهم نعمة وانسيناهم الاستغفار وسَوَّلَ لكم زينت

المبالغة الاخذ عفته

لكم سَيِّدها الذى الباب يعنى زوجها والسيد الرئيس
ايضا والسيد الذى يفوق قومه فى الخير والسيد المالك
سارِب بالنهار ظاهر يقال سارب سالك فى سربه اى طريقه
ومذهبه يقال سَرَبَ يَسْرُبُ وقوله واتخذ سبيله فى البحر
سَرَبًا اى فاتخذ الحوت سبيله فى البحر سربا اى مسلكا و
مذهبا يسرب فيه سَرّابِيلَهُم اى قمصهم تَحُرُّكُم تقيكم
ذلل لكم السبع سَبْعًا من المثانى يعنى سورة الحمد وهى
سبع آيات وسميت مثانى لانها تثنى فى كل صلوة وقوله
تعالى كتابا متشابها مثانى يعنى القرآن وسمى القرآن مثانى
لان الانباء والقصص تثنى فيه سائغا للشاربين
اى سهلا لينا فى الشرب لا يشجى به شاربه ولا يغص سكرا
طعما ويقال قد جعلت هذا لك سكرا اى طعما قال الشاعر
جعلت عيب الاكرمين سكرا اى طعما وقيل قوله تعالى
تتخذون منه سكرا اى خمرا وترك هذا قبل تحريم
الخمر سَرابِيلَ تَقِيكُمُ الحر يعنى القمص وسرابيل تقيكم

باسكم يعني الدروع سبب ما وصل شيئا بشئ و
قوله واتيناه من كل شئ سببا اى وصلة اليه واصل
السبب الحبل ومنه قوله فليمدد بسبب الى السماء اى
بحبل الى سقف بيته ثم ليختنق نفسه فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ ستدين وستدين يقران جميعا اى
جبلين ويقال ما كان مستويا وداخله مهموزا بالضم
وما كان من عمل الناس فمهموز بالفتح سريا لهذا
سنعيدها سيرتها الاولى اى سنردها عصا كما
كانت سحيق بعيد سبع طرايق سبع سموات واحدها
طريقة وسميت طرايق لتطارق بعضها فوق بعض سامرا
يعني سمارا اى محدثين ليلا سرابا ما رايته من الشمس
كالماء ينصف النهار والآل ما رايته اول النهار و
آخره الذى يرفع كل شئ سنا برقه يعني ضوءه سنا
اسم ارض ويقال اسم رجل سرمدا دايما سلقوكم بالسنة
حداد بالغوائى عيبكم ولا مئتكم بالسنتهم ومنه قوله

خطيب مسلق ومسلاق وصلاق بالسين والصاد
اى ذو بلاغة ولسن والسلق والصلق رفع الصوت
سابغات دروع واسعة طوال سرد نسج حلق
الدروع ومنه قيل لصانع الدروع السراد والزراد
تبدل من السين الزاء كما يقال سراط وزراط والسرد
الخرز ايضا ويقال للاشقى مسمود ومسراد وقوله وقدر
فى السرد اى لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فيقلق ولا غليظا
فيفصم الحلق سواء الجحيم وسط الجحيم ساهم فكان
من المدحضين قارع فكان من المقروعين اى المقمورين
ساحتهم يقال ساحة الحى وناحته للوحدة وقوله عز
وجل فاذا نزل بساحتهم او نزل بهم العذاب فكنى
بالساحة عن القوم التى يريدون اخبثتهم فيها سواء
الصراط قصد الطريق سالما لرجل خالصا لرجل لا شركة
فيه غيره يقال سلم الشئ لفلان اذا خلص له ويقرا سلما
وسلما وهما مصدران وصف بهما اى سلم اليه امرهم

فسويها قد ذكره بعيد
ولا يحاذيه مع عليم ربهم
الدال المشوه ٩

سلم وسلم له لا يعترض عليه فيه احد كو هذا مثل ضربه
الله لاهل التوحيد ومثل الذي عبد الآلهة مثل
صاحب الشركاء المتشاكسين اى المختلفين العسرين
ثم قال هل يستويان مثلا سؤل لهم زين لهم سكرة
الموت اختلاط العقل لشدة الموت التائل والمحروم
التائل الذي يسأل الناس والمحروم والمحارف واحد
لان المحروم الذي حرم الرزق فلا يأتي له والمحارف
الذي قد حارفه الكسب اى انحرف عنه التسقف المرفوع
يعني السماء سامدون لاهون والسامد على خمسة اوجه
السامد اللاهي والهائم والباكي والحزين الخاشع
والسامد اللاعب سائحات صائمات والصياحة
في هذه الامة الصوم سكينة على الخرطوم سنجعل
لرسمة اهل الناو اى سنسود وجهه وان كان الخرطوم
هو الانف وانما خص بالسمة فانه من مذهب الوجه
لان بعض الوجه يؤدى عن بعض سنجعا طويلا منقلبا

طويلا اى متصرفا فيما تريد يقول لك في النهار ما
تقضي حوايجك وقرئ سبخا بالخاء معجمة اى سعة يقال
سبخي قطنك اى وسعيه ونفشيه والتسبيح التخفيف
يقال اللهم سبح عنه الحمى اى خفف سار هقه صعودا
ساغبة مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة
سلككم في سقر ادخلكم فيها سلسبيل اى سلسة لينة
سلككم
ساغرة ساهرة وجه الارض سميت ساهرة لان فيها
سهرهم ونومهم واصلها مسهورة ومسهور فيها فصرف
من مفعولة الى فاعلة كما في عيشة راضية اى مرضية ويقال
الساهرة ارض القيمة سفرة يعني الملائكة الذين هم
بين الله وبين انبيائه واحدهم سافر يقال سفرت بين
القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت للملائكة اذا
نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال المجيدة سفرة كتبة واحدهم سافر سماء ذات
الرجع تبلدى بالمطر ثم ترجع برق في كل عام وقال ابو عبيدة

للمحتفل

الرجع الماء وانشد للمتفل صيف لسيف شعر ابيض

محتفل كالرجع رسوب اذا ماثاخ فى متفل يختلى يختلى يقطع محتفل يعنى معركة يقال ثاخ وساخ فى الارض اذا دخل فيه سوط عذاب السوط اسم للعذاب و ان لم يكن ثم ضرب بسوط سعيكم لشتى اى عملكم شتاكم سنيسر للعسرى سنهيئه للعمل الصالح وسنسهل له ذلك ويقال العسرى الجنة والعسرى النار سجى الليل سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج اى ساكن السفين المضمومة سفهاء جهال والسفه الجهل ثم يكون لكل شئ ويقال للكافر سفه كقوله سيقول السفهاء من الناس يعنى اليهود والجاهل سفه كقوله فان كان الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا قال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق ويقال للنساء والصبيان سفهاء لجهلهم فقوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعنى النساء

سورة غير مهموزة منزلة ترفع الى منزلة اخرى كسور البناء وسورة مهموزة قطعة من القرآن عليحدة من قولك اسأرت من كذا اى ابقيت وافضلت منه فضلة سبحانك تنزيه وتبرئة للرب عز وجل من السوء سحت اكل ما لا يحل ويقال السحت الرشوة فى الحكم سلما فى السماء اى مصعدا سبل السلام طرق السلامة سقط فى ايديهم يقال لكل من ندم وعجز عن شئ قد سقط فى يده واسقط فى يده لغتان سوء الحساب ان يؤخذ العبد بخطاياه كلها لا يغفر له منها شئ سوء الدار اى النار وتسود داخلها سلطان مملكة وقدرة وحجة ايضا سكرت ابصارنا سدت من قولك سكرت النهر اذا سددته ويقال هو من سكر الشراب كان العين يلحقها مثل ما يلحق الشارب اذا سكر سرادقها السرادق الحجرة التى تكون حول الفسطاط سندس رقيق الديباج واستبرق صفيقه سولك امنيتك وطلبتك سلالة من طين خلاصة

يعني آدم عليه السلام استل من طين ويقال سل من كل تربة
وقوله ثم جعل نسله من سلالة من طين معنى السلالة في
اللغة ما يستل من الشيء القليل ولكن لك الفعالة نحو
الفضالة والقمامة والخيانة والقلامة والفواده
وما اشبه ذلك هذا قياسه سوى جهنم والحسنى
الجنة سوق جمع ساق شعر جمع سعير من قول ابي عبيدة
وقال غيره ضلال وسعر ضلال وجنون ويقال
السعورة اذا كانت كان لها جنونا سورة له
باب يقال هو السور الذي يسمى الاعراف سحقا
بعدا سواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح عليه السلام
سدى مهملا سباتا راحة لابدانكم سجرت ملئت
ونقل بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا مملوا كما قال تعالى
واذا البحار فجرت يعني فجر بعضها الى بعض اي فتح
ويقال معنى سجرت انه يقذف بالكواكب فيها ثم
تضرم النار فيها فتصير نيرانا سعرت اوقدت

سلالة ... كشند از چيزى كه ... وبمنه آن ؟

سطحت بسطت سقيفا ها شرها الير المكسورة يترضد
علانيته وستر نكاح كقوله ولكن لا تواعدوهن سترا او ستر
كل شيء خياره سنة ولا تنوم السنة ابتداء النعاس في
الراس واذا خالط القلب صار نوما ومنه قول ابن
الرقاع وسنان اقصده النعاس فرنقت في عينيه
سنة وليس بنايم سيماهم علامتهم سنون جمع سنة والسنون
الجدوب كقوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين
سيحوا في الارض سير وا فيها آمنين حيث شئتم سيئي
بهم فعل السوء سجيل وسجين الشديد الصلب من الحجارة
والطين عن ابي عبيدة وقال غيره السجيل حجارة من طين صلب
شديد وقال ابن عباس سجل آجر سقاية مكيال يكال به و
ليثرب فيه سوى اذا كسر اوله او ضم قصر واذا فتح مد كقوله
الا كلمة سواء بيننا وبينكم اي عدل ونصف ويقال دعاك
الى السواء فاقبل اي الى النصف وسواء كل شيء وسطه وقوله
مكانا سوى وسوى وسطا بين الموضعين سجل للكتاب الصحيفة

فيها الكتاب وقيل السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وآله
وتمام الكلام للكتب سِخْرِيّ بكسر السين من الهزء وسُخْرِيّ
بضم السين من التسخرة وهو ان يضطهد ويكلف عملا بلا اجر
وقوله ليتخذ بعضهم بعضا سُخْرِيًّا للمستخدم بضم بعضا سِخْرِيًّا
مخضود السدر شجر النبق مخضود لا شوك فيه كانه خضد شوكه
اى قطع سجين جبس فعيل من السجن ويقال سجين صخرة تحت
الارض السابعة يعني ان اعمالهم تصعد الى السماء وكتاب الابرار
لفي عليين اى في السماء السابعة النَّضْرَة المفسوحة
شكورا اى مثيب يقال شكرت الرجل اذا جازيته على احسانه
امّا بفعل او ثناء والله شكور اى مثيب عباده على
اعمالهم شَوَّاهِدُ انفسهم باعوابه انفسهم ومنه قوله
وشوه ثمن البحيرة شطر المسجد الحرام قصد ونحوه وسطه
الشئ نصفه ايضا شاوِدهم في الامر استخرج رايهم واعلم ما
عندهم ماخوذ من شورت الدابة وشوّرتها اذا استخرجت
جريها وعلمت خبرها شجر بينهم اختلط بينهم شَنَآنُ قومٍ

محركة النون بغضاء قوم وشنان قوم مسكنة النون
بغيض قوم هذا مذهب البصريين وقال الكوفيين شَنَآن
وشَنْآن مصدران شَعَائِرَ اللهِ ما جعل علما لطاعته
واحدها شعيرة مثل الحرم يقول لا تحلوه فتصطادوا فيه
ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه ولا الهدى وهو ما اهدى
الى البيت يقول فلا تستحلوه حتى يبلغ الهدى محله اى
واشعارا الخ ان يقلد نعلا وغير ذلك ويجلل ويطعن
في شق سنامه الايمن بحديد ليعلم انه هدى ولا القلائد
كان الرجل يقلد بعيره من لحاء شجر الحرم فنامن بذلك
حيث سلك شوكة حدة وسلاح شاقوا الله خاربوه
وجانبوا دينه وطاعته ويقال شاقوا الله اى صاروا
في شق غير شق المؤمنين شَرِّدْ بهم من خلفهم طردتهم
من وائهم اى افعل بهم من القتل فلا يفزع برمز وراءهم
مزاعدائك ويقال شرد بهم سمع بهم بلغة قريش
شَفَا جُرُفٍ وشفاء البئر والوادي والبئر وما اشبهها

وشفيرة ايضا حرفه شغفها حبا اصاب حبه شغافها
من قلبها كما يقال كبده اذا اصاب كبده وراسه اذا اصاب
راسه والشغاف غلاف القلب يقال هو حبة القلب وهي
علقة سوداء في صميمه وشغفها حبا ارتفع حبه الى اعلى
موضع من قلبها مشتق من شغفات الجبال اى رؤسها
وقولهم فلان مشغوف بفلانة اى ذهب الحب بشغفه
المذاهب شجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم شاكلته
ناحيته وطريقته ويدل على هذا قربكم اعلم بمن هو
اهدى سبيلا اى طريقا ويقال على شاكلته اى على
خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على
شكلي وشاكلني شطاطا جورا وغلوا في القول وغيره
شتى مختلف وقوله من نبات شتى يعني مختلف الالوان
والطعوم شجرة الخلد اى من اكل منها لا يموت شاطئ
الوادي شطه اى ساحله شاخصة ابصار الذين
كفروا ترتفع الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما هم

فيه شوبا من حميم خلطا منه واخر من شكله ازواج شكله
مثله وضربه شرع لكم من الدين فتح لكم وعرفكم طريقة شرعية
من الامر سنته وطريقه شطأه فراخه وصغاره يقال
اشطأ الزرع اذا فرخ وهذا مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله
عليه وآله اذا خرج وحده ثم قواه باصحابه شديد القوى
يعني جبرئيل عليه السلام واصل القوى من قوى الحبل وهي طاقاته
واحدتها قوة شوى جمع شواة وهي جلدة الرأس شاخات
عاليات ومنه شيخ بائنة شفق حمرة بعد مغيب الشمس شاهد
يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة وقيل شاهد محمد صلى الله
عليه وآله كما قال وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومشهود
يوم القيمة كما قال ذلك يوم مشهود شفع والوتر الشفع
في اللغة اثنان والوتر واحد وقيل الشفع يوم الاضحى و
الوتر يوم عرفة وقيل الوتر الله عز وجل والشفع الخلق
خلقوا ازواجا وقيل الوتر آدم عليه السلام شفع بزوجته
وقيل الشفع والوتر الصلاة منها شفع ومنها وتر شاتك

مبغضك الشين المضمومة شرًّا ظاهرًا
واحدها شارع شُقَّة سفر بعيد شورى بينهم يتشاورون
فيه شعوبًا وقبائل الشعوب اعظم من القبايل واحدها شعب
بفتح الشين ثم القبايل واحدها قبيلة ثم العمار واحدها
عمارة ثم البطون واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ
ثم الفصايل واحدها فصيلة ثم العشاير واحدها عشيرة
وليس بعد العشيرة حتى يوصف شواظ من نار الشواظ
النار والمحضة بلا دخان شهب جمع شهاب وهو كل متوقد
مضئ وقوله ملئت حرسًا شديدًا وشهبا يعنى كواكب
الكسين المكسورة شيبًا اصلها وشيبة فلحقها
من النقص ما لحق زنة وعدة وقوله لا شية فيها لا لون فيها
سوى لون جميع جلدها شقاق عداوة ومباينة ومنه
قوله لا يجرمنكم شقاقى اى عداوتى شرعة ومنهاجًا
شريعةً وشرعة واحدى سنة ومنهاج طريق واضح
ويقال الشرعة معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق

وذكر القبايل والبطون

المستمر شيعًا فرقًا وقوله لمن شيع الاولين فى امم الاولين شهابٌ
ثاقب وقوله شهاب قبس يشعل نارًا رأس عود وشهابًا
رصدًا يعنى بحما ارصد به للرجم شق الانفس مشقة الانفس
شرذمة طايفة قليلة شرب نصيب من الماء شيعته
اعوانه من الشياع وهو الحطب لصغاره الذى يشعل به النار
ويعين الحطب لكبار على الايقاد ويقال لشيعة الاشياع
من قولك شاعك كذا ابتعك ومنه قول الشاعر الا
يا نخلة من ذات عرق يرود الظل شاعكم السلام
شعرى كوكب معروف كان ناس فى الجاهلية يعبدونه
شيب جمع اشيب وهو المبيض لرأس الصاد المفتوحة
صيب مطر فعيل من صاب يصوب اذا نزل من السماء صاعقة
موت والصاعقة ايضا كل عذاب مهلك صابئين
خارجين من دين الى دين ويقال صبأ فلان اذا خرج عن
دينه الى دين آخر وصبأت النجوم خرجت من مطالعها
وصبأنا به خرج قال قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان

وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة و
يصلون الى القبلة ويقرؤن الزبور والمجوس
يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون
الاوثان واليهود يسبتون ولا يصلون الى القبلة
والنصارى يعبدون الصليب صفراء فاقع
لونها سوداء ناصع لونها وكذلك جمالات صفر
اى سود قال الاعشى تلك خيلى منه وتلك ركابى
هن صفر اولادها كالزبيب ويجوز ان يكون
صفراء وصفر عن الصفرة وصفا والمروة جبلان
بمكة الصلوة الوسطى صلوة العصر لتها بين صلوتين
فى الليل وصلوتين فى النهار والصلوة على اربعة
اوجه الصلوة المعروفة التى فيها الركوع والسجود
والصلوة من الله الترحم كقوله اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة اى الترحم والصلوة
الدعاء كقوله ان صلوتك سكن لهم اى دعاءك

سكن

سكون وثبت لهم وصلوة الملائكة للمسلمين استغفارهم
لهم والصلوة الدين كقوله يا شعيب اصلوتك
تامرك اى دينك وقيل كان شعيب عليه السلام كثير الصلوة
فقيل له ذلك صفوان حجر املس وهو اسم واحد معناه
جمع واحدته صفوانة صلدا يابسا املس صدفا هن
مهور هن واحدتها صدفة صعيدا طيبا ترابا
طيبا نظيفا والصعيد وجه الارض صيد ما كان
ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله فاذا
اجتمعت فيه هذه الحال فهو صيد صدف عنها اعرض
عنها صغا واشتد الذل صديد قيح ودم صوم
امساك عن طعام او كلام او نحوهما كقوله انى
نذرت للرحمن صوما اى صمتا صتفا ذكر ابو عبيدة
فيه وجهين ثم اثنوا صتفا اى صفوفا والصتف ايضا
المصلى الذى يصلى فيه وحكى عن بعضهم انه قال ما
استطعت ان انى الصتف اليوم اى المصلى صفصفا

صوافن شتراں کہ برسند
و پا بسیجہ زانو دست
بستہ باشد

مستويا من الارض ملس لا نبات فيه صوّاف اى قد
صفنت قوايمها والابل تخرفيا ما ويقراء صوافن واصل
هذا الوصف فى الخيل ويقال صفن الفرس فهو
صافن اذا اقام على ثلث قوايم وثنى سنبك الرابعة
والسنبك طرف الحافر والبعير اذا اراد واخوه تعقل
احدى يديه فيقوم على ثلث قوايم ويقراء ايضا صوافى
اى خوالص لله لا تشركوا به فى التسمية على نحرها
احدا صوامع مناد الرهبان صلوات يعنى كنايس
اليهود وهى بالعبرانية صلوثا صرفا ولا نصرا اى حيلة
ولا نصرة ويقال صرفا اى لا يستطيعون ان يصرفوا
عن انفسهم عذاب الله ولا نصرا ولا انتصارا من الله
عز وجل صرح ممرد قصر وكل بناء مشرف من قصر او
غيره فهو صرح صيا صيهم حصونهم وصياصى البقر
قرونها لانها تمنع بها وتدفع عن انفسها وصيصتا
الديك شوكتاه صريخ لهم مغيث لهم صديق من

صوافن شتراں کہ برسند و پا بسیجہ زانو دست بستہ باشد

صدقك مودته ومحبته صافات صفا يعنى الملائكة
صفوفا فى السماء يسبحون الله كصفوف الناس فى الارض
للصلوة والزاجرات زجرا قيل الملائكة تزجر السحاب
قيل الزاجرات زجرا كل من زجر عن معصية الله زجرا
والتاليات ذكرا قيل الملائكة وجايز ان الملائكة وغيرهم
من يتلو ذكر الله والذاريات ذروا الرياح فالحاملات
وقرا السحاب تحمل الماء فالجاريات يسرا السفن تجرى فى
الماء جريا سهلا ويقال ميسرة اى مسخرة فالمقسمات امرا
الملائكة هكذا يؤثر عن على عليه السلم فى والذاريات ذروا
الى قوله فالمقسمات ملك والمرسلات عرفا الملائكة تنزل
بالمعروف ويقال المرسلات عرفا يعنى به الرياح عرفا
متتابعة يقال هم اليه عرف واحد اذا توجهوا اليه و
اكثروا والعاصفات عصفا الرياح الشداد
والناشرات نشرا الرياح التى تاتى بالمطر كقوله
نشرا بين يدى رحمته يقال نشرت الريح اذا جرت

يكون ص

قال جرير نشوت عليك فذكرت بعد البلى ريح يمانية
بيوم ماطر فالفارقات فرقا الملائكة تنزل تفرق
بين الحلال والحرام فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا الملائكة
تلقي الوحي الى الانبياء عليهم السلم اعذارا من الله وانذارا
والنازعات غرقا الملائكة تنزع ارواح الكفار اغراقا
كما يغرق النازع في القوس فالناشطات نشطا الملائكة
تنشط ارواح المؤمنين اي تحل حلا رفيقا كما ينشط العقال رفيقاط
من يد البعير اي يحل حلا برفق والسابحات سبحا الملائكة
جعل نزولها كالسباحة فالسابقات سبقا الملائكة
تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء عليهم السلم اذا
كانت الشياطين تسترق السمع فالمدبرات امرا
الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله قال ابو عبيدة
والنازعات غرقا الى قوله فالسابحات سبحا فالسابقات
سبقا هذه كلها النجوم فالمدبرات امرا الملائكة
والعاديات ضبحا الخيل والضبح صوت انفاس الخيل

اذا عدون

اذا عدون الم تر الى الفرس اذا عدا يقول اح اح تقول
ضبح الفرس اذا عدا وكذلك الثعلب وما اشبهها فالضبح
والضبع ايضا ضرب من العدو فالموريات قدحا الخيل
توري النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة فالمغيرات
صبحا من الغارة وكانوا يغيرون عند الصبح والاغارة
كبس الحي وهم غارون لا يعلمون وقيل انما كانت سرية
لرسول الله صلى الله عليه وآله الى بني كنانة فابطأ عليه خبرها
فنزل عليه الوحي بالعاديات وذكر ان علي بن ابي طالب
عليه السلم كان يقول العاديات هي الابل ويذهب الى وقعة
بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس عليه المقداد بن
الاسود صافون صفوف صافنات جمع صافن من الخيل
وقد مر تفسيره صر صر ريح باردة ذات صوت صنكا
اعراضا يقال صفحت عن فلان اذا اعرضت عنه و
الاصل في ذلك ان تولية صفحة وجهك وصفحة عنقك
صرة شدة صوت صككت وجهها ضربت وجهها بجميع

الصدع ٤ قوله والارض ذات الصدع وفي بعضه الاب المعشوه ٩

السنبك طرف الحافر ٩ قاله الجوهري

اصابعهما صلصال طين يابس لم يطبخ اذا نقر به صل
اى صوت من يبسه كما يصوت الفخار والفخار ما
طبخ من الطين ويقال الصلصال المنتن ماخوذ من صل
اللحم واذ أنتن فكانه اراد صلال فقلبت احدى
اللامين صادا اصغت قلوبكما اى مالت صاغية
ويقبضن باسطات وقابضات صريم ليل و
صريم صبح ايضا لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه و
قوله فاصبحت كالصريم اى سوداء محترقة كالليل و
يقال اصبحت وقد ذهب ما فيها من الشمس فكانه قد
صرم وجد صعدا شاقا يقال تصعدني الامر اى شق
على ومنه قول عمر ما تصعدني شئ قط كما تصعدني
خطبة النكاح ومنه قول الله عز وجل سارهقه صعودا
اى عقبة شاقة ويقال انها نزلت في الوليد بن المغيرة
فانه يكلف ان يصعد جبلا في النار من صخرة ملساء
فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان ينتهض وجذب الى اسفلها

صدفين سجى
والصاد المضمومة

ثم يكلف ذلك صاخة يعنى القيمة تفخ ويقال رجل اصخ
واصلخ اذا كان لا يسمع صمد يقال الصمد الذى يصمد
اليه ليس فوقه احد والصمد ايضا الذى لا جوف له
الصاد المضمومة صرهن ضمهن اليك ويقال
املهن اليك وصرهن بكسر الصاد قطعهن صور قال
اهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا
والذى جاء فى التفسير ان الصور قرن ينفخ فيه اسرافيل
عليه السلام والله اعلم صواع الملك وصاع الملك واحد
يقال الصواع كهيئة الملوك من قصة وقراءة يحيى بن يعمر صوغ
الملك بالغين المعجمة يذهب الى انه كان مصوغا فسماه بالمصدر
صدفين وصدفين ناحيتى الجبل وقوله ساوى بين
الصدفين وبين الصدفين ما بين الناحيتين من الجبل
صنعا عملا والصنع والصنعة والصنيع واحد وقوله ثمر
مزالتحاب بصنع الله اى فعل الله الصاد المكسورة
صراط مستقيم طريق واضح وهو الاسلام صبغة الله

دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها صِرّ برد شديد
صِدّيق كثيرا الصدق كما يقال سكّيت وسكّير وشرّيب
اذا كثر ذلك منه صِنوان نخلتان او نخلات يكون اصلها
واحدا صِنْع للاكلين الصنع والصناع ما يصطنع اي يغمر
فيه الخبز ويؤكل به صِهْر قرابة النكاح الصاد المفتوحة
صَرَبتم في الارض سافرتم فيها وقيل شاعدكم ضرر زمان
ومرض ضُرّ آء ضراء فقر ومحط وسوء حال واشباه ذلك
ضَرْ ضد نفع ضِيق تخفيف ضَيْق مثل ميت وهين
ولين وجايز ان تكون مصدرا كقولك صاق الشيء
يضيق ضيقا وضَيْقا وضيقة ضَرَبنا على اذانهم
في الكهف اثمناهم وقيل منعناهم السمع ضَنْكا ضيقا
ضَلَلنا في الارض بطلنا وضرنا ترابا فلم يوجد لنا لحم
ولا دم ولا عظم ويقرأ صللنا اي انتنا ولغيرنا من
قولهم صَلّ اللحم واصَلّ وصَنّ واصَنّ اي انتن ولغير
ضَنِين بخيل ضَرِيع نبت بالحجاز ويقال لرطبة الشبرق

الصاد المضمومة ضُرِبَت عليهم الذلة والمسكنة
الزموها والذلة الذل والمسكنة فقر النفس لا يوجد
يهودي موسرا ولا فقير غني النفس وان تعمد لاذلالك
عنه ضُعُف وضَعْف لغتان وقيل ضُعْف بالضم ما كان
من الخلق وضَعْف ما كان بتنقل الصاد المكسورة
ضِغث ملء كف من الحشيش والعيدان ضِعف الشيء
مثله ويقال مثلاه وضِعف الحيوة وضِعف الممات اي
ضعف عذاب الدنيا وعذاب الآخرة والضِعف من اسماء
العذاب ومنه قوله قال لكل ضعف ضِيزى ناقصة ويقال جايرة
ويقال ضاره حقه اذا انقصه وضاز في الحكم اذا جار و
ضِيزى وزنه فعلى فكسرت الضاد للياء وليست في
الفعوت فعل الطاء المفتوحة طاغوت
اصنام والطاغوت من الانس والجن شياطينهم يكون
واحدا ويكون جمعا طَوْعا انقيادا بسهولة طَوْل فضل
وسعة طَبْع ختم طَوَعَت له نفسه شجعته ونابعته وقيل

طوعت فعلت من التطوع يقال طاع له كذا اى اناه طوعا و
لسانى لا يطوع بكذا اى لا ينقاد طفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة جعلا يلصقان عليهما من ورق
الجنة التين وهو يهافت عنهما يقال طفق يفعل كذا واقبل
يفعل كذا وجعل يفعل كذا بمعنى واحد ويخصفان يلصقان
الورق بعضه على بعض ومنه خصفت نعلى اذا اطبقت
عليها رقعة واطبقت طاقا على طاق طيف لمم من الشيطان
وطائف فاعل منه يقال لطاف يطيف طيفا فهو طايف
وينشد اتى الم بك الخيال يطيف ومطافه لك
ذكرة وشعوف كرى الهما اى يعنى اوله وآخره طايره
فى عنقه قيل طايره ما عمله من خير او شر وقيل طايره حظه
الذى قضاه الله من الخير والشر فهو لازم عنقه ويقال
لكل ما لزم الانسان فقد لزم عنقه وهذا لك فى عنقى
حتى اخرج لك منه وانما قيل للحظ من الخير والشر طاير
لقول العرب جرى لفلان الطاير بكذا من الخير والشر

بقال ثمت الشر الجي
اذا اتيت به اجوه

الطيبات للطيبين من الرجال
من الكلم للطيب من القول كما ذكره
فى آخر المعشوه عند قوله
الخبيثات لخ

على طريق الفال والطيرة فخاطبهم الله عز وجل بما يستعملون
واعلمهم ان ذلك الامر الذى يجعلونه بالطاير هو يلزم اعناقهم
ومثله انما طاير هم عند الله اى شومهم وعقوبتهم
عند الله طغى ترتفع حتى تجاوز الحد اوكاد ومنه لما طغى
الماء اى علا طريقتكم المثلى سنتكم ودينكم وما انتم
عليه المثلى تانيث الامثل طهورا ماء طيبا يطهر من
توضا به واغتسل من جنابة طور جبل طلعها هضيم اى
منضم قبل ان ينشق عنه القشر وكذلك طلع نضيد اى
منضود اى نضد بعضه على بعض بعضه الى جنب بعض حسنا
محمونا والمطموس الذى لا يكون بين جفنيه شق طرف خفى
لا يرفع عينيه انما ينظر ببعضها اى يغضون ابصارهم
استكانة وذلا طلح موز والطلح ايضا شجر عظام كثير
الشوك طاغية طغيانا مصدر كالعافية والداهية
واشباههما من المصادر طرائق قددا فرقا مختلفة الاهواء
واحد الطرائق طريقة واحد القدد قدة اصله فى الاديم يقال

لكل ما قطع منه فدّة والجمع فدد طامّة الكبرى يعني القيمة
والطامة الداهية لانها تطم كل شيء اي تعلوه وتغطيه
طبقاً عن طبق حالاً بعد حال طارق يعني النجم سمي بذلك
لانه يطرق اي يطلع ليلاً طحيها بسطها فوسّيها طغويها
طغيانها الطاء المضمومة طغيانهم يعمهون
في غيهم وكفرهم يخارون ويتبددون ويعمهون في اللغة
يركبون رؤسهم متحيرين حائرين عن الطريق يقال رجل
عمه وعامه اي متحير حائر عن الطريق طور جبل طبع على
قلوبهم ختم عليها طوفان سيل عظيم والطوفان الموت
الذريع اي الكثير وطوفان الليل شدة سواده طوبى
عند النحويين فعلى من الطيب ومعنى لهم اي طيب العيش لهم و
يقال طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى الجنة بالحبشية
وقيل طوبى شجرة في الجنة طمست ذهب ضوءها كما يطمس
الاثر حتى يذهب الطاء المكسورة طوىً وطُوىً
يقرآن جميعاً من جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي

يكون الاول

طوى يجيء في الطاء المكسورة ا

صرفه لانه مذكر ومن جعله مصدراً كقولك ناديته طوى
وثنى اي مرتين صرفه ايضاً طبتم فادخلوها خالدين اي
طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصي من خبائث في الناس فاذا
اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب فطاروا بهم الخبائث
والادناس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي
هذا اي فارقني المكاره وطاب لي العيش اي فارقته المكاره
الظاء المفتوحة ظللت عليه عاكفاً يقال ظل يفعل
كذا اذا فعله نهاراً وبات يفعل كذا اذا فعله ليلاً ظلت
اعناقهم خاضعين اعناقهم رؤساؤهم ويقال اعناقهم
جماعاتهم كما يقال اتاني من الناس عنق اي جماعة ويقال ظلت
اعناقهم اصناف الاعناق اليهم يريد الرقاب ثم جعل الخبر عنهم
لان خضوعهم بخضوع الاعناق ظهير عون ظنين متهم
الظاء المضمومة ظلم وضع الشيء في غير موضعه
ومنه قولهم من اشبه اباه فما ظلم اي ما وضع الشبه في غير
موضعه ظلل من الغمام جمع ظلة وهي ما غطى وستر وقوله

فاخذهم عذاب يوم الظلة قيل انهم لما كذبوا شعيبا اصابهم
غم وحر شديد وركدت لهم سحابة فخرجوا يستظلون
بها فسالت عليهم سحابة ظُلُمَاتٌ ثَلٰثٌ ظلمة المشيمة و
ظلمة الرحم وظلمة البطن وقوله لهم من فوقهم ظلل من
النار ومن تحتهم ظلل فالظلل التي فوقهم لهم والتي تحتهم
لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما تكون من فوق **الظلّاء**
المكوّرة ظِلَالُهم بالغدو والآصال جمع ظل و
جاء في التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله عز
وجل على كره منه ظِلَالًا على الأرائك جمع ظُلَّة مثل قُلَّة و
قلال ظِلٍّ مَمْدُودٍ دايم لا تنسخه الشمس كظل ما بين الفجر
الى طلوع الشمس ظِلِّ من يَحْمُومٍ قيل بانه دخان اسود و
اليحموم الشديد السواد ظِلِّ ذِي ثَلٰثِ شُعَبٍ يعني دخان
جهنم قال ابو عمرو حدثني الستاري عن المبرد الشيباني
قال ان قيل لم قال ذي ثلث شعب قيل لان النار اذا خرج
هو من مجتمعه اخذ ثم يمنة او يسرة او اماما ولا رابع لهم

ويقال ذي ثلث الوان نار ودخان ودهير **العين**
المفتوحة عالمين اصناف الخلق كل صنف منهم عالم
عاكفين مقيمين ومنه الاعتكاف وهو الاقامة في المسجد
على الصلوة والذكر لله عز وجل عَدْلُ فدية كقوله لا يؤخذ
منها عدل وقوله وان تعدل كل عدل وعدل مثل كقوله
او عدل ذلك صياما اي مثل ذلك قال ابو عمرو لا يقول
عدل بمعنى عدل الا ابو عبيدة قال والعدل بالفتح و
العدل الفدية والعدل الرجل الصالح والعدل الحق
والعدل الكسر المثل وعَفَوْنَا عنكم محونا عنكم ذنوبكم
عَوَانٌ نصف بين المسنة والصغيرة عَهِدْنَا الى
آدم اوحينا وامرناه عَابِدُونَ موحدون كذا جا
في التفسير وقال اصحاب اللغة عابدون خاضعون لذلك
من قولهم طريق معبد اي مذلل قد اثر الناس فيه عفو
طافر ومديد يقال خذ ما عفا لك اي ما اتاك سهلا
بغير مشقة ويقال العفو فضل المال وعفا الشيء كثر

وقوله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو اى ماذا
ينفقون ويعطون قل العفو اى يعطون عفوا موالهم
فينفقون بما فضل عن اقواتهم واقوات عيالهم عزيمة
برمن خطبة النساء التعريض الايماء والتلويح من غير
كشف ولا تبيين عاقر وعقيم بمعنى واحد وهى التى لا
تلد والذى لا يولد له عرضها السموات والارض اى
سعتها ولم يرد العرض الذى هو خلاف الطول عزمت
صحت رائك فى امضاء الامر عاشروهن صاحبوهن
عنت هلاك واصله المشقة والصعوبة من قولك
اكمة عنوت اذا كانت صعبة المسلك وقوله لو شاء الله
لاعنتكم اى لاهلكم ويجوز ان يكون المعنى لشدد عليكم
وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم
وقوله عزيز عليه ما عنتم اى ما هلاكم اى هلاكم قال
ابو عمرو الاعنات عند العرب تكليف فوق الطاقة
اخبرنى بذلك الهدهد وعن المبرد عزيز عليه شديد يغلب

صبره يقال عزه يعزه اعزا اذا غلبه ومنه قولهم من عز
بز اى من غلب سلب عززتموهم اى عظمتموهم ويقال
نصرتموهم واعنتموهم عدوا اعتداء ومنه قوله عدوا
بغير علم عتوا تكبروا وتجبروا والعاتى الشديد الدخول
فى الفساد المتمرد الذى لا يقبل موعظة عفوا اكثر واو
عفا الشئ اذا زاد وكثر وعفا اذا درس وهو من الاضداد
عرض الدنيا طمعها وما يعرض منها عيلة فقر عن يد عن
قهر وذل وقيل عن يد عن مقدرة منكم عليهم وسلطان
من قولك يدك على مبسوطة اى قدرتك وسلطانك
وقيل عن يد عن انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية
وترك اقتسامهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزية
عرضا قريبا وسفرا قاصدا طمعا قريبا وسفر اشاق
عدن اقامة بالمكان يقال عدن بالمكان اذا اقام به
عاصم مانع عنيد وعنود وعاند ومعاند معارض لك
بالخلاف عليك والعاند العادل عن الحق وعرق عنود

وطعنة عنود اذا خرج منها الدم على جانب عصيب
شديد يقال يوم عصيب وعصيب عرش سرير
الملك ومنه قوله ورفع على ابويه العرش واستوى و
قوله اهكذا عرشك عمر وعمر واحد ولا يكون في القسم
الا المفتوحة ومعناها الحيوة عضدا اعوانا ومنه قولهم
قد عاضدهم على امرهم اعانهم عرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا اظهرناها حتى راها الكفار يقال عرضت
الشيء اظهرته واعرض الشيء اذا اظهر ومنه قول عمرو بن الكلثوم
واعرضت اليمامة واشحزرت كما بسيافي بايدي
عنق الوجوه اسا سرت وذلت وخضعت عزما اي
وايا معزوما عليه عشير خليط معاشر عذاب يوم عقيم
عقم فيه ان يكون فيه خير للكافر علقة دم جامد وجمعها
علق غادين اي الحساب عتدت بني اسرائيل اتخذتهم
عبدا لك عورة اي معورة للسراق يقال اعورت بيوم
القوم اذا ذهبوا منها فامكنك العدو ومن اورادها و

اعور الفارس

واعور الفارس اذا ابداء فيه موضع خلل للضرب والطعن
وعورة الثغر المكان الذي يخاف منه غرم جمع غرمة
وهي السكوة لارض مرتفعة وقيل غرم مستناة وقيل غرم
اسم الجرد الذي نقب السكوة عززنا وعززنا اي قوينا
وشددنا عراء فضاء لا شوك فيه شجر ولا غيره ويقال
العراء وجه الارض عزني في الخطاب غلبني ويقال
صار اعز من غارض ممطورنا سحاب يمطرنا عرفنا لهم
اي عرفهم صار لهم ويقال عرفها طيبتها وطعام معرف
مطيب عبيد خاضر عصف والريحان العصف ورق
الزرع ثم يصير اذا جف ودريس تبنا والريحان الورق
عبقري طنافس ثخان وقال ابو عبيدة يقول العرب
لكل شيء من البسط عبقري ويقال عبقري ارض يعمل فيها
الوشي وقيل نسب الى كل شيء جيد ويقال العبقري الممدوح
الموصوف من الرجال والفرس ومنه قول النبي صلى الله عليه
وآله في عمر فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل العجب في عمله

عارضا سحابا

والحديد

وشيء مكرر في ج

عن امرهم اى تكبروا و
تجبروا ويقال جبار عات عبس وبسر كلح وكره
وجهه عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذى تعبس
فيه الوجوه والقمطرير الشديد عطاء حسابا
كافيا ويقال اعطانى واحسبنى اى كفانى واصل هذا
ان يعطيه حتى يقول حسبى عسعس الليل اقبل ظلامه و
يقال ادبر ظلامه وهو من الاضداد عدلك قوم خلقك
وعدلك صرفك الى ما شاء من الصور فى الحسن والقبح عين
الينبع فدا شهى سرها عصر وهو شم الله بر عصف ماكول
العصف والعصيفة ورق الزرع وماكول يعنى ما اخذ
منه من الزرع فاكل وبقى هو لا حب فيه وفى الخبر كان الجحر
يصيب احدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج من اسفله فيصير
كقشر الخنطة وقشر الارز والمجوف العين
المضمومة عدوان تعد وظلم وقوله فلا عدوان
الا على الظالمين اى فلا جزاء ظلم الا على ظالم عرضة لايمانكم

عبس وبسر روى رشكون

الرفضا

اى نضبا لها ويقال عدة ويقال هذا عرضة لك اى عدة
تبتذل لها فيما تشاء عروشها سقوفها وقوله خاوية
على عروشها اى تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان
عقود عهود عرف معروف عصبة جماعة من العشرة الى
الاربعين عقبى عاقبة عتيا وعسيا وعستوا
بمعنى واحد عقدة من لسانى يعنى رتة كانت فى
لسانه اى حبسة قال ابو عمر سمعت المبرد يقول
طول السكوت حبسة على جمع عليا عرجون عود
الكباسة اى الشمراخ عجاب وعجيب واحد عربا
اترابا جمع عروب وترب قال والعرب المتحببة الى زوجها و
يقال العاشقة لزوجها ويقال الحسنة التبعل و
المعاشرة مع الزوج عقل بعد ذلك زينهم العقل
لفظ الكافر ههنا والعقل الشديد من كل شئ
العين المكسورة عبرة لاولى الالباب
اى اعتبار وموعظة لذوى العقول عيد يوم مجمع

عدوة ذكره فى العين
المكسورة

شراخ خوشه خرما

العروب المتحببة الى زوجها
عرب من

العقل دست وناك

وقيل يوم العيد معناه اليوم الذى فيه الفرح و
السرور والعيد عند العرب لوقت الذى يعود
فيه الفرح او الحزن عوج اعوجاج فى الدين او فى
الارض وعوج ميل فى الحايط او القناه ونحوهما
عدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى تانيث الادنى
والاقصى عير ابل تحمل الميرة والغيرة عجاف اى قد ابلغت
فى الهزال النهاية عضين عضوه اعضاء اى فرقوه
فرقا يقال عضيت الشاة والجزور اذا جعلتهما
اعضاء ويقال فرقوا القول فيه فقالوا شعر وقالوا
سحر وقالوا كهانة وقالوا اساطير الاولين وقال
عكومة العضيه الساحر بلسان قريش يقول للساحر
العاضيه ويقال لعضوه آمنوا بما احتوا منه وتركوا
الباقى وكفروا به فاحبط كفرهم ايمانهم عجلا جسدا
اى صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط له خوار كانت
الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت عفرية من الجن

العفرية من الانس والجن والشياطين الفايق البالغ
الرئيس عين واسعات العيون الواحدة عيناء عزة
وشقاق العزة المبالغة وانما لغة يقال عزه يعزه
اذا اغلبه عصم حبال واحدها عصمة وكلما امسك
شيئا فقد عصمه وقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر
اى يجبا ان يقول لا ترغبوا فيهن واسئلوا ما انفقتم
اى اسئلوا اهل مكة ان يردوا عليكم مهور النساء التى
يخرجن اليهن مرتدات وليسئلوا ما انفقوا اى و
ليسئلوكم مهور من خرج اليكم من نسائهم عزين جماعات
فى تفرقة واحدها عزة عشار عطلت حوامل من الابل
واحدها عشراء وهى التى اتى عليها فى الحمل عشرة اشهر
ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع وهى من
انفس الابل عندهم يقول عطلها اهلها من الشغل بنفسهم
عهن صوف مصبوغة عيشة راضية اى مرضية
العين المفوحة غمام سحاب ابيض سمى بذلك

لانه يغم السماء اى يستر غفور ساتر على عباده ذنوبهم
ومنه المغفر لانه يغطى الرأس وغفرت المتاع فى الوعاء
جعلته فيه لانه يغطيه ويستره اذا جعلته فيه
غل خان غائط مطمئن من الارض وكانوا اذا ارادوا
قضاء الحاجة اتوا غائطا فكنى عن الحدث بالغائط
عمرات الموت شدايده التى تغمره وتركبه كما يغمر
الماء الشئ اذا علاه وغطاه غابرين باقين وماضين
ايضا وهو من الاضداد وقوله الا عجوزا فى الغابرين
اى الباقين قد غبرت فى العذاب اى بقيت فيه و
لم تسرع مع لوط عليه السلم ويقال فى الغابرين اى
الباقين فى العذاب فى طول العمر عمى ضلال غار نهار
فى الجبل غيابا بئر لا جب كل شئ غيب عنك شيئا
فهو غيابة غاشية من عذاب الله جملة من عذابه و
قوله لهم من جهنم مهاد اى فرش من النار ومن فوقهم
غواش ما يغشيهم فيغطيهم من انواع العذاب و

الاسئلة الثانية

قوله هل اتيك حديث الغاشية يعنى القيمة لانها
تغشاهم غسق الليل ظلامه غورا غائرا وصف بالمصدر
غراما هلاكا ويقال ملحا ويقال عذابا لازما ومنه
فلان مغرم بالنساء اذا كان يحبهن ويلازمهن ومنه
الغريم الذى عليه الدين لان الدين لازم له والغريم
ايضا الذى له الدين لانه يلزم الذى عليه الدين وقال
الحسن فى قوله ان عذابها كان غراما كل غريم مفارق
غريمه الا النار غرور شيطان وكل من غر فهو غرور
والغرور بضم الغين الباطل مصدر غررت غرابيب
سود مقدم ومؤخر معناه سود غرابيب يقال اسود
غربيب للشديد السواد غول مذهب للشئ يقال الخمر
غول للحلم والحرب غول للنفوس وقوله لا فيها غول اى لا
تغتال عقولهم فيذهبها غساقا ما يغسق من صديد اهل
النار اى يسيل ويقال غساق بارد يحرق كما يحرق النار
غدقا كثيرا غاسق اذا وقب يعنى الليل اذا دخل فى

العضب ذ

الحاد ذ

كل شئ والغسق الظلمة ويقال الغاسق القمر اذا طرح
واسود اذا وقب اذا دخل في الكسوف **الغين**
المضمومة غُلف جمع اغلف وهو كل ما جعلته في
غلاف اى قلوبنا محجوبة عما تقول كانها في غلف ومن
قرأ غُلف بضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام
فيه جايز مثل كتب وكتب اى قلوبنا اوعية للعلم فما
محمد شيئا بما نعلمه عُرفة بيدي اى مقدار ملاء اليد من
المعروف وعَرفة بالفتح يعني المرة الواحدة باليد مصدر
عَرفتُ عُرفانك معفرلك عُرنى جمع غاذ غمة ظلمة
ويقال غمة وغم بمعنى واحد كما يقال كوبة وكوب غثاء
هلكى كالغثاء وهو ما علا السيل من الزبد والقماش
لا تذهب بتفرق وقوله فجعلناهم غثاء اى جعلناهم
لا بقية فيهم عُرفات منازل رفيعة واحدها عرفة
عرف من فوقها عرف منازل رفيعة من فوقها منازل
ارفع منها غصة في قوله وطعاما ذا غصة اى تغص

بر الحلوق فلا يسوغ غُلبا غلاظ الاعناق يعني النخل غثاء
احوى فيه قولان احدهما والذي اخرج المرعى احوى اي
اخضر غُضا يضرب الى السواد من شدة الخضرة والري
فجعله بعد خضرته غثاء اى يابسا والغثاء ما يابس من
النبت تحمله الاودية والمياه والقول الآخر فجعله
غثاء اى يابسا احوى اى اسود من قدمه واحترافه
فكذلك يميتكم بعد الحيوة **الغين المكسورة**
غِشاوة غطاء غِل عداوة وشحناء ويقال الغل
الحسد غِلظة اى شدة عليهم وقلة رحمة لهم غيض
الماء نقص وغاض الماء نفسه نقص غسلين غسالة
اجواف اهل النار وكل جرح او دبر غسلته فخرج
منه شئ فهو غسلين فعلين من غسل الجراح والدبر
الفاء المفتوحة فاسقين خارجين عن
امر الله ومنه قوله ففسق عن امر ربه اى خرج عنه وكل
خارج عن امر الله فهو فاسق فاعظم الفسق الشرك بالله

ثم ادن معاصيه ومنه قول العرب منعت الوطية يعجز
اذا خرجت من قشرها فضلكم على العالمين اى عالمى دهرهم
ذلك لا على سايرى العالمين وكذلك واصطفيك على
نساء العالمين اى عالمى دهرها وكما فضلت خديجة و
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله على نساء امة
محمد صلى الله عليه وآله فرقنا بكم البحر فلقناه لكم
فارض مسنة قافع لونها ناصع لونها فريق منهم
طائفة منهم فاؤا ارجعوا مورهم هذا وجههم ويقال
من فورهم اى من غضبهم ويقال فاء اذا غضب فشلتم
جبنتم فتيانكم اما نكم فترة سكون وانقطاع و
تولر على فترة من الرسل على انقطاع من الرسل لان
النبى صلى الله عليه وآله بعث بعد انقطاع الرسل لان
الرسل كانت الى وقت رفع عيسى عليه السلم متواترة
فتيلا اى يعنى القشرة فى بطن النواة فرطنا فيها قدمنا
العجز فيها وقوله ما فرطنا فى الكتاب من شى اى ما تركنا

ولا اغفلنا ولا ضيعنا وقوله ما فرطتم فى يوسف اى قصرتم
فى امره ومعنى التفريط فى اللغة تقدم العجز فالق
الحب والنوى شاقهما بالنبات وفالق الاصباح
شاقه حتى يتبين من الليل فحشاء كل مستقبح من قول
او فعل فتيان مملوكان والعرب تسمى المملوك شابا
كان او شيخا فتى ومنه قوله تراود فتاها عن نفسه
اى عبدها فوث ودم الفرث فى الكرش من السرجين
فجوة متسع ويقال مفتاة اى موضع لا تصيبه الشمس
فريا عجبا ويقال عظيما فزع الاكبر قال على عليه السلم
هو اطباق ثاب الناد حين يغلق على اهلها فلك
القطب الذى تدور به النجوم فج عميق مسلك بعيد
غامض فاروا التنور ويقال لكل شى هاج وغلا فقد فار
ومنه فارت القدر اذا ارتفع ما فيها وغلا فرضنا لها
فرضنا ما فيها وفرضناها مشددة انزلنا فيها فروضا
مختلفة فتيانكم على البغاء اماتكم على الزنا فزهقين

وفارهين ايضا حاذقين فرض عليك القرآن او وجب
عليك العمل به واصل الفرض الحز ويقال الكل فرض حز
بمعناه ان الله الزمهم ذلك فثبت عليهم كما ثبت
الحز في العود اذا حز فثبقي علامة فكهون الذين
يتفكهون تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه
بالطعام او بالفاكهة او باعراض الناس انه لفكه
بكذا ويقال ايضا رجل فكه اذا كان طيب النفس
ضاحكا لاهيا وفاكهون الذين عندهم فاكهة
كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اى ذو لبن وتمر
كثير وقيل فاكهون وفكهون واحد اى معجبون كما
يقال حذر وحاذر وفي التفسير فاكهون ناعمون
وفكهون معجبون فضل الخطاب يقال اما بعد و
يقال البينة على الطالب واليمين على المطلوب
فواق راحة وافاقة كافاقة العليل من علته وفواق
بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين وقيل فواق وفواق

بمعنى واحد ومعنى ما لها من فواق اى ما لها من شطار
فرطت في جنب الله وفي ذات الله واحد يقال ما
فعلت في جنب حاجتي اى في حاجتي وقال كثير بن عبد
الرحمن يصف امراة اما تتقين الله في جنب عاشق
لركبه حزنا عليك تقطع فخار طين قد مسه النار
فوج جماعة فصيلته عشيرته الادنون فاجرا ماثلا
عن الحق واصل الفجور الميل فقيل للكاذب فاجر لانه مال
عن الصدق والفاسق فاجر لانه مال عن الحق وقال
بعض العرب لعمرو كان اتاه فشكى اليه نقب ابله ودبرها
واستحمله فلم يحمله فانشا يقول شعرا حقا ولا احمدنها
طول الستر اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها
من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر اى ان كان
مال عن الصدق فاقرة داهية ويقال الفاقرة فقار
الظهر كانها تكسره تقول فقرت الرجل اذا كسرت
فقاره كما يقال رأسته اذا ضربت راسه فلك رقبة

ليس لعبد فها اقامة و
رجوع الى الدنيا وما
من فواق اى

دبر بشر حرث
بابك شتر

الدابة المصيبة والعد

اعتقها وفكها من الوثاق فواش شبيه البعوض يتهافت
من السماء فلق صبح ويقال الفلق واد في جهنم الفاء
المضمومة فوقان ما فرق بين الحق والباطل فوم الحنطة
وعدسها الفوم الحنطة والخبز جميعا ويقال فوموا
اختبزوا ويقال الفوم الحبوب يقال الفوم الثوم
ابدلت الثاء بالفاء كما قالوا جدث وجدف القبر
فلك سفينة يكون واحدا وجمعا فقراء الذين
احصروا في سبيل الله اهل الصفة وقوله الصدقات
للفقراء والمساكين الفقراء الذين هم بلغة والمساكين
الذين لا شيء لهم والعاملين عليها القمال على الصدقة
والمؤلفة قلوبهم الذين كان النبي صلى الله عليه وآله
يتالفهم على الاسلام وفي الرقاب اي في فك الرقاب يعني
المكاتبين والغارمين الذين عليهم الدين ولا يجدون
القضاء وفي سبيل الله اي فيما لله طاعة وابن السبيل
الضيف المنقطع واشباه ذلك فسوق خروج من الطاعة

الى المعصية وخروج من الايمان الى الكفر فوادي جمع
فرد وفود وفويد ومعنى جثموا نافرادى فرد افرد كل واحد
منفرد من شفيقه وشريكه في الغي فرطا سرفا وتضييعا
فوات عذاب العذوبة فوقع عن قلوبهم حلى الفزع عن قلوبهم
وفزع عن قلوبهم فزعت قلوبهم من الفزع فوزج فتوق
وشقوق ومنه قوله اذا السماء فوجت اي انشقت فطور
صدوع الفاء المكسورة فراشا مهادا وقوله
جعل لكم الارض فراشا اي ذللها لكم ولم يجعلها حزنة
غليظة لا يمكن الاستقرار عليها فيشق جماعة فصالة انقطاعه
عن رضاعه فجاج مسالك واحدها فج وكل فجين بين شيئين
فهو فج فردوس بلسان الروم بلسان فطرة الله التي
فطر الناس عليها خلقة الله التي خلق الناس عليها وهون
يعلموا ان لهم ربا خلقهم فيما ان مكناكم فيه اي في الذي
مكناكم فيه وان في الجد بمعنى ما فرعون ذي الاوتاد
كان يمد الرجل بين اربعة اوتاد حتى يموت القاف

بخ ت ٤ قوله اذا الخ
مرتقبة ع التين الخ
تعالى سجرت ة

نظامه ه

المفتوحة تَسَتْ قُلُوبكم يبست وصلبت وقلب
قاسٍ وخاسٍ وعاسٍ وعارٍ اى صلب يابس خالٍ عن الذكر
غير قابلة فقيتنا ابعدنا واصله من القفا وقنوت فلانا
اذا سرت فى اثره قانتون مطيعون وقيل مقرون بالعبودية
والقنوت على وجوه القنوت الطاعة والقنوت القيام
فى الصلوة والقنوت الدعاء والقنوت الصمت وقال
زيد بن ارقم كنا نتكلم فى الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
فامسكنا عن الكلام قواعد البيت اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء العجائز اللواتى قعدن عن الازواج
من كبر وقيل قعدن من الحيض والحبل واحدتهن قاعد
بغير هاء قيوم القايم الدايم الذى لا يزول وليس من قيام
على رجل قيم قايم مستقيم قناطير جمع قنطار وقد اختلف
فى تفسيره فقال بعضهم ملاء مسك ثور ذهبا او فضة
وقيل الف مثقال وقيل غير ذلك وجملة انه كثير
من المال والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة

والف مؤلفة اى تام وقال القراء المقنطرة المضعفة
كانك القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة قرح وقروح جراح وقيل
القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم الم الجراح قائلون نائمون
نصف النهار قاسمهما حلف لهما قبيلة حيلة وامة قدم
صدق عند ربهم يعنى عملا صالحا عند ربهم قدموه وقيل
محمد صلى الله عليه وآله يشفع لهم عند ربهم قارعة عنا وقادعة
داهية قطوان الذى يطلى به الابل ومعنى سرابيلهم من قطوان اى
جعل القطوان لهم لباسا ليزيد فى حرارة النار عليهم فيكون
ما يتوقى به من العذاب عذابا ويقرا من قطران اى من نحاس قد
بلغ منتهى حره قاطفين آيسين قاصفا من الريح يعنى ريحا شديدة
تقصف الشجر اى تكسر قبيلا من قوله اوتاتى بالله والملائكة
قبيلا اى ضمينا ويقال مقابلة اى معاينة قتورا ضيقا بخيلا
قصيا بعيدا اقبس شعلة من النار قبضت قبضة من اثر الرسول
اى اخذت باطراف اصابعى قاعا صفصفا مستويا من الارض
املس قصمنا اهلكنا والقصم الكسر قانع سايل قنع قنوعا اذا

سال وقنع قناعة اذا رضي من القالين من المبغضين يقال
قليته اقليه قلاً ومنه قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى
قاصرات الطرف اى تقصر اطرافهن على ازواجهن اى حابس
ابصارهن عليهم ولم يطمحن الى غيرهم قانت آناء الليل مصل
ساعاته واصل القنوت الطاعة قريتين من قوله على ارجل من
القريتين عظيم يعنى مكة والطايف قيضنا لهم قرناء
سببنا لهم من حيث لا يحتسبون وقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا اى نسبب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاءه
وتجاز فيها مجاز ساير الحروف فى اوايل السور ويقال جبل
من زبرجد اخضر محيط بالارض قاب قوسين قدر قوسين
عربيين قاضية منيته يعنى الموت قاسطون جائرون
قسورة اسد ويقال رماة ومقسورة فعولة من القسر و
هو القهر قطر يرو قماطر وعصيب وعصبصب شديد ما
يكون من الايام واطوله فى البلاد قوارير من فضة يعنى قدارة
فيها صفا القوارير وبياض الفضة قصر واصل القصور من

قرء كالقصر اراد اعناق النخل ويقال اصول النخل المقلوعة
القضب القت سمى بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى اى يقطع
قارعة داهية يعنى يوم القيمة القاف المضمومة
قرآن اسم كتاب الله خاصة لا يسمى به غيره وانما سمى قرآنا
لانه يجمع السور فيضمها ومنه قول عمرو لم تقرء جنينا اى لم
تضم فى رحمها ولا فقط ويكون القران مصدرا كالقراءة
يقال هو يقرء قرانا اى قراءة حسنة وقوله وقرآن الفجر اى صلوة
يقرء فى صلوة الفجر قلنا للملايكة مذهب العرب اذا اخبر الرئيس
على نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلمه ان اتباعه يفعلون كفعله
ويحرون على اثر اموره ثم كثر الاستعمال بذلك حتى صارت
الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا فالاصل ما ذكرت
قرء وجمع قرء والقرء عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل
العراق الحيض وكلا القولين صحيح لان القرء خروج من شئ الى شئ فخرجت
من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض هذا قول ابى عبيدة
وقال غيره القرء الوقت يقال رجع فلان لقرئه والقارئة

ايضا اى لوقته الذى كان يرجع فيه فالحيض يأتى لوقت
والطهر يأتى لوقت وروى عن رسول الله صلى الله عليه
وآله فى المستحاضة تقعد عن الصلوة ايام اقرائها اى
ايام حيضها قال الاعشى لما ضاع فيها من قروء نسائكا
يعنى من اطهارهن وقال ابن السكيت القرء الطهر والحيض
معا وهو من الاضداد قوارب ما تقرب به الى الله تعالى
من فرج وغيره وهو فعلان من القربة قبلا اضافا جمع
بئيل بئيل اى ضنف ضنف قبلا ايضا جمع بئيل اى كفيل و
قبلا وقبلا ايضا مقابلة وقبلا عيانا وقبلا استيناف
واما قوله قبل لهم بها بمعناه لا طاقة لهم بها قسطاس
ميزان بلغة الروم قرة عين اى ولد مستوسق من الفرور
وهو الماء البارد ومعنى اقر الله عينك ابرد الله دمعتك
لان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة
اتبع اثره حتى تنظرى من ياخذه قدوري اسيات ثابات
فى امالتها لانها لا تنزل لعظمها ويقال اتانى فيها منها قبل

الالف فى هذه الكلمة الحاء
يوضع تحت القدرة

الحاضون

الحواضن لمن الكذابون قطوفها دانية ثمرها قريبة
المتناول تنال على كل حال من قيام وقعود ونيام واحدها حاضن
القاف المكسورة قبلة جهة يقال اين قبلتك اى
الى اين تتوجه وسميت القبلة قبلة لان المصلى يقابلها و
تقابله قيام على ثلثة معان جمع قايم ومصدر قمت قياما
وقيام الامر وقوامه ما يقوم به الامر ومنه قوله اموالكم
التى جعل الله لكم قياما اى قواما قيلا وقولا بمعنى واحد
قسيسين رؤسا النصارى واحدهم قسيس وقال بعض
العلماء هو فعيل من قسست وقصصته اذا تتبعته و
القسيس سمى بهذا التتبع كتابة وآثارا ومعاينة قرطاس صحيفة
وجمعه قراطيس قنوان غدو قنو النخل واحدها قنو قطعا من
الليل مظلما جمع قطعة ومن قرأ قطعا بتسكين الطاء فانه
اراد اسم ما قطع يقول قطعت الشئ قطعا واسم ما قطع
فقط قطع والجمع اقطاع قطع متجاورات قرى متدانيات
قيعة وقاع بمعنى وهو المستوى من الارض ويقال قيعة

قطاد ترفض فى قها
القاف المفتوحة

قسيسة

قبل فى قوله لا قبل
اى لا طاقة لهم بها كذ
قوله قبلا ة

جمع قاع قُوْن وبيوت كُنّ من الوقار يقال وَقَرَ في منزله
يَقِرُ وقَرًا من القرار فمن يقول قَرْنَ يقِرْنَ اراد اقْرِرْنَ
فحذف الراء الاولى وحوّل فتحتها الى القاف فلما تحركت
القاف سقطت الف الوصل فبقي قرن فطهّر لفافة النبيّ
فطّنا هو الكتب بالجوائز الكافة المقتوحة
كرّة وجعة الى الدنيا كافة عامة اى جميعا كقوله ادخلوا
في السلم كافة اى كلكم وقوله وما ارسلناك الا كافة
للناس اى تكفهم وتردعهم كدأب آل فرعون كعادتهم
ويقال ما زال ذاك دأبه ودينه وديدنه اى عادته
كفّلها زكريا اى ضمّها اليه وحضنها كاظمين الغيظ
حابسين الغيظ كائنين وكاء وكاء على زنة فعيل
وكاء وكع ثلث لغات بمعنى كم كلالة ان يموت
الرجل ولا ولد له ولا والد وقيل هي مصدر من تكلله
النسب اى احاط به ومنه سمّي الاكليل لاحاطته بالرأس
فالاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما

قلّدَ اى مختلفاً
سه كار

مات على ذهاب طرفيه فسمّي ذهاب الطرفين كلالة وكانها
للصيبة في تكلل النسب ماخوذ منه يجري الشجاعة و
السماحة واختصاره ان الكلالة من تكلله النسب اى
اطاف به والولد والوالد خارجان من ذلك لانتمامه فان
للرجل كاد تزيغ قلوب فريق منهم يقال كاد يفعل فلا
يقال كاد ان يفعل ومعنى كادهم ولم يفعل وتزيغ
مثيل كيل بعير يعني حمل جمل كظيم حابس حزنه فلا يشكوه
كل على مولاه تثقل على وليسير وقراباتهم كاس انا ء بما فيه
من الشراب كهف غار في الجبل كمثله شيء اى كهو والعرب
تقيم المثل مقام النفس فيقول مثلي لا يقال له هذا اى انا
لا يقال لي هذا كيف اذا توفتهم الملائكة اى كيف تفعلون
عند ذلك والعرب يكتفي بكيف من ذكر الفعل معها لكثرة
دورها اكبر مقتا اعظم بغضا كثيبا مهيلا رملا سائلا
يقال لكل ما ارسلته من يدك من رمل او تراب ونحو ذلك
فقد هلته يعني ان الجبال فتتت من زلزلتها حتى صارت

القات ريزه

كره شيخي في باب الآنية

كالرمل المذرى كواعب نساء قد كعبثن بين كالوهم او
وزنوهم اى كالوا لهم كادح عامل كبد شدة ومكابدة
لامور الدنيا والاخرة كنود كفور وقد كند النعمة اذا
كفرها وجحدها كلا اى ليس الامر كما ظننت وهو
ردع وزجر كيدهم مكرهم وحيلتهم كوثر نهر في الجنة فوعل
من الكثرة الكاف المضمومة كتب عليكم القتال
فرض عليكم الجهاد كره وكره لغتان ويقال كره بالضم
مشقة وكره اكراه يعني ان الكره ما حمل الانسان نفسه
عليه والكره ما اكره عليه كفران جحد النعمة كبكبوا اصله
كبوا الى الغواعلى رؤسهم في جهنم من قولك كببت الاناء
اذا قلبته كفار جمع كافر وقوله اعجب الكفار نباته يعني
الزراع وانما قيل للزراع كافر لانه اذا القى البذر في
الارض كفره اى غطاه كبتوا اهلكوا كبتا والكبير اكبر
جمع كبرى كوثرت ذهب ضوؤها ويقال كوورت لفت
كانكوار العمامة كشطت نزعت فطويت كما يكشط الغطاء

الغطاء عن الشيء يقال كشطت الجلد وقشطته بمعنى واحد
اذا نزعته كفوا اى مثلا الكاف المكسورة كفل منها
اى نصيب منها وكفلين من رحمته نصيبين من رحمته كيدون
احتالوا في امري كدنا ليوسف اى كدنا له اخوته حتى ضممنا
اخاه اليه والكيد من المخلوقين احتيال ومن الله مشيئة بالذي
يقع به الكيد كسفا قطعا الواحدة كسفة وكسفا بالتسكين
يجوز ان يكون واحدا ويجوز ان يكون جمع كسفة نحو سدرة
وسدر كبره وكبره لغتان اى معظمه ويقال كبر مصدر
الكبير من الاشياء والامور وكبر مصدر الكبير السن كبر
ما هم بالغيه تكبر عظمة وملك ومنه قوله وتكون لكما
الكبرياء في الارض اى الملك وانما سمي الملك كبرياء لانه
اكبر ما يطلب من امر الدنيا كفاتا اوعية واحدها كفت
ثم قال عز وجل احياء واموانا اى منها ما ينبت ومنها ما
لا ينبت ويقال كفاتا مضما يكفت اهلها يضمهم احياء
على ظهرها واموانا في بطنها يقال كفت الشيء في الوعاء اذا ضممته

وكانوا يسمون بيع الغرقد كفنة لانها مقبرة نضم الموتى
كذابا كذبا باللام المفتوحة لعنهم الله طردهم
وابعدهم لدى ولدن بمعنى عند لمستم ولامستم كناية
عن النكاح لغوفى ايمانكم يعنى ما لم تعقدوه يمينا
ولم توجبوه على انفسكم نحو لا والله وبلى والله واللغو
ايضا الباطل من الكلام كقوله واذا مروا باللغو
مروا كراما واللغو واللغا ايضا الخنى قال العجاج
عن اللغا ورفث التكلم واللغو ايضا الشئ الساقط
الملقى يقول الغيث الشئ اطرحته لولا ولوما اذا
لم يحتاجا الى جواب فمعناها هلا كقوله لولا يهيهنا
هم الربانيون اى هلا ينهاهم ولوما تاتينا بالملائكة
اى هلا تاتينا لبسنا عليهم خلطنا عليهم لواقح
بمعنى ملاقح جمع ملقحة اى تلقح السحاب وتطلبه
وتصرفه ثم تحمله وتنزل القطر ومما يوضح هذا قوله
تعالى يرسل الرياح لبشرا بين يدى رحمته حتى

لاغنكم ولاوضعوا او
لاجرم ولاحتكن ولاهبة
لاغنة شيخنا كرما جميعا
فى اللام المفتوحة
والله سبحانه ذكر ما انه
ذكره هنا ايضا

اذا اقلت

اذا اقلت سحابا ثقالا اى حملت لفيفا جميعا هو الحديث
باطلا ما يشغل عن الخير وقيل هو الحديث لغناء طيب
لازب اى الملتزج ليلة مباركة ليلة القدر لحن القول
خطاء ومعناه لذة للشاربين اى لذيذة لهم ليم صغار
الذنوب يقال هو ان يلم بالذنوب ثم لا يعود لات
حين مناص اى ليس حين فرار ويقال لات تفعل لا و
التاء زائدة واسم من اسماء جهنم لواحة للبشر مغيرة لو
لاحت الشمس لوحته اذا غيرته لوامة ليس من نفس
برة ولا فاجرة الا وهى تلوم نفسها ان كانت عملت
خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت سوءا لم عملته
ليال عشر عشر الاضحى والشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة
الما يعنى اكلا شديدا يقال لممت الشئ اجمع اذا اتيت
على آخره اللام المضمومة لذ جمع الذ وهو الشديد
الخصومة لجى منسوب الى اللجة وهى معظم البحر لغوب
اعياء لبدا كبيرا من اللبد كانه تلبد بعضه على بعض لمزة

لمزة اى يعيبهم
ويطعن فيهم

عتياب اللام المكسورة ليواطئوا عدة ما
حرم الله اى ليوافقوها يقال اذا حرموا من الشهور
عدد الشهور المحرمة لم يبالوا ان يحلوا الحرام ويحرموا
الحلال لزاما مصدر لازم ملازمة ولزاما وقوله
تعالى ولا كلمة من ربك لزاما اى لولا ان الله جعل الجزاء
يوم القيمة وسبقت كلمته بذلك لكان العذاب لزاما
اى ملازما ما يعمل لا يفارقهم قال ابو عبيدة لكان لزاما
اى فصلا يلزم كل انسان طائره ان خيرا فخير وان
شرا فشر وقوله تعالى فسوف يكون لزاما اى جزاء
يلزم كل عامل ما عمل من خير او شر وقيل لزاما اى هلاكا
لواذا مصدر لاوذته ملاوذة ولواذا اى يلوذ
بعضهم ببعض اى يستتر ليسان صديق يعنى ثناء
لينة نخلة وجمعها لين وهى الوان من النخل ما لم تكن
البعوة والبرنى ليدا جماعات واحدتها لبدة ومعنى
لبد يركب بعضهم بعضا ومن هذا اشتقاق هذه

لتوافقوا

لزوم

ليدحضوا الحق اى ليزيلوا
الحق ليدحضوا به كذا
بخط ذرة رضة

البرد

البرود التى تفرش وقوله كادوا يكونون عليه لبدا كادوا
يركبون النبى صلى الله عليه وآله رغبة فى القرآن وشهوة
لاستماعه ايلافهم وآلفت بمعنى الفت وقال ذو الرمة
هو المؤلفات الرمل وقيل هذه اللام موصولة بما قبلها
المعنى فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش اى لتالف
قريش رحلة الشتاء والصيف فكان لهم فى كل سنة
رحلتان رحلة الشتاء الى الشام ورحلة الصيف الى
اليمن المغضوب اليهود المغضوب عليهم والضالين النصارى مرض فى القلب الشك والنفاق و
اصل المرض الفتور والمرض فى القلوب فتورها عن الحق و
المرض فى الابدان فتور الاعضاء والمرض فى العيون فتور
النظر من شىء حلو كان يسقط فى السحر على بصرهم فيحيرون
ويأكلونه ويقال المن الترنجبين مسكنة مصدر المسكين
والمسكنة فقر النفس لا يوجد يهودى موسر ولا فقير غنى النفس
وان تعمد الا ازالة ذلك عنه متاع الى حين متعه الى اجل

توطئة ونتمة لذكر الاذكر
ومرضاتهم كوانم ركضة
سوط واحدة لو
مصدر فى باب اللام الف
ذكره مبنوث ويبتاثه
الف المكوره فاضطرته

مثوبة ثواب مثابة للناس مرجعا لهم يثوبون اليه
يرجعون اليه في حجهم وعمرهم كل عام يقال ثاب
فلان اى رجع بعد الحول منا سكنا متعبدا تنا و
واحد منسك ومنسك واصل المنسك من الذبح
يقال نسك اى ذبح والنسيكة الذبيحة المتقرب
بها الى الله ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة
والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك لانه يتقرب الى الله
بابغاله مشعر معلم للمتعبد من متعبداته وجمعه مشاعر
والمشعر الحرام هو المزدلفة وهي جمع فسمي بجمع والمزدلفة
ميسر قماد محلة بحزة يعني الموضع الذي يحل فيه
بحزة محيض وحيض واحد ملاء من بني اسرائيل
يعني اشرافهم ووجوههم ومنه قول النبي صلى الله
عليه وآله اوكلتك الملاء من قريش واشتقاقه من
ملاءت الشيء وفلان مليء اذا كان مكثرا مغنى
الملاء الذين يملؤن العين والقلب وصا اشبه هذا

مس جنون ورجل ممسوس بجنون سوعظه تخويف من سوء
العاقبة مولينا وليتا والمولى على ثمانية اوجه المعين
والمنعم والولي والاولى بالشيء وابن العم والطهر والحليف
والحليف ماب مرجع مفازة منجاة مفعلة من الفوز
يقال فاز فلان اى نجى والفوز الظفر ايضا ومنه
قوله ان للمتقين مفازا اى ظفرا بما يريدون يقال
فاز بالامر اذا ظفر به مثنى وثلاث ورباع ثنتين
ثنتين وثلثا ثلثا واربعا واربعا مقتا بغضا
وقوله تعالى ان كان فاحشة ومقتا اى كان فاحشة
عند الله ومقتا في تسميتكم كان العرب اذا تزوج الرجل
امراة ابيه فاولدها يقول للولد مقتي ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة اى من امر
يسوءك من نفسك اى من ذنب اذنبته نفسك فعوقبت
عليه موقوتا موقتا مغانم جمع مغنم والمغنم والغنم و
الغنيمة ما اصيب من اموال المحاربين موئلا ماردا

اى غائبا ومعناه انه قد عرى عن الجنوب وظهر شرة من قولهم
شجرة سرداء اذا اسقط ورقها وظهرت عيدانها ومنه
غلام امرد اذا لم يكن فى وجهه شعر محصنا معذرا مسيح
فيه ستة اقوال قيل سمى عيسى مسيحا لسياحته فى الارض
واصله مسيح مفعل فاسكنت الياء وحولت كسرتها
الى السين وقيل مسيح فعيل من مسح الارض لانه كان يسيحها
بسيره عليها اى يقطعها وقيل سمى مسيحا لانه خرج من
امه ممسوحا بالدهن وقيل سمى مسيحا لانه كان امسح الرجلين
ليس لرجله اخمص والاخمص ما جفا عن الارض باطن الرجل
وقيل سمى مسيحا لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برء وقيل
المسيح الصديق موفوقة مضروبة حتى توقد اى تشرف
على الموت ثم تترك حتى تموت وتوكل بغير ذكاة
غير مجانف مجانفة مكناهم فى الارض تثبيتا لهم
واسكناهم فيها ومكناهم ويقال مكنتك ومكنت
لك بمعنى واحد ملكوت ملك والواو والتاء

زائدتان مثل الرحموت والرهبوت من الرحمة والرهبة
تقول العرب هبوتا خير من رحموتا اى لترهب خير من
ان ترحم معروشات ومعترشات واحدى منصوبا
يقال عرشت الكرم وعرشته اذا جعلت تحته قصبا
واشباهه ليتمد عليه وغير معروشات من سائر الشجر الذى
لا يعرش مكانيكم ومكانكم بمعنى مسفوحا مصبوبا
معايش لا تهمز لانها مفاعل من العيش واحدتها
معيشة والاصل معيشة على وزن مفعلة وهى ما يعاش
به من النبات والحيوان وغير ذلك مذؤما مذمومة
بالغ الذم مدحورا مبعدا ويقال ادحر عنك الشيطان
اى ابعده مدين اسم ارض مهما ناتنا به وحروف الجزاء
توصل بما كقولك ان تاتنا وان ما تاتنا ومتى تاتنا
ومهما تاتنا فوصلت ما بما فصارت ما ما فاستثقل
اللفظ بها فابدلت الف ما الاولى هاء فقيل مهما
متين شديد منا ميك نومك كقولك اذيريكم الله

في منامك قليلا ويقال منامك عينك لا زال العين
موضع النوم موصد طريق والجمع مراصد مغارات
ومغارات جميعا ما يغورون فيه اى يغيبون فيه
واحدتها مغارة ومفارة وهي الموضع الذي يغور
فيه الانسان اى يغيب ويستتر فيه مردوا على النفاق
عتوا ودنوا عليه وجرؤا مغرما غرما والغرم ما
يلزم الانسان ان يغرمه نفسه ويلزمه غيره وليس بواجب قال
ابو عمرو المغرم يكون واجبا وغير واجب قال الله
عز وجل من مغرم مثقلون مجيد شريف رفيع
يزيد رفعته على كل رفعة وشرفه على كل شرف من قولك
امجد الدابة علفا اى اكثر وزاد مجد وذ يقال مجدته
ومجذته اذا اقطعه متواه مقامه مكين خاص المنزلة
معاذ الله ومعاذة الله وعوذ الله وعياذ بمعنى
واحد اى استجير بالله ملء الارض بسطها مثلات
عقوبات واحدتها مثلة ويقال المثلات الاشباه

والامثال مما يعتبر فيه متاب توبة موزون مقدر
كانه وزن مسنون مصبوب يقال سننت الشيء سنا
اذا صببته صبا سهلا وسن الماء على وجهك ويقال
مسنون متغير الرائحة ملوما محسورا الملام على الاف
مالك ويقال يلومك من لا تعطيه ويبقى محسورا
عن النفقة والتصرف بمنزلة البعير الذي قد حسره السفر
اى ذهب لحمه وقوته فلا انبعاث به موبقا موعدا ويقال
مهلكا بينهم وبين الفهم ويقال موبق واد في جهنم
مصيرا مقعدا موئلا منجى ومنه قول علي عليه السلم و
كانت درعه صدرا بلا ظهر فقيل له لو احرزت صدرك
فقال اذا اولي فلا والت اى اذا امكنت من ظهري فلا
نجوت مجمع البحرين اى العذب والملح غاص مخض الولد
في بطن امه تحرك للخروج مليا حينا طويلا مائيا آنيا
مفعول بمعنى فاعل مكانا سويا اى وسطا بين الموضعين
مآرب حوائج واحدتها مأربة ومأدبة مشيد مبنى بالشيد

وهو الجص والجياد والملاط ويقال مشيد ومشيّد
اى مطول مرتفع مَّسْنُونٍ اى عبر وقد مرّ تفسيره مَّجُورٍ
متروك لا يسمعونه ويقال مجوروا حجلوه بمنزلة
المجرى الهذيان مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ خلى بينهما كما تقول مرجت
الدابة اذا خليتها ترعى ويقال مَرَجَ البحرين خلطهما
مَدَّ الظِّلَّ اى من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء
لجعله ساكنا اى دائما لا يتغير يعنى لا شمس معه مَرْجُومِينَ
مقتولين والرجم القتل والرجم السب والرجم القذف
والرجم الظن كلها من قوله تعالى رجما بالغيب مَشْحُونِ
مملو مصانع ابنية واحدها مصنعة المراضع جمع
مرضعة مَقْبُوحِينَ مشوهين بسواد الوجوه وزرقة
العيون ويقال قبح الله وجهه وقبح بالتخفيف و
التثقيل مَعَادٍ مرجع وقوله لرادك الى معاد قيل
الى مكة وقيل معاده الجنة مَاءٍ مَّهِينٍ ضعيف ويقال
حقير يعنى النطفة مَّسْطُورٍ مكتوب مَكْرُ اللَّيْلِ

مكر الليل والنهار مكرهم فى الليل والنهار مواخر فواعل
من مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدرها
وقيل مخر الارض انما هو شق الماء لها مَرْقَدِنَا مَنَامِنَا
مَسْخَنَاهُمْ جعلناهم قردة وخنازير مَكْنُونٌ مصون
مدينون مجزيون مناقص مهوب مقتحم معكم واحلوا
معكم بكرهم والاقتحام الدخول فى الشئ بشدة و
مقاليد السموات مفاتيح واحدها مقليد ومقلاد
ومقلد ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه وهو الاقاليد
الواحد اقليد معارج عليها يظهرون درجا عليها
يعلون واحدها معرج ومعراج مثوى لهم منزل لهم
معرة جناية كجناية العر وهو الجرب يقال معنى
فتصيبكم منهم معرة اى يلزمكم الدّيات معكوفا
محبوسا مثلهم فى التوراة صفتهم مزيج مختلط محروم
وحادف هما واحد لان المحروم الذى حرم الرزق
فلا يأتى له والمحارف الذى خارف الرزق اى انحرف

عنه مركوم بعضه على بعض ما ارج من نار ما ارج ههنا
لهب النار من قولك مرج الشيء اذا اضطرب ولم يستقر
ويقال مارج من نار من خلط من النار اى نوعين من النار
خلط من قولك مرجت الشيئين اذا خلطت احدهما بالآخر
مرجان صغار اللؤلؤ واحدها مرجانة مقصورات
محدرات والحجلة تسمى المقصورة ميمنة ومشأمة
من اليمين والشمال ويقال اصحاب الميمنة الذين يعطون
كتبهم بيمينهم واصحاب المشأمة الذين يعطون كتبهم
بشمالهم والعرب تسمى البلد اليسرى الشوم والجانب
الايسر الاشام ومنه اليمن والشوم فاليمن كانه ما
جاء عن اليمين والشوم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن
والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها وقيل اصحاب
الميمنة اصحاب اليمن على انفسهم اى كانوا ميامين على
انفسهم واصحاب المشأمة المشائيم على انفسهم موضونة
منسوجة بعضها على بعض كما توضن الدرع بعضها في

بعض مضاعفة وفي التفسير موضونة منسوجة باليواقيت
والجوهر مخضود لا شوك فيه كانه خضد شوكه اى قطع
يعني خلقة خلقه المخضود ماء مسكوب مصبوب سائل
محرومون ممنوعون من الرزق مواقع النجوم يعني نجوم
القرآن اذا انزل ويقال بمعنى مساقط النجوم في المغرب
مدينين مجزيين ويقال مملوكين اذ لا دين من قولك دنيت
لزيد اطاعه مرصوص لاصق بعضه ببعض لا يغادر
شيئا منها شيئا منا كبها جوابها ماء معين جار
طاهر وقوله تعالى وكاس من معين اى خمر تجري
من العيون ممنون مقطوع مفتون بمعنى فتنة كما
تقول له معقول اى وقوله باييكم المفتون اى الفتنة
ويقال بمعناه ايكم المفتون والباء زايدة كقوله تضرب
بالسيف ترجوا بالفرج اى ترجوا الفرج مساجد
الله فلا تدعوا مع الله احدا قيل هي المساجد المعروفة
التي يصلى فيها تعبد وافيها صنما وقيل المساجد موضع

مشهود ع قوله تعالى وشاهد ومشهود من يعشر في اواخر الشين المعجمة ع

منون ظ

السجود من الانسان الجبهة والانف اليدان و
الركبتان والرجلان واحدها مسجد مشارق و
مغارب يعني مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما
وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه معاذيره ما تعتذر
ويقال المعاذير الستور واحدها معذار موؤدة تئد
تدفن حيته مرقوم مكتوب منثورة مفرقة في كل مجالسهم
مستغبة مجاعة مقربة قرابة متربة فقر كانه قد
لصق بالتراب من الفقر مرحمة رحمة ماعون في
الجاهلية كل عطية ومنفعة والماعون في الاسلام
الزكوة والطاعة وقيل هو ما ينتفع به المسلم من
اخيه كالعارية والاعانة ونحو ذلك وقال الفراء
سمعت بعض العرب يقول الماعون الماء وانشد
يمج صبيرة الماعون صبا الصبير السحاب مسد
قيل انه السلسلة التي ذكرها الله في الحاقة تدخل في
فمها وتخرج من دبرها ويلوى سائرها على جسدها و

مهيأ او
مرصدة للكافر المعدة
عند قوله كثيبا مهيلا

مجريها ومرسيها
سكناها في اليم المضمومة

وقيل المسد ليف المقل وقيل المسد حبال من صوف او وبار الابل
وقيل المسد الحبل المحكم فتلا من اي شيء كان مسدت الحبل
اذا احكمت فتله وامراة ممسودة ملتفة الخلق ليس في
خلقها اضطراب اليم المضمومة مؤمن مصدق
والله عز وجل مؤمن اي مصدق ما وعد ويكون من الامان
اي لا يامن الا من آمنه الله مفلحون الفلاح البقاء و
الظفر ايضا ثم قيل لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال
الخير قد افلح وقوله اولئك هم المفلحون اي الظافرون
بما طلبوا الباقون في الجنة مستهزؤن ساخرون
الله يستهزئ بهم اي يجازيهم جزاء استهزائهم متشابها
يشبه بعضهم بعضا في الصورة ويختلف في الطعم
وقوله كتابا متشابها يشبه بعضا بعضا ويصدق
بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض مطهرة يعني مما
في نساء الادميين من الحيض والحمل والغائط والبول
ونحو ذلك هن مطهرات خلقا وخلقا مجتبات ه

محبات مزحزحة مبعدة ومنجية مخلصون الاخلاص
لله ان يكون العبد يقصد بنيته وعمله الخالقه
ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتحسين عند
مخلوق مصيبة ومصاب مصوبة هو الامر المكروه
يحل بالانسان موسع مكثر اى غنى مقتر مقل اى
فقير مبتليكم مختبركم مسومة يكون من سائمت الابل
اذا رعت فهى سائمة واسمتها انا وسومتها لغتان
وتكون مسومة معلمة من السمة وهى العلامة ومعلمة
بالتخفيف والتشديد وقيل المسومة المطهمة والمطهم
الحسين وقوله مضمود مسومة يعنى حجارة معلمة عليها
امثال الخواتيم والسومة العلامة والسيما والسيماء
محرزا عتيقا لله تعالى ولقدس ممترين شاكين
مسومين معلمين بعلامة يعرفون بها فى الحرب
محصنات ذوات الازواج والمحصنات
بفتح الصاد وكسرها الحرائر وان لم يكن

متزوجات والمحصنات العفايف مسافحات
زوانى محتالات ذوخيلاء مقيتا مقتدرا قال الشاعر
وذى ضغن كففت الضغن عنه ٭ وكنت على مساءته
مقيتا اى مقتدرا وقيل مقيتا مقتدرا الاقوات
العباد والمقيت الشاهد الحافظ للشئ والمقيت
الموقوف على الشئ قال اليهودى شعر ليت شعرى
واشعرن اذا اما قربوها منشورة ودعيت
آل الفضل ام على اذا حوسبت انى على الحساب
مقيت اى انى على الحساب موقوف مراغما مهاجرا مناففون ماخوذ
من النفق وهو السرب اى يستتر بالاسلام كما يستتر
الرجل فى السرب ويقال هو من قولهم نافق اليربوع و
نفق اذا دخل نافقاءه فاذا طلب من النافقاء خرج
من القاصعاء واذا طلب من القاصعاء خرج من
النافقاء والنافقاء والقاصعاء والراهطاء و
الداماء اسماء حجرة اليربوع منخفضة التى تخفى

فثموت فلا تدرك ذكاته مذكاة التي توحيت اي
سقطت من حبل او حايط او في بئر فماتت ولم تدرك
ذكاتها ضجائف لاثم مايل الى حرام مكلبين
اصحاب كلاب او رجل مكلب وكلاب اي صاحب صيد
بالكلاب مقدسة مطهرة مهيمنا عليه شاهدا عليه
وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا وقيل قفانا ويقال قفان
على فلان اذا كان يحفظ اموره فضيل القرآن قفان
على الكتب لانه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم
منها والمهيمن من اسماء الله القايم على خلقه باعمالهم و
اجالهم وارزاقهم واصل مهيمن مؤتمن مفعل من
امين كما قالوا بطير وصيطر من السطار فقلبت الهمزة
هاء لقرب مخرجيهما كما قالوا هرقت الماء وارقت
وهيهات وايهات وآياك وهياك وهبرتة
وابرقة للحزار الذي يكون في الراس مبلسون
يايسون ظ يايسون ملقون بايديهم ويقال للمبلس اليائس الحزين

النادم ويقال للمبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة
مستقر يعني الولد في صلب الاب مستودع يعني الولد
في رحم الام مشتبها وغير متشابه قيل مشتبه في المنظر
وغير متشابه في الطعم منه حلو ومنه حامض وقيل
في الجودة والطيب وغير متشابه في الالوان والطعم
معجزين فائتين مثبرهم هلاك مجرمين مذنبين
مرفدين ارفدهم الله بغيرهم ومرفدين رافدين و
يقال رفدته وارفدته اذا احبت بعده متحيزا منضما
الى جماعة ويقال تحيز وتحوز وانحاز بمعنى مكاء و
تصدية صفيرا وتصفيقا مخزيا لكايدين مهلكهم
مؤتفكات مدائن قوم لوط لانتفاكها بهم اي انقلابها
بهم مرجون مؤخرون مطوعين منطوعين معذرون
مقصرون الذين يعذرون الى يوهمون انهم
عذرا ولا عذر لهم ومعذرون ايضا معتذرون
ادغمت التاء في الذال والاعتذار يكون بحق ويكون

بباطل ومعذرون الذين اعذروا الذين لا يعذر
صحيح وروى عن ابن عباس انه قال لعن الله المعذرين و
رحم المعذرين مجرثها ومرسيها احراؤها وارساؤها
الى اقرارها ومثبتها ومرثت مجرثها بفتح الميم اي
جرثها ومرسيها اى استقرارها منيب راجع تائب
منكا عنوفا شيكا عليه وقيل مجلسا شيكا فيه وقيل طعاما
وقرئ منكا بسكون النون وقيل هو الاترج وقيل
الرمان وردد منزجاة يسيرة قليلة من قولك يزجى العيش
اى يدفع بالقليل ويكتفى به المعنى جئنا ببضاعة انما
يدافع بها وينفق لو ليست مما يتسع به معقبات
من بين يديه ومن خلفه ملائكة يعقب بعضها بعضا
وقوله لا معقب لحكمه اى اذا حكم حكما فامضاه لا
يتعقبه احد بتغيير ولا نقض يقال عقب الحاكم على
حكم من قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره مصرخيكم مغيثكم
مهطعين مسرعين في خوف وفي التفسير مهطعين

الى الداعى ناظرين قد رفعوا رؤسهم الى الداعى مقنعى
رؤسهم رافعى رؤسهم ويقال اقنع اذا انصب لا يلتفت
يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك
الاقناع في الصلوة منوسمين متفرسين ويقال توسمت
فيه الخير اى رايت ميسم ذلك فيه والميسم والسمة
العلامة مقتسمين متحالفين على غصة رسول الله صلى الله
عليه وآله وقيل المقتسمون قوم من اهل الشرك قالوا
تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بكم اهل الموسم
فاذا سالوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم
هو ساحر وبعضكم هو شاعر وبعضكم هو مجنون
فمضوا فاهلكهم الله وسموا المقتسمين لانهم اقتسموا
طريق مكة مفرطون متروكون منسيون في النار
ومفرطون مسرفون على انفسهم في الذنوب ومفرطون
مضيعون مقصرون مبصرة مبصرا بها متروها
منعموها الذين نعموا في الدنيا في غير طاعة الله ملتحدا

معدلا او ميلا اى ملجا تميل اليه فتجعله حرزا تهل دونى
الموت ويقال ما اذيت من الخاس والرصاص اشبا
ذلك مرتفقا متكا على المرفق والاتكاء الاعتماد على
المرفق مثلى ثانيث امثل مشفقون خائفون مضغة
لحمة صغيرة سميت بذلك لانها تمضغ ومايمضغ مخلقة
مخلوقة تامة وغير مخلقة غير تامة يعنى السقط معتر
الذى يعتريك لى يلم بك لتعطيه ولا تسئل معطلة
متروكة على هيئاتها معاجزين مسابقين ومعجزين
قائلين ويقال مشبطين ايضا مذعنين مقرين
بالذنب منقادين مضعفون ذو اضعاف من
الحسنات ويقال رجل مضعف اى صاحب ضعف و
رجل مقو اى صاحب قوة وموسر وصاحب يسار
مستبشرات ظاهرات محاسنهن مما لا ينبغى ان
يظهر منه ويقال مستبشرات مشرقين مضارعين
شروق الشمس اى طلوعها مسحرين معللين بالطعام

والشراب اى انما انت بشر ممرد مملس ومنه الامرد
الذى لا شعر على وجهه وشجرة مرداء لا ورق عليها محضرين
اى محضرين النار منيبين راجعين اى تائبين مقمحون
رافعوا رؤسهم مع غض ابصارهم ويقال المقمح الذى
جذب ذقنه الى صدره ثم رفع راسه مظلمون داخلون
فى الظلام مدحضين مغلوبين وقيل مقموعين وقيل
مقهورين مليم الذى اتى بما يجب ان يلام عليه
مستسلمون معطون بايديهم مغتسل وغسول الماء
الذى يغتسل به والمغتسل ايضا الموضع الذى يغتسل
فيه مفحمون معكم اى داخلون معكم بكرههم والاقتحام
الدخول فى الشئ بشدة وصعوبة متشاكسون عسرو
الاخلاق مقرنين مطيقين من قولك فلان قرن
فلان اذا كان مثله فى الشدة مقترنين اثنين اثنين
مقتدرون مبعوثون منشرين محبتين مسيطرون
اى رباب يقال تسيطرت على اخذتنى حوكا مؤلفكة

انت كشوكبير
بدخوك الردن
و

اهوى مؤنفكة تخسوف بها واهوى جعلها هوى مستمر
قوى شديد ويقال مستحكم مزدجر متغط ومنتهى
مفتعل من زجرت منهمر كثير سريع الانصباب ومنه
همر الرجل اذا اكثر الكلام واسرع مختطر صاحب
الخطيرة لغمد والمختطر هو الخطار مستطر مكتوب
مدهامتان سودا وان من شدة الخضرة والري
مخلدون مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون
ويقال مخلدون مسورون ويقال مقرطون محلون
ويقال لجماعة الحلى الخلدة مغرمون معذبون من قوله
ان عذابها كان غراما اى هلاكا وقيل انا لمغرمون
اى مولع بنا مزن سحاب مقوين مسانيزين سموا
بذلك لنزولهم القواء اى القفر ويقال المقوين
الذين لا زاد معهم ولا مال لهم والمقوى ايضا
الكثير المال وهو الاضداد مدهنون مكذبون
ويقال كافرون ويقال مضمرون خلاف ما يظهرون

وكذلك قوله ودوا لو تدهن فيدهنون اى لم تكفروا
فيكفرون ويقال لو تصانع في الدين فيصانعون و
ادهن الرجل في دينه وداهن اذا خان واظهر خلاف
ما اضمره مستخلفين اى على نفقته من الصدقات
ووجوه البر ويقال مستخلفين مملكين فيه اى جعله في
ايديكم خلفاء له في ملكه مزمل ملتف في ثيابه واصله
تزمل فادغمت التاء في الزاء مدثر متدثر بثيابه
به منشق بها اليوم مستنفرة نافرة ومستنفرة مذعورة
مستطيرا فاشيا فنشرا يقال استطار الحريق اذا
انتشر واستطار الفجر انتشر ضوءه معصرات السحاب
التي حان لها ان تمطر فيقال شبهت بعاصير الجواري
والمعصر الجارية التي قد دنت من الحيض مسفرة
ويقال اسفر وجهها اذا اضاء واسفر الصبح مطففين
الذين لا يوفون الكيل والوزن مصيطر مسلط وقوله
لست عليهم بمصيطر قيل نزلت قبل ان يومر بالقتال ثم

الامر بالقتال مؤصدة مطبقة واوصدت الباب
وآصدته اطبقته متفكين زايلين الميم المكسورة
ميثاق عهد وموثق مفعال من الوثيقة ومفعل من
الوثيقة مثل ابراهيم دينر مهاد فراش مسكين
من السكون وهو الذى سكنه الفقر اى ذلل حركته قال
يونس المسكين الذى لا شئ له والفقير الذى له بعض
ما يقيمه وقال الاصمعى بل المسكين احسن حالا من الفقير
لان الله تعالى يقول اما السفينة فكانت لمساكين
يعملون فى البحر فاخبر ان المسكين له سفينة من سفن
البحر وهى تساوى جملة محراب والمجلس اشرفه وكذلك
هو من المسجد والمحراب الغرفة ايضا وآجم المخاريب
مثقال ذرة وزنة نملة صغيرة منها جا طريقا واضحا
مدلا ادارة يقضى عند الحاجة الى المطر الا ان تدر ليلا
ونهارا ومدرارا للمبالغة ميقات مفعال من الوقت
مجال عقوبة ونكال ويقال كبد ومكر ويقال هو من

قولهم حمل فلان فلانا اذا سعى به الى السلطان وعرضته
للهلاك مرفق ومرفق ما يرتفق به وكذلك مرفق الانسان
ومرفقه ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء من الامر
والمرفق بكسر الميم وفتح الفاء من الانسان مساس عماسة
ومخالطة مشكوة كوة غير نافذة مصباح سراج معيشا و
عشر مريئة شاة منسأة مهموزة وغير مهموزة اى
عصا هى مفعلة من نسأت البعير اذا زجرته وقيل نسأته
ضربته بالمنساة وهى العصا مرة قوة واصل المرة
الفتل ويقال انه لذو مرة اذا كان ذا راى محكم وفرس
ممرموث الخلق وحبل ممر محكم الفتل مرصاد ومرصد
طريق ومنه قوله ان ربك لبالمرصاد اى بالطريق
المعلم الذى يقصدون به وقوله ان جهنم كانت مرصادا
اى معدة يقال ارصدت له بكذا اذا اعددته له لوقته
والارصاد فى الشر وقيل رصدت وارصدت فى الخير
والشر جميعا النون المفتوحة نكالا عقوبة وتنكيلا

والنكال القيد وقيل معنى نكالا لما بين يديها وما خلفها اى
جعلنا قرية اصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى
وما خلفها ليتعظوا بهم وقوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى
اى اغرقه الله فى الدنيا وعذبه فى الاخرة وفى التفسير نكال
الاخرة والاولى نكال قوله ما علمت لكم من آله غيرى وقوله انا
ربكم الاعلى فنكال الله به نكال لهاتين الكلمتين ما ننسخ من آية
النسخ على ثلثة معان احدها نقل الشئ عن موضع الى موضع كقوله
تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون والثانى نسخ الآية بان
يبطل حكمها ولفظها مثل قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا
للذين لا يرجون ايام الله بقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم والثالث نقلع الآية من المصحف ومن قلوب الحافظين
لها فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وقيل ما ننسخ من آية اى نبدل
ومنه قوله اذا بدلنا آية مكان آية ونغشاها نؤخرها و
ننسها من النسيان نخنس نقص نبتهل نلتعن ندع الله على
الظالم نطمس وجوها نحولها فيها من عين وانف ونردها

على ادبارها فنصيرها كاقفائها والقفاء هى حبر الوجه النقير
النقرة فى ظهر النواة نطيحة منطوحة حتى تموت نقبا ضمنا
واميا والنقيب فى العريف نعم ابل وبقر وغنم وهو جمع لا
واحد له من لفظه وجمع النعم انعاما نقفا فى الارض سربا
فيها نبا خبر نكدا قليلا عسر انتقنا الجبل قوم رفعنا
وينشد ينثل فثاب لشليل نقاء اى نفر عن ظهره والشليل
المسح الذى يلقى على عجز البعير ويقال نتقنا الجبل اقتلعناه
من اصله جعلناه كالمظلة على رؤسهم وكل ما اقتلعته فقد
نتقته ومنه نتقت المرأة اذا كثرت الولد اى نتقت ما فى رحمها
الى اقتلعته اقتلاعا قال التابغة شعر لم يحرموا حسن الفداء
اذ هم طعنت عليك بنائق مذكار وقيل نتقت الجوالق
وغيره اذا حملت اسفله اعلاه ونقضر نكص على عقبيه رجع
القهقرى نكثوا نقضوا تخنس تذر وتخنس تذر فاذا
قيل رجيس يجبر اسكن على الاتباع تسيئ زيادة فى الكفر النسئ
تاخير تحريم المحرم كانوا يؤخرون تحريم سنة ويحرمون غيره مكانه

انا قد شيأ فى المصورة
اذا نقر فى الناقور

النتق هو الارتفاع

لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى المحرم فى سنة اخرى
كانهم يستثنونه ذلك ويستفرضونه نعموا اكره غاية
الكراهة ويقال نعموا انكروا لنسوا الله فنسيهم تركوه فتركهم
نكرهم وانكرهم واستنكرهم بمعنى واحد نذير بمعنى منذر
اى محذر نرتع ونلعب اى نتنعم ونلهو ومنه القيد و
الرتعة يضرب مثلا فى الخصب يقال نرتع ناكل ومنه
قول الشاعر ويحيني اذا الاقيته واذا يخلو له لحمى رتع
اى اكلة ونرتع اى نرتع ابلنا ونرتع بكسر العين تفتعل من الرعى
اى نختار من ورق بعضنا بعضا نستبق نفتعل من السباق
اى يسابق بعضنا بعضا فى الرمى يقال سابقته فسبقته
سبقا والخطر ما يوضع فى السبق بفتح الباء والنضال السبق ويقال
ننتضل نتخذ وكذا نتبناه ولما نميرا اهلنا نحمل اليهم
الطعام يقال فلان يمير اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من
غير بلاد تنزغ الشيطان بيني وبين اخوتى اى افسد نخ
وحمل بعضنا على بعض نار السموم قيل جهنم سم سموم وسمومها

نار تكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهى النار التى تكون منها
الصواعق نقيرا نقرا والنقير القوم الذين يجتمعون ليصيروا
الى اعدائهم فيحاربوهم نأى بجانبه تباعد بناحيته وقوله اى
تباعد عن ذكر الله والنأى البعد ضد القرب ويقال النأى الفراق
وان لم يكن ببعد يقال فنى نديا مجلسا لنسمر فى اليم نطيره فه
ونذر بتر فى البحر نفخة من عذاب تبك النفخة الدفعة من الشئ
دون معظم فقشت فيه غنم القوم رعت ليلا يقال نفشت الغنم
بالليل وسرحت وسرت وهملت بالنهار لن نقدر عليه
لن نضيق عليه من قوله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر نادى بكم
مجلسكم بخبر نذره نكيرا انكارى نذيرا انذارى نضب
نغب نسلخ منه النهار نخرج منه النهار اخراجا لا يبقى معه شئ
من ضوء النهار ننكسه نرده نحسات مشومات وقوله فى
يوم نحس مستمر اى استمر عليهم بنحوسة وشومه نستنسخ نثبت
ويقال نستنسخ ناخذ نسخته وذلك ان الملكين يرفعان
عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله منه ما كان له

لينفسقنه صح
الجنة ذكرون ة
الميرة حب الطعام الله
لا آخر ة

ثواب وعقاب ويطرح منه اللغو نحو قولهم هلم واذهب
ويقال نفيد منضود نفثوا في البلاد طافوا وتباعدوا
ويقال ساروا في نفوذها اي طرفها الواحد نفب ويقال
نفبوا نحثوا واغرقوا هل من محيص اي هل يجدون من الموت
محيصا اي معدلا فلم يجدوا ذلك والنجم اذا هوى كان
القرآن نزل نجوما فاقسم الله بالنجم منه اذا انزل وقال
ابو عبيدة والنجم اذا هوى مستو والنجم في معنى النجوم اذا
هوى اذا اسقط في القرب نذير من النذر الاولى محمد صلى الله
عليه وآله النجم والشجر يسجدان النجم ما نجم من الارض اي طلع
ولم يكن على ساق كالعشب والبقل والشجر ما قام على ساق
وسجودهما انهما يستقبلان الشمس اذا طلعت ثم يرجعان
معها حتى ينكسر الفيء والسجود من الموات الاستسلام والانقياد
لما سجدت النخل ذات الاكمام ذات الاكمة قبل ان يتفتق
وغلاف كل شيء كمة النشأة الاخرى الخلق الثاني للبعث
يوم القيمة نضاختان فوارتان بالماء نجوى سرار ونجوى

مناجون ايضا كقوله تعالى واذ هم نجوى اي مناجون يسار
بعضهم بعضا نضوخا فعولا من النضح ونضوخا مصدر ونضخت
نضخا والنوبة الضوح المبالغة في النضح التي لا يتوى الناء
معها معاودة المعصية وقال الحسن ندم بالقلب واستغفار
باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود نفر جماعة ما
بين الثلثة الى العشرة ناشئة الليل ساعاته من نشأ اذا سار
نضرة النعيم بريقه ونداه ومنه وجوه يومئذ ناضرة اي مشرقة
مبرونق النعيم ونداه نخرة وناخرة بالية ويقال نخرة بالية
وناخرة عضام فارغة يصير فيها من هبوب الريح كالنخير وطول
الشر تنفعا بالناصية ناخذن بناصية الى النار يقال
الشيء اذا اخذته وجذبته بشدة يدا والناصية شعرة
مقدم الراس وقوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام قيل يجمع
بين ناصيته ورجله ثم يلقى في النار ناديه مجلسه الجمع النوادي
المعنى فليدع اهل ناديه كما قال واسئل القرية اي اهلها
نفعا غبارا نفاثات سواحر ينفثن اي يتفلن اذا سحرن
النون

منتظر

وزفين النون المضمومة نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ نقدس نطهر
لك ذا بايح واحدها لك نَنْشُزُهَا نرفعها الى مواضعها
مأخوذ من النشز وهو المكان المرتفع العالى اى نعلى بعض
العظام على بعض ونَنْشُزُهَا من النشز والتى تعلى لهم نطيل
لهم المدة نشوز بفضل المرأة للزوج او الزوج للمرأة ويقال
نشزت عليه اى ارتفعت ونشز فلان اى قعد على نشز من الارض
اى مكان مرتفع قولوا واللاتى تخافون نشوزهن اى معصيتهن
وقيل تخافون عصاهن اوجب الله عليهن من طاعة الازواج نضليهم نارًا
نشويهم بالنار نوضوء نضب ويضب ويضب بمعنى واحد
وهو جمر او صنم منصوب يعبد دون عند ويضب تعب ويقال
اعياء وقوله عز وجل مستنى الشيطان نصب اى بلاء وشر
نُرَدُّ على اعقابنا يهلك رُدَّ فلان على عقبيه اذا اجاء
ليقذف فتد سبيلا حتى رجع ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد
قد رد على عقبيه نخنيك بدنك نلقيك على نجوة من
الارض اى ارتفاع منها وقوله ببدنك اى وحدك ويقال

اتماذكر البدن دلالة على خروج الروح منها نخنيك ببدن
لا روح فيه ويقال ببدنك بدرعك والبدن الدرع نفادى
نبقى ونترك ونخلف ويقال غادرت كذا واغدرته اذا خلفته
ومنه الغدير لانه ماء يخلفه السيل نكرا منكرا انكرا المستوحشة
ما يقام للضيف والاهل العسكر نهى عقول واحدها هُبَيْنَة
خرقنه يعنى بالنار وخرقته بردته بالبارد نكسوا على رؤوسهم
ثبتت الحجة عليهم ونكس فلان اذا سفل راسه وارتفعت رجلاه
ونكس المريض خرج من مرضه ثم عاد الى مثله نشور حيوة بعد الموت
نمكن لهم حرمًا امنًا نسكنهم ونجعله مكانا لهم نعمركم ما يتذكر
بطول العمر وبالرسول وقد قيل الذى الشيب وليس هذا
القول بشئ لان الحجة تلحق كل بالغ وان لم يشب وان كانت
العرب تسمى الشيب النذير نحاس رحمان ن والقلم النون
الحوت والجمع النينان وقيل هو الحوت الذى تحت الارض
وقيل النون الدواة نصرف نافوا نفخ فى الصور نفوس
زوجت اى جمعت مع مقاديرها التى كانت على ذالها

هُبَيْنَة مرددكر
فى تقاسموا

نُقَيِّضُ لَهُ شيطانا
نقيره فى قصتنا

في الدنيا النون المكسورة نحلة هبة يعني ان المهور
هبة من الله تعالى للنساء وفريضة عليكم ويقال نحلة ديانة
وما نحلتك اي ما دينك نسيا منسيا الشيء الحقير
الذي اذا القي نسي لم يلتفت اليه الواو المفتوحة
ويل كلمة يقال عند الهلكة وقيل واد في جهنم قال الاصمعي
ويل قبوح وويس استصغار ووي ترحم واسع جواد
يسع لما سئل ويقال الواسع المحيط يعلم كل شيء كما قال
وسع كل شيء علما وقد تمنى واجب ايضا وسطا عدلا اخيارا
في قوله وجعلناكم امة وسطا وجيهما في الدنيا والآخرة
ذا جاه في الدنيا بالنبوة وفي الآخرة بالمنزلة عند الله
والوجه المنزلة والقدر وجه النهار اوله وسيلة قربة وبال
امرها عاقبة امرها من الشر والوبال الوخامة وسوء
العاقبة ويقال ماء وبيل وكلاء وبيل اي وخيم لا يستمراء
ولضرر عاقبته والوبيل والوخيم صفة الماء وقد صم وكبل
كفيل ويقال كاف وجليت خافت والايتهم الولاية بفتح

الاجود ان يقال في النون المفتوحة

الواو

الواو والفتوة والولاية بكسر الاما دة مصدر وليت وهما لغتان
بمنزلة الدلالة والدلالة والولاية ايضا الربوبية ومنه هنالك
الولاية لله الحق يعني يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن
مما كانوا يعبدون ويحبه كل شيء ادخله في شيء ليس منه هو
ويحبه والرجل في القوم يكون وليس منهم هو ويحبه فيهم وقوله
تعالى ولم تتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة اي بطانة ودخلاء من المشركين يخالطونهم ويودونهم
واردهم الذي يتقدمهم الى الماء فيسقي لهم ودود محب اولياؤه
وما لهم من دونه من وال اي ولي وجلون خائفون واصبا
دائما وضيد فنا البيت في قيل عتبة الباب زقيم فضلكم و
وراءهم ملك امامهم ووراء من الاضداد يكون بمعنى خلف
وبمعنى امام وفدا وكبانا على الابل واحدهم وافد وتسوس
اليه الشيطان يعني القى في نفسه شرا ويقال لما يقع في النفس
من عمل الخير الهام ولما يقع من الشر وما الاخير فيه وسواس ولما
يقع من تقدير نيل الخير امل ولما يقع من الخوف ايجاس ولما يقع

من تقدير الذى لا على الانسان ولا لد خاطر وجبت جنوبها تكملة
على جنوبها ودق مطر وزير امن اهلى اصل الوزارة من الوزر و
هو الحمل كان الوزير يحمل عن السلطان الثقل وكره ولكره
ولهزه ضرب صدره بجمع كفه وصلنا لهم القول اسمعنا
بعضه بعضا فانفصل عنده يعنى القرآن ويكأن الله معناه الم تر
ان الله ويقال ويك بمعنى ويلك فحذفت اللام كما قال
عنترة العبسى ولقد شفى نفسى واذهب سقمها قيل الفوارس
ويك عنتر اقدام اراد ويلك وان منصوبة باضمار اعلم
ان الله ويقال وى مفصولة من كان ومعناها التعجب كما تقول
وى لما فعلت ذلك وكان معناها اظن ذلك واقدره
كما تقول كان الفوح ندانا اك اى اظن ذلك واقدره وهنا
على وهن ضعفا على ضعف اى كلما عظم خلقه فى بطنها زاد ها
ضعفا وطرادا ربا وخاجه وردة كالدهان اى صارت
كلون الورد ويقال معنى وردة اى حمراء فى لون الفرس
الورد والدهان جمع الدهن اى تمور كالدهن صافية

ويقال الدهان الاديم الاحمر وقعت الواقعة قامت القيمة والهيبة
مخوفة يقال وهى الشئ اذا اضعف وكذلك الخرق وتين عرق
معلوق بالقلب اذا انقطع مات صاحبه ودا وسواع و
يغوث ويعوق ونسر كلها اصنام وبيلا اى شديدا وخيما
لا يستمراء وزد ملجاء وهاجا وقارا يعنى الشمس واجفة
خائفة اى شديدة الاضطراب انما سمى الوجيف فى السير
لشدة هذه واضطرابه والليل وما وسق اى وما جمع وذاك
ان الليل يضم كل شئ الى مأواه واستوسق الشئ اذا اجتمع
وكمل ويقال وسق على وذاك ان الليل يعلو كل شئ ويجلله
ولا يمنع منه شئ ودعك ربك اى تركك ومنه قولهم
استودعك الله غير مودع اى غير متروك وهذا سمى الوداع
لانه فراق ومتاركة وثب دخل وسواس شيطان وهو
الخناس ايضا يعنى الشيطان الذى يوسوس فى الصدور
وجاء فى التفسير ان له رأسا كرأس الحية يجثم على القلب
واذا ذكر الله العبد خنس اى تأخر واذا ترك ذكر الله رجع الى

القلب يوسوس فيه الواو المضمومة وسعيها طافتها ودًّا
محبة وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودًّا اى محبة فى قلوب
العباد قال ابو عمرو قال ابن الاعرابى قال ابن عباس وقد
سئل عنها فقال نزلت فى امير المؤمنين على بن ابى
طالب عليه السلام لانه ما من مؤمن الا ولعلى عليه السلام
فى قلبه محبة وجدكم سعتكم ومقدرتكم من الجدة
وثبت وافت جمعت لوقت وهو يوم القيمة
الواو المكسورة وجهة هو موليها اى قبله هو
مستقبلها اى يولى اليها وجهه وردًّا مصدر ورد
يرد وردًّا او فى التفسير ونسوق المجرمين الى جهنم
وردًّا اى عطاشا وزرا اثما وقوله تعالى فانه يحمل يوم
القيمة وزرا اى حملا ثقيلا من الاثم ولدا ان مخلدون
صبيان واحدهم وليد ومخلدون مبقون ولدانا
لا يهرمون ولا يتغيرون ويقال مخلدون مسورون
ويقال مفرطون وفاقا جزاء موافقا لسوء اعمالهم

وثرثرد الهاء المفتوحة هادوا هودًّا واى
صاروا يهوديا وهدنا وتبنا من قوله انا هدنا اليك اى
تبنا هدئ وهدى وهوما اهدى الى البيت الحرام واحدته
هدية وهدية هاجروا تركوا بلادهم ومنه سمى المهاجرون
لانهم هجروا ديارهم اى تركوها وصاروا الى رسول الله
صلى الله عليه وآله هار مقلوب من هائر اى ساقط ويقال
هار البناء والهار وهو راذا سقط هيت لك اى هلم
اى اقبل الى ما ادعوك اليه وقوله هيت لك اى اردت بعدا
لك وقرئت هيت اى تهيأت لك هوى النفس مقصور
يعنى ما تحبه وتميل اليه والهواء ما بين السماء والارض
وكل حرف ممدود وقوله وافئدتهم هواء قيل جوف لا عقول
لها وقيل مخرقة لا تعى شيئا هشيما يعنى ما يبس من النبت
وتفتت فتات وهشم اى تكسر وهشمت الشىء اذا كسرته ومنه سمى الرجل
هاشما وينشد هذا البيت شعر عمرو العلى هشم الثريد
لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف هذا سقوط همسا

هَضْمًا وَهَضِيمٌ وَيُرْوَى لَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا اى صوتا خفيا وقيل يعنى صوت الاقدام الى المحشر هَضْمًا بِكَسْرِ الْهَاءِ يقول فلا يخاف ظلما اى فلا يظلم ظلما اى فلا يظلم بان يحمل ذنب غيره ولا هضما اى ولا يهضم وينقص من حسناته يقال هضمه واهتضمه اذا انتقصه حقه هَامِدَةً ميتة يابسة هَيْهَاتَ كناية عن البعد يقال هيهات ما فلت اى بعد ما فلت و هيهات لما فلت اى البعد لما فلت هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ بخسات الشياطين وغمزاتهم الانسان وطعنهم فيه هَبَاءً مَنْثُورًا يعنى ما يدخل البيت من الكوة مثل الغبار اذا اطلعت فيها الشمس وليس له جسم ولا يرى فى الظل هَبَاءً مُنْبَثًّا تُرَابًا مُنْتَشِرًا والهباء المنبث ما سطع من سنابك الخيل وهو من الهَبْوَة وهى الغبار هَوْنًا مَشْيًا وديدا يعنى بالسكينة والوقار والهون ايضا الرفق والدعة هَلُمَّ إِلَيْنَا اقبل الينا هما زعيتاب اصل الهمز الغمز وقيل لبعض العرب لغاده لهمز فقال لتنورن لهمزها هاوهيا كما فسره الله تعالى لا يصيب

اذا مسه

اذا مسه الخير ولا يصيب اذا مسه الشر والهلوع الضجور والجزوع والهلاع اسوء الجزع هَزْلٌ لعب الْهَاءُ الْمَضْمُومَةُ هُدًى رشدا هودا او هنا رعاى يهود اخذت من الياء الزائدة ويقال كانت اليهود تنتسب الى يهود ابن يعقوب عليه السلام فسموا اليهود وعربت بالدال هُونٌ هوان هُدْنَا اليك تبنا مكررتبنا اليك هُنَالِكَ يعنى فى ذلك الوقت و هو من اسماء المواضع ويستعمل فى اسماء الازمنة هُدُوا الى الطيب من القول ارشدوا الى قول لا اله الا الله هُمَزَةٍ لمزة معناهما واحد اى عياب ويقال اللمز الغمز فى الوجه بكلام خفى والهمز فى القفاء الْهَاءُ الْمَكْسُورَةُ هِيمٌ ابل عطاش وهى ايضا ابل يصيبها داء يقال له الهيام تشرب الماء فلا تروى ويقال بعير اهيم وناقة هيماء اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ لَأَعَنَتَكُمْ لاهلككم ويقال لكفلكم ما يشق عليكم لَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ لاسرعوا فيما بينكم يعنى بالنمايم واشباه ذلك والايضاع سرعة الشئ

ويقال وضع البعير واوضعته انا الاجرم معناه حقا قال
الفراء لاجرم لابد لاحتنكن ذريته لاستاصلنهم وقد
احتنك الجراد الزرع اذا اكله كله ويقال من حنك رأسه
اذا شد حبلا في حنكها الاسفل يقودها به يقول
كيف شئت لاهيه في قلوبهم مشغولة بالباطل عن الحق
واصل اللهو ان يشغل الانسان عما امر به بغيره من اللهو
وان يشغله عن الطاعة واتيان الفرائض والمامور به و
يدخل فيها لا يعنيه من اسباب الدنيا الارب ولا ذم و
لاث ولاص بمعنى واحد والطين اللازب هو المتزنج
المتماسك الذي يلزم بعضه بعضا ومنه ضربة لازب ولازم
اي امر يلزم لات حين مناص اي ليس حين فرار ويقال لات
اتما هي لا والتاء زائدة لاعية لغو ويقال لاعية قائلة لغوا
لات اتما هي لا اللام المكسورة لايلاف قريش
الايلاف مصدر الف ايلافا والف بمعنى الف قال
ذو الرمة من المؤلفات الرمل او ما حوته شعاع الضحى

في متنها يتوضح ويقال هذه اللام موصولة بما قبلها المعنى
فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش اي اهلك الله تعالى
الفيل لتالف قريش رحلة الشتاء والصيف وكانت لهم
في كل سنة رحلتان رحلة الشتاء الى الشام ورحلة الصيف
الى اليمن الياء المفتوحة تشعرون يقطنون ويعلمون
تستهزئ بهم يجازيهم جزاء استهزائهم يطغون انهم
ملاقوا ربهم اي يوقنون ويظنون ايضا يشكون والظن من
الاضداد يسومونكم يولونكم ويقال يريدونه منكم و
يطلبونه يستحيون نساءكم يستفعلون من الحيوة اي
يستبقونهن فهبط من خشية الله يخرج من كان
يستنصرون يلعنهم اللاعنون اذا تلاعنا شان و
كان احدهما غير مستحق اللعنة رجعت للعنة على المستحق
لها فان لم يستحق احدهما رجعت على اليهود تبغونها عوجا
تبغون الادعاء يصيح بالغنم فلا يدري ما يقول لا الا انه
يزجرها بالصوت عما هو فيه تشرون يبيع يطيرون يقطع

من يعلم كون سورة الفيل
والايلاف واحد و

عنهن الدم و يتطهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن
فادغمت التاء في الطاء يؤده يثقله ويقال ما ادك فهو
آيد اى ما اثقلك فهو لى مثقل يتسنه يحون باثبات
الهاء واسقاطها من الكلام من قال شاهت فالهاء من
اصل الكلمة ومن قال سائيت فالهاء لبيان الحركة و
معنى لم يتسنه لم يتغير بمر السنتين عليه قال ابو عبيدة
لو كان من الآسن لكان يتأسن وقال غيره لم يتسنه
لم يتغير من قولهم من حمأ مسنون اى متغير فابدلوا النون
من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت وتقضى الناقة و
حكى بعض العلماء سنت الطعام اى تغير يحوك الله
الربوا يعنى يذهبه فى الاخرة حيث يوفى الصدقات
اى يكثرها وينميها يجنس ينقص يلوثون السنتهم
بالكتاب يقلبونه ويحرفونه يعتصم يمتنع يغلبون
ويغل يخون يكبتهم يغيظهم ويخزيهم ويقال يكبتهم
يصرعهم لوجوههم يجتبى يختار يستبشرون يفرحون

يميز ويميز الخبيث من الطيب اى يخلص المؤمنين من الكافرين
يفقهون يفهمون يقال فقهت الحديث اذا فهمته وهذا
سمى الفقيه فقيها يستنبطونه يستخرجونه يألتونكم كما ألتون
يجدون ألم الجراح ووجعها مثل ما تجدون يستنكف
يأنف يحرمنكم يكسبنكم من قولهم هو حرى بمير اهله وجارحهم
كاسبهم ويقال لا يحملنكم يتيمون يحاولون ويضلون
يعصمك من الناس يمنعك منهم فلا يقدرون عليك و
عصمة الله للعبد من هذا انما هو منعه من المعصية يتأوون
عنه يتباعدون منه يغيره يذكره واحده يائع مثل تاجر
وتجر ويقال ينعت لفاكهة وانعت اذا ادركت يتجرمون
يكتسبون والاكتساب يقال يقترفون يدعون والقوفة
التهمة والادعاء يخوضون يخدسون يغمزون فيها تفيضوا
فيها ويقال يزجون فيها ويقال يعيشوا فيها مستغنين
والمغانى المنازل واحدها مغنى يتكبكبون ينقضون
العهد يعرشون يبنون يعكفون يقيمون يعدلون

في السبت يعدون ويجاوزون ما امروا به يسبتون
يعطلون سبتهم اي يدعون العمل فيه ويسبتون بضم الياء يدخلون
في السبت نتم يحو يلهث تقال لهث الكلب اذا خرج من
لسانه من حر او عطش وكذلك الطائر ولهث الانسان اذا
اعيا ينزغنك من الشيطان ينزغ يستخفنك منه خفة و
غضب وعجلة ويقال ينزغنك يحركنك للشر ولا يكون النزغ
الا في الشر يمدونهم في الغي يزينون لهم فيحول بين المرء
وقلبه اي يملك عليه قلبه فيضر فر كيف يشاء يمكرون بك
الذين كفروا ليثبتوك اي ليحبسوك يقال رماه
فاثبته اذا حبسه ومريض مثبت لا حركة به يركمه يجمعه
بعضه فوق بعضا يجحون يسرعون وفرس جموح للذي
اذا ذهب في عدوه لم يثنه شيء يكنزون الذهب و
كل ما ادي زكوته فليس بكنز ان كان مدفونا وكل مال
يؤدى زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى به صاحبه
يوم القيمة يلمزك يعيبك يقبضون ايديهم يمسكونها

عن الصدقة والخير يوهون وجوههم فتر يغشى وجوههم يستنبئونك
يستخبرونك نهيء اصله نهيىء فادغمت الثاء في الدال يكنون
صدورهم يطوون ما فيها وقرئت يثنون صدورهم اي يسترونه وتقديره يفوعل وهي لغة وقيل ان قوما من المشركين قالوا
غلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا و
ثنينا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وآله كيف
يعلم بنا الله فاخبر الله تعالى عما كتموه فقال الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون يؤس
فعول من بئست اي شديد الياس يكفطر يتفطر تفطر الشجرة
ياخذه على غير طلب منه ولا قصد ومنه قولهم لقيته لقيط
ووردت الماء التقاطا اذا لم ترده فجئت عليه قال الراجز
وصهل وردته التقاطا يعصرون يمخضون وقيل يعصرون
العنب والزيت يا اسفى على يوسف الاسف الحزن على ما
فات يدرؤن يدفعون يا يأس الذين آمنوا يعلم و
ينسين بلغة النخع يستحبون الحيوة الدنيا على

الآخرة يحثنا وهنا على الآخرة يعرجون يصعدون المعارج
والمعارج الدرج يقنطون يأسون يديه سته فى التراب اى
يبدده اى يدفنه حيا يجدون ينكرون بالسنتهم ما
تستثقله نفوسهم يكبرون فى صدورهم يعظم
فيها ينزغ بنهم يفسد ويهيج ينبوع يفعول من نبع الماء
اى ظهر نقيض يسقط وينهدم وينقاض يتشقق
ينقلع من اصله ومنه قولهم فوان كقيض البيض اى اجتماع
بعده يظهروه يعلوه وظهر على الحايط علاه يموج يضطرب
وقوله وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض اى يختلط بعض
مقبلين ومدبرين خناذيذ يفرط علينا يعجل الى عقوبتنا
ويقال فوط يفوط اذا تقدم او تعجل وافوط يفوط اذا
اشتط وفوط يفرط اذا قصر ومعنى الكلام التقدم و
التحيك تهلككم وبيسا صلكم يبيسا يابسا يحنا فتون
يتسارعون يتسفها دنت تسفا يقلعها من اصولها ويقال
يذرها ويطيرها يركضون يعدون واصل الركض تحريك

الخفش كركرا
نزم اوازدادن
و

الرجلين تقول ركضت الفرس اذا اعديتها بتحريك رجليك
تعدا ولا يقال فوكض ومنه قوله اركض برجلك يدمغر يكسو
واصل ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مثل يستحسرون يعيون
يستفعلون من الحسير وهو الكال المعين يكلؤكم يحفظكم
ينسلون يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع
كمشى الذئب اذا اسرع يقال مر الذئب ينسل ويعلى يسطون
يلنا ولون بالمكروه يجارون يرفعون اصواتهم بالدعاء
يائل يحيف يفتعل من قولك من الالية وهى اليمين وقرئ يئال
على وزن يفتعل من الالية ايضا ويالا ايضا يفتعل من قولك
مالوف حمدا اى ما نصرت يحيف يظلم يتسللون يخرجون
من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت كذا من كذا اذا اخرجته
منه اخراجا سهلا يرفؤن ولين يعبأ لكم يبالى بكم يهيمون
يذهبون على غير قصد كما يذهب الهايم على وجهه يستصرخه
يغيث به يأتمرون بك يتوامرون فى قتلك يكفلونه
يضمونه اليهم يرتعوا من يرتعى يمتدون يوطئون يصيدون

يفرقون فيصيرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير يجزى
والد عن ولده يعني عنه يقضي عنه ويجزئ عنه يكفي عنه يعرج
اليه يصعد اليه يتوفيكم ملك الموت من توفى العدد و
استيفائه وتاويله يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص
واحد منكم كما يقال استوفيت من فلان وتوفيت منه ما
عنده اى لم يبق لي عليه شئ يثرب اسم ارض ومدينة الرسول
صلى الله عليه وآله في ناحية من يثرب يقنئ يطلع يلج في
الارض يدخل فيها يعزب يبعد يسير سهل لا يصعب
والهين ايضا القليل يحيق يحيط ليس مثل معناه يا انسان
وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل مجازها مجاز سائر حروف
في اوايل السور يختصمون يختصمون فادغمت التاء في الصاد
تستخرون يسخرون يدعون يتمنون ومنه قول الناس
فلان لحنوما ادعاى يتمنى والعرب تقول ادع ما
شئت اى تمن ما شئت يقطين كل شجر لا يقوم على
ساق مثل القرع والبطيخ وغيرهما يزفون يسرعون

يقال جاء الرجل يزف زفيفا اذا تعامد وهو اول عدوها
وآخر مشيها ويقراء يوفون اى يصيرون الوقيف ومثله
شعرا تمتى حصين ان يسود جذاعة فامسى تداول و
اقترا قال ابو عمرو والجذاع ههنا صبيان اخيه واراد
ان يثبا ئهم فجاء اخوالهم فاخذوهم ومعنى اقترضا
الى القفر ويقراء ايضا يزفون بالتخفيف من زف يزف
بالتخفيف بمعنى اسرع ولم يعرفها الفراء والكسائي قال
الزجاج وعرفهما غيرهما تينا بيع عيون تنبع الواحد
ينبوع يهيج يابس كقوله تعالى ثم يهيج فتراه مصفرا قال
ابو عمرو هاج من الاضداد يقال هاج طال وخيف ومنه
قول علي عليه السلام انا زعيم انه لا يهيج على التقوى زرع قوم
كساؤن تملون يذروكم يخلفكم يقترف يكتسب يبشر
ويبشر واحد يعشى عن ذكر الرحمن نظلم بصره عنه كان عليه
غشاوة يقال غشوت الى النار وغشوا فانا غاش اذا استدللت
ببصر ضعيف قال الخطيئة متى تاته تغشوا الى ضوء ناره تجد

غيرنا وعندها خير موقد ومن قرأ بفتح الشين اى يعيم عنه
يقال عشى الرجل فهو اعشى اذا لم يبصر بالليل وقيل معنى يعش عن
ذكر الرحمن يعرض عنه نقيض له يعرضون ونصيدون يصدون
يتدبرون القرآن يقال تدبرت الامر اذا نظرت فى
عاقبته والتدبير قياس دبر الكلام بقبله لينظر هل يختلف ثم
جعل كل تمييز تدبيرا ابتركم ينقصكم ويظلمكم ويعال وتزف
حق اى تظلمنى وقوله ولن يتركم اعمالكم اى لم ينقصكم شيئا
من ثوابكم ويقال وتر الرجل اذا قتل له قتيلا واخذ
له مالا بغير حق وفى الحديث من فاتته صلوة العصر فكانما وتر
اهله وماله تغلب بعضكم بعضا الغيبة ان تقال فى الرجل
من خلفه ما فيه فاذا استقبل به فتلك المجاهرة فاذا قيل
فيه ما ليس فيه فذلك البهت ليتكم ويا لتكم اى ينقصكم
يقال لات يليت والك يالت لغتان يهجعون ينامون
يصعقون يموتون يسرنا القرآن للذكر سهلناه للتلاوة
ولولا ذلك ما اطاق العباد ان يتفوهوا به ولولا ان يسمعوه

يطهرن يمسسهن والطمث النكاح بالتذميه ومنه قيل للحايض
طامث يمانا كنا عن الجماع يتفقوكم يظفروا بكم تسيطرون
يكبون يمين قوة كقوله لاخذنا منه باليمين اى بالقوة والقدرة
وقيل معناه لاخذنا بيمينه فعنا من التصرف والله اعلم
يخرّ امامه قيل يكثر الذنوب يؤخر التوبة وقيل يمضى
الخطيئة وقيل سوف اتوب سوف اتوب يتمطى يتبختر ويتبال
جاء يمشى المطيطا وهى مشية يتبختر فيها وهو ان يلقى يديه
ويتكفاء وكان الاصل يتمطط فقلبت احدى الطائين ياء كما
قيل تظنى واصله تظنن وقيل يتمطى يتبختر ويمد مطاه فى
مشيه ويقال يلوى مطاه بختر والمطاء الظهر يحور يرجع
من قوله تعالى ظن ان لن يحور بلى ان يرجع يعنى ان يبعث
يدع اليتيم يدفعه عن حقه الباء المضمومه يؤمنون
بالغيب يعتقدون باخبار الله عز وجل عن الجنة والنار و
القيمة والحساب واشباه ذلك يقيمون الصلوة اقامتها
ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله يقال قام بالامر اذا جاء به على

بقدرة قوله تعالى يسيطرون الذين كذبوا بالبعث المعنى ٤ ولم يكن لنفسه رجعة التمحى اسين و

يعوق ضم ويعوث ضم كذا قال ٤ ور

بهحقوقه يُنفقونه تزكون وتتصدقون يخادعون الله بمعنى
يخدعون اى يظهرون غير ما فى نفوسهم وقيل يخادعون الله
اى يظهرون الايمان به وبرسوله صلى الله عليه وآله ويضمرون
بخلاف ما يظهرون فالخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر و
الاحتيال من الله تعالى يقع بان يظهر لهم من الاحسان ويعجل لهم
من النعم فى الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويسير من عذاب الآخرة لهم
فجمع الفعلات للشائبة بينهما من هذه الجهة وقيل معنى الفساد
ومنه قولك لشاعر طيب الوتين اذا الوتين خدع اى فسد فمعنى
يخادعون يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون
من الكفر كما افسد الله عليهم نعيمهم فى الدنيا بما اضاف اليهم من عذاب
الآخرة يُزكيهم يطهرهم يسّر ضد عسر وقوله يريد الله بكم اليسر
اى الافطار والسفر ولا يريد بكم العسر اى الصوم فيه يُولون
يحلفون من الالية وهى اليمين ويقال آلوه وألوه وألوه
والية وقوله للذين يؤلون من نسائهم اى يحلفون على وطى
نسائهم وكانت العرب فى الجاهلية يكره منهم الرجل المرأة

ويكره ان يترك جماعها فيحلف ان لا يطأها ابدا ولا يخليها
اضرارا بها فتكون معلقة عليه حتى يموت احدهما فابطل الله تعالى
ذلك من فعلهم وجعل الوقت الذى يعرف فيه ما عند الرجل
للمرأة اربعة اشهر يكلم الناس فى المهد وكهلا يكلمهم فى المهد
آية واعجوبة ويكلمهم كهلا بالوحى والرسالة والكهل الذى
انتهى شبابه يقال اكتهل الرجل اذا انتهى شبابه يُصِرّوا على ما فعلوا
يقيموا عليه يمحص الله الذين آمنوا يخلصهم من ذنوبهم وينقيهم
منها وقد محص الحبل محصا اذا ذهب منه الوبر حتى يتملص وحبل
محص وملص واماص وقولهم ذنبا محصا عنا ذنوبا اى اذهب
ما نعلو بنا من الذنوب يُطوّقون ما بخلوا به يوم القيمة قال
النبى صلى الله عليه وآله يأتى كنز احدكم شجاعا اقرع له زبيبتان
فيطوق فى حلقه ويقول انا كنزك الذى منعتنى ثم تلا ولا يحسبن الذين
الكلم يقلبونه ويغيرونه يفرطون يقصرون وقولهم
لا يفرطون اى لا يضيعون ما امروا به ولا يقصرون فيه
يُردوهم يهلكوهم والردى الهلاك يُشعركم يدريكم يحيلنا

شجاع نوع من الحيات

توقيفا يظهرون ما يلحدون في اسمائه عن الحق يجورون في اسمائه
عن الحق وهو اشتقاقهم اللات من الله والعزى من العزيز
وتوثيق يلحدون اي يميلون يتخنى في الارض يبلغ على
كثير من الامر وبالغ في قتلهم اعدائه يثبتوك من
قوله واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك اي يحبسوك
ويقال رماه فاثبته اذا احبسه ومريض مثبت لا
حركة يظاهروا عليكم يعينوا عليكم يضاهون يشابهون
والمضاهاة المشابهة ومعارضة الفعل بمثله وقد
ضاهيته اي فعلت مثل فعله يؤفكون يصرفون عن
الحق ويؤفكون يجدون من قولك رجل محدود اي محروم
يحادون الله ورسوله اي يخالفون يعادون وقيل اشتقاقه
من الحد كقوله يخالفون الله ورسوله اي يكون في حد والله
ورسوله في حد يخسئون ينقصون يغادر الناس
يمطرون يهرعون يسرعون ويقال يهرعون يسوقون
فاوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى كقولك اولع فلان

بكذا وزهي وند وارعد عمر وجعلوا مفعولين وهم فاعلون و
ذلك ان المعنى انما هو اولعه طبعه وحيلته وزهاه ماله او
حمله وادعه غضبه او وجعه واهرعه خوفه او وعبه فلهذه
العلة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم ويقال لا يكون
الاهراع الا اسراع المدعور وقال الكسائي والفراء الاهراع
مع رعدة يسيغه يجيزه ليستبروا يدمروا ويخربوا والتبار
الهلاك يقنعون اليك رؤسهم يحركونها استهزاء منهم
يزجي يسوق ليشعرن ليعلمن يحاوره يخاطبه ويقال تحاور
الرجلان اذا رد كل واحد منهما على صاحبه والمحاورة
بين اثنين فما فوق ذلك يقلب كفيه على ما انفق فيها يصفق
بالواحدة على الاخرى كما يفعل المتندم الاسف على ما فاته
يعادي يترك ويخلف يضيفوهما ينزلونهما منزلة الاضياف
يصحبون يجارون لان المجير صاحب لجاره يصهر يذاب
يثقف يرجع ويقال يلتقف يوزعون يكفون ويحبسون
وفي التفسير يحبس اولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار ومنه

قول الحسن لما ولى القضاء وكثر عليه الناس لا بد للناس
من وزعة اى من شرط يكفونهم عن القاضى يحبى الجمع يجبرون
يسترون ينفذون يخلصون ينزفون ويقال نزفت
الرجل اذا ذهب عقله ويقال للسكران نزيف ومنزوف
وانزف اذا نفد شرابه واذا ذهب عقله ايضا قال
الشاعر لعمرك ان انزفتم او صحوتم لبئس لعمر الله ما كنتم آل الجبس
يكورا النهار يدخل هذا على هذا واصل التكوير اللف
الجمع ومنه كور العمامة يوبقهن يهلكهن منيشا فى الحلية
يرتع فى الحلى يعنى النساء يستعتبون يطلب منهم العتبى
يحفكم يلح عليكم ويقال احفى فى المسئلة والحف والح بمعنى
بمعنى واحد يدعون يدفعون يصرون على الحنث العظيم
على الاثم والحنث الشرك والحنث الكبير من الذنوب ايضا
يظاهرون من نسائهم يحرمونهن تحريم ظهور الامهات وذلك
ان هذا نزل فى رجل ظاهر فذكر الله سبحانه فتصدق ثم تبع
هذا كل ما كان من الام محرما على الابن ان يراه كالبطن

والفخذين واشباه ذلك يحادون الله يحاربونه ويعادونه
ويخالفونه يكشف عن ساق اذا اشتد الامر والحرب قيل
كشف الامر عن ساق يزلقونك يزيلونك ويقال يعينونك
اى يصيبونك بعيونهم وقرئ ليزلقونك اى ليستاصلونك
من زلق راسه وازلقه اذا حلقه يحشرون تساقون يوعدون يوعون ظ
يجمعون فى صدورهم من التكذيب بالنبى صلى الله عليه وآله
كما يوعى المتاع فى الوعاء اى يجمع يوفضون يسرعون
الياء المكسورة قيل ليس فى العربية كلمة اولها ياء
مكسورة الا يساد ويسار ويساق لغة فى يساق للضم

محمد بن المكرم المتوفى ١١٢٥

المسائل الرصلية الى آخره

بسم الله الرحمن الرحيم

قد اجبت عن المسائل التي اوردتموها في شهر ربيع الاول من سنة عشرين ومائتين وألف بما اختصرت الفاظه وبلغت الطريق الى بغيته هذه المسائل بما يغني المتأمل عما سواه وقدمت مقدمة يعرف بها الطريق الموصل الى العلم بجميع احكام الشريعة في جميع مسائل الفقه فمن الاعتماد عليها التمسك بها فمن عدل عن هذا الطريق عسف وخبط وفارق قوله من المذهب فالله تعالى يهديكم التوفيق والتسديد ويحسن معونتكم بحسن طلب الحق وارادته ورفض الباطل وابادته انه سميع مجيب اعلم انه لا بد في الاحكام الشرعية من طريق توصل الى العلم بها لانا متى لم نعلم على انه مصلحة لنا جواز ان يكون مفسدة لنا فنقطع بالاقدام على ما لا نامن كونه فسادا كالاقدام على ما لا نقطع كونه رشدا ولهذه الجملة ابطلنا ان يكون القياس في الشريعة الذي يذهب مخالفونا اليه طريقا الى الاحكام الشرعية من حيث كان القياس يوجب الظن ولا يقتضي العلم الا ترى انا نظن حمل الفرع في التحريم على اصل محرم لشبه يجمع بينهما انه محرم مثل اصله ولا نعلم من حيث ظننا انه يشبه المحرم انه محرم وكذلك اذا ابطلنا العمل في الشريعة باخبار الآحاد لانها توجب علما ولا علما واوجبنا ان يكون العمل انما يجب للعلم لان خبر الواحد اذا كان عدلا فغاية ما يقتضيه الظن بصدقه ومن سبيله ان يكون كاذبا وان

الصدق

الصدق فالظن لا يمنع من التجويز فعاد الامر في العمل باخبار الآحاد الى انه اقدام على ما لا نامن كونه فسادا وغير صالح وقد تجاوزنا من شيوخنا رحمهم الله في ابطال القياس في الشريعة والعمل باخبار الآحاد انه يستحيل من طريق العقول العبادة بالعمل باخبار الآحاد وعولوا على ان العمل يجب ان يكون تابعا للعلم واذا كان غير متيقن في القياس واخبار الآحاد تجز العبادة بها والمذهب الصحيح هو غير هذا لان العقل لا يمنع من العبادة بالقياس والعمل بخبر الواحد ولو تعبدنا بذلك لساغ ودخل في باب الصحة لان عباد الله تعالى بذلك تجب العلم الذي لا بد ان يكون العمل تابعا له فانا لا نفرق بين ان يقول عليه السلام قد حرمت عليكم كذا وكذا فاجتنبوه وبين ان يقول اذا اخبركم عني مخبر له صفة العدالة بتحريمه فحرموه في صحة الطريق الى العلم بتحريمه وكذلك لو قال اذا اغلب في ظنكم شبه بعض الفروع بعض الاصول في صفة يقتضي التحريم فحرموه فقد حرمته عليكم لكان هذا ايضا طريقا الى العلم بتحريمه وارتفاع الشك والتجويز وليس مساوقا العلم ههنا متساوق الظن على ما يعتقده قوم لا يأملون لان متساوق الظن ههنا هو صدق الراوي اذا كان واحدا ومتساوق العلم هو تحريم الفعل المخصوص الذي تضمنه الخبر فما علمنا خبرا ما ظننا صدقه فكذلك في القياس متساوق الظن شبه الفرع بالاصل في علة التحريم ومتساوق العلم كون

القرع محرمها وانما منعنا من العمل بالقياس في الشريعة واخباره مع
تجويز العبادة بهما من طريق العقول لان الله تعالى ما تعبدنا بهما ولا نصب دليلا
عليهما فمن هذا الوجه حظرنا العلم بهما ونفينا كونهما طريقين الى
التحريم والتحليل وانما اوردنا هذه الاشارة ان اصحابنا كلهم
سلفهم وخلفهم ومتقدمهم ومتاخرهم يمنعون من العمل باخبار
الاحاد ومن القياس في الشريعة ويعيبون اشد عيب الذاهب
اليهما والمتعلق في الشريعة بهما حتى صار هذا المذهب منهم
وانتشاره معلوما ضرورة منهم وغير مشكوك فيه من المذاهب
وقد استقصينا الكلام في القياس وفرعناه واسبلناه واتينا
فيه الى الغاية القاصية في جواب مسائل وردت من اهل الموصل متقدمة
اظنها في سنة نيف وثمانين وثلثمائة فمن وقف استفاد منها
جميع ما يحتاج اليه في هذا الباب واذا صح ما ذكرناه فلا بد لنا فيما
من الاحكام مما ذهب اليه من ضروب الغلبات من طريق
توجب العلم ويقتضي اليقين وطرق العلم في الشرعيات هي الاقوال
التي قد قطع الدليل على صحتها وامن العقل من وقوعها على شيء من
جهاتها القبح كلها كقول الله تعالى وكقول رسوله صلى الله عليه وآله و
الائمة الذين يجرون في العصمة مجراه عليهم السلام ولا بد لنا من
طريق الى اضافة الخطاب الى الله تعالى اذا كان خطابا له وكذلك في اضافة

الى الرسول والائمة عليهم السلم وقد سلك قوم في اضافة خطابه الطرق
غير مرضية فاصحها وابعدها من الشبهة ان نشهد الرسول صلى الله عليه وآله المؤيد
بالمعجزات في بعض الكلام انه كلام الله تعالى فنعلم بشهادته انه كلامه
كما فعل نبينا صلى الله عليه وآله في القرآن فعلمنا باضافته الى ربه انه كلامه
فصار جميع القرآن في الاحكام وطريقها الى العلم فاما الطريق الى
العلم فاما الطريق الى معرفة كون الخطاب مضافا الى الرسول صلى الائمة عليهم السلم
عليهم السلم فهو المشاهدة لمن حاضرهم وفاوضهم فاما من بعد
او وجد بعدهم فهو المشافهة او الخبر المتواتر المفضي الى العلم الموجب
للشك والريب وههنا طريق اخر يتوصل به الى الحق والتصحيح فمن الاحكام
الشرعية عند ظهور الامام وتميز شخصه وهو اجماع الفرقة المحقة
من الامامية التي قد علمنا ان قول الامام اذا كان في جملتهم الشخص
داخل في اقوالها وخارج عنها فاذا اطبقوا على مذهب من
المذاهب علمنا انه هو الحق الواضح والحجة القاطعة لان قول الامام الذي
هو الحجة في جملة اقوالها فكان الامام قائله ومنفردا به ومعلوم ان
قول الامام وهو غير متهم العين ولا معروف الشخص في جملة اقوال
الامة الا اذا كنا نقطع على وجود الامام في زمان الغيبة بين
اظهرنا ولا نرتاب بذلك ونقطع ايضا على ان الحق في الاصول
كلها مع الامامية دون مخالفيها وكان الامام لا بد ان يكون محققا

في جميع الأصول وجب ان يكون الامام على مذاهب الائمة في جميع الأصول
واذا عرفنا اجماع الامامية جميعها على مذهب من المذاهب في فروع
الشريعة فلابد ان يكون الامام وهو السيد الائمة واعلمها و
افقهها في جملة هذا الاجماع كالا يجوز فيما اجمعت عليه الائمة ان يكون
بعض اهل الائمة فرقا مثلا به ولا ذا الهيئة فكذلك لا يجوز مثله في الامام
فان قيل هذا جهد عظيم منكم يقتضي انكم قد عرفتم كل مجتهد في بر وبحر
وسهل وجبل حتى من تم اقوالهم ومذاهبهم اما بان لقيتموهم او
بان تواترت عندكم الاخبار بمذاهبه ومعلوم بعد هذا الدعوى
عن الصحة قلنا قد اجبنا عن هذه المسئلة فيما فرغناه واستوفيناه
وجعلناه كالشمس الطالعة في الوضوح والجلاء في مسايل سالنا
عنها ابو عبد الله محمد عبد الملك البنان رحمه الله مقصورا على اخبار الاحاد
وطريق العلم بالاحاد اجهد فيها نفسه وتعب بها عمره وناقضنا فيها او
من الشبهة فالجواب عن هذه المسايل موجود في يد الاصحاب ايدهم
الله وهو قاربه ودته واذا اطلع عليه عرف منه الطريق الصحيح الى
العلم باحكام الشريعة على مذاهب اصحابنا مع تفهم القياس والعمل باجتماع
الاحاد وجد في جواب كل من المسايل من تقرير المذاهب في اسبابه
والجمع بين اصوله وفروعه ما لا يوجد في شيء من الكتب المصنفة
لاجل السؤال الذي ذكره من جواب على كل حال فقبول هذه الطريقة المذكورة

صلة جواب المسايل

السؤال

في السؤال هي طريقة من نفى اجماع الامة وادعى الاسبيل الى العلم
باجماعها على قول من الاقوال مع تباعد الديار وتفرق الاوطان
وفقد المعرفة بكل واحد منهم على التعيين والتمييز وقد علمنا مع طول
المجالسة والمخالطة وامتداد العصر واستمرار الازمان تقرر
المذاهب المسطورين وحصرها واسمايهم وفرقا بين ما يختلفون فيه ويجمعون
عليه ومن شككنا في البلدان والامصار والاعداد العظيمة التوقف
العلم وبزول الريب فيها بالاخبار المتواترة واي ما قل شك في
ان جميع المسلمين في بر وبحر وسهل وجبل وقرب وبعد يذهبون
الى تحريم الزنا والخمر وان احدا منهم لم يذهب في الجد والاخ اذا
انفرد بالميراث الى ان المال للاخ دون الجد وانهم لا يختلفون
الان وان كان في هذه المسئلة خلاف قديم بين الانصار في ان
الختانين لا يوجب الغسل ولو شككنا في هذا شككنا فيما
لعل في فقهاء الامة وعلمائها من يذهب الى مذهب الانصار ان
الماء من الماء لعتقناه وكتبناه وان كنا لا نعرف للامة وعلمائها
في الامصار على سبيل التعيين والتمييز وكما ان المذاهب الامة جميعها
محصورة معلومة فكذلك مذاهب كل فرقة من فقهائها
من علمائها فان مذاهب الحنفية بالروايات المختلفة عنه مضبوطة
وكذلك مذاهب الشافعية محصورة بالروايات المختلفة عنه مضبوطة و

وكذلك مذاهب الشافعي وان كان له اقوال مختلفة في بعض المسايل
فقد فرق اصحابه والعارفون بمذهبه بين المذاهب الذي قاله هذه اقوال
وبين ما اشبه هذه الاقوال واحفظوا ان قائلا لنا اذا كثر لا
تعرف اصحاب الشافعي حنفية في البر والبحر والجبل والسهل والوعر فلعل
فيهم من يذهب الى ما خالف من اجمع من تعرف عليه كذلك لو قال
في مذاهب الشافعي لكن لا نلتفت الى قوله وقد علمنا ضرورة
خلاف ما تذكرونه وقطعنا على ان احدا من علماء اصحاب ابي حنيفة و
اصحاب الشافعي لا يذهب قولا كان او بعيدا الى خلاف ما عرفناه و
الا طبنا وعلمنا من هذه المذاهب ان الشكيك في ذلك كالشكيك في
سايرالامور المعلومة واذا استقرت هذه الجملة وكان مذهب
الامامية اشد اتصالا وانطباقا من مذهب جميع الامة وكنا نعلم ان
الامة مع كثرة عددها وانتشارها في اقطار الارض قد اجمعت
على شيء بعينه فامن ان يكون لها قول سواه فاحرى ان يصح في
الامامية وهو جزء من كلها وفرقة من فرقها ان نعلم مذاهبهم على
سبيل الاستقرار والتعيين والجماعهم على ما اجمعوا عليه حتى نزول
عنا الريب في ذلك والشك فيه كما زال فيما هو اكثر منه واشهر و
اذا كان الامام في زمان الغيبة موجودا بينهم وعينه مفقود من
جملتهم فهو واحد من جماعتهم واذا علمنا بالسير والمخالطة وطول

المباحثة ان كل عالم من علماء الامامية قد اجمع على مذهب بعينه فالامام
وهو واحد من العلماء بل واحد العلماء داخل في ذلك وضمن خارج
منه وتحمل معرفة مذهبه علم المعرفة بعينه لانا لا نعرف كل عالم من
علماء الامامية وفقيه من فقهائها في البلاد المتفرقة وان علمنا على سبيل
الجملة اجماع كل عالم عرفناه ولم نعرفه على مذهب بعينه فالامام في هذا
الباب لم نعرفه من علماء الامامية واذا لم يعرض لنا شك في مذهب من لا
نعرفه من الائمة لم يجز ان يعرض لنا شك في قول الامام وانما حملنا قول
الامام وان كنا لا نعين شخصه ولا نعرف عينه واعلم ان الطريق المقتضية
الحد الى صحة مذاهبنا في فروع الاحكام الشرعية هو هذا الذي
بيناه واوضحناه وسواء كانت المسايل مما تفرد الامامية بها
او مما يوافقها فيها بعض خصومها وربما اتفق في بعض المسايل
غير هذه الطريقة وهي ان يكون عليها دليل من ظاهر كتاب الله تعالى
او من سنة رسول الله صلى الله عليه وآله بها معلوم صحتها وربما
اتفق في بعض الاحكام ان يكون معلوما من مذاهب ائمتنا
المتقدمين الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم الذين ظهروا وعرفوا
وسئلوا واجابوا وافتوا وعلموا الاحكام فقد علمنا ضرورة ان
من مذاهب ابي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله عليه تحريم كل
شراب مسكر ومسح الرجلين وتحريم المسح وان تكبيرات الصلوة على

المحسن وان الطلاق الثلث بلفظ واحد لا يقع وما جرى مجرى هذه
المسائل من الامور التي ظهرت عليهم وانتشرت واذا علمت مذاهبهم
وكانوا عندك حجة معصوما كفتك ذلك في وقوع العلم بها والقطع على
صحتها ولا اعتبار بمن خالفنا في العمل بشيء مما حددناه منهم وقد
ان يكون مشاركا في المعرفة بذلك لان الخلاف في هذا اما ان
يكون معاندا او مكابرا او يكون ممن لم تكن خلطته لنا وتصفحه
لاخبارنا وسماعه من رجالنا لان العلم الضروري قد يقف على اسباب
من مخالطة ومجالسة وسماع اخبار مخصوصة وعلى هذا لا ينكر ان يكون
من لم تتفق خلطته باصحابنا في حنفه وسماع اخبارهم عن صاحبهم
لا يعلمون من مذاهب ائمتنا ما يعلم اصحابنا وروده فان قيل فما
تقولون في مسئلة شرعية اختلف فيها قول الائمة ولم يكن عليها
دليل من كتاب او سنة مقطوع بها كيف الطريق الى العلم فيها قلنا هذا
الذي فرضتموه قد امنا وقوعه لانا قد علمنا ان الله تعالى لا يخلي المكلف
من حجة وطريق العلم بما كلف وهذه الحادثة التي ذكرتها اذا كان
الله تعالى فيها حكم شرعي واختلف الائمة فيها وقد اهذبنا لم
يكن الاعتماد على اجماعهم الذي نثبت به الحجة لاجل وجود
الامام في جملتهم فلا بد من ان يكون على هذه المسئلة دليل قاطع من كتاب
او سنة مقطوع بها حتى لا يفوت المكلف طريق العلم يصل به الى

تكليفه اللهم الا ان نفرض وجود حادثة ليس للائمة فيها قول على
سبيل اتفاق او اختلاف فقد يجوز عندنا مثل ذلك ان تتفق
ان لا يكون الله تعالى فيها حكم شرعي واذا لم نجد في الادلة الموجبة
للعلم طريقا الى علم حكم هذه الحادثة كنا فيها على ما يوجبه العقل و
حكمه فان قيل اليس سيوجد هذه الطائفة قد عولوا في كثير من
الاحكام الشرعية على الاخبار التي رووها عن ثقاتهم وجعلوها للعلم
والحجة في هذه الاحكام حتى رووا عن ائمتهم عليهم السلام ما يجيء
مخالفا من الاخبار عند عدم الترجيح كما ان يوجد منه ما هو من
قول العامة وهذا ينقض ما قدمتموه قلنا ليس ينبغي ان يرجع عن
الامور المعلومة والمذاهب المشهورة المقطوع عليها بما هو مشتبه
ملتبس محتمل وقد علم كل موافق ومخالف ان الشيعة الامامية
تبطل القياس في الشريعة من حيث لا يؤدي الى علم فكذلك نقول في
اخبار الاحاد حتى ان منهم من يزيد على ذلك فيقول ما كان يجوز
من طريق العقل ان يتعبد الله تعالى في الشريعة بالقياس وجب لا
العمل باخبار الاحاد ومن كان هذا مذهبه كيف يجوز ان يثبت
الاحكام الشرعية باخبار لا يقطع على صحتها ويجوز كذبها وفيها
كما يجوز صدقه وهذا الامر اقبح المناقضة واخشنها فالعلماء الذين
عليهم المعول ويلزمون ما يأتون وما يذرون لا يجوز ان يحتجوا

يجبر واحد لا يوجب علما ولا يقبل واحد ان يحكي عنهم في كتاب ولا في غيره خلاف
ما ذكرناه فاما اصحاب الحديث من اصحابنا فانهم رووا اما سمعوا
وحدثوا اما حدثوا به ونقلوه عن سلفهم وليس عليهم ان يكون حجة
ودليلا في الاحكام الشرعية او لا يكون كذلك فان كان في اصحاب
الحديث من يحتج في حكم شرعي بحديث غير مقطوع على صحته فقد
زور وما يعرف اصول اصحابنا في نفي القياس والعمل باخبار الاحاد حق
معرفتها بل لا يبعد مثل ذلك من غافل ورب ما كان غير مكلف الا
ترى ان هؤلاء باعيانهم قد يحتجون في اصول الدين من التوحيد
والعدل والنبوة والامامة باخبار الاحاد ومعلوم عند كل عاقل
انها ليست حجة في ذلك وربما ذهب بعضهم الى الكبير والى التشبيه
اغترارا باخبار الاحاد المروية ومن اشبه ما اليه هذه الغفلة صحيح
الخبر الذي ما رواه ولا حدث به ولا سمعه من اله فعرفه بعد اله
او غيره حتى لو قيل له في بعض الاحكام ومن اين اتيته وذهبت اليه
جوابا لا في معناه في الكتاب الفلاني ومنسوبا الى رواته فلان بن
فلان ومعلوم عند من نفى العمل باخبار الاحاد ومن اثبتها وعملها
ان هذا ليس بشيء يعتمد ولا طريق يقصد وانما هو غرور وزور
فاما الرواية بان يعمل بالحديثين المتعارضين بعدهما من مذهب
العامة فهذا العمري قلده وما ناكا لا نعمل باخبار الاحاد في الفروع

كيف يعمل بها في الاصول التي الاختلاف في ان طريقها العلم والقطع وانه
قد قدمنا ما اعتمدنا الى تقديمه هو الذي نعتمد عليه في جميع المسائل
الا اليسير فحين نتتبع المسائل التي سطرت وذكرت وبينا ما فيها
فيها فاما النصرة لها والدلالة على صحتها فهي الجملة التي قدمناها
والطريقة التي اوضحناها فان اقوى زيادة على ذلك ان يكون
في بعض المسائل التي ذكر اقوال الائمة عليهم السلام بها ستوجد مشروحة
منصوصة بالدلالة والطرق الواضحة في كتب مسائل الخلاف
الشرعية التي علمنا منها بعضا ونحن على تتمتها وتكملتها بعون
الله تعالى فان هذه المسائل ما اعتمدنا في نصرتها الا التعلق على
الادلة الدالة على الصحيح منها بل اضفنا الى ذلك مناظرة الخصوم
على تسليم اصولهم ومناقضتهم بان بنينا ان لو كان صحيحا
واخبار الاحاد لو كانت معولا عليها على ما يذهبون اليه لكان
مذهبنا في الشرعيات كلها اولى من مذاهبهم واشبه بهذه الاصول
التي عليها يعولون وركبنا في ذلك مركبا عزيزا يمكن معه مناظرة
الفقهاء على اختلافهم في جميع مسائل الفقه ومن نظر فيما خرج الى
الان من هذا الكتاب انتفعه بعطيته والطريقة فيه عزيزة
من الله استمد المعونة والتوفيق في كل قول وفعل

المسئلة الاولى

غسل اليدين من المرفقين الى اطراف الاصابع فرض مستقبل

للشعر واستقبالة بنقيض الوضوء واعلم ان الابتداء بالمرفقين
في غسل اليدين هو المسنون وخلافه في ذلك مكروه ولا يقول
انه ينقض الوضوء حتى ان فاعله لو فعل كان لا يجزي به ولا يقلد احد
ان يحكي عن اصحابنا المحصلين بعض ما بان من خلاف ذلك فلا
وضوء وجميع ما ورد في الاخبار من تغليظ ذلك والتشديد فيه
ربما قيل لا يجوز محمول على شدة الكراهة دون الوجوب واللزوم
وقد قيل في مخالفة المسنون المغلظ في هذه الالفاظ ما يزيد
على ذلك ولا يدل على الوجوب والذي يدل على مذهبنا في هذه
المسئلة ان جميع الفقهاء يخالفون في انه مسنون وان خلافه
مكروه اجماع الامامية الذي بينا انه حجة لدخول قول المعصوم
فيه فان قيل قد خالف ظاهر القرآن لانه قال يا ايها الذين امنوا
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
فجعل المرافق غاية واثم قد جعلتم المرافق ابتداء قلنا اما
لفظة الى فقد يكون في اللغة العربية بمعنى الغاية وبمعنى مع
قال الله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وقد قال تعالى حكاية
عن عيسى عليه السلام من انصاري الى الله اي مع الله ويقولون
لي ظلان الكوفة الى البصرة ولا يريدون غاية بل يريدون
ولي هذا البلد مع هذا البلد قال النابغة الذبياني في لا تتركني

بالوعيد كاني الى الناس مطلي به القار اجرب اراد مع القار
او عندهم وقال ذو الرمة بها كل حوذا الى كل صعلة سهول وحزن
المدرعات الترايب اراد مع كل صعلة وقال امرؤ القيس له
كفل كالدعص لبده الذي الوادق مثل الرباع المنصب اراد مع
الوادق فان قيل فهذا يدل على احتمال لفظة الى معنى الغاية وعلى
ان انتهاء الاية غير معنى الغاية قلنا يكفي في اسقاط استدلالكم بالاية
ان يكون الاية محتملة لما قلناه ولما قلتموه فحينئذ ليلكم ودليلنا ويعد ظهور
كان لفظة الى في الاية محمولة على الغاية لوجب ان يكون من لم يبتدئ
بالاصابع وينتهي الى المرافق غاسلا مخالفا للامر واجمع المسلمون على
خلاف ذلك واذا حملنا لفظة الى على معنى مع صار تقدير الكلام
فاغسلوا ايديكم مع المرافق وهذا هو الصحيح الذي لا يدفعه اجماع
ولا حجة كما قلنا في حمل ذلك على الغاية **المسئلة الثانية** مسح
مقدم الراس غير مستقبل الشعر واعلم ان هذا لا كيفية ايضا في
مسح الراس مسنونة ويكره تركها ومخالفتها وان كان من خالفها بان
استقبل الشعر تاركا للفضل ومخالفا للسنة الا ان فعله مجزي لتسليم
مثله الصلوة والحجة في ذلك ما تقدم من اجماع الامامية عليه وقد
يمكن ان يحتج فيه من طرق الاحتياط بان من لم يستقبل الشعر في مسح
لا خلاف بين الامة في انه لم يعص ولم يبدع ومن استقبل الشعر اختلف

ربما قول ان بعد الزمان
فان الاسباب الحكام
الرجحان او ضعفه فقد

فمن الناس من يبدعه ويخطئه ومنهم من يصوبه لاحتياطا والاستظهار
وترك الاستيقاظ فيه الامان من التبديع والتخطئة ويمكن ان يستعمل
هذه الطريقة للبنية على الاحتياط في المسئلة الاولى فان قيل هلا
جمع الطريقة التي سلكتموها في اعتبار الاحتياط وجب عليكم القول بان مسح
الرأس اولى واحوط لان من مسح بعض رأسه يذهب قوم من اهل
العلم الى انه ما ادى الفرض واذا مسح الجميع فالاجماع يكون مؤديا
للفرض كذلك اذا قيل فيمن غسل رجليه انه قد فعل ما ياتي على المسح
والغسل فهو مؤد للفرض باتفاق وليس كذلك من مسح الرجلين
قلنا الامر بخلاف ما ظن لان من مذهبنا ان من مسح جميع رأسه
انه سليم من التخطئة والتبديع ومن غسل رجليه عندنا فانه مسيء ولا
يجوز له ان يتبع الصلوة بغسل رجليه لان المسح والغسل يتنافيان ان
ولا يدخل احدهما في صاحبه على ما ظنه قوم **المسئلة الثالثة** مسح
الاذنين والذي تذهب اليه الشيعة الامامية ان مسح الاذنين
او غسلهما غير واجب ولا مسنون على كل وجه لا مع الرأس ولا مع الوجه
واتفق جميع من خالفنا من الفقهاء على ان مسحهما من السنن
غير واجب الا ما روي عن اسحق بن راهويه فانه حكي عنه اوجب
عليهما وهذا قول شاذ قد قدمنا الاجماع وما خالفه ثم اختلف القائلون
بانهما مسنونان فقال ابو حنيفة وابو يوسف الاذنين من الرأس فيمسح

معتقدا الفرض فهو مبدع
مخطئ ولا اجماع على مسح
جميع رأسه ٢

ومؤخرهما مع الرأس بالماء الذي يمسح به الرأس ومثله قال الاوزاعي و
قال مالك واحمد بن حنبل يمسحان بماء جديد وقال الشافعي مسح الاذنين
سنة على ظاهرهما غير متعلقة بالوجه لا الرأس ويمسحان بماء جديد
وحكى مثله عن ابي ثور وقال ابو هريرة يمسحان من اول الوجه بغسل باطنهما وظاهرهما
معا وحكي عن الشعبي والحسن بن صالح ان ما اقبل منهما من الوجه
يغسل معه وما ادبر من الرأس يمسح معه والحجة على ما ذهبنا اليه اجماع
الفرقة الذي تقدم ذكره ومن طريق الاحتياط ان من ترك مسح اذنيه ليس
بمبدع ولا عاص وليس كذلك من مسحهما فالاحتياط العدول عن
مسحهما او غسلهما **المسئلة الرابعة** اسباغ الوضوء مرتين ولا يجوز ثلثة
ويجزي الدفعة والحجة في ذلك طريقة الاجماع وقد تقدمت وطريقة
الاحتياط وقد مضت لان من اقتصر في الوضوء على مرتين فباجماع انه قد
اتى بالسنة وغير مبدع ولا محط وليس كذلك من فعل الثلثة **المسئلة**
الخامسة اكثر النفاس ثمانية عشر يوما وهذه المسئلة قد اكلنا عليها
في مسائل الخلاف الواردة قبل هذا فاشرنا الى العمدة المعتمد عليه
والدليل على صحة قولنا في اكثر النفاس هو اجماع الفرقة المحقة ايضا
فان المراد اخلة في صوم الامر بالصلوة وتصورا انها تحيض في
الايام التي حددناها من صوم الامر بالاجماع ولا اجماع ولا دليل
فيما زاد على ما حددناه من الايام يجب ان يكون داخلة في صوم الامر

المسئلة السادسة والجنب والحائض ان يقرا من القران اى سورة
شاء سبع ايات سوى الاربع عزائم السجدات وهى سجدة لقمان
وسجدة الحواميم وسورة النجم وسورة العلق ويجب السجود عندهم
على قارئها على حال واعلم ان المذهب الصحيح ان الجنب والحائض ان يقرا
من القران ما شاء سوى السجدات الاربع من غير تعيين على سبع ايات
او اكثر منها او اقل والحجة فى ذلك اجماع الطائفة ويمكن ايضا ان يحتج
فيه بظاهر قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن وقوله تعالى اقرأ
باسم ربك الذى خلق وهذا عموم يتناول جميع القران الا ما
اخرجه الدليل وعزائم السجود خرجت بدليل قاطع فوجب بقاء ما عداها
الفصل الرابع فيه مسائل توجيه الميت عند سله نحو القبلة
سلقى على ظهره وان خطوه الكافور خاصة لا يحرى عنه ولا يجرى منه
مع الامكان اقل من سوال ووضع الجريدتين مع الميت فى كفنه وتركه
هيئة قبل حطه واثر القبور لياخذها هيئة المسائلة وتلقينه الشهادة
والرشاد والامانة فى قبره قبل وضع اللبن عليه واعلم ان هذه الميئات
الست انما هى اداب فى سنن مستحبة وليست بفروض واجب الطريق الى
انها مستحبة مسنونة هو الاجماع الذى تقدم ذكره المسئلة
الثالثة عشر استعمال حى على خير العمل فى الاذان وان تركه
كترك شئ من فقرات الاذان والحجة فيه اتفاق الطائفة المحقة عليه حتى

قد صار لها شعارا لا يدفع وعلما لا يجحد المسئلة الرابعة عشر
ارسال اليدين فى الصلوة واجب وكفها مفسد لها والحجة فى
ذلك الاجماع المذكور ثم طريق الاحتياط لان من لم يضع احدى
يديه على الاخرى لا خلاف فى انه غير قاطع للصلوة ولا مبتدع ولا قاطع للصلوة
وانما الخلاف فى وضعها فالاولى والاحوط ارسال اليدين المسئلة
الخامسة عشر قول امين فى الصلوة يقطعها والحجة ايضا على ما مضى فى
ذلك الاجماع المتقدم ثم طريقة الاحتياط وهى واضحة لان من لم
يتلفظ بهذه اللفظة لا خلاف فى انه غير مبتدع ولا قاطع لصلوته
وانما الخلاف فيمن تلفظ بها المسئلة السادسة عشر لا يجوز فى
الفرايض قراءة سورتين ولا بعض سورة بعد فاتحة الكتاب وهذه
المسئلة ايضا مما لا حجة فيها الا اجماع الفرقة المحقة واطباقهم
على ان خلافه لا يجوز المسئلة السابعة عشر ان السجود لا يجوز الا على الارض
او ما انبتت الارض سوى الثمار ولا يجوز السجود على ثوب ملبوس
الا عند الضرورة وان اصل النبات والحجة فى ذلك هذا الاجماع
الذى اشرنا اليه ثم طريقة الاحتياط لان من سجد على الارض وما انبتته
مما ليس بمأكول كان مؤديا للفرض ومجزئا فى الصلوة وغير قاطع و
لا مخالف وليس كذلك من سجد على ما خالف ما ذكرناه فالاحوط
فعل ما لا خلاف فيه المسئلة الثامنة عشر الاجماع فى فواتل شهر

رمضان بدعة والسنة هو التطوع بها فرادى والوجه ايضا في
ذلك من اجماع الفرقة المحقة على تبديع من جمع بهذه الصلوة و
لانه ليس في تركها جمع ولا اثم عند احد من الائمة وفي فعلها على
الاجماع اثم وبدعة فالاحوط العدول عنها المسئلة الثامنة
عشر وصلوة الضحى بدعة لا تجوز والوجه في ذلك ما تقدم
من طريقة الاحتياط والاجماع معا المسئلة العشرون سجود الشكر
والتعفير واجب لفضل كبير اما القول بوجوب سجود الشكر فهو
غير صحيح ولكنه من السنن المؤكدة والآداب المستحبة والطريقة الى
كونه بهذه الصفة اجماع الفرقة المحقة المسئلة الحادية العشرون
واقل ما يجزى في الجمع لصلوة العيدين سبعة نفر ليسوا بمرضى
ولا مسافرين ولا خائفين واقل ما يجزى في الجمعة خمسة نفر
بالصفات المذكورة واعلم ان مذهبنا المشهور المعروف في اقل
العدد الذي تنعقد به صلوة الجمعة خمسة نفر الامام احدهم وهذا
العدد بعينه معتبر في صلوة العيدين من غير زيادة عليه وقال
ابو حنيفة والثوري الجمعة تنعقد باربعة وروي عن ابي يوسف
والليث انها تنعقد بثلاثة وقال الشافعي لا تنعقد باقل من
اربعين نفسا وروي عن الحسن انها تنعقد باثنين وكان مالك
اذا كانت قرية فيها سوق ومسجد يظلهم الجمعة من غير اعتبار عدد

ودليلنا على صحة مذهبنا هو اجماع الطائفة المحقة ويمكن ايضا
ان نستدل بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وهذا عموم انما اخرجنا
منه من نقص من العدد الذي ذكرناه المسئلة الثانية العشرون
ولا يصح لامامة الجمعة والعيد من ابرص ولا مجذوم ولا مفلوج ولا اعمى
والجذام في ذلك اجماع الفرقة المحقة وطريقة الاحتياط لان امامة من ليس
له هذه الصفات جائزة ماضية بالاتفاق وليس كذلك الائمة
ممن لم يعض هذه الصفات المسئلة الثالثة والعشرون وصلوة الكسوف
ركعتان تشتمل على عشر ركعات ويجب على ناذرها متعمدا الغسل
احتراقا للفرض كله والذي يجب ان يقال في ذلك ان صلوة
كسوف الشمس والقمر واجبة لا يجوز تركها ويتوجه فرضها الى الذكور الاناث
والحر والعبد والمقيم والمسافر الى كل من لم يكن له عذر يمنع من الاداء
بالفرض ويصلى في جماعة وعلى انفراد ولا ينبغي ان يقل ركعاتها
فيها عشر ركعات فان هذا كما لنا قضته بل يقال عشر ركعات
واربع سجدات وترتيبها مذكور في الكتب وتقضى اذا فاتت
بشرط ان يكون فرض المنكسف احترق كله ولا تقضى مع احتراق بعضه
فاما الغسل فهو من ترك هذه الصلوة فانه يلزم مع القضاء الغسل
المسئلة الرابعة والعشرون والصلوة على الموتى خمس تكبيرات في

التسليم فيها فانه واجب الا لتقية او لاعلام المأمومين الخروج من
الصلوة والحجة في ذلك مع الاجماع المتقدم ذكره ان من ترك
خمسا فقد فعل الواجب باجماع وليس كذلك من نقص من هذا
العدد المسئلة الخامسة والعشرون ومن السنة وقوف الامام حتى
ترفع الجنازة على ايدي الرجال وهذا ايضا فالحجة فيه باقية والطاعة
فانه الاحوط المسئلة الثالثة والعشرون وان الزكوة في التبر والفضة غير
واجبة حتى يصيرا ان ودنانير وان السبائك من الذهب والفضة
لا زكوة فيها الا على ما هو مبين بهما من الزكوة والحجة في هذا الذي
حكيناه اجماع الطائفة المحقة المسئلة الرابعة والعشرون اقل ما
يجزي من الزكوة درهم والطريقة ذلك مع اجماع الفرقة المحقة
الاحتياط لان من اخرج هذا المبلغ اجزأه وسقط عنه
بالاجماع وليس الامر في ذلك فيمن اخرج اقل منه المسئلة الخامسة والعشرون
ولا يجزي اخراجها الا الى المقرين بالعارفين بولاية امير المؤمنين
عليه السلام فان اخرجت الى غيرهم وجبت الاعادة والوجه في
ذلك بعد الاجماع المذكور ذكره ان الجاهل بولاية امير المؤمنين ع
واما مته عند اهل الامامة في حكم المولد والاخلاف بين المسلمين
في ان الزكوة لا يخرج الى المولدين فمن اخرجها اليهم وجبت عليه
الاعادة وهذا فرع مبني على هذا الاصل المسئلة السادسة والعشرون

ان زكوة الفطرة صاع وهو تسعة ارطال بالعراقي والحجة في ذلك
بعد الاجماع المتقدم ذكره طريقة الاحتياط وبيانها ان من اخرج
تسعة ارطال فقد سقط عنه فرض اخراج الفطرة وليس كل من
اخرج اقل منها المسئلة الثلاثون والخمس ستة اسهم ثلاثة
منها للامام القائم بخلافة الرسول وهي سهم الله تع وسهم الامام و
الثلثة الباقية لايتام آل الرسول ومساكينهم وابناء سبيلهم خاصة دون
لخلق اجمعين وحقيقة هذه المسئلة ان اخراج الخمس واجب في
جميع المغانم والمكاسب وكل ما استفيد بالحرب وما استخرج من
من المعادن والغوص والكنوز وما فضل من الخمس وتمييز اهله هو
ان يقسم على ستة سهام ثلاثة منها للامام القائم مقام الرسول عليه السلام
وهي سهم الله وسهم رسوله وسهم ذي القربى لان اضافة الله ذلك الى
نفسه هي في المعنى للرسول عليه السلم وانما اضافها الى نفسه تفخيما لشأن
الرسول وتعظيما كما اضاف طاعة الرسول عليه السلم الى الله تعالى كما اضاف
عليه السلم واذاه اليه حلت عظمته والسهم الثاني المذكور الى الرسول
عليه السلم في حياته وخليفته القائم مقامه بعده فاما المضاف
الى ذي القربى فانما عنى به والي الامر من بعده لانه القريب اليه الخصيص
والثلثة الاسهم الباقية لنا ما آل محمد عليهم السلم ومساكينهم وابناء سبيلهم
وبنو هاشم خاصة دون غيرهم واذا قسم المسلمون شيئا من دار

اضاف الرسول عل يصح الكلام
وهذان السهمان للرسول ٣

الكفر بالسيف قسم الامام على خمسة اسهم فجعل اربعة منها بين من قاتل عليه
وجعل السهم الخامس على ستة اسهم هي الموقد منا بيانها منقاله ع
ثلثة وثلاثة للثلاثة الاصناف من اهله من ايتامهم ومساكينهم وابناء
سبيلهم والحجة في ذلك اجماع الفرقة المحقة عليه ومعلوم فان قيل
هذا مخصص لعموم الكتاب لان الله تعالى يقول واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى طلق وصم واثم جعلوا الثوا
بذي القربى هاهنا ثم قال واليتامى والمساكين وابن السبيل وهذا
عموم فكيف خصصتموه بنبوهاشم خاصة فالجواب عن ذلك ان العموم قد يخص
بالدليل القاطع واذا كان الفرقة المحقة قد احتجت على الحكم الذي ذكرناه
خصصناه باجماعهم الذي هو غير محتمل الظاهر لان اطلاق قوله الفيء
يقتضي بعمومه قرابة النبي عليه السلم فقد عدل عن الظاهر وكذلك اطلاق
لفظة اليتامى والمساكين وابن السبيل يقتضي دخول من كان بهذه الصفة
من مسلم وذمي وغني وفقير ولا خلاف في ان مومور ذلك غير مراد
وانه مخصوص فما كان الجواب المسئلة الحادية والثلثون الانفال خالصة
لرسول الله ص في حياته وللامام القائم بعده مقامه عليه السلم ويحقق
هذه المسئلة ان الانفال كل ارض فتح من غير ان يوجف عليها
بخيل ولا ركاب او ارض الموات وتركات لا وارث له وهذه الاصناف
خالصة للنبي عليه السلم في حياته وهو للامام القائم مقامه من بعده واما

هذه الانفال الى الله قال كانت للرسول ص على الوجه الذي تقدم شيا
من التعظيم والتفخيم والحجة في ذلك اجماع الفرقة المحقة عليه المسئلة
الثانية والثلثون وان صفوة الاموال من الانفال خاصة للنبي عليه السلم
وللامام ويحقق هذه المسئلة ان كل شيء يصطفيه ويختاره النبي
عليه السلم او الامام القائم مقامه بعده لنفسه من الغنائم قبل القسمة
جايز حسنا وفريضة اوثوب حسن فهو والحجة في الاجماع المتقدم
المسئلة الثالثة والثلثون ومن فاته عرفات وادرك المشعر الحرام
يوم النحر فقد ادرك الحج والحجة في ذلك اجماع الفرقة عليه وايضا فقد ثبت
وجوب الوقوف بالمشعر كما وجب الوقوف بعرفات بقوله تعالى
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم فهذا امر يقتضي
الوجوب وكل من اوجب من الامة الوقوف بالمشعر الحرام جعل مدركه
مدرك الحج فان فاته الوقوف بعرفات لان الامة بين قائلين قائل
لا يوجب الوقوف بالمشعر والاخر يوجبه فمن اوجبه اقام
اذا كره مقام اذا لك عرفات فالقول بوجوبه وانه لا يدرك
الحج خروج عن الاجماع المسئلة الرابعة والثلثون والاشفعة للعقارين
اكثر من اثنين سواكان مشاعا او مقسوما وهذه المسئلة
قد بينا هاوشرحناها وذكرنا ها الصحيح منها في المسايل الاولى
فلا معنى لاعادته المسئلة الخامسة والثلثون انه لا ربا بين الوالد وولده لا

بان الزوج زوجته وهذه المسئلة انما ذكرناها وانتهينا
منها الى ابعد الغايات في جواب المسائل الاولى المسئلة الثالثة والثلثون
ومن زنا بذات بعل لم تحل له بعد موت بعلها او طلاقه اياها
والحجة في ذلك اجماع الفرقة المحقة ويحتمل انه طريقة الاحتياط
فيه لان اجتناب نكاح هذه المرأة لا ذم فيه ولا لوم من احد
وفي نكاحها الخلاف المشهور فالاحتياط اجتنابه المسئلة الرابعة والثلثون
ان النكاح اذا عقد على ما لا ثمن له من كلب وخنزير وخمر لم يصح النكاح
ويجب المهر في الذمة ام يكون العقد باطلا مفسوخا والصحيح
من المذهب الذي لا خلاف فيه بيننا انه كل نكاح عقد على ما
لا قيمة له كان العقد بهم ويجب في ذمة المعقود له مهر المثل ولا
يكون العقد باطلا من حيث بطل المهر المسمى والحجة في ذلك اجماع
الامامية عليه ايضا فليس ذكر المهر الفاسد بمكون من فقد ذكر المهر جمله
وقد ثبت ان من عقد ولم يسم مهرا صح العقد وصح وثبت المهر
في الذمة وكذلك فيما ذكرناه المسئلة الخامسة والثلثون ومن تزوج امرأة
محرمة وهو محرم فرق بينهما ولم تحل له ابدا والحجة في ذلك الاجماع المكرر
ذكره وطريقة الاحتياط ايضا المسئلة السادسة والثلثون ومن تزوج امرأة في
عدة يملك زوجها عليها فيها الرجعة فرق بينهما ولم تحل له ابدا وان
دخل بها فاجاها فلا حجة في ذلك اجماع الفرقة المحقة وطريقه الاحتياط

المسئلة الاربعون وكذلك من عقد على امرأة في عدة من عليه
دخول بها فرق بينهما ولم تحل له ابدا واحتياطا اشترطوا في
هذه المسئلة وهو بعدها فيها في عدته والحجة في ذلك الاجماع المكرر
الاحتياط المسئلة الحادية والاربعون ومن طلق امرأته تسع تطليقات للعدة
حرمت عليه ولم تحل له ابدا والحجة في ذلك طريقة الاحتياط والاجماع
المسئلة الثانية والاربعون ومن فجر بعمته او خالته حرمت عليه كما تحرم بنتها
ولم تحل له ابدا والحجة في ذلك الاجماع وطريقة الاحتياط المسئلة
الثالثة والاربعون ومن لاط بغلام ثاوب لم تحل له اخته ولا امه
ولا ابنته والحجة في ذلك الطريقان المعتمدان المسئلة الرابعة والاربعون
جواز نكاح النساء في ادبارهن وهذه المسئلة عليها اطباق الشيعة
الامامية ولا خلاف بين فقهائهم وعلمائهم في الفتوى بها واما ذلك
وانما يقل الاظهار بينهم في الفتوى باباحة هذه المسئلة على سبيل
التقية وخوف من الشناعة والحجة في اباحة هذا الوطء اجماع
الفرقة المحقة عليه وقد بينا ان اجماعهم حجة ويدل عليه ايضا قوله
تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم ومعنى انى
شئتم كيف شئتم وفي اي موضع اردتم فان قيل لما انكرتم ان
يكون معنى قوله انى شئتم قلنا هذه اللفظة تستعمل في الامرين كل
والمواضع وقلما تستعمل في الاوقات الا ترى انهم يقولون الوقت انى

ان كان والمكان ويريدون بذلك عمومه الا ما كان ولو سلمنا
انها تستعمل في الاوقات لحملنا الاية على عمومه الا ما كان والاولى
معا ما قلناه فاتوا حرثكم اى موضع شئتم واى وقت شئتم فما
من يطعن على هذه الطريقة بان يقول قد جعل الله تعالى النساء حرثا
والحرث لا يكون الا حيث النسل فجيب بان يكون فاتوا حرثكم
انى شئتم مختصا بموضع النسل فليس لشئ لان النساء وان كن لنا
حرثا فقد اباح لنا وطيهن بالاخلاف بهذه الاية وغيرها في
غير موضع الحرث فيما دون الفرج ويجب ان لا نسلم فليس يمتنع حمله
تعالى لهن حرثا خطر الاستمتاع في غير موضع الحرث الا ترى انه لو
صح ما ذكرتموه لكم فاتوا حرثكم في القبل والدبر وهنا دون
الفرج في كل موضع تقع به الاستمتاع لكان الكلام صحيحا وقد استدل
قوم في هذه المسئلة بقوله تعالى اتاتون الذكران من العالمين و
تذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون و
قال لا يجوز ان يدعوهم الى التعوض بالازواج من الذكران
الا وقد اباح منهن من الوطى المخصوص مثل ما التمس من الذكران
وكذلك قالوا في قوله تعالى هؤلاء بناتي هن اطهر لكم وانه لو
لم يكن في ابنائه المعنى الملتمس من الذكران ان تاجل بعضهن عوضا
عنه وهذا ليس بشئ لانه لا يجوز ان يعتوض من اتى الذكران

بذلك

بذلك من حيث كان له عوض بنكاح النساء في الفرج المعهود
لان هذا من الاستمتاع واللذة مثل ما في غيره وكذلك القول في
الاية الاخرى الا ترى انه لو كان يجب التصريح بما ذكرناه فيقول
اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم من ازواجكم
من الوطى في القبل لانه عوض ومغنى عن استعماله له على كل
حال المسئلة الخامسة والاربعون جواز عقد المراة الموالاة
امرها على نفسها بغير ولي وهذه المسئلة يوافقنا فيها ابو حنيفة
ويقول ان المراة اذا عقلت وكملت زالت عنها الولاية في
بعضها ولها ان تزوج نفسها وليس لاحد اعتراض عليها الا اذا
وضعت نفسها في غير كفو وقال ابو يوسف ومحمد يفتقر النكاح
الى الولي ليس بشرط فيه فاذا زوجت نفسها فعلى الولي اجازة
ذلك وقال مالك المراة الوحشية الدنية لا تفتقر نكاحها الى
الولي ومن كان يخالف في هذه الصفة يفتقر الى الولي قال
داود ان كانت بكرا افتقر نكاحها الى الولي فان كانت ثيبا لم تفتقر
والدليل على صحة مذهبنا اجماع الفرقة المحقة فان طعن في ذلك
بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله من قوله ايما امراة نكحت نفسها
بغير اذن وليها فنكاحها باطل فالجواب عن هذا خبر واحد ولا يصح ان اثبتنا
الاحاد لا توجب علما ولا عملا وهو مطعون في نقله مضعف عند

اصحاب الحديث قد قدح فيه نقادا الحديث بما هو معروف مشهور
ولو سلم من كل القدح جاز ان يحمل على الامة خاصة لانه قد روى هذا
الحديث بلفظ آخر وهو امرأة الكحت نفسها بغير اذن مولاها فكلا
باطل فذلك دليل على ان الخبر ورد في الامة ومولى الامة يسمى وليا كما
يسمى مولى المسئلة الثامنة والاربعون هل يجوز النكاح بغير شهود
وعندنا ان الشهادة ليست بشرط في النكاح وان كانت افضل واحوط
وبذلك قال داود وقال مالك من شرط النكاح ان يتواصوا بالكتمان
فان تواصوا به لم يصح وان حضر الشهود وان لم يتواصوا بالكتمان
صح وان لم يحضر الشهود والدلالة على صحة قولنا اجماع الفرقة المحقة
عليه ايضا قال الله تعالى ذكر النكاح في مواضع كثيرة من الكتاب ولم يشرط
الشهادات فدل على انها ليست بشرط فيه قال احمج مجتبا بما روى عن
قوله عليه السلام لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل فهذا خبر لا يوجب العلم
ولا يقتضي القطع ولا يجب العمل به على انه محمل لانه قال لا نكاح من غير تصريح
ينفي التحدد والاجواء او نحو التفضل واذا لم يكن في لفظ يصريح بهذا
المعنى جاز ان يحمل على نحو الفضل كما قال لا نكاح فاضلا الا بولي وشهود
كما قال عليه السلام لا صلوة لجار المسجد ولا صلاة وذو رحم محتاج المسئلة
التابعة والاربعون نكاح المتعة ولا تختلف الشيعة الامامية في ان هذا
العقد المسمى في الشريعة بنكاح المتعة وانما تميز من غيره بانه نكاح موجل

موبد ولم تتميز باسقاط الشهادة قد تنتفي عن النكاح المؤبد فيصح وان
لم يكن متعة ولو اشهد بالنكاح الموجل لكان متعة وان حضر الشهود و
الدليل على صحة مذهبنا اجماع الفرقة المحقة وفي اباحتها الحجة وايضا
قوله تعالى بعد ذكر المحرمات من النساء واحل لكم ما وراء ذلكم ان
تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن
اجورهن فريضة فاباح نكاح المتعة بصريح لفظها الموضوع لها في الشريعة
لان لفظ الاستمتاع اذا اطلق في الشريعة لم يفد الا هذا العقد المخصوص
الموجل ولا يحمل على التلذذ الا ترى انهم يقولون فلان يرى اباحة
نكاح المتعة وفلان يحظر نكاح المتعة ولا يريدون بذلك التلذذ وانما
يريدون بذلك العقد الموجل ايضا فلا خلاف ان نكاح المتعة كان
في ايام النبي صلى الله عليه وآله ومعمولا به ولم يقم دليل شرعي على حظره والنهي عنه يجب
ان يكون مبنيا المسئلة الثامنة والاربعون نكاح المرأة على عمتها وخالتها
جايز ان اذا رضيت العمة والخالة بذلك والحجة على صحة هذا المذهب
اجماع الفرقة المحقة على عمومها اباحة النكاح في القرآن كقوله تعالى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء ولم يستثن عمة ولا خالة فان احتج بقوله صلى الله عليه وآله
لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها فهو خبر واحد ضعيف وعلى ذلك
اذا لم يقع الرضى منهما المسئلة التاسعة والاربعون الطلاق لا يقع
الا بشاهدي عدلين مسلمين والحجة في ذلك اجماع الفرقة المحقة ولان

الله تعالى ﴿فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن
بمعروف واشهدوا ذوى عدل منكم واقيموا الشهادة لله﴾
فجعل الشهادة شرطا فى الفرقة التى هى الطلاق لا محالة ان قال انما
شرط الشهادة فى الرجعة فى قوله فامسكوهن بمعروف قلنا
هذا غلط لان الامر بالشهادة ملا صقولذكر الفرقة وهو اليها
اقرب من ذكر الرجعة وردّ الكلام الى الاقرب اولى من ردّه الى
الابعد على انه ليس يتنافى ان يرجع الى الرجعة والفرقة معا فنحمله
على الامر بالشهادة يقتضى ظاهره الوجوب ان يكون شرطا
ولم يقل احد من الامة ان الشهادة فى الرجعة واجبة وانها شرط
فيها وقد اختلفوا فى كونها شرطا فى الطلاق فقاله قوم ولم يشترطه
قوم فيجب ان يكون الامر بالشهادة الذى ظاهره يقتضى الوجوب مصروفا
الى الطلاق دون الرجعة التى قد اجمعت الامة على انه ليس بشرط فيها

المسئلة الخمسون ان الطلاق لا يقع بغير لفظ مخصوص والحجة فى ذلك اجماع
الفرقة المحقة على ان الطلاق لا يقع الا بهذا اللفظ الصريح دون
غيره واجماعها هو الحجة ولان الطلاق حكم شرعى ويجب ان يرد
فيه الى ما شرع لنا من لفظه دون ما لم يشرع ولا خلاف فى ان
المشروع فى الفرقة بين الزوجين لفظ الطلاق والمصرح دون الكنايات
التى لها معناه

المسئلة الحادية والخمسون الطلاق لا يقع بشرط على كل حال و

الحجة على ذلك اجماع الفرقة المحقة عليه ولان المشروع فى الطلاق
ان يكون بغير شرط ولا خلاف ان الطلاق المشروط غير مشروع
وما ليس بمشروع لا حكم له فى الشريعة **المسئلة الثانية والخمسون** ان
ان الطلاق لا يقع ولا هو بين والحجة على ذلك اجماع الفرقة المحقة عليه
ولان الطلاق ايضا لم يشرع لنا على جهة البين وما ليس بمشروع فلا
حكم له فى الشريعة **المسئلة الثالثة والخمسون** وان الطلاق الثلاثة لا يقع
رجعتان من المطلق من الثلاث والاثنين والواحدة ومن
لم يراجع فلا طلاق له والحجة فى ذلك اجماع الفرقة المحقة وايضا
فان المسنون فى الطلاق على الطلاق من غير رجعة خلاف البدعة
والمشروع فى الطلاق حكما شرعيا فما لم يشرع فيه لا حكم له
المسئلة الرابعة والخمسون وان الظهار لا يقع لا حافظ الطلاق
من الاستبراء والشاهدين والبينة واللفظ المخصوص وان
يكون غير مشروط واجمعت الامامية على ان شروط
الظهار كشروط الطلاق فمن اخل شرط من هذه لم يقع ظهاره كما
لا يقع الطلاق والحجة على ذلك اجماع الفرقة المحقة **المسئلة الخامسة**
والخمسون ان التحيير باطل لا يقع به فرقة وكذلك التمليك وهذا
سهو من قائله لان فقهاء الشيعة الامامية يفتون بجواز التخيير و
ان الفرقة تقع به وكتبهم المصنفة مشحونة به واخبارهم ورواياتهم

عن ائمتهم عليهم السلام متظافرة فيه وقد بنوا في مصنفاتهم كيفية
هذا التخيير فقالوا اذا اراد الرجل ان يخير امراته اعتزلها شهرا
وكان ذلك على طهر من غير جماع في مثل الحال التي لو اراد ان
يطلقها فيها ثم خيرها فقال لها قد خيرتك او جعلت امرك
اليك ويجب ان يكون ذلك بشهادة فان اختارت نفسها
من قبل ان تتشاغل بحديث من قول او فعل كان لها ان لا تفعل
اختيارها وان اختارت بعد تشاغلها بفعل لم يكن اختيارها
ماضيا فان اختارت في جواب ما قاله لها ذلك نفسها وكانت ملكت خولا
بها وكان تخييره اياها من غير عوض اخذه منها كان كالمطلقة
الواحدة التي هي احق برجعتها في مدتها وان كانت غير مدخول
بها فهي تطليقة بائنة وان كان تخييره اياها عن عوض اخذه
منها فهي ثلاث وهي املك بنفسها وان جعل الاختيار الى وقت بعينه
واختارت قبل ذلك اختيارها وان اختارت بعده لم يجز وروى ابان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام اذا خيرها وجعل امرها
بيدها في غير قبل عدة من غير ان يشهد شاهدين فليس بشيء فان
خيرها وجعل امرها بيدها بشهادة شاهدين في قبل عدتها فهي
بالخيار ما لم يفترقا فان اختارت نفسها فهي واحدة وهو احق
برجعتها وان اختارت زوجها فليس بطلاق ولم يذكر هذا

الخبر احتجاجا باخبار الاحاد التي لا تحجة في مثلها وانما اوردناه ليعلم
المذهب في جواز التخيير بخلاف ما حكى والروايات في هذا الباب
كثيرة ظاهرة ولولا الاطالة لذكرناها وقد ذكر ابو الحسن علي بن
الحسين بن بابويه القمي ان اصل التخيير هو ان الله تعالى ابتدأ
من مقالة قالتها بعض نسائه وهي قول بعضهن بروايته اذا طلقنا لا يخطب
اكفاؤنا من قريش يتزوجنا فامر الله تعالى نبيه عليه السلام ان يتزل نساءه
وعشرون ليلة فاعتزلهن ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فاخترن الله ورسوله
فلم يقع الطلاق ولو اخترن انفسهن لبن بنفس الكلمة عن ابان بن
وانا اقول لستاد روينا السبب في انكار ما انكر التخيير للمرأة وهل هو
الا توكيل لها في الطلاق والطلاق مما يجوز فيه الوكالة فان قيل بين ان توكل
غيرها في طلاقها ويجعل اليه ايقاع فرقها وبين ان توكلها بنفسها في ذلك
الفرق ان في التوكيل للغير ان شاء لم يطلق وان طلق الحاصل المطلقة اقرب الاجلين وهذه
المسئلة قد اشبعنا الكلام فيها في المسائل الاولى واوردنا ما فيه كفاية
لمن تأمله والذي نذهب اليه ان الرجعة لمن طلق ثلاثا في وقت واحد في
يجب ان طلق واحدة او اثنتين انما قلنا بجواز الرجعة لمن تلفظ بالطلاق الثالث

في وقت واحد فالراجح والحجة في ذلك اجماع الفرقة المحقة عليه **المسئلة الثامنة والستون** اذا تلفظ بالطلاق الثلث في وقت واحد وكامل الشرط وهل يقع واحدة ام لا يقع شئ والصحيح من المذهب الذي عليه العمل والمعتمد انه يقع واحدة لانه قد لفظ بالواحدة وانما زاد على ذلك بما جرى مجرى اللغو فلا حكم له وكيف يجوز ان لا يقع شئ من طلاقه وقد لفظ بالطلاق الموضوع للفرقة وبكامل الشرط المعتبر في الطلاق وكيف يخرجه من ان يكون لفظه بالطلاق موثرا انه ضم الى ذلك ما كان ينبغي الا يضمه من لفظه ثانيه وثالثه **المسئلة التاسعة والستون** ان اقل ما يخرج الحمل حيا مستهلا لستة اشهر والاكثر لتسعة اشهر وهذه المسئلة مما قدمنا بسطنا الكلام عليها في الجواب عن المسائل الاولى فلا معنى لاعادته **المسئلة السبعون** ان العتق لا يقع بشرط ولا يمين ولا يكون الا بقصد لوجه الله تعالى والحجة في ذلك اجماع الفرقة المحقة عليه ولان العتق اذا وقع على هذا الوجه فهو الحرية باجماع من الامة واذا وقع العتق على خلاف الشرط المتقدم ذكرنا فلا اجماع على حصول الحرية ولا دليل قاطع يدل على ذلك فوجب **المسئلة الحادية والسبعون** ان اليمين ان يكون الملك مستمرا اذا ابتدا الدعوى بخبرة الحاكم ولم يقع له العلم بالمبتدي منهما ان الواجب عليه ان يسمع قول الذي على يمينه حينا ولا يخرج الاخر محروما الصداق والمسبوق الى الدعوى ثم يطرق دعوى الاخر والحجة

في هذه المسئلة اجماع الطائفة المحقة ويجوز ان تكون العادة جارية في مجلس الحاكم ان يكون مجلس المدعي على يمين المدعى عليه فاذا استقر الامر في الدعوى والسبق اليها جاز الرجوع الى هذه العادة **المسئلة الثانية والستون** وان شهادة الابن لابيه جايزة اذا كان عدلا وشهادته عليه غير جايزة على جميع الاحوال والحجة في ذلك اجماع الفرقة المحقة وايضا فان الله تع يقول واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء واذا كان الابن مدلا لم يرض بدخل في عموم هذا القول ايضا شهادته عليه قد قلنا الظاهر يقتضي ذلك لكن خرج بدليل قاطع فاحتجنا **المسئلة الثالثة والستون** من نذر لله تع شيئا من القرب فعليه مخيرا فعليه كفارة فان ضحى في يوم بعينه فافطر من غير سهو ولا اضطرار فعليه ما على مفطر يوم من شهر رمضان وان كان صيام فعليه ما يجب في كفارة اليمين وهذا صحيح والحجة فيه اجماع الفرقة المحقة عليه **المسئلة الرابعة والسبعون** لا يمين الا بالله تعالى او بعلقها باسم من اسمائه والحجة على صحة هذا المذهب اجماع الفرقة المحقة عليه وايضا فان من حلف بالله تع لا خلاف في انعقاد يمينه ومن حلف بغير الله تعالى فلا اجماع ولا دليل يوجب القطع على انها منعقدة **المسئلة الخامسة والسبعون** من حلف بالله تعالى على فعل او تركه وكان خلاف ما حلف عليه اولى

لكم

على انعقاد يمينه ٢

في الدين او الدنيا ما لم يكن معصية فعل الاولى لم يكن عليه كفارة
والحجة على ذلك اجماع الفرقة المحقة وايضا فان اليمين المنعقدة
هي التي توجب الاستمرار على موجبها ومتى لم يكن الحكم لم
تكن منعقدة وقد علمنا ان من حلف على ان يفعل معصية او ان يفعل
ما خلافه اولى في الدين من العدول عن ناقله او فعل مندوب
في الدين اليه فهو واجب عليه الاستمرار على خلاف اليمين فعلمنا
انها غير منعقدة واذا لم يكن منعقدة فلا كفارة فيها لان الكفارة
تابعة لانعقاد اليمين المسئلة الثالثة والسبعون وان الطحال من
الشاة وغيرها حرام المسئلة الرابعة والسبعون وان البزق والمخاط
ما لا فلس له من السمك حرام المسئلة الخامسة والسبعون وان ما لا قانصة
له من الطير حرام المسئلة السادسة والسبعون وان ما كان صفيفه اكثر من دفيفه
من الطير حرام المسئلة السابعة والسبعون وان الضفادع حرام كالحمر فان هذه
مسائل الحجة فيها اجماع الفرقة المحقة فان قيل كيف يكون الضفادع حراما
وهو غير مسكر قلنا ليس التحريم مقصورا على الاسكار الا ترى
ان الدم ولحم الخنزير لا يسكران وكذلك الحرمة من الحمى والقرم
مع ذلك ثابت المسئلة الثامنة والسبعون وان قطع السارق من
اصول الاصابع الاربع ويترك الابهام مع الراحة والحجة في ذلك
اجماع الفرقة المحقة عليه لان هذا القدر الذي قلنا يقطع حقوق

مراد الله وما عداه من الاشياء الى الكسع او المرافق فليس
الخوارج غير متفق على شاول الايد ولا دليل يوجب القطع تناوله فوجب
ان يكون فيما ذهبنا اليه المسئلة الثالثة والسبعون انه ان عاد السارق
قطع من اصل الساق ويقوم قد يعتمد عليه في الصلوة والحجة في ذلك
اجماع الفرقة المحقة المسئلة الثانية والسبعون ان البكر اذا زنا جلد
فان عاد جلد ثلاث دفعات فان عاد رابعة قتل والحجة في ذلك اجماع
الفرقة المحقة المسئلة الرابعة والسبعون وان العبد اذا زنا جلد ثم قتل
في الثالثة من فعلاته والحجة في ذلك الاجماع المتقدم المسئلة
الخامسة والسبعون وان شارب الخمر يقتل في الثالثة والحجة في ذلك اجماع
المسئلة السادسة والسبعون من ضرب امرأة فالقت نطفة فعليه عشرون
دينارا فان القت علقة فعليه اربعون دينارا فان القت مضغة
فعليه ستون مثقالا فان القت عظما مكتسيا لحما فعليه ثمانون
دينارا فان القت جنينا لم تلج الروح فعليه مائة مثقال والحجة
في هذا التوقيف المفصل اجماع الشيعة الامامية عليه المسئلة
السابعة والسبعون وان من اقرع رجلا فقرل عن عرشه فعليه دية
الجنين وصورة هذه المسئلة ان يهجم رجل على غيره وهو
مواقع امرأته فيفزعه ويحمله على ازالة الماء في الفرج فيزل بحكم
الفزع فيجب عليه ما ذكرناه والحجة فيه اجماع الامامية المسئلة

الثامنة والسبعون وان الاثنين اذا قتلا واحدا او اكثر من اثنين
ان اولياء الدم مخيرون بين ثلاث اما ان يقتلوا القاتلين و
يردوا فضل دياتهم او يختاروا واحدا فيقتلوه بقتلهم ويؤدي
من بقي من القتلى الى اولياء المقتول منه الفاضل من الدية دونهم
اقتلوا الدية فيكون بينهم سهاما متساوية والحجة على هذا
التفصيل اجماع الفرقة المحقة عليه بهذا الشرح والبيان المسئلة التاسعة
والثمانون اذا قتلوا واحدا فولي احدهم القتل وامسك الاخر وكان الامر
عينا فان الحكم قتل القاتل وحبس الماسك حتى يموت وسمل عين
الناظر والحجة على هذا الحكم اطباق الفرقة المسئلة الثمانون
من قطع راس ميت فعليه مائة دينار يغرمها البيت المال والحجة
فيما ذكرناه الاجماع المذكور ذكره فان تعجب المخالفون في الجواب
عصوميت لا يحسن ولا جوده فنا الجواب عن تعجبهم ان هذه
الغرامة لم تجب للميت الى الميت في نفسه من الجناية عليه لان الموت
قد زال عنه حكم الجنايات في نفسه وانما مثل بميت وكانت جنايته في
الدين من حيث اقدم على نبي الله عنه واجترى على اتلاف ما حظره
منه وجبت عليه الغرامة لا لما ظنه وهو في ذلك مجرى الكفارات
التي في حقوق الله تعالى المسئلة الحادية والثمانون ان الرجل اذا قتل
امراة وكان اولياؤها مخيرين بين القود وبين فضل الدية على اهل

القاتل وهي نصف الدية وبين ان يقتلوا الدية وهي نصف الرجل
وهذا اصح والحجة فيه الاجماع المتقدم ولان نفس المراة نصف
القيمة من نفس الرجل واذا قتل الرجل امراة واختار الاولياء
قتله فقد قتلوا نفسا تبذل قيمتها على قدر نفس المقتول فلابد
من رد الفضل على اولياء القاتل لان ذلك هو العدل المسئلة
الثانية والثمانون من وجد مقتولا لا يعلم من قتله انا
قتلته عمدا وقال الاخر انا قتلته خطاء ان اولياء المقتول مخيرون بين
الاخذ للمقر بالعمد والمقر بالخطاء وليس لهم قتلهما جميعا ولا ازام الدية
جميعا والحجة على ذلك ما تقدم من اجماع الفرقة المحقة المسئلة
الثالثة والثمانون من وجد مقتولا فاعترف رجل بقتله عمدا
ثم حضر اخر فاقر بمثل اقرار الاول فيما اقر به على نفسه ولم يقسم بينهما
على احدهما انه بدا منهما القتل والدية ويؤدي
من بيت المال والحجة على ذلك ما تقدم ذكره من اجماع الفرقة المسئلة
الرابعة والثمانون وان ديات اهل الكتاب ثلثمائة درهم للحر البالغ
الذكر والانثى اربعمائة درهم وقيمة المجوسي ثمانمائة درهم وكذلك
دية ولد الزنا والحجة على ذلك كله الاجماع المتقدم المسئلة الخامسة والثمانون
لا يرث مع الوالدين احد من خلق الله تعالى الا الولد والزوج
والزوجة والحجة على ذلك الاجماع المذكور ولانه لا خلاف بين الامة

في اصناف القرب في من يرث بالنسب ومعلوم ان الابوين اقرب الى
ولدهما من الاخوة لان الاخوة انما يقربون الى الميت بالوالدة
معلوم ان من يقرب بنفسه اولى ممن يقرب بغيره فبطل قول مخالفنا
في توريث الاخوة مع الام وايضا فان الله تع اجرى الام مجرى الاب
في بعض القران وصرح به وجعل لها غاية في الميراث واعطاها الى
غاية اخوى ولم يفرق بينهما في الحكم فما ليس لاحد من الاخوة والاخوات
نصيب الولد وكذلك لا نصيب لهم مع الوالدة المسئلة الثانية
اثنان من ثمانية من خلف والدين وبنتا فللابنة النصف وللابوين
السدسان وما بقي رد على البنت والوالدين بقدر سهامهم والحجة
على ذلك اجماع العترة المحقة عليه وايضا قال الله تع لما قسم المواريث
وبين مقاديرها وجعلها اقرب الاكثر ما فرضه للابعد كفرض
للاخ من الاب والام المال كله وللاخت الواحدة للاب والام النصف وفرض
للاخوة من الام الثلث وللواحدة السدس فاذا بقي من الميراث
بعد السهام المنصوص عليها شئ وجب ان يقسم على ذوي القرابات بحسب
قراباتهم وبقدر سهامهم ولشدة ذلك من خلف ما لا وورثة فقسموا
المال بينهم على قدر سهامهم ثم وجد بعد ذلك الميت مالا لم يقسم
عليه خلافا للشافعي انه يقسم هذا الباقي كما قسم الاول وبقدر سهامهم
وايضا فمن الحجة الرد وانكروا وادعى ان الفاضل على السهام يرد الى

المال ويقسم بين المال مقام العصبة بمعنى ان الميت اما ان كان
له عصبة اشتات كان احقهم بالمال اقربهم الى الميت فقد
كانوا وفيما بفضل عن السهام القرب فنحن نعلم ان ذوي الارحام الان
احق بالميت وافرب اليه من بيت المال فيجب ان يكونوا احق بفاضل
السهام المسئلة الثامنة والثمانون من ثمانية خلف بنتين واحدى
وابنا ابن فان للبنتين الثلثين وللاب والام السدس وما بقي رد
على البنتين والاب والام خاصة ليس لابن الابن شئ والحجة في ذلك
اجماع العترة المحقة ولان البنات والوالدين اقرب الى الميت من ابن
ابنه ويعتبر من يرث بالقرابة بكيفية القرابة وقربها وكما ليس لابن
الابن شئ مع الابن كذلك لا شئ له مع البنت او البنات اولاد
كالذكور المسئلة التاسعة والثمانون لا يحجب الام من الثلث الى
السدس الاخوة من الام خاصة انما يحجبها الاخوة من الاب والام او
من الاب والحجة على ذلك اجماع العترة فانهم قالوا فقد اطلق الله تع
فقال فان كان له اخوة فلام السدس ولم يفرق بين احوال الاخوة
في كونهم من اب وام قلنا هذا عموم يخصه الدليل الذي ذكرناه
ولا خلاف بيننا في ان هذا العموم مخصوص لان اطلاق يقتضي دخول
الكفار والمماليك والمشركين لا يحجبون الام من الثلث كالاخوة
الكفار او المماليك المسئلة التسعون وانه لا يرث مع الولد من

خلوا الله تعالى الا الابوان والزوج والزوجة وهذا ايضا في
الاجماع الذي تقدم ذكره وهو الحجة فيه وايضا فقد ثبت
بالاجماع انه ليس للاخوة والاخوات مع الولد الذكور نصيب وما
منع مع وجود الذكور من يدلي هو بهم فمع وجود الابن لابنه
ولدان في الميراث وتنزلان منزلة واحدة المسألة الثانية والتسعون
وان الولد الاكبر يفضل على من دونه من الاولاد الذكور الوالد
بالسيف والمصحف والخاتم ان كان ذلك في التركة وشيئا
ولا يفضل بغيره ان لم يكن وتحقيق هذه المسألة ان
اصحابنا رووا اختصاص الذكر الاكبر بالخلع المتقدمة من السيف
والمصحف والخاتم وقد وردت بذلك اخبار معروفة والذي رآه
يقوى عندي انا لا نقول بمثل هذه الاخبار الاحاد والله تعالى
يقول يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها
النصف وظاهر هذا الكلام يقتضي بطلان هذا التخصيص
عند ان يكون هذا التخصيص معناه ان يفرد بهذه الاشياء
الولد الاكبر الذكر ويحتسب عليه من نصيبه لانه احق بها من النساء
والاصاغر وليس في الاخبار المروية اكثر من تخصيص بها ولا يحتسب عليه
فان قالوا المشهور من قولهم انهم يفضلونه بذلك هذا لفظ

اخبارهم واذا حسبت ذلك فلا تفضيل فلنا التفضيل ثابت على
كل حال لانه اذا خص بتسليم ذلك اليه وانفرد به ومنع غيره منه فقد
فضل به وان حسب عليه المسألة الثالثة والتسعون وان ولد الصلب
من يدلي سببا ذكرا كان او انثى والحجة على ذلك اجماع الفرقة المحقة لا
لاختلاف في ولد الصلب الذكر يحجب من يدلي به لانه ولد وكذلك
الانثى المسألة الثالثة والتسعون المرأة اذا توفيت وخلفت زوجا
مخلف وارثا سواه من عصبته ولادين بهم ان المال كله نصفه حقه و
الباقي بالرد والحجة على ذلك اجماع الفرقة المحقة على ان الزوج
عند عدم وارث هذه المرأة وعصبتها فجرى مجرى العصبة لها
وسبيل سبيل ولد الملاعنة لما اشتمى عنه ابوه الذي هو عصبته
ومن جهته فاقله فيقوى لا عصبة له ولا ما قاله فجعلت عصبته عصبته
يعقلون عنه وكذلك هذه المرأة التي لا عصبة لها ولا ذو رحم
منه من جهتها وضعت موضع ولدها الذي يعصب ابوه عنه ويعقل
ولما كان ابوه الذي هو من جهتها يعصب عن ابنها جاز ان يكون
معصبا عنها وعاقلا وغارما لجنايتها عند عدم عصبتها المسألة
الرابعة والتسعون ان المرأة لا ترث من الرباع شيئا ولكن يعطى
حقها بالقيمة من البناء والآلات والذي اقوله في هذه المسألة
ويقوى عندي ان المرأة لا تعطى من الرباع شيئا وان اعطيت عوضا عن

قيمة من غيرها لانها معرضة للازواج ولان ليكن في
غيرهن من تستحق من ازواجها فاذا اعطت حظها من قيمة الرباع
وصلت الى الحق وقال ثم اسكان الغربي مساكن الموتى وجرى
ذلك مجرى ما قلناه في تفضيل الولد الاكبر بالخاتم والسيف وانما
قلنا ذلك لان الله تع قد جعل لها الربع من التركة ثم الثمن ولم
يستثن شيئا فلا يجوز تخصيص ذلك الا بدليل قاطع والخبر
المروي بانها لا ترث من الرباع يجوز ان يكون محمولا على ما
ذكرناه الخامسة والستون انه لا وارث للاخوة والاخوات
من الاب خاصة اذا كان اخوة واخوات لاب وام واحدهم في
ذلك يجري مع احدهم مجرى حبا صتهم والحجة في ذلك اجماع
الفرقة المحقة عليه وايضا ما منع من توريث الاخ للاب مع الاخت
للاب والام لمنع من توريث الاخت من الاب مع الاخت للاب و
الام المسئلة السادسة والستون ان توريث الرجال دون النساء
بالذنب باطل قول من ورث الرجال دون النساء والحجة في
ذلك اجماع الفرقة المحقة عليه وايضا ما هو الكتاب قال الله تع للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا
فجعل كما ترى المواريث بين الرجال والنساء فلم يخص الرجال منها
بشيء دون النساء وقد كانت الجاهلية توريث الرجال دون النساء

فمن ذهب الى ذلك فقد اخذ بسنة الجاهلية وقد عول على خبر ضعيف
مطعون على راويه وهو ما روي عنه عليه السلام انه قال ما
ابقت الفرائض فلاولى عصبة ذكر وروي بلفظ اخر وهو فلاولى
ذكر قرب وهذا الحديث اذا سلم من القدح في طريقه وتضعيف
راويه فهو خبر واحد واخبار الاحاد لا توجب علما ولا عملا لان العلم
تابع للعلم على ما بيناه في صدر جواب هذه المسائل والاخص بهذا
الخبر ايضا الذي لا يوجب علما ظواهر الكتاب الموجبة للعلم على ان
مخالفنا قد خالف هذا الحديث وورثوا الاخت بالتعصيب
وليس بذكر ورجل فان اقاموا الاخت مقام الاخ فورثوها
بالتعصيب فقد خالفوا ولا ظاهر هذا الحديث لان الخبر اقتضى
ان يكون ما بقيه الفرائض للذكور دون الاناث واذا
جاز لهم ذلك جاز لغيرهم ان يجعل الباقي عصبة ويقيها ما
الابن في حال من الاحوال على انهم اذا جاز لهم ان يخصوا ظاهر هذا
الحديث فلنا ان نخصه ونستعمله في بعض المواضع كما خلف اخا ابن
لام وابن اخ وابنة اخ لاب وام وخالات فان للاختين من الام فرضهن
وهي الثلث وما بقي فلاولى ذكر وهو الاخ من الاب دون ابن الاخت
وابنه الاخ لانه اقرب منها بطن فكذلك ان خلف الميت امرأة
وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ واخا فللمرأة الربع وما بقي فلاولى

ذكره هو الاخ او الاخ وسقط الباقون وهذه المسئلة ليست
تفرد بها الامامية فقد خالف بالعصبة طائفة من المتقدمين و
المتاخرين كابن عباس رضه وجابر رضه المسئلة التاسعة والتسعون من ثبت و
خلف ابنة ابن وابن عم فميراثه لبنت ابنه خاصة وليس لابن العم شئ
والحجة على ذلك اجماع العترة المحققة عليه وايضا فان ولد البنت
ولد على الحقيقة لغة وقرب اليه من ابن العم قدسنا الله تعالى
ولدا في مواضع من الكتاب في قوله ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من
النساء واجمعت الامة ان زوجة ابن ابنه محرم على جده لانه
بهذه الابنة ابن ومحرم عليه نكاح زوجة جده وقال الله تعالى و
اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وابن البنت احق به
من ابن العم المسئلة الثامنة والتسعون وان ابن الاخ مع الجد يقوم
مقام الجد والحجة في ذلك اجماع العترة المحققة وليس لاحد ان
يطعن في هذا الحكم لان الجد اقرب الى الميت من ابن الاخ لان
ابن الاخ له بنا ودنياه ميراث من سمى الله تعالى له سهما فهو اولى
شيئا من الجد الذي يرث بالرحم المسئلة الماشرة بعد المئة وابن
الملاعنة ترثه امه دون ابيه وترثه من قرابته من جهتها ولا يرث
ابوه ولا قرابته من جهته ابيه ولو اقر الاب بعد انكاره له الحد بنفسه
بعد الملاعنة لم يكن لذلك ان يرثه وكان للابن خاصة ان يرثه

والحجة على ذلك اجماع العترة المحققة عليه المسئلة الحادية وان المطلقة
في مرض بعلها اذا مات فانها ترثه وان مات هو بعد ما لم تتزوج او
بعلها وهذه المسئلة تعدينا بها في جواب المسائل الواردة من بغداد
هذه فلا طائل في اعادتها المسئلة الثانية والمائة ان تورث الخنثى
يعتبر بالمبال فان خرجت من حيث يخرج للرجل ورث ميراث الرجال
وان خرج من الموضعين اعتبر بعدد الاضلاع فان استوى عددها ورث
ميراث النساء وان اختلف ورث ميراث الرجال والحجة على هذا
الحكم ايضا هو اجماع العترة المحققة المسئلة الثالثة والمائة وان من ليس له
مال الرجال ولا النساء يورث بالقرعة والاجماع المتقدم الحجة فيه
المسئلة الثالثة والمائة وان الشخصين اذا كانا على حق واحد يعتبران
بالنوم فان نام احدهما واستيقظ الاخر فهما اثنان وان ناما
فهما واحد والحجة في ذلك الاجماع المتقدم ذكره المسئلة الرابعة والمائة
وانه لا ميراث للمملوك من حر والحجة على ذلك الاجماع المتقدم ذكره
المسئلة الخامسة والمائة وان الحر اذا مات وخلف ابا وامه مملوكا او
ابا مملوكا وذا رحم مملوك فالواجب ان يشترى المملوك من المال
يعتق ويورث ما بقي الذكر والحجة على ذلك اجماع اهل الحق عليه لان
المملوك لا يملك شيئا في حال رقه فكيف يرث والميراث تملك المسئلة
السادسة والمائة وان المكاتب اذا مات وله رحم له من الاحرار وترك ابنا

وايرث بحصاف ما عتق منه **المسئلة الثانية والمائة** ان مات الكافر وترك
من الاحرار ورث منه قراباته بحساب ما عتق منه ورق الباقي في مكاتبة
وهاتان المسئلتان معاقدتنا فيهما واوضحناه في جواب المسئلة الاولى
فلا معنى للكلام **المسئلة الثالثة والمائة** الكافر اذا مات وخلف ولدين
وولدا كافرا وابن عم من المسلمين ان تركته لقرابته من المسلمين جميعا
والحجة على ذلك اجماع الفرقة المحقة لان الكافر بكفره فصار وا
كالمعدومين المفقودين فكان هذا الميت لا وارث له الا امام المسلمين
فيختص هو بتركته وهذه المسئلة ليست مما تفرد بها الامامية بل الاكثر
الفقهاء على مذهبهم فيها **المسئلة الرابعة والمائة** وان بعد ان الجد
من جهة النسب الصحيح دون الاخ الفاسد والحجة في ذلك الاجماع المذكور
وليس هذه المسئلة مما تفرد بها الامامية بل يوافق عليها الشافعي
المتقدمين الحسن والزهري والاوزاعي **المسئلة الخامسة والمائة** الجد
لا يعول وليس هذه المسئلة مما تفرد بها الامامية لان ابن عباس قد قال
بالعول وقوله في ذلك مشهور وهو ايضا مذهب داود الاصفهاني واتباعه
هذه المسئلة ويحقيقها ان يكون السهام المسماة في الفرض يضيق عنها
المال ولا يتسع لها كامرأة خلفت ابنتين وابوين وزوجا فالفرض
الربع والبنتين الثلثان وللابوين السدسان وهذا تضيق
المال عنه لان المال لا يجوز ان يكون له ثلثان وسدسان وربع والله اعلم

اصل

اعدل واحكم من ان يفرض في مال لا يتسع له المال لان ذلك سفه
وعبث عندنا في هذه المسئلة ان للابوين السدسان وللزوج الربع وما
بقي للابنتين وخالفونا الذين يذهبون الى العول يجعلون للزوج
الخمس ثلثة اسهم من خمسة عشر سهما بخلاف الاجماع لان الزوج لا يزاد
على النصف ولا ينقص من الربع وانما ادخل النقص على البنات
خاصة لان الامة مجمعة على ان البنتين منقوصتان في هذه المسئلة
عن حقهما المسمى ولم يجمع على دخول النقص من هذا الباب في
ذلك ولا خلاف ولا دليل عليه فاذا ضاق المال عن السهام دخل
النقص على من اجمعت الامة على نقصه ووفرنا منهم سهم من هذا
فان قيل فالله تع قد جعل للبنتين الثلثان وللواحدة النصف
فكيف نقصتهما من حقهما قلنا لا يمنع من تخصيص هذا العام بالاجماع
واذا اجمعت الامة على دخول النقص على البنات كان ذلك
دليلا على انه ليس للبنتين ولا للواحدة النصف على كل حال

والكلام في هذه المسئلة طويل وفي هذه جملة كافية
وسنبسطه في مسائل الخلاف انشاء
الله تعالى تم الثاني بحمد الله
تعالى وحسن توفيقه
في اواخر رمضان
سنة ١١٢٥

المسائل الرصلية الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد اجبت ادام الله لكم السلامة فابنع عليكم الكرامة وحفكم ابدا من نضار الحق وثابره خذال الباطل ومجانبه عن المسائل التي وصلت الي جوابا اخصرته من غير اخلال بما يحتاج اليه وبيانه وما اشكل افدكم الله بالارشاد من هذه المسائل الا المشكل ولا يعتكم على السؤال منها ولا الاستيضاح لها الا الجهة المتزود قلة الفكر ومن الله استمد المعونة والتوفيق في الاحوال والاحمال واستعينه على سائر الاحوال المسئلة الاولى ذكرتم في المسائل الفقهية التي تفردت بها الشيعة الامامية ان المذي والودي لا ينقضان الوضوء وقد ثبت ان المذي ينقض الوضوء فما الفرق بينهما

الجواب بالله التوفيق ان المذي بفتح الميم ولسكون الذال ويقال منه مذي الرجل فهو يمذي بغير الف فهو الشيء الاحمر الخارج من ذكر الرجل عند الغلمة والملامسة والنظر بالشهوة الشديدة الجاري المجرى البصاق الرقيق القوام ويكثر في الشباب وذي الصحة فهو غير ناقض للوضوء وغير يخلو ابدا ولا يجب معه غسل ثوب ولا بدن فاما الودي بفتح الواو وتشديد الدال ويجري في غلظ قوامه مجرى البلغم ويكثر في الشيوخ وذوي الرطوبات الغالبة ويقل او يعدم في الشباب وقد ثبت ان الصحة ذلك

والحجة

والحجة على الحقيقة فيه هو اجماع الشيعة الامامية عليه وفي اجماعها الحجة ولا اختلاف بين الامامية ان المذي والودي لا ينقضان الوضوء والاخبار متظافرة من سادتنا وائمتنا عليهم بذلك ذكت الشيعة بها مشحونة وهي اكثر من ان تحصى وتستقصى لانهم قد نصوا عليها وورد عنهم عن علي ع ان المذي والودي لا ينقضان الوضوء على سبيل التعيين والتفصيل وفي اخبار اخر نصوا وعنوا نواقض الوضوء قد ذكروا اشياء محتوصة ليس المذي والودي من جملتها وقد نصرنا هذا المذهب فيما املينا من مسائل الخلاف في الاحكام الشرعية وذكرنا الحجج الواضحة في صحته وابطلنا شبه المخالفين بعد ان حكينا واستوفينا الكلام عليها وبينا ان خروج ما يخرج من السبيل على وجه غير معتاد ولا اجار مجراه لا ينقض الوضوء وجعلنا الاصل في هذا الاستدلال الريح الخارجة من الذكر وانها لا تنقض الوضوء اجماعا لان خروجها من القبل غير معتاد ولو خرجت من الدبر لنقض الوضوء بلا شك من حيث كان معتادا وخروج المذي والودي غير معتاد لانه على سبيل المرض وغلبة الاخلاط والامر في الودي اوضح واشهر لانه تابع لزيادة الرطوبات وهذا كما قدمنا في الوضع الذي اشرنا اليه فليراد الاستقصاء فليؤخذ من موضعه المسئلة الثانية ذكر ان اكثر النفاس ثمانية عشر يوما وهو في شرح الفقه عشرون يوما ولم يذكر

اقله الجواب وبالله التوفيق ان المعتمد عليه في اكثر النفاس هو ستون
عشر يوما واما اقل النفاس فهو انقطاع الدم وليس كذلك بل
مقدر بزمان بل الاعتبار فيه بانقطاع الدم سواء كان انقطاعه
سريعا او بطيئا وجاءت الاخبار المتظافرة عن الصادقين عليهم السلام با
لحد في نفاس المرأة اكثر ايام حيضها وتستظهر في ذلك يوما وثلاثين
واكثر ما بعد النفاس ثمانية عشر يوما وجاءت الآثار متظافرة عن ائمتنا
عليهم السلام بان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالبيداء
فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله حين اراد الاحرام بذي الحليفة ان تحتشي بالكرسف
وتهل بالحج فلما اتت لها ثمانية عشر يوما امرها رسول الله صلى الله
عليه وآله ان تطوف بالبيت وتصلي ولم ينقطع عنها الدم فعلمت
ذلك وهذا يضطرنا الى استقصاء الكلام في مسائل الخلاف بيننا
وبين ابي حنيفة واصحابه الثوري والليث بن سعد فانهم يذهبون الى ان اكثر النفاس
اربعون يوما والشافعي وعبيد الله بن الحسن العنبري وما
لك في احد الاقوال ان اكثر النفاس ستون يوما وحكي ان في
الناس من يقول سبعون يوما وحكي عن البصري انه قال ان
اكثره خمسون يوما والكلام على هذه المذاهب وما يحتج به عليها
استوفيناه في مسائل الخلاف واشبعنا فيه الى الغاية القاصية
وما ينبغي من طرق الاستدلال صحة مذهبنا في اكثر النفاس انه
الاتفاق من الامة حاصل على ما قدمناه فيما الدم الحتها حكم

النفاس

النفاس ولم يحصل فيما زاد على ذلك اتفاق ولا دليل ولا يصح اثبات
المقادير به فيجب القول بما ذكرناه دون ما عداه ولك ان تقول
ان المرأة داخلة في عموم الامر بالصلوة وانما خرجها في الايام التي
حددناها من عموم الامر بالاجماع ولا اجماع ولا دليل فيما زاد على
ذلك فيجب الحكم بدخولها تحت عموم الامر **المسئلة الثالثة**
وذكروا ان السجود لا يجوز على ثوب ملنوج ثم زعم الاعتذاريون
ولم صارت العضوية تجوز ما لا تجوز **الجواب** وبالله التوفيق ان
السجود على الثوب الملنوج من قطن او كتان اذا كانا طاهرا
يكره السجود عليه كراهة تنزيه وطلب فضل لا انه محظور
محرم وليس يجري السجود على الثوب الملنوج في القبح والخطر عند احد
السجود على المكان النجس وان كان اصحابنا لم يفصلوا هذا التفصيل
واطلقوا القول اطلاقا والصحيح ما ذكرناه ومن تامل خوضهم
على انه على ما فصلناه واوضحناه لانه لو كان السجود على الثوب الملنوج
محرما محظورا يجري في القبح ووجوب اعادة الصلوة واشباهها
مجرى السجود على النجاسة ومعلوم ان احدا لا يذهب الى ذلك فعلم انه
على ما بيناه واذا كان على سبيل الترفه لا على سبيل الحظر والتحريم و
الاعتزاز الضعيفة فيه كافية واما التعجب من ان يكون الشيء و
يجوز معها ما لا يجوز مع مثلها ففي غير موضعه لان الضرورات ايضا

تسقط التكليف ويعتبر في جميع احكام الشريعة الاوقات المستحبة
مع الضرورة ومحرم مع الاختيار والصلوة بغير طهارة محللة مع
الضرورة محرم مع الاختيار وامثال ذلك من ان يجيء **المسئلة**
الرابعة ذكر الاشفعة تصح في العقار بين اكثر من اثنين واذا اختيرت
الامثال فلا شفعة والشفعة يجب بالشرب والطريق **الجواب**
وبالله التوفيق **اما المسئلة الاولى** من مسائل الشفعة وهي اعتبارها
في الاثنين واسقاطها فيما زاد عليهما من عدد الشركاء فلعمري ايتفرد
به الشيعة الامامية واطبقوا مخالفوها على خلافه وغيروا
بين الامامية خلافا في هذه المسئلة معروفا فان باحجفر محمد بن
علي الحسين بابويه في كتابه المقروء بكتاب من لا يحضره فقيه
في باب الشفعة لما روى ان الصادق عليه السلام سئل عن الشفعة لمن هي وفي
اي شيء هي فضل يكون في الحيوان شفعة وكيف هي قال الشفعة واجبة
في كل شيء من حيوان او متاع اذا كان الشيء بين شريكين لا يقسمان
فباع احدهما نصيبه فشريكه احق به من غيره فان زاد على الاثنين فلا
شفعة لاحدهم ثم قال المصنف الكتاب يعني بذلك الشفعة في
الحيوان فاما في غير الحيوان فالشفعة واجبة للشركاء وان كانوا اكثر
من اثنين ثم قال رحمه الله وتصديق ذلك ما رواه احمد بن محمد البرقي
عن عبد الله بن سنان قال سألت عن مملوك بين شركاء اراد احدهم

بيع نصيبه قال يعرض على شركائه كائنا من كانوا اثنين فاراد احدهما بيع نصيبه فليبع
اقدم على البيع قال له شريكه اعطني فهو احق به قال عليه السلام لا شفعة
في حيوان الا ان يكون الشريك فيه واحدا وهذا الذي حكيناه انما
يستفاد منه خلاف ابي جعفر رحمه الله في هذا المذهب وانه توجب
الشفعة للشركاء في المتاع وان زادوا على اثنين الا في الحيوان
خاصة وليس فيما اجمع به وظن انه يصيد بمذهبه من الخبر الذي
رواه عبد الله بن سنان محجة صريحة فيما ذهب اليه لان نفيه
حق الشفعة في المملوك اذا كان فيه شركاء جماعة واثباتها
بين الشريكين فيه لا يدل على ان الامر في المتاع بخلاف هذا الحكم و
كان الاولى له لما اراد ان يذكر ما روي من الرواية في نصرة المذهب الذي
رواه من غير ان يذكرها اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عليهما السلام
عن ابيه قالوا عليه السلام الشفعة على عدد الرجال وهذا الخبر صحيح
في ان الشفعة تثبت مع زيادة عدد الشركاء على اثنين ولو كان حق
الشفعة يسقط بالزيادة على اثنين لما كان لاعتبار الشفعاء معنى
لان الشفيع لا يكون الا واحدا فاذا زاد العدد بطلت الشفعة
على المذهب الذي حكيناه وكان له ايضا ان يحتج بما رواه عقبة خالد بن
ابي عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بالشفعة بين
الشركاء في الارضين والمساكن وقال الاضرار ولا اضرار ولفظ

الشركا لفظ جمع وهو يقتضي بموجب اللغة اكثر على اثنين و
هذان الخبران قد رواهما ابو جعفر في الكتاب الذي اشرنا اليه
عنوانه لم يحج بهما على مذهبه الذي حكاه عن نفسه واحتج بعضهما
بنا انه لا حجة فيه ويمكنه ان يحج ايضا في تاييد هذا المذهب بعموم
الاخبار الواردة ان الشفعة واجبة في كل مشترك
لم يقسم وهي كثيرة وعموم هذه الاخبار لم يفصل فيه بين الاثنين
والجماعة وقد وردت اخبار اخر اذا سلم جميع الشركاء
سوى واحد منهم من الشفعة كان لمن لم يسلم تحقه على قدر حقه فهذا
يدل على ان الشفعة تثبت مع كثرة عدد الشركاء وكان ابو علي بن
الجنيد رحمه الله لا يعتبر بقصان العدد ولا زيادته في
الشفعة وكتبه المصنفة المعروفة تدل على ذلك وتشهد به فان
قيل فالى اي المذهبين يذهبون وبايهما تفتون قلنا اما ثبوت
الشفعة في الحيوان خاصة بين الشريكين واسقاطها فيما زاد عليهما من
العدد فهو اجماع الفرقة المحقة التي الامامية لانه لا خلاف
بين احد منهم في هذه الجملة وكذلك ثبوت حق الشفعة في غير
الحيوان بين الشريكين الذين لم يقتسما فهذا ايضا اجماع منهم واختلفوا
اذا زاد العدد في غير الحيوان بين الشركاء فمنهم من اثبت حق الشفعة
مع الزيادة في العدد ومنهم من اسقطها واذا كان الحجة فيها الادلة

من كتاب ناطق وسنة معلومة مقطوع عليها هي اجماع هذه الفرقة
وجب اثبات الشفعة في المواضع التي اجمعوا على ثبوتها فيها واسقطها
فيما سوى ذلك لان الشفعة حكم شرعي لا يثبت الا بدليل شرعي ويجب
نفيه في الشرع بنفي دليله فان قيل الا استدلال بعموم الاخبار
التي ذكرتموها وبظاهر الخبرين اللذين بنيتم على عدول ابي جعفر عنه
عن الاحتجاج بهما قلنا ان ما لم يحتج بالعموم اذا ثبت انه دليل في
لغة او شرع في الموضع الذي يكون اللقطة فيه معلومات مقطوعا
فاما اخبار الاحاد التي هي مظنونة الصحة لا معلومة فلا يجوز الاحتجاج
بعمومها على ما يقطع به من الاحكام المسئلة الثانية من مسائل شتى
وهي قوله اذا اختلفت الامامية فلا شفعة فهو مذهبنا ايضا صحيح
فلا خلاف الا انه لا يجوز ان تذكر هذه المسئلة في جملة ما تفرد
به الشيعة الامامية لان هذا المذهب مذهب الشافعي وهي مسئلة
الخلاف بينه وبين ابي حنيفة فكيف يستقيم ما تفرد به الامامية انه
يذهب اليه مالك والاوزاعي واحمد بن حنبل واكثر الفقهاء المتقدمين
والمتاخرين واما المسئلة الثالثة وهو قول ان الشفعة تجب للجار
والطريق فهو ايضا مما لم تنفرد به الامامية لان حنيفة واصحابه يوجبون
الشفعة بالشركة في الطريق الذي ليس بنافذ ويسمون ذلك
بانه من حقوق البيع فذكرها بين المسئلتين في جملة ما تفرد به الامامية

ضرب من السهو والحجة لنا فيهما الاجماع الذي اشرنا اليه وطوائف
اخبار كثيرة مما اخذت بروايته الشيعة ومما رووه العامة
عن النبي صلى الله عليه وآله فهو كثير فمن اراده فليأخذه من
موضعه المسئلة الخامسة وذكروا ان لا ربا بين الوالد وولده
ولا بين الزوج وزوجته ولا بين المسلم والذمي الجواب وبالله
التوفيق ان كثيرا من اصحابنا قد ذهبوا الى نفي الربا بين الزوج وزوجته
والذمي والمسلم وشرط قوم منهم منهم شيخنا ابو جعفر في هذا النفي
شرطا وهو ان يكون الفضل مع الوالد الا ان يكون له وارث او
عليه دين وكذلك قالوا انه لا ربا بين العبد وسيده اذا كان لا
شريك له فيه وان كان له فيه شريك حرم الربا بينهما وكذلك
العبد المأذون له في التجارة حرم الربا بينه وبين سيده
اذا كان العبد قد استدان ما لا عليه واعولوا في ذلك على
ما روي عن امير المؤمنين عليه السلم من قوله ليس بين الرجل وبين
ولده ربا وليس بين السيد وبين عبده ربا وروي عن الصادق
عليه السلم انه قال ليس بين المسلم وبين الذمي ربا ولا بين الرجل
وزوجها فاما العبد وسيده فلا شبهة في اثبات الربا بينهما
يوافقنا على ذلك ابو حنيفة واصحابه الثوري والثلجي والحسن
صالح بن حي والشافعي وانما يخالف مالك الجماعة في هذه المسئلة لان

مالكا يذهب الى ان العبد يملك ما في يده مع الرق واجماعة الذي ذكرناها
تذهب الى ان الرق يمنع من الملك وهو الصحيح واذا كان ما في
يد العبد من المال ملكا لمولاه لم يدخل الربا بينهما لان المالين في
الحكم مال واحد والمالان واحد ولهذا يتعين حكم المأذون له في
التجارة يتعلق حق الغرماء بما في يده وكذلك يتعلق في هذا
الحكم حال العبد بين شريكين فلا شبهة في اثبات الربا
بين العبد وسيده مرتفعة وانما الكلام في باقي المسائل التي
ذكرناها فاما الام منها فاشكل والذي يقوى في نفسي ان الربا محرم
بين الوالد وولده والزوج وزوجته والذمي والمسلم كتحريمه بين
غيرهم فاما الاخبار التي وردت وفي ظاهرها انه لا ربا في هذه المواضع
واذا اجزنا العمل بها جاز ان نخصها على تغليظ تحريم الربا في هذه
كما قال الله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ولم يرد
ان الرفث في غير الحج لا يكون رفثا ولا محرما وكذلك الفسوق
وانما اراد بذلك تغليظ تحريمه والنهي عنه ومن شان اهل اللغة
اذا اكدوا التحريم ادخلوا فيه لفظ النفي لينفي عن متعلق التحريم
تأكيد وتغليظه كانه في مقابلة ذلك اذا اراد وا ان يؤكدوا و
يغلظوا الايجاب استعملوا فيه لفظ الجبر والاثبات كقول
الله تعالى ومن دخله كان آمنا وانما اكد بذلك وجوب امانه

وكان هذا القول اكد من ان يقول فامنوا من ظلمه ولا تخفوه
وكذلك قوله عليه السلام العارية مردودة والزعيم غارم وانما
المراد به ايجاب رد العاريه وغرامة الزعيم الذي هو الضامن
واخراج الكلام مخرج الخبر للتاكيد والتغليظ في باب الايجاب بطريق
ذكرنا في باب الخطاب والنهي فان قيل اذا قد ثبت في بعض هذه المواضع
بنفي الربا فما معنى اعادته للتحريم والتغليظ والربا محرم بين كل
واحد وفي كل موضع قلنا ليس في بعض المواضع
بالذكر ما يدل على ان غيرها مما لم يذكر بخلافها وهذا
مذهب قد اختلف فيه اصحاب ابي حنيفه والصحيح ما ذكرناه وعلى
هذا فقد يمكن ان يكون للتخصيص فائدة اما الوالد وولده والحر
بينهما عظيمة متاكدة فيما حظر بين غيرهما وقبح في الشريعة
فهو للحرمة بينهما اقبح واشد خطرا وكذلك الزوج وزوجته يكون
لهذا المعنى وقع التخصيص للذكور واما الذمي والمسلم فليس
ان يكون وجه تخصيصها هو ان الشريعة قد بالغت في فضل
الاسلام وشرفه على سائر الملل ان يرث المسلم الذمي دون الكافر و
ان لم يرث الذمي المسلم وثبت حق الشفعة للمسلم على الذمي و
لا يثبت للذمي على المسلم خص نفي الربا بالذمي والمسلم على سبيل
لئلا يظن ظان انه يجوز للمسلم ان ياخذ من الذمي الفضل في

المواضع الذي يكون فيه ربا وان لم يخرج ذلك الذمي كما جاز في
الميراث والشفعة فان قيل فما الذي يدعو الى الانصراف عن
ظواهر الاخبار المرويه ونفي الربا بين الحامة المذكوره الى هذا
التعسف من التاويل قلنا ما عدلنا عن ظاهر الى تاويل تعسف
لان لفظة النفي في الشريعة اذا وردت في مثل هذه المواضع التي
ذكرناها لم يكن ظاهرها الاباحة دون التحريم والتغليظ بل هي
محتملة لكل واحد من الامرين احتمالا واحدا ولا تعسف في احدهما
ولم يبق الا ان يقال اذا احتمل الامرين فلم حملتموها على احدهما دون
دليل وههنا دليل يقتضي ما قلناه وهو ان الله تعالى حرم
الربا في ايات محكمات من الكتاب لا اشكال فيها فقال تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين و
قال ولا تاكلوا الربا وقال جل اسمه الذين ياكلون الربا لا
يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى امثال
الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ولد من الائمة
عليهم السلم في تحريم الربا وحظره ونهيهم عن اكله والوعيد الشديد
من خالف فيه اكثر من ان يحصى وقد علمنا ان لفظة الربا معناها الزيادة
وقررت الشريعة في هذه اللفظة انها زيادة في اجناس واعيان مخصوصة
وخطاب الله تعالى وخطاب رسوله عليه السلم يجب حملها على العرف

الشرع دون اللغوي فيجب على هذا ان يفهم من ظواهر الآيات و
الاخبار ان الربا الذي هو التفاضل في الاجناس المخصوصة محرم على
جميع المخاطبين بالكتاب على العموم فيدخل في ذلك الولد والوالد
والذمي والمسلم وكل من اخذ واعطى فضلا فاذا وردت اخبار
بنفي الربا بين بعض من تنا ولهذ ذلك العموم حملنا النفي فيها
على ما ذكرناه ليتطابق تلك الايات وهو افقها ولا يجوز
تخصيصها وترك ظواهرها **المسئلة الثانية** وذكر ان عدة
الحامل المطلقة اقرب الاجلين وهو مشكل لانه قد يصح ان تنفي
حاملا بعد خروجها من عدة الطلاق شهورا وقد تحل لها ولا
الاحكام اجعل ان يضعن حملهن وعدة الحامل المتوفى عنها زوجها هو
البعد الاجلين وهو في الاشكال مثل صاحبه لما بين الله تعالى
من حل الحمل ويصح ان يضع بعد وفات زوجها بساعة **الجواب**
ان المسئلة الاولى وهي القول بان عدة الحامل المطلقة اقرب الاجلين
ليس مما يفتي به اكثر اصحابنا وكثير منهم تنطق بخلافه ومن ذهب اليه
عول على خبر رواه زراره عن ابي جعفر عليه السلام انه قال طلاق الحامل
واحدة فاذا وضعت ما في بطنها فقد بانت منه وقال تعالى
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا طلقها الرجل وهي
من يومها او من غد فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا

يدخل بها حتى تطهر والحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين اما قضى لها ثلثة
اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكن لا تتزوج حتى تضع
فان وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضى اجلها
والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بابعد الاجلين ان وضعت قبل
ان تمضي اربعة اشهر وعشرة ايام لم تنقض عدتها حتى تمضي اربعة اشهر
وعشرة ايام فان مضت لها اربعة اشهر وعشرة ايام قبل ان تضع
لم تنقض عدتها حتى تضع الحمل فعلى هذا الخبر عول علي من ذهب
المطلقة الحامل الى ان عدتها اقرب الاجلين وبحتى نبين ما فيه اما
صدر الخبر فصحيح ان الحامل المطلقة تنقضي عدتها وينقضي اجلها
بوضع الحمل حتى اجمع لهذا الحكم بالقران وليس يجوز ان يلي هذا
الحكم ما بضاده وبنا قضه وانما اشتبه على من ذهب الى هذا
المذهب من هذا الخبر قوله والحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين الى
قوله فان وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضى اجلها
ولا يجب ان يشتبه هذا الموضع على متامل لانه لو كان باقرب الاجلين معتبرا
لوجب في الحامل المطلقة اذا مضت عليها ثلثة اشهر قبل ان تضع حملها
ان تنقضي عدتها وتحل للازواج وليس كذلك بل صريح هذا الخبر بانها لا تتزوج
حتى تضع فلو كانت العدة قد انقضت لكان التزويج محظورا
ولا شطار الحمل معتبرا الا ترى انها اذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء

ثلثة اشهر فقد انقضت عدتها وحلت للازواج وهذا انما يصح في
الخبر ولفظ ظولا ان المعتبر بوضع الحمل في الحامل المطلقة دون
مضي الاشهر لما كان لهذه اللفظة معنى ولما كانت ممنوعة من ان
تتزوج بعد مضي الاشهر الثلثة وقبل ان تضع كما انها ليست ممنوعة
من التزيج بعد الوضع وقبل انقضاء الاشهر فعلم بهذه الجملة ان
قوله في الخبر والجلي المطلقة تعتد باقرب الاجلين ليس على ظاهره لانه لو كان
على ظاهره لكان قبل كل شئ ما قضاء لما تقدمه من قوله اذا وضعت
من يومها هذا تقضي اجلها ثم كان لا معنى لمنعها من التزويج بعد انقضاء
الاشهر ان كان مدتها اقرب الاجلين على ما بينا ويجب ان يكون
الكلام المتوسط لذكر حكم عدة المطلقة الحامل الذي بان في صدر الخبر
ولذكر الجلي المتوسط في صدر هذا الخبر من
الناقص فيمكن ان يريد بقوله واذا مضت ثلثة اشهر قبل ان
تضع قد انقضت عدتها فتركتها لا تتزوج حتى تضع ويريد بعد ما
شفى لو كانت مطلقة غير حامل لان المعتبر في طلاق الحامل الاقراء
دون غيرها فان قيل فاي معنى لقوله تعتد باقرب الاجلين واسم يقولون
انها تعتد بوضع الحمل فلا اعتبار بسواه قلنا يمكن ان يريد باقرب
الاجلين وضع الحمل وانما سماه اقرب من غيره لان المعتدة بالاقراء
لا يمكن على وجه من الوجوه ان تخرج من عدتها في يومها وعدتها

من صبرها الى المدة المشترطة والمعتدة بوضع الحمل يمكن ان تخرج من
العدة في يومها او غدها فصار هذا الاجل الاحمال من غيره للوجه
الذي ذكرناه وليس لاحد ان يعترض هذا التاويل الى الناسف لا عند
التامل لانعتسف به فلذا ان نعتسف التاويل عند الضرورة
لتسلم الظواهر الصحيحة والخطاب الواضح كما تفعل ذلك في متشابه
القرآن الوارد بنا في ظاهره جبر وتشبيه ومجلدات باطلين
الجيدة بذكر في كتاب المعرفة بالاحاد شيئا ما وجعل الغير قول
والمطلقة اذا مات زوجها قبل خروجها من عدتها اعتدت بعد
الاجلين من يوم مات بقية عدتها اربعة اشهر وعشرا
او وضعها حملها ان كان بها حمل واول ما في كلام هذا العالم
تعتد بابعد الاجلين وذكر اجا الاثلثة وكان ينبغي ان يقول بعد
الاجال التي بينها وربتها ثم ان كان قال هذا عن اثر ورواية جاز العمل
به اذا لم يكن تاويله وان كان قاله من قبل نفسه وعلى سبيل الاستدلال
والاستحسان فلا معول على ذلك واما المسئلة الثانية وهو ان
عدة الحامل المتوفى عنها زوجها ابعد الاجلين وصورة هذه المسئلة
ان هذه المراة ان وضعت حملها قبل ان تقضي اربعة اشهر وعشرة
ايام لم يحكم بانقضاء عدتها حتى تقضي اربعة اشهر وعشرة ايام و
ان انقضت عنها اربعة اشهر وعشرة ايام ولم تضع حملها لم يحكم

بانقضاء عدتها حتى تضع الحمل وهذه المسئلة بهاتفق جميع الشيوخ
رحمهم الله وهي مسطورة في كتبهم وموجودة في رواياتهم و
احاديثهم وحديث زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ينطوي على هذا
الحكم الذي ذكرناه ويشهد له ولو لم يكن في هذا المذهب الا
الاستظهار لاقتضاء ايام العادة لكفى وليس هذا المذهب مما
تفردت به الامامية وخالفت جميع الفقهاء المتقدمين والمتأخرين
لان مخالفيهما من الفقهاء قد ذكروا في كتبهم ومسائلهم خلاف
ان هذا المذهب كذهب اليه امير المؤمنين عليه السلام وابن
عباس رض فاما الاحتجاج لضعفه بظاهر قوله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن فليس بشيء لان العموم قد يخص بدليل و
بترك ظاهره بما يقتضي ترك الظاهر واذا كنا قد بينا اجماع الطائفة
على هذا المذهب وورد الاثار القوية المعمول بها فيه
فينقض بذلك ترك الظاهر **المسئلة الثانية** ذكر ان اقل ما يجوز
الحمل حيا مستهلا لستة اشهر ثم قال ومن ولدته لاقل من ستة
اشهر فليس بولد له قال وهو بالخيار في الاقرار به او نفيه و
كيف يكون بالخيار فيما ليس له وكيف اذا اختار يصير فيكون اختياره
لسبب الواجب لان الواجب واجب وقد ذكر ان اكثر الحمل سنة
وذكر ان من الشيعة من يقول سنتان ومنهم من يقول ثلاث منهم

من يقول اربع ومنهم من يقول سبعة قال وقد روى اصحاب الحديث
منهم ان هرمز بن حيان ولدته امه لثمان سنين وقد ثغر ثم قال
ولا يكون اكثر من تسعة اشهر **الجواب** وبالله التوفيق ان
قوله ان اقل الحمل كذا واكثره كذا شهد ان المرأة متى اتت بولد
على فراش بعل في اقل هذه المدة المحدودة لاقل الحمل فليس بولد
لهذا البعل في حكم الشريعة لان المدة التي اتت بها ناقصة عن
الحد المقدر واقل الحمل ومثل هذه الفائدة هو لقولنا اكثر الحمل
كذا وكذا فان الرجل اذا طلق زوجته ثم اتت بولد بعد
الطلاق لاكثر من ذلك الحد المقدر فليس بولد له واقل الحمل عندنا
على ما اطبقت عليه طائفتنا وهو ستة اشهر وما نعرف انه
مخالف من فقهاء العامة على ذلك فاما الحكاية عن الذي قال
هو بالخيار في الاقرار به او نفيه مع الاعتراف بان اقل الحمل ستة اشهر
فما نقصه ظاهرة لانه اذا كان الحد المقدر في الشريعة ستة اشهر
فما نقص عن هذا الحد لا يلحق مع الولد ولا يجوز اضافته الى من ولد
على فراشه فاي خيار له في الاقرار بمن يوجب الشريعة نفيه
عنه وان لا يكون لاحقا به واما اكثر الحمل فالمشهور عند اصحابنا
انه تسعة اشهر وقد ذهب قوم الى سنة من غير اصل معتمد والمشهور
ما ذكرناه فاما ما حكي عن الشيعة خلافا وذعم بعضهم بقول

سنتان وبعضهم يقول ثلاثا واخرى اربع نهوهم وغلط
على السبعة لان الشيعة لا يقول هذا وانما يختلف فيه مخالفوهم
من الفقهاء. فذهب الشافعي واصحابه الى ان اكثر الحمل اربع سنين و
زعم الزهري والليث وربيعة ان اكثره سبع سنين وقال ابو حنيفة
والثوري اكثره سنتان وعن مالك ثلثة روايات احداهن
مثل قول الشافعي وعن الثانية خمس سنين والثالثة سبع سنين هذا
الخلاف على ما نرى وهو بين غالبا والمجتهد المعتمد في كل اجماع
الفرق المحقة والاشبه في ان المعتاد في اكثر الحمل هو الاربع اشهد
ويؤيد ذلك زيادة على ذلك هو اذا كان صدقا شاذ
نادر غير مستمر والاستدام واحكام الشريعة تتبع المعتاد
من الامور لا الخارق للعادة والخارج عنها وايضا فلا خلاف
ان الاشهر التسعة مدة الحمل وانما الخلاف فيما زاد عليها فما
ذهبنا اليه من ملة مجمعا عليه فما زاد على ذلك لا اجماع و
لا دليل فوجب اطراحه **المسئلة الثامنة** ذكر ان المطلقة في
المرض ترث زوجها المطلق لها ما لم تتزوج او تبرأ هو مريض
ما بينها وبين سنة **الجواب** بالله التوفيق ان هذا المذهب ايضا عليه
اتفاق اصحابنا وقد ورد في الاصول روايات كثيرة به و
روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله البقباق قال سألت ابا عبد الله

عن رجل طلق امرأته وهو مريض قال ترثه ما بينها وبين سنتان
مات من مرضه ذلك او تعدد من يوم طلقها عدة المطلقة
ثم تتزوج اذا انقضت وترثه ما بينها وبين سنة ان مات في
مرضه ذلك فان مات بعد ما تمضي سنة لم يكن لها ميراث وروى
الحسن بن محبوب عن ربيع الاصم عن ابي عبيدة الحذاء ومالك بن
عطية كلاهما عن محمد بن علي عليهما السلام قال اذا طلق الرجل امرأته
تطليقة في مرضه حتى انقضت عدتها ثم مات في ذلك المرض بعد
انقضاء العدة فانها ترثه وروى ابن ابي عمير عن ابان ان ابا عبد الله
قال في رجل طلق تطليقتين في صحة ثم طلق التطليقة الثالثة و
هو مريض انها ترثه ما دام في مرضه وان كان الى سنة وشبه
ان يكون الوجه في توريثها له ما لم تتزوج او تنقضي السنة ان
المطلق في المرض في الاكثر والاغلب يريد الاضرار بزوجته و
حرمانها الميراث ولهذا اكثر في روايات كثيرة المطلق في المرض بانه
يوهم الاضرار فالزم الميراث الى سنة تغليظا وزجرا من قصد
الاضرار والبرهان على ذلك وتلجات روايته تشهد بذلك على ما
ذكرته عن سماعة قال سألته عن رجل طلق امرأته وهو مريض قال
ترثه الى سنة فان زاد على سنة يوما واحدا لم ترثه وهذا
تشريع بما اشرنا اليه **المسئلة التاسعة** وذكر ان الكاتب يموت

نسيبه وله ما ترك منه بحساب ما عتق منه من اداء مكاتبة
والخصوم يروون عن النبي صلى الله عليه وآله المكاتب رق ما بقي
عليه درهم الجواب وبالله التوفيق اما هذه المسئلة فجميع الفقهاء
المخالفين لنا يقولون فيها ان المكاتب اذا ادى بعض المال
ولم يعتق منه شيء البتة وحكي عن بعضهم انه قال اذا ادى قيمة
عتق وكان ما بقي من مال الكتابة دينا في ذمته وروي مخالفونا
عن الفقها عن امير المؤمنين عليه السلم روايتين احداهما اذا
ادى نصف مال الكتابة عتق وكان الباقي دينا والرواية
الثانية انه كلما ادى جزء عتق بقدر ذلك الجزء منه وحكي عن
شريح انه قال اذا ادى ثلث مال الكتابة عتق وان نقص
يعتق والذي يطيق عليه اصحابنا انه يعتق منه بقدر ما ادى من مال
الكتابة وان شرط في اصل الكتابة انه ان عجز عن شيء من
مال الكتابة عادت رقبته الى الرق فانه متى شرط هذا الشرط
كان العمل عليه ولم يعتق منه شيء فيقول اصحابنا اذا مات لهذا
المؤدي بعض مال الكتابة لسبب ورث منه بحساب الحرية فيه و
كذلك لو ان المكاتب جنى جناية بحساب الحرية من رقبته ولو قتل الا
منه بحساب الحرية ولزم مولاه الباقي والحجة في الحقيقة
على ذلك من قولنا الحجة من طائفتنا والروايات التي تشهد بهذا

المذهب في اصولنا كثيرة وقد روى مخالفونا في كتبهم عن جمع
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال المكاتب يؤدي ما فيه من الحرية
وما فيه من الرق بحساب العبد والمراد بذلك انه اذا قتل
يجب عليه من الدية بقسط ما فيه من الحرية ومن القيمة بقسط ما فيه من
الرق وهذا يقتضي ان بعضه يعتق ويكون الباقي رقيقا
واما رواياتهم عن النبي صلى الله عليه وآله ان المكاتب رق ما بقي
عليه درهم فالمراد به انه مع هذه البقية في اسر الرق ولم يزال
جميع الرق عنه فقد ذهب قوم الى انه اذا ادى من مال الكتابة
بقدر قيمته عتق فيكون هذا القول ردا على من قال ذلك و
اما رواياتهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايما رجل كاتب عبدا على مائة دينار
فاداها الا عشرة دنانير فهو مكاتب وايما رجل كاتب
عبدا على مائة وقيمة فاداها الا عشرة او اقل فهو مكاتب
فلا صريح فيه على ما بيناه في مذهبنا ولا حجة لهم في ظاهره و
معنى قوله فهو مكاتب ان حكم الكتابة باق لم يزل الا ان العبد اذا
ادى بعض ما عليه فهو مسترق بقدر ما بقي عليه من مال الكتابة
ويطلق انه مكاتب وهذا بين لمن تامله

تمت المسائل بحمد الله تعالى
الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن اطال الله بقاء سيدنا الشريف الاجل المرتضى ذى
المجدين وادام ايامه وحرس عزه وثبت وطأته وكبت اعداه
وحسدته فى ديار مصاحمن لديار الكفر وقلما نجد من يوثق
بدينه وامانته فى اعلامنا دينا منه وما امس حاجة
الى ان نفيتنا حرس الله نعمته فى مسايل قد سطرناها الكثيرا ما
موجود فى كتب اصحابنا ولكنا نؤثر ان نرى خطك الشريف لنعمل
ونقول عليه وما للشمس الا الضوء بغير دليل لا اخلانا الله
برحمته **مسئلة اولة** الصلوة جماعة والافضل فيها
وهل يجوز مع علم الموتوم بدينه ام لا **الجواب** صلوة
الجماعة فيها فضل كثير وثواب كبير اذا وثقنا باعتقاد المؤ
تم بدينه وصحة دينه وعدالته لان امامة الفاسق ضد اصل البيت
عليهم السلام لا يجوز **مسئلة ثانية** صلوة الجمعة هل يجوز
ان تصلى خلف الموالف والمخالف جميعا وهى ركعتان مع
الخطبة تقوم مقام اربع **الجواب** صلوة الجمعة ركعتان من صلاة
عليها والاجمعة الا مع امام عادل ومن نصبه الامام العادل
فاذا علم ذلك صلى الظهر اربع ركعات ومن اضطر الى ان
يصليها مع من يجوز امامته تقية وجب عليه ان يصلى بعد ذلك

ظهرا اربعا **مسئلة ثالثة** صلوة العيدين بخطبة او غير خطبة
اربع ركعات بتسليمة واحدة او اثنين وهل يقع التكبير فى الاولتين
الاولتين او فى الاربع واذا علم الموافق هل يجوز خلف المخالف
الجواب صلوة كل عيد من العيدين ركعتان ولابد من الخطبة
فى العيدين يكبر فى الاولى خمس تكبيرات ذوات اذان اذا
انضاف اليهن سبع تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع كن سبعا و
تكبيرة الثانية ثلاث تكبيرات ذوات اذان يكن مع تكبيرة
الافتتاح والركوع خمسا والقراءة فى الركعتين معا قبل التكبير
مسئلة رابعة صلوة الظهر والعصر هل يجوز ان يصليها صندوال
الشمس بغير فصل بينهما بغير السجدة والسبحة التى هى ركعات
وهل يجوز فيها اذان واحد واقامتان ام لا يجوز ذلك
الا باذانين واقامتين فان كان فيها واحدا فما السبب
لان فاتت مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه العصر حتى
ردت له الشمس **الجواب** اذا زالت الشمس فقد دخل
وقت الظهر خاصة فاذا مضى مقدار ما يؤدى فيه اربع
ركعات اشترك الوقتان بين الظهر والعصر الا قدر ما
يؤدى فيه اربع ركعات فحينئذ وقت الظهر ويخلص ذلك
الوقت للعصر فمن صلى الظهر فى اول الوقت ثم صلى عقيبها بلا فصل

العصر كان مؤديا للفرضين معا في وقتها ومن اراد الفضيلة
وذيادات الثواب صلى بين الظهر والعصر النوافل المسنونة
فاما الاذان والاقامة فليس بمفروضين على الحقيقة المذهب
بل هما مسنونان وان كانت الاقامة اوكد من الاذان وآكد
استحبابا فمن اراد الفضيلة اذن واقام لكل واحدة من
الصلاتين ويجوز ان يؤذن ويقيم دفعة واحدة لهما كما
يجوز ان يترك الاذان والاقامة فاما امير المؤمنين صلوات
الله عليه فلا يجوز ان يكون فاتته صلوة العصر بخروج وقتها
لان ذلك لا يجوز لكماله صلوات الله عليه وانما فاتته فضيلة
اول الوقت فردت عليه الشمس ليدرك الفضيلة ولا
يجوز غير ذلك **مسئلة خامسة** هل بين عشاء المغرب والآخرة
فرق غير الاربع ركعات النافلة واول عشاء المغرب يسقط
القصر اذا لبثت ثلاثة انجم لاثر غيبوبة الشمس **الجواب** اذا غربت
دخل وقت صلوة المغرب من غير مراعاة لطلوع النجوم فاذا
مضى من الوقت مقدار ما يؤدى فيه ثلاث ركعات اشترك
الوقت بين صلوة المغرب وبين صلوة عشاء الاخرة فاذا بقى من
انتصاف الليل وما يؤدى فيه اربع ركعات مضى وقت المغرب
وخلص ذلك الوقت للعشاء الاخرة واذا انتصف الليل فات

العشا الاخرة والافضل لمن يريد الفضيلة ويريد الثواب ان يصلي
بين نوافل المغرب بين صلوة المغرب وبين فرض العشاء لانها من
السنن المؤكدة **مسئلة ثامنة** المعرفة للصلوة الوسطى والدليل
عليها **الجواب** الصلوة الوسطى عندنا هي التي عليها اليت عليه السلام صلوة
العصر والحجة على ذلك اجماع الشيعة الامامية عليه وقد روى
ان في قراءة ابن مسعود درة حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى صلوة العصر وانما سميت وسطا لانها بين صلوتين من صلوة
النهار تقدمت عليها وصلوتين من صلوة النهار تاخرت عنها
مسئلة تاسعة على ما اذا يجوز السجود واى شيء سوى فيه السجود عليه
الجواب لا يجوز السجود الا على الارض بعينها اذا كانت طاهرة او
على ما انبتته الارض الا ان يكون مما لا كالثمار او ملبوسا كالقطن
والكتان وما اتخذ منها ولا باس بالسجود على القرطاس الخالي
من الكتابة ويكره على المكتوب فيه لشغل القلب بقراءته **مسئلة عاشرة**
التسليم هل هو واحدة تجاه القبلة ام اثنان عن يمين وشمال
الجواب التسليم عندنا واجب وتسليم المصلي واحدة يستقبل بها القبلة
ويخرف بوجهه قليلا الى جهة يمينه ان كان منفردا او اماما
وان كان مأموما سلم عن يمينه وشماله الا ان يكون شماله
خالية من احد فيقتصر على يمينه **مسئلة تاسعة** القنوت في جميع الفرائض

ام فى صلوة معلومة وهل هو قبل الركوع او بعده الجواب
القنوت مستحب فى مفروض وان كان فى الفرض اشد استحبابا
وهو فى صلوة الجهر بالقراءة اشد تاكيدا واستحبابا ويرفع يديه
للقنوت ويكبر للقنوت تكبيرا مفردا مسئلة ثانية وهو للتكبيرات
السبع عند التوجه فى الفرض خاصة ام فى الفرض والنوافل
الجواب التكبيرات السبع للدخول فى الصلوة انما تستعمل فى
الفرض دون النوافل وهى مسنونة فى غير مفروضات ويكفى
فى الدخول للصلوة فرضا كان او سنة تكبيرة واحدة وهى تحريمته
التى بعدها ما لم يكن محرما من الافعال والاقوال مسئلة عاشرة
الركعتان من جلوس بعد فريضة العتمة تربيع ام تثويل الجواب
قد روى فى فعل هاتين الركعتين التربيع وروى ان بعضا
جميعا فعلا مطلقا لم يشترط فيه تربيع ولا تثويل فالمصلى مخير
فيهما بين التربيع والتثويل وأى الامرين فعل جاز مسئلة ثانية عشر عن
الوجه عند الوضوء باليد اليمنى امر باليدين جميعا الجواب المفروض
ايصال الماء الى الوجه على سبيل الغسل والظاهر من القرآن
يدخل فيه غسل الوجه باليدين معا وباليد الواحدة الا ان
السنة وردت بان يغسل الوجه باليد اليمنى دون اليسرى وفضل
المستولى اولى من غيره مسئلة ثالثة عشر المسح على الراس والرجلين بما

ماء اليد اليسرى ام بماء مجدد الجواب المفروض فى مسح الرا
والرجلين ان يكون بلة اليد من غير استيناف ماء مجدد فان استانف
ماء جديدا لهما لم يجزه ذلك ووجبت عليه الاعادة فان لم فى يد
بلة يمسح بها راسه ورجليه فقد روى انه ياخذ من بلة شعر لحيته ويمسحها
فان لم يجد ذلك استانف الوضوء مسئلة رابعة عشر ما ينكل علينا
من الفقه ناخذه من رسالة على بن موسى بن بابويه القمى او
من كتاب الشلمغانى ام من كتاب عبد الله الحلبى الجواب الرجوع الى
كتاب على بن بابويه والى كتاب الحلبى اولى من الرجوع
الى كتاب الشلمغانى مسئلة خامسة عشر هل يجب فى الاذان بعد
قول حى على العمل محمد وعلى خير البشر الجواب ان قال محمد وعلى
خير البشر على ان ذلك من قوله خارج من لفظ الاذان جاز
فان الشهادة بذلك صحيحة وان لم يكن فلا شئ مسئلة سادسة عشر من لفظ
اذان المخالفين يقولون فى اذان الفجر الصلوة خير من النوم
هل يجوز لنا ان نقول ذلك ام لا الجواب من قال ذلك فى اذان
الفجر فقد ابدع وخالف السنة لاجماع اهل البيت على ذلك
مسئلة سابعة عشر مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه
حى يشاهدنا ويسمع كلامنا ام ميت الجواب الائمة الطاهرون
عليهم السلم والمؤمنون وهم يعلمون ويرزقون فاذا زرت

قبورهم او صلى عليهم المغيم الله ذلك او اعلمهم به فكانوا بالاجماع
لما معين مشاهدين **مسئلة ثامنة عشر** قد روى ان سيدنا
رسول الله صلى الله عليه واله ومولانا امير المؤمنين صلوات الله
عليه يحضران عند كل ميت وقت قبض روحه في شرق الارض
وغربها ونؤثر ان يكون من ذلك على يقين **الجواب** قد روى
ذلك والمعنى فيه ان الله تع يعلم المحتضرون ويشره اذا كان
من اهل الايمان بماله من الحظ والنفع لولاته وتمسكه بحبل
وعلى عليهما السلم فكانه يراهما وكانهما حاضران عنده لاجل
هذا الاعلام وكذلك اذا كان من اهل العداوة فانه يعلم بما
عليه من الضرر لعداوتهما والعدول عنهما وكيف يجوز ان يكون
شخصان يحضران على سبيل المجاورة والحلول في الشرق والغرب
عند كل محتضر وذلك محال **مسئلة تاسعة عشر** الائمة عليهم السلم
في الفضل سواء بعد مولانا امير المؤمنين ام يتفاضل بعضهم
على بعض **الجواب** الفضل في الدين لا يقطع عليه الا بالسمع القاطع
وقد روى ان الائمة عليهم السلم متساوون في الفضل وروى
ان كل امام افضل ممن يليه سوى القائم عليه السلم فانه افضل من
المتقدمين عليه فالاولى الوقف في ذلك فلا دليل قاطعا
عليه **مسئلة عشرون** هل بين السيدين الحسن والحسين عليهما

فرق في الفضل ام هما سواء **الجواب** الصحيح عندنا وبه قال عليهما السلم
في الفضل ولا يفضل احدهما على الاخر بدليل قاطع عليه **مسئلة**
حادية وعشرون كل الائمة عليهم السلم يخبرون بالشيء
قبل كونه ام لا **الجواب** ليس من شرط الامامة الاخبار عن الشيء
قبل كونه لان ذلك معجز وقد يجوز اظهار المعجزات على ايدي
الائمة عليهم السلم وقد يجوز الا يظهر على ايديهم الا اما قد علمنا
بالاخبار الشائعة انهم عليهم السلم اخبروا بالغائبات فعلمنا ان الله تع
قد اطلعهم على ذلك **مسئلة ثانية وعشرون** لصاحب الزمان عليه السلم
يوم معلوم يظهر فيه وهل يشاهدنا ام لا **الجواب** ليس يمكن
نعت الوقت الذي يظهر فيه صاحب الزمان عليه السلم وانما
يعلم على سبيل الجملة انه يظهر في الوقت الذي يأمن الخائفة
وترول عنه التقية وهو عليه السلم يشاهدنا ويحيط بنا
وبغير خافية علينا شيء من احوالنا **مسئلة ثالثة وعشرون** صاحب
جيش البصرة وفي الاعتقاد فيه وفي غزوه وكيف كانوا على
عهد رسول الله **الجواب** قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
بغى وكفر جار مجرى قوله عليه السلم حربك يا علي
حربي وسلمك سلمي وانما يريد ان احكام حربنا واحدة فمن حارب
عليه السلم ومات من غير توبة قطعنا على انه مات كان في

وقت من الاوقات مؤمنا وان اظهر الايمان لان من كان مؤمنا
على الحقيقة في الباطن لا يجوز ان يكون على ما كان القوم عليه
لادلة ليس هذا موضع ذكرها مسئلة رابعة وعشرون فيما
افضل الانبياء ام الملائكة عليهم السلام الجواب الانبياء عليهم السلام
افضل من الملائكة والدليل على ذلك اجماع الشيعة لانا
علمنا اجماعهم حجة لانه لابد هذا الاجماع في كل زمان من امام معصوم
يكون فيه مسئلة خامسة وعشرون القول في ان الله تعالى
لو لم يخلق محمدا واهل بيته صلوات الله عليهم لم يخلق شيئا ولا
ارضا ولا جنة ولا نارا ولا الخلق الجواب قد ورد بذلك
والمعنى فيها ان الله تعالى اذا علم المصلحة لسائر المكلفين
في نبوة النبي عليه السلام واطلاعه لهم الشرايع وان احدا لا يقوم
في ذلك مقامه وان امير المؤمنين عليه السلام هو الوصي والامام بعده و
المعلوم ان احدا لا يقوم في ذلك مقامه وكذلك الائمة من ولده عليهم
السلام على نفسهم ولو لم يخلق هؤلاء عليهم السلام لما كان خلق لاحد
لاتكليف للبشر للمعنى الذي ذكرناه مسئلة سادسة وعشرون في كتاب التكليف
عن علي عليه السلام انه قال من عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم
والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بحقيقة المعرفة فهو مؤمن
حقا الجواب لا شبهة ان عابد غير الله تعالى كافر والاسم غير المسمى من

عبد الاسم دون المسمى كان كافرا بالعبادة غير الله تعالى ومن
عبد الاسم والمسمى كان مشركا بالعبادة مع الله تعالى غير انه يجب
ان تكون العبادة لله تعالى وحده خالصة وهو المسمى مسئلة سابعة
وعشرون روي ان الناس في التوحيد على ثلثة اقسام
مثبت ونافي ومشبه فالمشبه مشرك والنافي معطل و
المثبت مؤمن تفسير ذلك الجواب المراد ههنا بالمثبت
من اثبت الشيء على ما هو عليه واعتقد على ما هو به والنافي
معطل لانه بالعكس من ذلك فاما المشبه فهو من اعتقد ان
الله تعالى شبهها وذلك شرك لا شبهة في شركه مسئلة وثمانون
الاخ من الاب يرث مع الاخ من الام وكذلك مع الاخ من الام
والام الجواب اذا اجتمع اخوة من اب واخوة من ام قام مع
اخوة من ام كل اخ من الاب الثلث والباقي للاخوة من الاب و
الام فان كان اخا واحدا او اختا واحدة من ام معها اخ لاب او اخت
لاب كان للاخ او الاخت من الام السدس والباقي للاخ من الاب و
الاخت فاذا اجتمع اخوة الاب مع اخوة الاب ام كان المال كله لاخوة
من الاب والام ولا حظ لولد الام خاصة فيه مسئلة وثمانية وعشرون
اذا اصابت الجنابة ولم يعرف المكان يجوز الصلوة في الجواب اذا عرف
مكان الجنابة من الثوب غسل ذلك الموضع وان لم يعرف بعينه
غسل الثوب جميعه ولم تجز الصلوة فيه قبل الغسل مسئلة تاسعة

اذا اصاب الثوب ناشف ليصلي فيه ام لا الجواب لا تتعدى
نجاسة الكلب مع نشافر جلده الى ما يماسه من ثوب او بدن
وانما تتعدى مع الندى والبلل في احدهما واما مع نشافهما
معا فلا تعدى النجاسة مسئلة حادية وثلثون من جامع اهله في
شهر رمضان بالنهار ما يجب عليه وما كفارته الجواب يجب على
الجامع في شهر رمضان نهارا القضاء والكفارة جميعا بلا
خلاف والكفارة عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او
اطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد من طعام وهو محيز عندنا
بين الثلاث اي شئ فضل منها الثوب يصلي
الخمر هل تجوز الصلوة فيه ام لا لا تجوز الصلوة
في ثوب فيه خمر ونجاسة الخمر اغلظ من سائر النجاسات لان الدم
كان نجسا فضل ايح لنا ان نصلي في الثوب اذا كان فيه دون
قدر الدرهم من الدم والخمر ما عفا عنه في موضع من المواضع عن
شئ منها القول في رجل تزوج امرأة ودخل
بها ثم غاب عنها سنين ثم وضعت ولدا وادعته من الزوج هل
يصدق قولها في ذلك ويلحق الولد بالزوج ام لا وما يجب عليها
ذلك الجواب لا يلحق الولد بالزوج لغاب لان الفراش الذي عناه
النبي عليه السلم بقوله الولد للفراش معدوم ههنا لان الفراش

عبارة عن كان الوطي والوطي ههنا متعذر فلا فراش فالولد لا حق
هذا اذا كانت عنينة زائدة على الحل مسئلة رابعة وثلثون
هل يجوز للمؤمن الاستغفار والترحم لوالديه واقاربه اذا كانوا
مخالفين الجواب لا يجوز الاستغفار ولا الترحم على الكفار
وان كانوا اقاربه لان الله تع قد قطع على عقاب الكفار والاشقياء
فيهم ولا يجوز ان ينال فعل ما علمنا وقطعنا على انه لا يفعله مسئلة
خامسة وثلثون الفطرة والزكوة لضعفاء المؤمنين خاصة
ام لسائر الضعفاء عامة الجواب لا يجوز اخراج فطره ولا زكوة و
لا صدقة الى مخالف بلغ به خلافه الى الكفر فمن اخرج زكوة او
فطرة الى من هذه صفته وجب عليه الاعادة وقد تجاوز
اصحابنا ذلك فجوزوا اخراج الزكوة الى الفاسق وان كان مؤمنا
مسئلة سادسة وثلثون القول فيمن يحلف على معصية لله عز
اسمه بالمصحف من قبل وما شاكله فما كفارة ذلك فرقه وما
من الله تع ما الذي يجب عليه لليمين الجواب لا تحل اليمين على فعل
معصية من حلف بالله تعالى انه يفعل شيئا من المعاصي لم تنعقد يمينه
ولا تجب عليه الكفارة اذا لم يفعل ذلك لان الحنث يلزم مع انعقاد
اليمين ولا يجب مع عدم انعقادها مسئلة سابعة وثلثون القول في
تزويج امير المؤمنين صلوات الله عليه ابنته وما الحجة وكذلك

بنات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله الجواب ما نزوج امير
المؤمنين صلوات الله عليه ابنته بمن اشير اليه الا على
سبيل التقية والاكراه دون الايثار والاختيار و
قد روى في ذلك ما مشهور فالتقية تبيح ما لولاها لم
يكن مباحا فاما النبي صلى الله عليه وآله فانما تزوج من
اشير اليه في حال كان رفيها مظهرا للايمان وانما تجدد
بعد ذلك ما تجدد فان قيل اليس عند اكثركم ان من مات على
كفر فلا يجوز ان يكون قد سبق منه ايمان قلنا هكذا نقول
ويجوز ان يكون النبي عليه السلام انكح من وقت الاشارة اليه قبل
ان يعلمه الله تعالى بما يكون في المستقبل فانا غير عالمين بتاريخ
هذا الاعلام وتقدمه وتاخره مسئلة ثمانون ما روى في
الثواب في الزيارة الجواب ان في زيارة قبور الائمة عليهم السلم
فضلا كبيرا تشهد به الروايات واجمعت عليه الطائفة والروايات
لا تحصى وروى ان من زار امير المؤمنين عليه السلم كان له الجنة
وروى ان من زار الحسين عليه السلم محصت ذنوبه كما يحص
الثوب في الماء ويكتب له بكل خطوة حجة وكما رفع قدمه
مسئلة واحدة وثمانون التقصير في الصلوة اولى شيا واجب لمن
ليس في طاعة الله تعالى مثل الحج والجهاد والزيارة وغير ذلك

حاضر ام للتاجر والجندي وكل من الجواب التقصير انما يجب على من كان في
ليس بمعصية سواء كان مباحا او طاعة ومن كان سفره اكثر من حضره
فلا تقصير عليه والاعلى المتصيد مسئلة اربعون الخاتم في اليد
ام في اليمنى وحل الجواب المسنون في الخاتم ان يكون في اليمنى مع الاختيار
مع علم التقية وان اضاف الى اليمين الميسار جاز ولا يجوز
الاقتصار على اليسار من غير تقية مسئلة حادية واربعون الهلال
يغم في بلادنا كثيرا او يخفى علينا فهل له حساب يعول عليه ام
العيان واليوم الذي يرى فيه هو منه او من الشهر المتقدم الجواب
المعول في معرفة اوايل شهور واواخرها على رؤية الهلال دون
الحساب والعدد فاذا راى الهلال ليلة ثلثين فهو اول الشهر فان
غم فالشهر ثلاثون ولا تعويل الا على ذلك دون ما يدعيه
اصحاب العدد فاذا رؤي الهلال في نهار يوم فذلك اليوم
من الشهر الماضي دون المستقبل مسئلة اثنتان واربعون لحم الارنب
حلال ام حرام الجواب لحم الارنب حرام عند اهل البيت عليهم السلم
وقد وردت اخبار كثيرة بذلك ولا خلاف بين الشيعة الامامية
فيه والارنب عندهم يحل لا بتذاء وبين وضوء مسئلة ثلاثة واربعون
شرب الفقاع الجواب عند الشيعة الامامية حرام يجري في التحريم
مجرى الاشربة المسكرة وان لم يكن في نفسه سكرا طلين الحرم

واقعا على الاسكار من شرب الفقاع وعليه عندهم الحد كما يحد على من
شرب الخمر وسائر الاشربة المسكرة مسئلة تابعون
لربعون المتعة هل يجوز في وقتنا هذا الامر من تكون وما شروطها
بموالف ومخالف وذمي هل للولد ميراث غيره ام لا الجواب
المتعة مباحة في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله الى وقتنا هذا
وما تغيرت اباحتها الا خطر ويجب ان يتمتع بالمؤمنات دون الفاجرات
وقد يجوز عند علمائنا ان يتمتع بالمستضعفات اللواتي
لسن بمعاندات وقد يجوز عند الضرورة التمتع بالذمية ومن
شروطها الذي لابد منه تعيين الاجل والاجر من غير اشهاد هما
والولد لاحق وهو يرث اباه كما يرثه اولاده من غير متعة فاما
المتمتع بها فلا ميراث لها ان شرط في العقد ذلك وان لم
يشرطه كان لها الميراث مسئلة تابعون لربعون لعب الشطرنج والنرد
الجواب اللعب بالشطرنج والنرد محرم محظور واللعب بالنرد اغلظ و
اعظم عقابا ولا فسحة عند الشيعة الامامية في اللعب بشئ منها
على وجه ولا سبب مسئلة تاسعة وتابعون ليس وبر الثعلب والارنب
وما يجوى مجراه وهل تجوز الصلوة فيه ام لا الجواب لا يجوز
جلود الثعالب والارانب وما اشتمل من اوبارها لان الدباغ
لا يعمل والحجة على ذلك اجماع الشيعة الامامية خاصة مسئلة

سابعة وتابعون ما يلبس من القز والفراء الجواب اما اتخذ
من جلود الغنم فروا بعد الذكاة بالذبح يجوز لبسه قبل الدباغ اذا
كان خاليا من نجاسة الدم بعد الدباغ ولا خلاف في ذلك بين
المسلمين مسئلة ثامنة وتابعون لبس القز والخز الجواب اما لبس القز
والابريسم محرم على الذكور دون الاناث اذا كان الثوب
منسوجا بالقز خالصا من غير اخلاط شئ من القطن او الكتان واما
الخز فيجوز لبسه بعد الذكاة والدباغ المذكور على كل حال مسئلة
وتابعون القول في المحلل والمحلل موجود في كتاب الكليني
وهو ان يكون للرجل والمرأة امة فيحلها لغيره مدة معلومة
ويشترجها منه هل ذلك جائز ام لا الجواب قد روي ذلك و
المعنى في هذا التحليل الذي وردت به الرواية ان تعقد المرأة
على امتها والرجل على جاريته عقد متعة لان اباحة المرأة لا يكون
الا في عقد المتعة وقد يجوز نكاح المتعة بلفظ الاباحة والتحليل
كما يجوز بلفظ الاستمتاع او النكاح مسئلة عاشرة امهات الاولاد
يقسمن في الميراث ام لا الجواب امهات الاولاد عندنا على الرق
ما لم يعتق عنه بالولد ويقسمن في الميراث ويحللن في ضيق
اولادهن فيعتقن عليهن ويجوز عندنا بيع ام الولد بعد موت ولدها
مسئلة حادية عشرة ومحظور المسببات في هذا العصر يجوز استعمال كهن

ونكاحهن ام لا الجواب يجوز تملك السبايا ونكاحهن وان كان
سباهن غير الامام المحق لان ائمتنا عليهم السلم قد رخصوا
لشيعتهم في ذلك دفعا لهم وتسهيلا عليهم لان المحنة بخلو
ذلك فلا يكادون يفكون منها في سائر الازمان فتكون
غليظة شديدة مسئلة ثامنة وخمسون الركاز في اللغة هو المعدن حاصل
السلطان ومؤنة الفريه ام في الاصل الجواب انما تجب الزكاة
في الحنطة والشعير والتمر والزبيب اذا بلغ ما يحصل لمالك الاربعين
في خاصة خمسة اوسق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة
ارطال فتكون ذلك اذا بلغ العشرة اكر انا لوسق ستون صاعا واكر ان يبقى
بالدوالي والنواضح ففيه نصف العشر وما زاد على خمسة
اوسق فبحسب ذلك وليس فيما دون الخمسة اوسق زكاة مسئلة ثالثة
وخمسون ما يجب على من حلف لا يشرب او يركب معصية فعل
الجواب يجب عليه من فعل ذلك كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين
او كسوتهم او عتق رقبة وهو مخير بين هذه الكفارات اليك
فمن لم يجد منها شيئا كان عليه صيام ثلثة ايام مسئلة رابعة وخمسون
المراة الذمية تكون تحت الذمي فيسلم الرجل هل تبقى
بالاسلام ابتقى على حالها في جواله الجواب ما ينفسخ نكاح بين
الذمي وزوجته الذمية باسلام الزوج بل النكاح بينهما باق على حاله

بلا خلاف بين الامة مسئلة خامسة وخمسون ما يحل على المؤمن
اذا كان عربي النسب وتزوج امراة علوية ام هاشمية
الجواب اذا كان العربي من قبيل غير مرذول في القبائل و
لا مستنقص فان في بعض القبائل من العرب من هذه
صفته فليس بمحظور عليه نكاح الهاشميات وانما يكره لذلك
شيئا وعاده وان لم يكن محظورا في الدين مسئلة هل يوخذ سادسة وخمسون
بما يروى عن مالك في النساء ومن يطابقه على ذلك من
الشيعة الجواب مباح للزوج ان يطا زوجته في كل
واحد من فرجيها وليس في ذلك شئ من الحظر والكراهية
والحجة في ذلك مع اجماع الامامية عليه قوله تعالى
فاتوا حرثكم انى شئتم وان الشرع يقتضي التمتع بالزوجة
مطلقا من غير استثناء لموضع دون اخر مسئلة سابعة وخمسون
القران منزل او مخلوق الجواب القران كلام الله تعالى
انزله واحدثه تصديقا للنبي عليه السلم فهو مفعول ولا
يقال انه مخلوق لان هذا اللفظ اذا اطلق على
الكلام اوهم انه مكذوب لهذا يقولون
هذا كلام مخلوق وقال الله تعالى ان هذا الا اختلاق
يريد الكذب لانه مسئلة ثامنة وخمسون اي الاعمال افضل

الجواب معنى قولنا فى العمل انه افضل انه اكثر ثوابا من غيره
وليس يعلم ان الاعمال اكثر ثوابا على التحقيق الا علام
الغيوب تعالى او من اطلعه على ذلك وما يروى فى ذلك
من اخبار الاحاد لا يعول عليه مسئلة ما تسمى خمسون الاعتقاد افضل
بغير عمل او العمل بغير اعتقاد الجواب اما العمل بغير اعتقاد
فلا ثواب عليه ولا فائدة فيه لان من صلى ولا يعتقد
وجوب الصلاة والقربى بها الى الله فلا صلوة له ولا خير
فيها فظاهر والجمع بين الاعتقاد والعمل هو النافع المقصود
وانفراد الاعتقاد عن عمل خير على كل حال وان
خلا من عمل وليس كذلك العمل اذا خلا من الاعتقاد مسئلة
الاعتقاد فى الرجعة عند ظهور القائم عليه السلام وما هى
الرجعة الجواب معنى الرجعة ان الله تعالى يحيى قوما ممن
توفى قبل ظهور القائم عليه السلام من موالية وشيعته ليفوزوا
بما شوهد نصرته وطاعته وقتال اعدائه ولا يفوتهم ثوا
هذه المنزلة الجليلة التى لم ينكروها حتى لا يستبدل عليهم
بهذه المنزلة غيرهم والله تعالى قادر على احيا الموتى
فلا معنى لتعجب المخالفين لهذه الحال واستبعادهم مسئلة
هل يرث المسلم الضحايى اذا كان من اولى الارحام الجواب

عندنا ان المسلم يرث الكافر وانما الكافر لا يرث المسلم وليس
فى الخبر الذى يروونه عنه عليه السلم من ملتين لا يتوارثون
حجة لان التوارث تقابل واذا ورثناهم ولم يرثونا فنحن
توارثنا مسئلة ثانية فى ستون هل العمة ترث مع العم الجواب
عند الشيعة الامامية ان العمة ترث مع العم ولها نصف حظه
نصفه لاخلاف بين الشيعة الامامية فى ذلك لانها تدلى العم
فى قرابته ودرجته فما يقوله المخالف من ذكر العصبة لا محصول
له مسئلة ثالثة وستون الخال والخالة لهما نصيب مع الاعمام
من الميراث الجواب يرث الخال والخالة مع الاعمام نصيب الام
وهو الثلث لان قرابتهما من جهة الام فلخالة نصف سهم الخال
والاعمام يرثون نصيب الاب وهو الثلثان لان قرابتهم
من جهة الاب مسئلة رابعة وستون اولاد الاخت يرثون
اذا كانوا اقرب الجواب اولاد الاخت اذا لم يكن معهم
فى الميراث من هو احق منهم ومن يرثون هو اعلا درجة و
مجرى اولاد الاخت اذا انفردوا بالميراث مجرى اولاد الاخ
اذا انفرد وابه مسئلة خامسة وستون الحايض اذا مضى عشرة ايام
وطهرت الموضع من اذى هل يحل للرجل وطيها قبل غسل اذاها
بدنها ام لا الجواب اذا انقطع دم الحايض ونقى الموضع من

الصفرة والكدرة جاز لزوجها ان يطأها وان لم تغتسل
ولا فرق في ذلك بين ان يكون انقطاعه لاكثر الحيض او لاقله
بخلاف ما يقوله ابو حنيفة لانه يوافقنا في جواز الوطء عند انقطاع
الدم ان لم تغتسل الا انه يفرق بين انقطاعه لاكثر الحيض
ولاقله فيجوز الوطء اذا كان لاكثر الحيض ولا يجوز
اذا كان لاقله سادسها يستحق الخمس مفروض لال الرسول
عليه السلام وعليهم في الغنيمة من بلاد الشرك اي جميع المكاسب والتجارة
والعقار والتوزع ولمن يجري لذلك منهم في هذا العصر الجواب
الخمس واجب في كل الغنائم المستفادة بالحرب من اموال اهل
الشرك وهو ايضا واجب فيما استفيد من المعادن والكنوز
ويستخرج من البحار ويجب ايضا في كل ما فضل من ارباح التجارات
والزراعات والصناعات من المؤنة والكفاية في طول سنته على
الاقتصاد وسهم الله تعالى الذي اضافه الى نفسه سهم الرسول
عليه السلام وهذان السهمان بعد الرسول للامام القائم مقامه
مضافا الى سهم الامام الذي يستحقه بالقربى وباقي السهام لايتام
آل محمد عليه وعليهم السلام لساكنهم وابناء سبيلهم مكانه يقسم
على ستة اسهم ثلثه منها لال الامام عليه السلام وثلاثة منها لال الرسول
عليه وعليهم السلام وهذا الخمس انما جعل لهم عوضا عن الصدقات اذا

كتابخانه مجلس شورای ملی

تنوه في بعض الازمان حل لهم الصدقات المنع من هذا
الخمس والله الموفق للصواب تمت المسائل والرسائل والحمد
لله وعونه وحسن توفيقه صلى الله على
محمد وسيد رسله صلوة كثيرة
دائمة وسلم تسليما